



تركيا تعزز انتشارها في إدلب... وتتفادى استفزاز روسيا

أنقرة، سعيد عبد الرازق
موسكو، راشد جبر

في الوقت الذي برزت فيه إشارات متباينة، أمس، حول فرص تقريب وجهات النظر بين موسكو وأنقرة، حيال الوضع في إدلب، وردود الفعل الروسية على التهديدات التركية المتواصلة بإطلاق عملية عسكرية واسعة،

واصلت تركيا تعزيز انتشارها بنقاط مراقبة عسكرية جديدة، داخل منطقة خفض التصعيد، وحشد المزيد من التعزيزات العسكرية على الحدود مع سوريا. في الوقت نفسه سعت أنقرة إلى تفادي استفزاز موسكو، حيث أكدت أنها ستواصل التنسيق معها بشأن الأزمة السورية، وأنه يجب عدم السماح بأن تؤثر هذه

الأسد: المكاسب على المعارضة لا تعني نهاية الصراع

الأزمة على علاقات التعاون بين البلدين. جاء ذلك، بالتزامن مع عقد جولة محادثات مطولة جرت خلف أبواب مغلقة، في موسكو، وجمعت مسؤولين عسكريين

ودبلوماسيين من روسيا وتركيا. وأعلنت الأمم المتحدة أمس، أن المواجهات في شمال غربي سوريا «بلغت مستوى جديداً مربعاً»، منذ بدء هجوم النظام في ديسمبر (كانون الأول). وقال مساعد الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية مارك لوكوك في بيان: «نعتقد أن 900 ألف شخص نزحوا منذ الأول من ديسمبر».

(تفاصيل ص7)



خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز لدى استقباله الرئيس الإريتري آسياس أفورقي أمس (واحد) (تفاصيل ص2)

قيمة سعودية - إريتري

لأريجاني يعرض «مساعدة» لبنان

بيروت، «الشرق الأوسط»

كادت زيارة رئيس مجلس الشورى الإيراني علي لاريجاني، إلى لبنان، أمس (الاثنين)، تكون «صامتة»، إذ لم يدل خلال يوم ماراتوني من اللقاءات مع المسؤولين اللبنانيين بأي تصريح، خلافاً لعادة الزوّار، إلا أنه عقد مساءً مؤتمراً صحافياً في سفارة بلاده ادلى فيه بمواقف جدد فيها الدعم لـ«حزب الله».

وكان لافتاً أن مصادر وزارية مقربة من الرئيس اللبناني ميشال عون، أبلغت «الشرق الأوسط» أن مسألة المساعدات التي عرضها لاريجاني طرحت في اللقاء بينهما، لكن «لم يتم البحث في تفاصيل هذا الأمر، لذا لم يكن هناك ردّ من قبل الرئيس عون على العرض». كذلك سألت «الشرق الأوسط»، مصادر في حركة «أمل»، التي يترأسها رئيس

البرلمان نبيه بري، عن الزيارة التي لم تعلن أسبابها، وأجابت: «يجب عدم تحميل الزيارة أكثر مما تحتمل». وأعلنت رئاسة الجمهورية اللبنانية أن لاريجاني أبدى استعداد بلاده لمساعدة لبنان اقتصادياً، وهذا ما أكدته لاريجاني، في مؤتمره الصحافي، مضيفاً أن بلاده مستعدة للتعاون مع الحكومة اللبنانية في المجالات كافة. (تفاصيل ص6)

عمرو موسى يكتب لـ «التشرق الأوسط»

(الرأي)

«الاشتبك مع «صفقة القرن»

(ص2)

توقعات بإقبال فاتر على انتخابات إيران

(ص8)

سيناريو حل البرلمان يلوح في تونس

(ص11)

وفيات «كورونا» تلامس الألفين

(ص11)

لبنى عبد العزيز: عبد الحليم حافظ تحدى

(ص11)

الجميع لأشارك في «الوسادة الخالية» (يوميات الشرق)

اتصالات لبورة بديل لـ «صفقة القرن»

رام الله - تل أبيب: «الشرق الأوسط»

الرئيس الأميركي دونالد ترمب. وحسب صحيفة «معاريف» الإسرائيلية، فقد برزت تلك المبادرة في اجتماع وزراء خارجية كل من فرنسا وألمانيا ومصر والأردن، على هامش مؤتمر ميونيخ. من جهتها، أفادت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية بأن وزير خارجية لوكسمبورغ جان أسيلبورن، بحث بالفعل المبادرة مع وزراء خارجية كل من أيرلندا وفرنسا وبلجيكا وإسبانيا

والبرتغال وفنلندا والسويد ومالطا وسلوفينيا. إلى ذلك، قال سفير فلسطين لدى الاتحاد الأوروبي، عادل عطية، إن وزراء خارجية الدول الأعضاء بالاتحاد اتفقوا خلال الاجتماع على مناقشة رؤية الاتحاد الاستراتيجية على ضوء «صفقة القرن» الأميركية، وسبل تفعيل اللجنة الرباعية الدولية في اجتماعهم المقبل في مارس (آذار). (تفاصيل ص5)



أكثر من 5,000 فرصة استثمارية

ملتقى الاستثمار البلدي

فرص

للتسجيل

furas.gov.sa

مركز الرياض الدولي للمؤتمرات والمعارض

24 - 26 فبراير 2020م



الاستثمار في مدننا بين يديك

@momrafuras

بوابة الاستثمار البلدي

FURAS | Gate to Municipal Investments

فرص



وزارة الشؤون البلدية والقروية
Ministry of Municipal & Rural Affairs



www.samba.com

من مكانك بإمكانك!

افتح حسابك الآن بكل سهولة من موقع سامبا أونلاين أو سامبا موبايل

سامبا sambas



جانب من استقبال الملك سلمان للرئيس الإريتري (واس)

الملك سلمان التقى الرئيس الإريتري... والجانبان استعرضا العلاقات الثنائية قمة سعودية - إريتريّة تبحث أمن وأهمية دول البحر الأحمر وخليج عدن

صالح محمد، ومستشار الرئيس يمانى قيراب، ومدير مكتب الرئيس الأمين حسن الأمين، والقائمة بالأعمال في سفارة إريتريا لدى السعودية وبنى قيهير.

وكان الملك سلمان بن عبد العزيز، استقبل في وقت سابق من أمس، الرئيس أسيس أفورقي، حيث أقام له والوفد المرافق مآدبة غداء حضرها الأمراء والوزراء وكبار المسؤولين.

وزير الداخلية، والأمير فيصل بن فرحان بن عبد الله وزير الخارجية، والدكتور عصام بن سعيد وزير الدولة عضو مجلس الوزراء (الوزير المرافق)، وخالد العيسى وزير الدولة عضو مجلس الوزراء، وأحمد قطان وزير الدولة لشؤون الدول الأفريقية، وصقر القرشي سفير السعودية لدى إريتريا.

وحضرها من الجانب الإريتري، وزير الخارجية عثمان

على أهمية ودور مجلس الدول العربية والأفريقية المطلة على البحر الأحمر وخليج عدن، في تنمية وتعزيز فرص التعاون في شتى المجالات.

حضر المحادثات، الأمير فيصل بن بندر أمير منطقة الرياض، والأمير الدكتور منصور بن متعب وزير الدولة عضو مجلس الوزراء مستشار خادم الحرمين الشريفين، والأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف

الرياض، «الشرق الأوسط».

استعرض خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، والرئيس الإريتري أسيس أفورقي، العلاقات الثنائية بين البلدين، ومستجدات الأحداث في القرن الأفريقي والمنطقة، وذلك ضمن جلسة المحادثات الرسمية التي عقدها الجانبان في العاصمة الرياض، أمس.

وتم التأكيد خلال المحادثات،

غموض حول مكان محاكمة البشير أمام «الجناينة الدولية»

الخرطوم: محمد أمين ياسين

الدولية إلى الخرطوم، أو إن تكون هناك محكمة مختلطة، أو نقل المتشبه بهم إلى لاهاي، مشيراً إلى أن هذه الأمور سيتم بحثها مع المحكمة الجنائية الدولية.

ويواجه البشير نهما بارتكاب جرائم حرب، وجرائم ضد الإنسانية، والإبادة الجماعية، في حرب دارفور.

وتوافقت الحكومة السودانية والحركات المسلحة، الثلاثاء الماضي، على منح المطلوبين إلى المحكمة الجنائية الدولية، دون تحديد مكان المحاكمة.

وكان رئيس مجلس السيادة الانتقالي عبد الفتاح البرهان قد ذكر، في تصريح سابق لـ«الشرق الأوسط»، أن «المثول لا يعني التسليم»، وقال مصدر مطلع لـ«الشرق الأوسط» إن محاكمة البشير ستتم في السودان، أو دولة أفريقية لم يسبها، بيد أنه رجح أن تجري المحاكمة أمام الجناينة الدولية في أروشا التخرانية.

ومن جهتها، نفت المحكمة الجنائية الدولية وصول وفد برئاسة المدعية العامة فاتو بانسود إلى الخرطوم للمباحث حول مقول المطلوبين أمام المحكمة. وكانت مصادر قد أشارت إلى مشاورات تجري بين مؤسسات السلطة الانتقالية لعقد محاكمة المطلوبين داخل السودان، بمشاركة قضاة من الجناينة الدولية.

يذكر أن المطلوبين للمثول أمام الجناينة الدولية هم: الرئيس المعزول، ووزير الدفاع الأسبق عبد الرحيم محمد حسين، ورئيس حزب المؤتمر الوطني المكلف أحمد هارون، وهم موجودون في سجن كوبر المركزي بالخرطوم بحري، وقائد الميليشيات على كوشيب الذي يجهل مكان وجوده.

وتعهد البرهان، الأسبوع المعزول، بتقديم كل من ارتكب جرماً خلال الـ30 عاماً الماضية إلى المحاكمة. وأجاز محمد حسين، وأحمد هارون، وعضو مجلس السيادة، ورئيس الوزراء، و6 وزراء، و4 شخصيات قومية.

المحت مصادر سودانية إلى أن محاكمة الرئيس المعزول عمر البشير بتهمة ارتكاب جرائم حرب قد تتم في السودان أو دولة أفريقية، ورُجحت أن تجري المحاكمة في مدينة أروشا التخرانية. إلا أن مصادر قالت إن السلطات السودانية لم تتواصل مع المحكمة الجنائية الدولية بشأن مقول البشير خارج مقرها في لاهاي، مما عزز الغموض حول المكان المحتمل للمحاكمة.

كانت وكالة «رويترز» قد نقلت، أمس، عن وزير الإعلام السوداني المتحدث باسم الحكومة فيصل محمد صالح قوله إنه قد يجري تسليم البشير، ومشتبه بهم آخرين، إلى لاهاي لمحاكمتهم أمام الجناينة الدولية، لكنه أضاف أن أي قرار سيحتاج إلى موافقة المدنيين والعسكريين في مؤسسات السلطة الانتقالية.

وأشار صالح إلى أن أحد الاحتمالات أن تأتي المحاكمة الجنائية

مع الولايات المتحدة لإسهام في تحقيق الأهداف المشتركة.

وقال: «الجميع يعول كثيراً على قيام المنصات الدينية والفكرية وعموم مؤسسات المجتمع المدني ذات العلاقة بما يجب عليها من التقريب الإيجابي بين التوجه الديني والثقافي في دائرة المشتريات التي تمثل القانون الطبيعي للإنسانية الذي يكفل لها، بإذن الله تعالى، العيش معاً بمحبة وتعاون واحترام متبادل، ويجنبها أشكال الصدام والصراع الديني والحضاري كافة».

العيسى أكد له حرص «العالم الإسلامي» على التواصل المثمر مع واشنطن الجبير يلتقي وفداً استشارياً من الكونغرس الأميركي



جانب من لقاء الوزير الجبير مع الوفد الاستشاري الأميركي (واس)

عزز التواصل الحضاري بين مختلف أتباع الأديان والثقافات ومبادراتها العالمية لتحقيق التطلعات الإنسانية المشتركة، مشيداً بطباق الرابطة في معالجة العديد من القضايا المهمة، والأثر الكبير لزيارات رابطة العالم الإسلامي الهادفة لنشر الوعي وتعزيز الوثام بين مختلف الشعوب.

من جهته، رحب الدكتور العيسى بأعضاء الوفد، مؤكداً حرص رابطة العالم الإسلامي باسم علماء ومفكري الأمة الإسلامية من مختلف المذاهب المنضوين تحت مظلتها العالمية على التواصل المثمر

عزز التواصل الحضاري بين مختلف أتباع الأديان والثقافات ومبادراتها العالمية لتحقيق التطلعات الإنسانية المشتركة، مشيداً بطباق الرابطة في معالجة العديد من القضايا المهمة، والأثر الكبير لزيارات رابطة العالم الإسلامي الهادفة لنشر الوعي وتعزيز الوثام بين مختلف الشعوب.

من جهته، رحب الدكتور العيسى بأعضاء الوفد، مؤكداً حرص رابطة العالم الإسلامي باسم علماء ومفكري الأمة الإسلامية من مختلف المذاهب المنضوين تحت مظلتها العالمية على التواصل المثمر

عزز التواصل الحضاري بين مختلف أتباع الأديان والثقافات ومبادراتها العالمية لتحقيق التطلعات الإنسانية المشتركة، مشيداً بطباق الرابطة في معالجة العديد من القضايا المهمة، والأثر الكبير لزيارات رابطة العالم الإسلامي الهادفة لنشر الوعي وتعزيز الوثام بين مختلف الشعوب.

من جهته، رحب الدكتور العيسى بأعضاء الوفد، مؤكداً حرص رابطة العالم الإسلامي باسم علماء ومفكري الأمة الإسلامية من مختلف المذاهب المنضوين تحت مظلتها العالمية على التواصل المثمر

الرياض، «الشرق الأوسط».

استقبل عادل الجبير وزير الدولة للشؤون الخارجية عضو مجلس الوزراء السعودي، مكتبته في ديوان الوزارة بالرياض أمس، وفداً من مستشاري ومساعدى أعضاء مجلس الكونغرس الأميركي.

واستعرض اللقاء العلاقات التاريخية بين البلدين الصديقين في ظل مرور 75 عاماً على تأسيسها، وسبل تطويرها في العديد من المجالات، إضافة إلى بحث الأوضاع الإقليمية والدولية. حضر اللقاء فهد أسعد أبو النصر، وكيل الوزارة لشؤون الدبلوماسية العامة.

والتقى الشيخ الدكتور محمد بن عبد الكريم العيسى، الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي، أمس، وفداً من الكونغرس الأميركي، الذين عبروا عن تقديرهم لجهود الرابطة حول العالم في التعامل مع أفكار التطرف والعنف والإرهاب وبنائها جسور الحوار والتفاهم والتعاون بين الأمم والشعوب. واستعرض اللقاء عدداً من الموضوعات التي تطرق إليها النقاش في إطار المستجدات ذات الأهمية المشتركة، فيما ثمن الوفد الأميركي جهود الرابطة في

استطلاع رأي في طهران: 93% مستأؤون من سوء الإدارة و75% لن يتوجها صناديق الاقتراع

إيران تتطلع لبلوغ «سقف المشاركة» في الانتخابات لئلا تتزعزع «شرعية النظام»

والآن عليكم أن تقوموا بدوركم (التصويت)».

وانتقد الكثير من الساسة، منهم روحاني، بشدة رفض طلبات نصف الطامحين للترشح، دبلوماسياً أميركية مسببة عام 2008 أشارت إلى أنه استفاد من الدعم القوي من مجتبي ابن خامنئي.

وكان انتخاب أحمدى نجاد لفترة ولاية ثانية في 2009 قد أثار احتجاجات استمرت شهوراً بشأن مزاعم بتزوير الانتخابات. وليس للانتخابات البرلمانية أثر يذكر على السياسة الخارجية لإيران أو سياساتها الخارجية التي يرسمها خامنئي، ومنذ 2009 جرى حل أو حظر الأحزاب الإصلاحية الرئيسية، قبل العودة التدريجية بعد وصول روحاني إلى الرئاسة في 2013، لكن الانتخابات تظهر تحولات في توازن القوى بين الفصائل في النظام السياسي الإيراني الذي يجمع بين حكم رجال الدين والنظام الجمهوري.

ورفض مجلس صيانة الدستور ترشح 6850 شخصاً من بين 14000 ما بين معتدلين ومحافظين لخوض الانتخابات. ورفض كذلك طلبات ترشح من ثلث أعضاء البرلمان الحاليين. وأيد خامنئي، قرار المجلس قائلًا إنه لا مكان في البرلمان لأولئك الذين يخشون توجيه انتقاد علني لعدد أجنبي، وقال رئيس المجلس أحمد جنتي: «قمنا بما يفترض أن نقوم به، هذا النهج».

وانشأت صحيفة «همدلي» تناقض روحاني عندما قال إنه طرح الاستقالة من الحكومة قبله من قوله إنه لم يكن يفكر بالاستقالة على الإطلاق.

ونكّرت صحيفة «فرهينختان» المحافظة بمواقف روحاني أثناء حملة الانتخابات الرئاسية 2017 أن «سلوك روحاني هذه الأيام قد يكون أكثر شدة من تصرفاته السياسية في تخطي الخطوط الحمراء قبل التراجع للنور بكل ما يمكن من قوة». وخلصت إلى أن «التطرف لم ينته بالإنحراف فإنه ينتهي منتقداً ضحكاته المتكررة أثناء الرد على أسئلة حول الطائرة الأوكرانية التي أسقطت بصاروخ «الحرس الثوري»».

وإشارة صحفية إلى أن روحاني قد يكون أكثر شدة من تصرفاته السياسية في تخطي الخطوط الحمراء قبل التراجع للنور بكل ما يمكن من قوة». وخلصت إلى أن «التطرف لم ينته بالإنحراف فإنه ينتهي منتقداً ضحكاته المتكررة أثناء الرد على أسئلة حول الطائرة الأوكرانية التي أسقطت بصاروخ «الحرس الثوري»».

وكان قاليباف عمدة طهران لفترة 12 عاماً وترشح للانتخابات الرئاسية مرتين. كما أنه يحاول لعب دور السياسي البراغماتي رغم أن بركة دبلوماسية أميركية مسببة عام 2008 أشارت إلى أنه استفاد من الدعم القوي من مجتبي ابن خامنئي.

وكان انتخاب أحمدى نجاد لفترة ولاية ثانية في 2009 قد أثار احتجاجات استمرت شهوراً بشأن مزاعم بتزوير الانتخابات. وليس للانتخابات البرلمانية أثر يذكر على السياسة الخارجية لإيران أو سياساتها الخارجية التي يرسمها خامنئي، ومنذ 2009 جرى حل أو حظر الأحزاب الإصلاحية الرئيسية، قبل العودة التدريجية بعد وصول روحاني إلى الرئاسة في 2013، لكن الانتخابات تظهر تحولات في توازن القوى بين الفصائل في النظام السياسي الإيراني الذي يجمع بين حكم رجال الدين والنظام الجمهوري.

ورفض مجلس صيانة الدستور ترشح 6850 شخصاً من بين 14000 ما بين معتدلين ومحافظين لخوض الانتخابات. ورفض كذلك طلبات ترشح من ثلث أعضاء البرلمان الحاليين. وأيد خامنئي، قرار المجلس قائلًا إنه لا مكان في البرلمان لأولئك الذين يخشون توجيه انتقاد علني لعدد أجنبي، وقال رئيس المجلس أحمد جنتي: «قمنا بما يفترض أن نقوم به، هذا النهج».

وانشأت صحيفة «همدلي» تناقض روحاني عندما قال إنه طرح الاستقالة من الحكومة قبله من قوله إنه لم يكن يفكر بالاستقالة على الإطلاق.

ونكّرت صحيفة «فرهينختان» المحافظة بمواقف روحاني أثناء حملة الانتخابات الرئاسية 2017 أن «سلوك روحاني هذه الأيام قد يكون أكثر شدة من تصرفاته السياسية في تخطي الخطوط الحمراء قبل التراجع للنور بكل ما يمكن من قوة». وخلصت إلى أن «التطرف لم ينته بالإنحراف فإنه ينتهي منتقداً ضحكاته المتكررة أثناء الرد على أسئلة حول الطائرة الأوكرانية التي أسقطت بصاروخ «الحرس الثوري»».



عمالان فوق شاحنة تمر من أمام لافتة دعائية تبرز شعار «التقدم والعدالة والرفاه» فوق قائمة المحافظين في طهران أمس

على التوالي. وهناك 58 مليوناً بين سكان إيران البالغ عددهم 83 مليون نسمة يحق لهم التصويت. وينظر للإقبال على الانتخابات باعتباره استفتاء على المؤسسة الحاكمة، وهو ما ينطوي على خطر محتمل على سلطاتها، في وقت تتجه فيه البلاد لعزلة متزايدة واحتمال نشوب صراع سياسي بين القوى النوية مع الولايات المتحدة وتنامي الاستياء في الداخل.

ونقلت «رويترز» أمس عن مصادر مطلعة أن «المرشحين المؤيدين لخامنئي يتمتعون بدعم جموع المؤيدين للمؤسسة الحاكمة الذي يتماهون في شتى جوانب حياتهم مع إيران». وقال المسؤول الحكومي: «انصارهم يؤمنون

والشعب غاضب كذلك إزاء إسقاط طائرة ركاب أوكرانية عن طريق الخطأ في يناير (كانون الثاني) مما أسفر عن مقتل 176 شخصاً كانوا على متنها أغلبهم إيرانيون. وأقرت طهران، بعد نفيها على مدى أيام، أن «الحرس الثوري» هو المسؤول عن إسقاط الطائرة.

في الأثناء، أظهرت نتائج استطلاع رأي جديد استياء 93 في المائة من سكان العاصمة طهران من سوء الإدارة، وقال 75.8 في المائة إنهم لن يشاركوا في الانتخابات، وأرب 81.1 في المائة عن عدم رضاهم من أداء حكومة حسن روحاني في السياسية والاقتصاد والمجتمع. وحصلت نقاط لدى سؤال الإيرانيين عن أداء الحكومة الحالية.

وأفادت وكالة «فارس» نقلاً عن رئيس مركز الأبحاث الاجتماعية في جامعة طهران، أحمد نادري بأن استطلاع رأي في بداية الشهر الحالي، أظهر أن 24.2 في المائة من سكان العاصمة سيتوجهون إلى صناديق الاقتراع. وشارك في الاستطلاع ألف شخص من مختلف مناطق طهران (50.1 في المائة نساء و49.9 في المائة)، تراوحت أعمارهم بين 31 إلى 50 عاماً.

أما «رويترز»، فنقلت عن بعض الهيئات، أنها تتوقع أن تبلغ نسبة الإقبال على الانتخابات نحو 60 في المائة بالمقارنة مع 62 و66 في المائة في انتخابات 2016 و2012

سوى الاختيار بين المتشددين ومحافظين غير معروفين من أنصار خامنئي». وقال مسؤول إيراني للوكالة: «حرفياً لم يعد ذلك شيئاً. المتشددون يريدون الرئاسة. سيضع هذا نهاية للاعتدال لمدة عشر سنوات أو أكثر».

ورغم ذلك، رجحت «رويترز» أن يركز الكثير من الناخبين، على قضايا حياتهم اليومية في ظل التراجع الاقتصادي بسبب سياسة الضغوط القصوى، التي يطبقها الرئيس الأميركي دونالد ترمب بهدف إجبار طهران على قبول اتفاق أشمل يتضمن قيوداً جديدة على الاتفاقيات النووية وبرنامج الصواريخ الباليستية والدور الإقليمي المتمثل بأنشطة «الحرس الثوري».

إقبال باهت على الانتخابات ويشعر كثير من الإيرانيين بالخضب إزاء التعامل مع احتجاجات نوفمبر (تشرين الثاني) ضد زيادة سعر البنزين إلى 300 في المائة والتي تحولت سريعاً إلى احتجاجات سياسية تطالب «بتغيير النظام» مما أثار أكثر الاضطرابات دموية في تاريخ النظام. وكانت وكالة «رويترز» قد نقلت في ديسمبر (كانون الأول) الماضي عن ثلاثة مسؤولين بوزارة الداخلية الإيرانية، أن خامنئي وجه أوامر لإخماد الاحتجاجات ما أدى إلى مقتل 1500 شخص في حملة قمع شارك فيها «الحرس الثوري» ووزاعه التعبوية (الباسيج) وقوات الشرطة.

تندن: «الشرق الأوسط»

عادة تراجع الرئيس الإيراني حسن روحاني من انتقادات سابقة للانتخابات التشريعية، أعرب رئيس لجنة الانتخابات بالوزارة الداخلية الإيرانية عن أمله بتسجيل «سقف المشاركة» في الانتخابات، فيما أظهرت نتائج استطلاع رأي عزوف 75 في المائة من أهل العاصمة طهران عن المشاركة في الانتخابات المقررة الجمعة.

وقال رئيس لجنة الانتخابات الإيرانية جمال عرف إن 75 مليوناً و918 ألف شخص من بين ثمانين مليون إيراني يمكنهم المشاركة في الانتخابات.

وقبل ثلاثة أيام على انتهاء الحملة الانتخابية التي بدأت الخميس، رجحت مصادر غربية أن يحكم «المتشدون» من أنصار المرشد الإيراني علي خامنئي وعلى رأسهم «الحرس الثوري»، قبضتهم على إيران.

وتوقع تحليل لوكالة «رويترز» أمس أن تؤدي نتائج الانتخابات التشريعية «إلى إحكام قبضة المتشددين»، ورجحت أن «تصّب نتائج الانتخابات في حين تعمل القيادة على توحيد صفوفها مع تصاعد المواجهة مع واشنطن. واعتبرت «أي مكاسب كبيرة يحققها المتشددون ستؤكد على أفول نجم الساسة البراغماتيين، الذين أضعفهم انسحاب واشنطن من الاتفاق النووي، وإعادة فرضها العقوبات في خطوة عرقلت التقارب مع الغرب». ولاحظت أن «حصول المتشددين على المزيد من مقاعد البرلمان سيمنحهم مكسباً آخر يتمثل في فسحة أكبر للرئاسة (2021)، وأضاف «من الصعب التكهّن بالطريق الذي ستسير فيه الانتخابات في ظل غياب استطلاعات رأي مستقلة يعيدتها، ناهيك عن إلى أي مدى سيفرض خامنئي والحرس الثوري نفوذهما على الانتخابات لتعزيز قبضتهما على السلطة». واعتبرت الوكالة أن «الهيمنة الكبيرة على أجهزة الدولة قد تكون إيذاناً بعهد يكون فيه للحرس نفوذ أكبر على الشؤون السياسية والاجتماعية والاقتصادية». وأضافت «ضمن حلفا خامنئي هيمنة المتشددين على الساحة، حيث أبعدا المعتدلين والمحافظين البارزين ولم يتحركوا للناخبين

المقاطعة تهيمن على الانتخابات البرلمانية الإيرانية

التاجر محمد (30 عاماً): «كان لدينا حلم عندما صوتنا لروحاني، لكننا لم نحقق شيئاً»، متهمًا السلطات بنشر ويتدافع المتسوقون وسط الحشود بحثاً عن الأواني النحاسية وأغطية الأسرة والسجاد والملايس. وعند المدخل وقف أمير محتشم (38 عاماً) العاطل عن العمل منذ عامين. وقد أعرب عن قلقه حيال غياب الرؤيا لدى المرشحين الذين سمح لهم بخوض الانتخابات. وقال: «يبدو أن أباً من المرشحين لا يملك خطة لشيء». وأضاف: «لا المحافظون ولا الإصلاحيون جديرون بالثقة. كل ما يهيمهم هو الأصوات (...) انتخاباتنا عديمة الفائدة».

وعلى مقربة منه، أعرب تاجر سجاد في وضع أفضل بكثير من محتشم عن وجهة نظر مشابهة. وقال

للجميع في إيران اليوم. ملنا. نريد إيصال رسالة باننا غير راضين عن الوضع». وتعهد الرئيس حسن روحاني الذي أعيد انتخابه في 2017 بمزيد من الحريات الاجتماعية والفردية، وقدم تلميحات بأنه سيكون بإمكان الإيرانيين قطف ثمار التعاون مع الغرب. لكن كثيرين يشعرون بأن حياتهم سُئلت جزاءً لتباطؤ الاقتصاد وزاد الوضع سوءاً مع خطر اندلاع نزاع عسكري في وقت كُف فيه ترمب حملته لممارسة «ضغوط قصوى».

وكانت باري تنزّه مع ابنتها كيانا في تجریش، أحد أرقى أحياء العاصمة، حيث تتناقض مظاهر الثراء والفقر الشديدين. وتقول نساء أُنقِبات بنظرات شمسية داكنة سيارتهن الرياضية في خلف مدخل بازار طهران الكبير الذي

للجميع في إيران اليوم. ملنا. نريد إيصال رسالة باننا غير راضين عن الوضع». وتعهد الرئيس حسن روحاني الذي أعيد انتخابه في 2017 بمزيد من الحريات الاجتماعية والفردية، وقدم تلميحات بأنه سيكون بإمكان الإيرانيين قطف ثمار التعاون مع الغرب. لكن كثيرين يشعرون بأن حياتهم سُئلت جزاءً لتباطؤ الاقتصاد وزاد الوضع سوءاً مع خطر اندلاع نزاع عسكري في وقت كُف فيه ترمب حملته لممارسة «ضغوط قصوى».

وكانت باري تنزّه مع ابنتها كيانا في تجریش، أحد أرقى أحياء العاصمة، حيث تتناقض مظاهر الثراء والفقر الشديدين. وتقول نساء أُنقِبات بنظرات شمسية داكنة سيارتهن الرياضية في خلف مدخل بازار طهران الكبير الذي

للجميع في إيران اليوم. ملنا. نريد إيصال رسالة باننا غير راضين عن الوضع». وتعهد الرئيس حسن روحاني الذي أعيد انتخابه في 2017 بمزيد من الحريات الاجتماعية والفردية، وقدم تلميحات بأنه سيكون بإمكان الإيرانيين قطف ثمار التعاون مع الغرب. لكن كثيرين يشعرون بأن حياتهم سُئلت جزاءً لتباطؤ الاقتصاد وزاد الوضع سوءاً مع خطر اندلاع نزاع عسكري في وقت كُف فيه ترمب حملته لممارسة «ضغوط قصوى».

وكانت باري تنزّه مع ابنتها كيانا في تجریش، أحد أرقى أحياء العاصمة، حيث تتناقض مظاهر الثراء والفقر الشديدين. وتقول نساء أُنقِبات بنظرات شمسية داكنة سيارتهن الرياضية في خلف مدخل بازار طهران الكبير الذي

للجميع في إيران اليوم. ملنا. نريد إيصال رسالة باننا غير راضين عن الوضع». وتعهد الرئيس حسن روحاني الذي أعيد انتخابه في 2017 بمزيد من الحريات الاجتماعية والفردية، وقدم تلميحات بأنه سيكون بإمكان الإيرانيين قطف ثمار التعاون مع الغرب. لكن كثيرين يشعرون بأن حياتهم سُئلت جزاءً لتباطؤ الاقتصاد وزاد الوضع سوءاً مع خطر اندلاع نزاع عسكري في وقت كُف فيه ترمب حملته لممارسة «ضغوط قصوى».

وكانت باري تنزّه مع ابنتها كيانا في تجریش، أحد أرقى أحياء العاصمة، حيث تتناقض مظاهر الثراء والفقر الشديدين. وتقول نساء أُنقِبات بنظرات شمسية داكنة سيارتهن الرياضية في خلف مدخل بازار طهران الكبير الذي

للجميع في إيران اليوم. ملنا. نريد إيصال رسالة باننا غير راضين عن الوضع». وتعهد الرئيس حسن روحاني الذي أعيد انتخابه في 2017 بمزيد من الحريات الاجتماعية والفردية، وقدم تلميحات بأنه سيكون بإمكان الإيرانيين قطف ثمار التعاون مع الغرب. لكن كثيرين يشعرون بأن حياتهم سُئلت جزاءً لتباطؤ الاقتصاد وزاد الوضع سوءاً مع خطر اندلاع نزاع عسكري في وقت كُف فيه ترمب حملته لممارسة «ضغوط قصوى».

وكانت باري تنزّه مع ابنتها كيانا في تجریش، أحد أرقى أحياء العاصمة، حيث تتناقض مظاهر الثراء والفقر الشديدين. وتقول نساء أُنقِبات بنظرات شمسية داكنة سيارتهن الرياضية في خلف مدخل بازار طهران الكبير الذي

للجميع في إيران اليوم. ملنا. نريد إيصال رسالة باننا غير راضين عن الوضع». وتعهد الرئيس حسن روحاني الذي أعيد انتخابه في 2017 بمزيد من الحريات الاجتماعية والفردية، وقدم تلميحات بأنه سيكون بإمكان الإيرانيين قطف ثمار التعاون مع الغرب. لكن كثيرين يشعرون بأن حياتهم سُئلت جزاءً لتباطؤ الاقتصاد وزاد الوضع سوءاً مع خطر اندلاع نزاع عسكري في وقت كُف فيه ترمب حملته لممارسة «ضغوط قصوى».

وكانت باري تنزّه مع ابنتها كيانا في تجریش، أحد أرقى أحياء العاصمة، حيث تتناقض مظاهر الثراء والفقر الشديدين. وتقول نساء أُنقِبات بنظرات شمسية داكنة سيارتهن الرياضية في خلف مدخل بازار طهران الكبير الذي

للجميع في إيران اليوم. ملنا. نريد إيصال رسالة باننا غير راضين عن الوضع». وتعهد الرئيس حسن روحاني الذي أعيد انتخابه في 2017 بمزيد من الحريات الاجتماعية والفردية، وقدم تلميحات بأنه سيكون بإمكان الإيرانيين قطف ثمار التعاون مع الغرب. لكن كثيرين يشعرون بأن حياتهم سُئلت جزاءً لتباطؤ الاقتصاد وزاد الوضع سوءاً مع خطر اندلاع نزاع عسكري في وقت كُف فيه ترمب حملته لممارسة «ضغوط قصوى».

وكانت باري تنزّه مع ابنتها كيانا في تجریش، أحد أرقى أحياء العاصمة، حيث تتناقض مظاهر الثراء والفقر الشديدين. وتقول نساء أُنقِبات بنظرات شمسية داكنة سيارتهن الرياضية في خلف مدخل بازار طهران الكبير الذي

توجه شيوعي للتصويت لها بسبب القمة الجماهيرية

الحراك العراقي يصعد ضد علاوي في انتظار جلسة منح الثقة لحكومته

بغداد، حمزة مصطفى

لم يتمكن أحد حتى أمس (الاثنين)، من فتح الصندوق الأسود الذي يضم كابية رئيس الوزراء العراقي المكلف محمد توفيق علاوي. حتى الأسماء التي تم تسريبها والتي قيل إنها جزء من التشكيلة الحكومية، أعلن مصدر مقرب من علاوي لـ«الشرق الأوسط» أنها «ليست صحيحة أبداً»، مبيناً أن «علاوي لم يطع أقرب الناس إليه على أسماء من اختارهم كوزراء، وعدادهم بين 22 وزيراً من بين عشرات الأسماء الذين إما أجرى مقابلات معهم أو اتصالات خصوصاً بالنسبة لمن هم خارج العراق الذين اكتشفوا بإرسل سيرهم الذاتية إليه».

المصدر المقرب أضاف أن «الكابينة اكتملت ولا صحة لما يشاع في بعض وسائل الإعلام أنها تتألف من 16 وزيراً حتى الآن»، أو أنه لم يحسم بعد الوزارات الأمنية وهي الدفاع والداخلية، وحول الوقت المحدد لعقد جلسة البرلمان لنيل الثقة، يقول المصدر إن «هذا الأمر مهرون باليات تتعلق بالبرلمان وسيات عمل، حيث إنه أتمل المكلف بتشكيلها، بل تتعلق بالية الترشيح والاختيار».

المفاجأة جاءت من تعين الحكومات الجماهيرية الذي بدأ يصعد ضد علاوي، خصوصاً بعد إعلان أحد قياديي الحراك البارزين، الصيداني علاء الركابي، ترشيح نفسه لرئاسة الحكومة، فقيماً كان الرفض طبيعياً من قبل الحراك الجماهيري لأي مرشح من قبل الأحزاب والقوى السياسية أو حتى المرجعية الدينية، فإن المظاهرات الأخيرة، لا سيما في الناصرية وكربلاء والنجف بدأت تشهد عملية رفض

واسعة لعلاوي مع رفع صورته، وعليها علامة الرفض المعروفة في المظاهرات الجماهيرية. ورغم أن هذا الرفض من قبل ساحات المظاهر لم يعد مؤثراً على صعيد تشكيل الحكومة، فإن طبيعة العلاقة بين علاوي والمظاهرات التي سيقدّم عليها حال منحه الثقة، لا سيما تعهده الأهم وهو تقديم قتلة المظاهرين إلى القضاء.

الكتل السياسية من جهتها تتراوح مواقفها بين اعتراضها على طبيعة ترشيحه للشخصيات التي سوف تشغل حقائب وزارية كونها غير معروفة للمكونات أو إمكانية منحه فرصة لتنفيذ تعهداته التي أعلن عنها بعد تكليفه.

في مقدمة القوى التي تبدي اعتراضات واضحة هي الكتل السنية والكردية التي لا تزال تشكك كونها ليست مشاركة في صناعة القرار في البلاد الذي تحتكره القوى الشيعية. وبينما كانت تملك خلال الحكومات السابقة حق ترشيح من يمثلها في الحكومة، فإن احتكار رئيس الوزراء المكلف حق الترشيح قد يكون مقدمة لسلب القوى السنية والكردية هذه ما تبقى لها من حقوق في تركيبة الحكومة.

الناطق الرسمي باسم تحالف القوى العراقية الذي يمثل المكون السني، فالح العيساوي، حذر علاوي من تهيمش المكون السني. وقال العيساوي في تصريح إنه «لا يمكن تمرير حكومة علاوي دون تمثيل المكونات وليس الأحزاب، وتغاضي الدستور»، متوقفاً «سقوطها في غضون أشهر في حال سمرت بالأغلبية المريحة داخل قبة البرلمان». وأضاف: «نحاول تمرير هذه الحكومة بوافق سني شيوعي كردي». وقال إن «أي وزير مستقل سيكون فاشلاً في إدارة وزارته في المرحلة الراهنة لأنه لن يجد دعماً من الكتل السياسية». وتابع العيساوي: «حكومة علاوي لن ترضى دون التشاور أو التنسيق مع تحالف القوى في التمثيل الوزاري،



صورة من موقع شبكة «روداو» الإعلامية للقاء الذي جمع الزعيم الكردي مسعود بارزاني ورئيس البرلمان العراقي محمد الحلبوسي

بارزاني أكد رفضه اختيار مرشحين لحكومة علاوي باسم الأكراد

أربيل، الشرق الأوسط

العراق، ويملك أكبر عدد من المقاعد في البرلمان، وموقف (الديمقراطي) يتمثل في عدم المشاركة في الحكومة إذا قام علاوي باختيار الوزراء دون مباحثات مسبقة». وأضاف أن «موقف الكرد والسنة بشأن تشكيل الحكومة العراقية الجديدة واضح، ولنا اختيار الزعماء الذين أعلنوا دعمهم لبارزاني موقلة بكرها دائماً وهي: أتمنى أن يأتي يوم يكون فيه رئيس وزراء العراق، عراقياً، حتى متى يتم تنصيب رئيس وزراء للعراق من الخارج؟».

اختيار الوزراء؟ في الوقت الذي يعرف فيه الجميع حقيقة أن رئيس الوزراء جاء باتفاق بين (سائرور) (وتحالف الفتح)، مخاطباً الأطراف السياسية الشيعية: «كيف يحق لك اختيار رئيس الوزراء ونحن لا يحق لنا اختيار الوزراء؟ هذا غير مقبول». وتابع: «الذي الرئيس بارزاني موقلة بكرها دائماً وهي: أتمنى أن يأتي يوم يكون فيه رئيس وزراء العراق، عراقياً، حتى متى يتم تنصيب رئيس وزراء للعراق من الخارج؟».

اختيار حكومة من الخارج؟ من جانبه، أوضح عضو البرلمان العراقي عن «الائتلاف الوطني»، شروان ميرزا، أن «التحفظ على كيفية تشكيل الحكومة لا يقتصر على الكرد وحدهم، بل لدى السنة ملاحظات أيضاً ويريدون أن يتم اختيار الوزراء بالتشاور معهم».

انتقد عرفات كرم، مسؤول ملف بغداد في مقر زعيم «الحزب الديمقراطي الكردستاني» مسعود بارزاني، ما ذهبت إليه القوى السياسية الشيعية بإعطاء الحق لنفسها في تعيين رئيس الوزراء العراقي والسعي في الوقت ذاته لمنع الكرد من اختيار وزراءهم، كاشفاً عن مضمون اتصال هاتفي جرى بين رئيس الوزراء المكلف محمد توفيق علاوي وبارزاني.

وحيول موقف «الحزب الديمقراطي الكردستاني» من المشاركة في الحكومة الجديدة، قال عرفات كرم لشبكة «روداو» الإعلامية: «الديمقراطي الكردستاني» هو الحزب الأكبر في العراق، وذلك مصدر قلق أممي خطير يجب التعامل معه بشكل عاجل وحاسم ويجب حماية المظاهرين السلميين في جميع الأوقات. وتعد عمليات استخدام القوة المفرطة التي استخدمت فيها الرصاص الحي والمطاطي والقنابل المسيلة للدموع وأخيراً وبنادق الصيد التي نجم عنها مقتل وإصابة ما لا يقل عن 27 ألف متظاهر، من بين أهم القضايا التي تحرص جماعات الحراك على إثارها وتشدد على محاسبة الجهات الضالعة فيها، وتعدّها كذلك من بين أولى الملفات التي يتوجب على أي حكومة مقبلة إيلائها الأهمية القصوى، وهي تاليها ستكون المعيار الأكبر في مقياس نجاحها بحسب جماعات الحراك.

بدوره، أكد عضو مفوضية

بلاسغارت قالت إنها أوقعت 200 إصابة في بغداد وكربلاء

المثلة الأممية تشجب استخدام «أسلحة الصيد» ضد المظاهرين العراقيين

بغداد، فاضل الشمي

الصيد لمنع بعض المظاهرين من الاحتكاك المباشر معهم، لكن هذا التدبير أدى إلى ما يبدو بنتائج عكسية وقد تعرض كثيرون إلى إصابات خطيرة نتيجة ترصاص البنادق».

وأظهرت أفلام متداولة، مفارز طبية في ساحة التحرير وهي تقوم باستخراج نحو 26 صمحة (رصاصة صغيرة) للصيد من أجساد بعض المظاهرين. ويقول مصدر أممي إن «استخدام أسلحة الصيد ضد المظاهرين قرار اتخذته بعض القيادات الأمنية لأنها تعتقد أنه أقل ضرراً من بقية الأسلحة التي استخدمت سابقاً وتسببت بإصابات قاتلة وخطيرة بين صفوف المحتجين».

ويضيف المصدر الذي يفضل عدم الإشارة إلى اسمه لـ«الشرق الأوسط» أن «بعض القيادات الأمنية في سائق حقيقي حيال التعامل مع المظاهرين، حيث إن بعضهم يقوم بإلقاء القنابل الحارقة على الجنود، ويتصرف معهم بتهور، مما دفع هذه القيادات إلى الاستعانة بقنابل

متظاهرين مسلمين ببنادق صيد الطيور على الطريق بين ساحتي التحرير والخلائي في بغداد مساء 14 و15 و16 فبراير (شباط)، مما أدى إلى إصابة 50 شخصاً على الأقل، فضلاً عن إصابة عدد من أفراد الأمن، باستخدام الكريات من بنادق الصيد أو الحجارة أو قنابل المولوتوف». وأوضح أن «معلومات وردت من محافظة كربلاء حول استخدام مقذوفات مماثلة مما تسبب في إصابة أكثر من 150 محتجاً في شهر يناير (كانون الثاني) فقط».

ودعت المنظمة الأممية السلطات العراقية إلى «منع استخدام القوة ومحاسبة المسؤولين عن إساءة استخدام القوة»، مؤكدة أن «النمط المستمر لاستخدام القوة المفرطة، مع وجود جماعات مسلحة يتم تحديدها بشكل غامض والولاءات غير

القوة الدنماركية في العراق تعود إلى «عين الأسد»

كوبنهاغن، الشرق الأوسط

لقتال تنظيم «داعش» في العراق وسوريا. ونقلت وكالة «رويترز» عن وزارة الدفاع الدنماركية قولها أمس إن الوضع الأمني لا يختلف الآن عما كان قبل الهجوم وإن هذا هو السبب في أنها رأت أن عودة جنودها إلى القاعدة لن تكون محفوفة بالمخاطر.

وقالت وزيرة الدفاع ترين برامسن في بيان: «في المعركة مع الإرهاب من أهم الأوصاف التي تميزت في العراق مرة أخرى مرتعاً لتجنيد وتدريب الإرهابيين». وأضافت: «نلتزم بدعم تدريب أفراد الأمن العراقيين ليكون بإمكانهم على المدى الطويل الحفاظ على الأمن في العراق بأنفسهم».

أعلنت دنمارك أمس أنها ستعيد عسكريها إلى قاعدة عين الأسد الجوية في محافظة الأنبار غرب العراق في الأول من الشهر المقبل لاستئناف تدريب قوات الأمن العراقية على قتال تنظيم «داعش». وفي الشهر الماضي نقلت الدنمارك، العضو في حلف شمال الأطلسي، معظم عسكريها البالغ عددهم 130 فرداً من قاعدة عين الأسد الجوية بسبب مخاوف أمنية في أعقاب هجوم صاروخي إيراني على القاعدة في الثامن من يناير (كانون الثاني). وقوات الدنمارك في القاعدة جزء من التحالف الدولي

قرار منع مؤيديها ينال تأييد البرلمان ووزارة الإعلام

أزمة «غناء المهرجانات» في مصر تتفاعل حكومياً وبرلمانياً

المتحدث باسم نقابة الموسيقيين، قال إن هناك ما وصفه بـ«دشنة اتفاق بين كل طوائف المجتمع على الحالة السيئة التي باتت تهدد الفن والثقافة العامة، بسبب ما يسمى أغاني المهرجانات (...» التي تتضمن كلمات موحية ترسخ لعادات وإيحاءات غير أخلاقية».

وقررت منعهما، قبل أن توسع الحظر عبر مراجعة تصاريحها الممنوحة لجميع مؤدي اللون نفسه الذي راج في مصر خلال السنوات الماضية، وبسات يحظى بشعبية كبيرة. وأعلن صلاح حسب الله، المتحدث الرسمي، لمجلس النواب، دعمه إجراءات وقرارات نقابة الموسيقيين، وقال: «في تصريحات تلفزيونية، إن «المهرجانات تتسبب في حالة من التدني»، معتبراً أنها «أخطر على مصر من كورونا».

تفاعلت أزمة «غناء المهرجانات» في مصر حكومياً وبرلمانياً، وحظي قرار نقابة الموسيقيين بمنعها مؤديها من العمل، بتأييد من مجلس النواب، ووزارة الإعلام، فيما تبانت ردود الأفعال المجتمعية على منع اللون الموسيقي الذي يحظى بملايين المشاهدين. وحظرت نقابة الموسيقيين، مساء أول من أمس، على «جميع المنشآت السياحية والبواخر النيلية والملاحة الليلية التعامل مع من يطلق عليهم مطربو المهرجانات»، محذرة المخالفين من «إجراءات قانونية».

وترجع خلفيات الأزمة إلى حفر بمناسبة «عيد الحب» ظهر خلاله اثنان من مؤدي المهرجانات، وتضمنت فقرتهما كلمات اعتبرتها النقابة «مخالفة للذوق العام»، وكان طارق مرتضى،

السيسي افتتح خطوط إنتاج جديدة

«سينا 200» أحدث منتجات مصانع الحربية



الرئيس السيسي خلال افتتاحه مصنعاً حربيًا في القاهرة أمس (الشرق الأوسط)

القاهرة، الشرق الأوسط، افتتح الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس، مجموعة من المصانع التابعة لوزارة الإنتاج الحربي، فيما تضمنت جولته استعراض عدد من منتجاتها، التي كان من بينها مركبة القتال المدرعة المصرية «سينا 200».

وحسب بيان رئاسي مصري، فإن «شركة أبو زعبل للصناعات المتخصصة»، القائمة على صناعات الأفدنة، تخصص في إنتاج الأسلحة والذخيرة (الصغيرة، والمتوسطة، والثقيلة)، فضلاً عن الطينجات، والبنادق الآلية، والرشاش المتعدد». كما افتتح السيسي عدداً من خطوط الإنتاج، التي تضمنت «مشروع الألواح الشمسية بشركة بنها للصناعات الإلكترونية، ومشروع البطاريات، وصنع الحلفنة على الساخن بشركة حلوان للزلازل والمعدات». في غضون ذلك، نفذت عناصر من القوات البحرية المصرية والفرنسية تدريباً بحرياً عبراً بمنطقة تدريب للثلاثتات والصنادات بخطاط الأسطول بالمنطقة».

إسرائيل تعمل على كبحها

مبادرة أوروبية - عربية تولد في ميونيخ قد تكون بديلاً لـ «صفقة القرن»

وأدانت تصريحات نتنياهو، والاستعمارية التوسعية المعادية للسلام، محذرة مما يجري يومياً من تطبيق فعلي لبنود الصفقة الأميركية - الإسرائيلية، والمحاولات لفرض وقائع جديدة في الأرض الفلسطينية المحتلة تتماشى مع بنودها تحت المظلة الأميركية. وقالت الخارجية في بيانها إن «نتنياهو يواصل حقن جمهور الناخبين من اليمين (بحقن تحفيز) وشحنه بجملة من الوعود، هدفها إبقاء الخطة الأميركية حاضرة بقوة في الجدل الانتخابي الإسرائيلي حتى موعد الاقتراع في الثاني من مارس المقبل، وهو ما يظهر جلياً من خلال تصريحات ومواقف متتالية وليست عشوائية، كان آخرها الإعلان عن تشكيل لجنة أميركية - إسرائيلية لرسم خرائط الضم، وإعلان نتنياهو تحويل أراضي الوطن في يهودا والسامرة إلى جزء من دولة إسرائيل إلى الأبد».

وأضافت: «تصريحات نتنياهو ورغم ما تحمله من دعابة انتخابية، فإننا نجد ترجمتها في ضجيج الجرافات التي تقوم ميدانياً بتنفيذ تفاصيل ما جاء في الخطة الأميركية، (...) في شكل واضح من أشكال الفصل العنصري (الابرتهايد)، كما نسمع صدى أقوال نتنياهو في تصريحات ومواقف أكثر من مسؤول أميركي يحبط بالرئيس ترمب تتبني وتدعم عمليات تنفيذ صفقة القرن ويندأها الأساسي المؤيد للضم».

والانتظار إلى ما بعد الانتخابات، وشدد أبو الغيط على أن «أمال إسرائيل في أن يطرأ تغيير على موقف الدول العربية من الصراع العربي - الإسرائيلي، لا يوجد لها أساس من الصحة»، مؤكداً: «ستواصل الدول العربية دعم جميع المطالب الفلسطينية»، ويرفض الفلسطينيون الخطة الأميركية للسلام لأنها تعطي القدس لإسرائيل وتتضمن اعتزافاً بضم إسرائيل للأغوار والمستوطنات وتلغي حق عودة اللاجئين وتدعي للفلسطينيين دولة كاتونات مجزأة. واعتمدت إسرائيل الخطة، وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إنه سيطبقها بقبول الفلسطينيين أو من دونهم. وطالبت وزارة الخارجية الفلسطينية، أمس، بتحريك دولي عاجل لوقف تنفيذ «صفقة القرن» الأميركية، الهادفة إلى تصفية القضية الفلسطينية. وأكدت «الخارجية» في بيان، أمس، أن المجتمع الدولي ليس لديه متسع من الوقت لإنقاذ ما تبقى من فرص تحقيق السلام على أساس حل الدولتين. ورات أن الصيغ المنتهية أو المحايدة أو المترددة تجاه هذه المؤامرة الأميركية - الإسرائيلية الخطيرة، لا تجدي في وقف الانقلاب الأميركي على القانون الدولي والشرعية الدولية وقراراتها، ولا تساعد في إنقاذ السلام بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، بل تتسبب في احتلال على التمادي في تنفيذ هذه الخطة المشؤومة.



فلسطينيون من بلدة طولكرم في الضفة الغربية يخترقون الجدار الفاصل باتجاه إسرائيل (أ.ب.)

العربية أحمد أبو الغيط، أن وقدرت المصادر السياسية ستجري في 2 مارس (آذار) المقبل، سحذ من قدرة إسرائيل على اتخاذ قرارات بشأن العملية السلمية، وبالتالي، فإنه يجب

نتنياهو وترمب». وقدرت المصادر السياسية في ميونيخ أن أي مبادرة في الاتجاه متعدد الأطراف لن تكون فورية. ورجح صفدي وأشتية والأسمين العام لجامعة الدول

حول القضية الإسرائيلية - الفلسطينية يجب أن يعالج الأزمات الإقليمية الأخرى، مثل المشكلة السورية». ووصف أشتية «صفقة القرن»، بأنها «مذكرة تفاهم بين

وإن معارضة الاتحاد (الأوروبي) للخطة ستشجع الرفض الفلسطيني». أما رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية فقال «إن عقد مؤتمر دولي

السلام بموجب القانون الدولي وقرارات مجلس الأمن والمفاوضات بين الجانبين، على أساس حل الدولتين، والقدس عاصمة». وقال وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي، الذي شارك في النقاش الفلسطيني لـ «معاريف»: «سنرى الآن كيف تسير الأمور، وهناك مقترحات»، داعياً المجتمع الدولي إلى تولى زمام الأمور لمناقشة الحل في إطار الشرعية الدولية. وأعربت مصادر سياسية إسرائيلية عن قلقها من المبادرة الأوروبية، وقالت إنها تعمل على كبحها، وإنها بعثت بعدة رسائل إلى دول قد تدعمها، جاء فيها: «ليس هذا هو الوقت المناسب للاعتراف الإحادي بدولة فلسطينية، لأن ذلك يحبط إمكانية إجراء مفاوضات مباشرة بين الطرفين حول تسوية نهائية».

وأفادت صحيفة «يسرائيل هيوم» اليمينية المقربة من نتنياهو، بأن إسرائيل، تحاول إقناع وزراء خارجية الاتحاد «بمنح فرصة» للمبادرة الأميركية، مشيرة إلى أنه طلب من السفارة الإسرائيلية في أوروبا، ممارسة الضغط على وزارات الخارجية في الدول التي يوجدون فيها. ولجنبت رفض صفقة القرن، وتجنب الإلقاء بتصريحات قوية ضدها، ونقلت الصحيفة عن مصادر وصفها بـ «المطلعة على المحادثات»، دون أن تسميها، القول إن «ممثلين إسرائيليين مستعدون لاستئناف المفاوضات مع الفلسطينيين،

رام الله - تل أبيب، «الشرق الأوسط» قالت تقارير صحافية إسرائيلية إن اتصالات جرت خلال المؤتمر الأمني الذي عقد في ميونيخ، لبلورة مبادرة أوروبية - عربية، قد تكون بديلاً لـ «صفقة القرن» المقترحة من جانب الرئيس الأميركي دونالد ترمب. وبحسب صحيفة «معاريف»، فقد برزت تلك المبادرة في اجتماع وزراء خارجية كل من فرنسا وألمانيا ومصر والأردن، على هامش المؤتمر الأمني في ميونيخ، ويفترض أنه تم بحثها في اجتماع وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي الذي انعقد أمس (الاثنين).

من جهتها، أفادت صحيفة «هارتس» الإسرائيلية بأن وزير خارجية لوكسمبورغ جان اسيلبورن بحث بالفعل المبادرة مع وزراء خارجية كل من أيرلندا وفرنسا وبلجيكا وإسبانيا والبرتغال وفنلندا والسويد ومالطا وسلوفينيا.

وقال سفير فلسطين لدى الاتحاد الأوروبي عادل عطية، أمس، إن وزراء خارجية الدول الأعضاء بالاتحاد الأوروبي اتفقوا خلال الاجتماع على مناقشة رؤية الاتحاد الاستراتيجية على ضوء «صفقة القرن» الأميركية، وسيل تفعيل اللجنة الرباعية الدولية في اجتماعهم القادم في شهر مارس (آذار) المقبل. وفي ميونيخ، أكد وزير الخارجية الفرنسي أن بلاده مستعدة «الدعم جهود

منظمة يمينية إسرائيلية تطالب باقتطاع نصف مليار دولار من السلطة الفلسطينية

السلطة الفلسطينية، لكي تنقلها في النهاية إلى الأخيرة، بعد خصم عمولة دسمة، وذلك وفقاً للاتفاقيات الموقعة بين منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل، والتي تحدد الترتيبات الاقتصادية بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية. وقالت رئيسة منظمة «شورات هدين»، نيتسانا درشان لايفتر، إن «إسرائيل تجمي للسلطة الفلسطينية ما يزيد على 600 مليون شيكل في الشهر، أي ما يربو على 7,2 مليار في السنة». وهناك «قانون اقتطاع أموال الإرهابيين»، الذي شُن في الكنيست قبل عام ونصف العام، ويصن على أنه «يتعين على الحكومة الإسرائيلية في كل شهر، اقتطاع المبلغ الذي حوّلته السلطة الفلسطينية في ذات الشهر من العام السابق، لمنفذتي العمليات وعائلاتهم، وهو ما يُعاد 100 مليون شيكل في الشهر». وحسب القرار، «هذه الأموال تذهب للأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية، الذين أُدينوا بارتكاب عمليات، وعائلات الفلسطينيين الذين قتلوا خلال العمليات، ويجب تطبيق القانون بحذافيره».

تل أبيب، «الشرق الأوسط» في إطار العقوبات التي تفرضها الحكومة الإسرائيلية اليمينية بسبب توجيهاها إلى المؤسسات الدولية ضدها، طالبت منظمة مقربة من حزب الليكود الحاكم، باحتجاز وزيراً عادياً. فرفض «الليكود»، وطلب أن يبقى نتنياهو رئيس وزراء لمدة خمسة أشهر، وكان شرطه أن يحظى بحصانة برلمانية تمنع محاكمته بتهمة الفساد. وبعد هذا الفشل، توجهوا لانتخابات جديدة، ستكون الثالثة في غضون أقل من سنة.

وتشير نتائج استطلاعات الرأي إلى أن نتائج الانتخابات المقبلة لن تغير هذه الصورة، بشكل متطرف، وستأتي بنتائج شبيهة هذه المرة أيضاً. لكن كلا من نتنياهو وغانتس سيبدلان جهداً لتغييرها، كل لصالحه، بحيث يحصل معسكره على 61 مقعداً، وقال ليبرمان، أمس، إن تكتل اليمين هذا ليس جاداً، وأكد أنه هو الذي سيحسم، وشدد على أنه سيتمنع هذه المرة التوجه لانتخابات رابعة، وعندما سُئل إن كان يلجح بأنه سيغير رأيه ويوافق على حكومة بدعم «المشتركة»، قال: «الدينا بدائل أخرى». وألجح إلى أن حزب «الليكود» ليس منسجماً في كتلة واحدة، وبالإمكان شق صفوفه. وربما لهذا سارع مقربون من نتنياهو إلى العمل على وضع رسالة يتعهد بموجبها جميع نواب «الليكود» بالالتزام بالبقاء في الحزب ورأء نتنياهو.

وكان البديل أن يتفق نتنياهو وغانتس على تشكيل حكومة وحدة بينهما. لكن غانتس تعهد بالأداء يخدم في حكومة برئاسة نتنياهو المتهم بقضايا فساد خطيرة، واقترح وحدة قومية مع «الليكود» من دون نتنياهو، أو على الأقل بوجود نتنياهو وزيراً عادياً. فرفض «الليكود»، وطلب أن يبقى نتنياهو رئيس وزراء لمدة خمسة أشهر، وكان شرطه أن يحظى بحصانة برلمانية تمنع محاكمته بتهمة الفساد. وبعد هذا الفشل، توجهوا لانتخابات جديدة، ستكون الثالثة في غضون أقل من سنة.

وتشير نتائج استطلاعات الرأي إلى أن نتائج الانتخابات المقبلة لن تغير هذه الصورة، بشكل متطرف، وستأتي بنتائج شبيهة هذه المرة أيضاً. لكن كلا من نتنياهو وغانتس سيبدلان جهداً لتغييرها، كل لصالحه، بحيث يحصل معسكره على 61 مقعداً، وقال ليبرمان، أمس، إن تكتل اليمين هذا ليس جاداً، وأكد أنه هو الذي سيحسم، وشدد على أنه سيتمنع هذه المرة التوجه لانتخابات رابعة، وعندما سُئل إن كان يلجح بأنه سيغير رأيه ويوافق على حكومة بدعم «المشتركة»، قال: «الدينا بدائل أخرى». وألجح إلى أن حزب «الليكود» ليس منسجماً في كتلة واحدة، وبالإمكان شق صفوفه. وربما لهذا سارع مقربون من نتنياهو إلى العمل على وضع رسالة يتعهد بموجبها جميع نواب «الليكود» بالالتزام بالبقاء في الحزب ورأء نتنياهو.

مليارات شيقل من أجل التهرب من المحاكمة بتهمة الفساد الخطيرة». كان هذا التكتل قد اتخذ موقفاً شبيهاً في أعقاب الانتخابات الماضية مرتين، مرة في اتفاق شفهي في أبريل ومرة في اتفاق خطي في سبتمبر. وفشل غانتس في كل محاولاته لجلب أحد هذه الأحزاب اليمينية إلى ائتلاف، وشق صفوف هذا التكتل، الذي تالف من 55 مقعداً (من مجموع 120 مقعداً)، مثلما فشل نتنياهو في شق صفوف معسكر الوسط واليسار. وكان

واضحاً أكثر من قبل أنه لا توجد إمكانية أمام غانتس، لتشكيل حكومة من دون دعم أو امتناع القائمة المشتركة) في الكنيست، وحكومة متعلقة بـ القائمة المشتركة) ستكون خطراً على أمن إسرائيل». وردت «كحول لفان» على هذه الوثيقة، بالقول إن «كتلة اليمين ستفقد إلى انتخابات أخرى (رابعة للكنيست)، وإنه «لن تكون لنتنياهو حكومة، مثلما لم يتمكن من تشكيلها بعد جولتي الانتخابات الأخيرة التي دهور إسرائيل إليها بتكلفة 8

بشكلها (الليكود)، ويرأسها رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو. ونشدد على أننا لن نُجري أي مفاوضات منفصلة من أجل تشكيل حكومة أخرى». وتابع رؤساء أحزاب كتلة اليمين: «إننا على قناعة بأن كتلة اليمين ستنتج في الانتخابات القريبة بالوصول إلى 61 مقعداً، وأكثر قومية وقوية». وقد شكر نتنياهو حرارة رؤساء أحزاب اليمين على «هذه المبادرة المؤثرة»، وقال: «بانت



لافتة انتخابية لحزب «الليكود» الإسرائيلي اليميني تسخر من رئيس حزب «كحول لفان» وتظهره حاملاً على ظهره النائب العربي أحمد الطيبي (أ.ب.)

مليارات شيقل من أجل التهرب من المحاكمة بتهمة الفساد الخطيرة». كان هذا التكتل قد اتخذ موقفاً شبيهاً في أعقاب الانتخابات الماضية مرتين، مرة في اتفاق شفهي في أبريل ومرة في اتفاق خطي في سبتمبر. وفشل غانتس في كل محاولاته لجلب أحد هذه الأحزاب اليمينية إلى ائتلاف، وشق صفوف هذا التكتل، الذي تالف من 55 مقعداً (من مجموع 120 مقعداً)، مثلما فشل نتنياهو في شق صفوف معسكر الوسط واليسار. وكان

واضحاً أكثر من قبل أنه لا توجد إمكانية أمام غانتس، لتشكيل حكومة من دون دعم أو امتناع القائمة المشتركة) في الكنيست، وحكومة متعلقة بـ القائمة المشتركة) ستكون خطراً على أمن إسرائيل». وردت «كحول لفان» على هذه الوثيقة، بالقول إن «كتلة اليمين ستفقد إلى انتخابات أخرى (رابعة للكنيست)، وإنه «لن تكون لنتنياهو حكومة، مثلما لم يتمكن من تشكيلها بعد جولتي الانتخابات الأخيرة التي دهور إسرائيل إليها بتكلفة 8

على الرغم من أن «تكتل الحصانة» اليميني هو الذي منع تشكيل حكومة في إسرائيل، مرتين، بعد انتخابات أبريل (نيسان) وسبتمبر (أيلول) الماضيين، عادت أحزاب اليمين لتقيم تكتلاً مشابهاً، تعهد من خلاله رؤساء أربعة أحزاب بالا مساهموا في تشكيل أي حكومة بعد الانتخابات القريبة، إلا إذا كانت برئاسة بنيامين نتنياهو. وقد بادر إلى هذه الخطوة، رئيس حزب «شاس» لليهود الشرقيين المتدينين، وزير الداخلية، أريه درعي، وبالإضافة إليه، وقع عليها رؤساء «الليكود» وتكتل أحزاب «يمينا» وحزب «اليهود الأشكناز» المتدينين «يهود هتורה». وقد تعدد صياغتها وتوقيعها قبل أسبوعين من الانتخابات البرلمانية، التي ستجري يوم 2 مارس (آذار) المقبل، حتى لا يتوهم اليمينيون الليبراليون بأن رئيس «حزب الجنرال» (كحول لفان)، بني غانتس، سيتمكن من تشكيل حكومة وحدة مع قوى اليمين. وجاء في الوثيقة: «نشهد في الأيام الأخيرة تردد أبناء في وسائل الإعلام، بأنه بعد انتخابات الكنيست الـ 23 سيتم دفع تشكيل حكومة بقيادة (كحول لفان)، وبمشاركة أو تأييد أحزاب من (كتلة اليمين)، وهذه الأنباء غير صحيحة أبداً. ويودنا التوضيح إثر ذلك، أننا لن ندعم، ولن ننضم إلى أي حكومة باستثناء حكومة

تل أبيب، نظير مجلي على الرغم من أن «تكتل الحصانة» اليميني هو الذي منع تشكيل حكومة في إسرائيل، مرتين، بعد انتخابات أبريل (نيسان) وسبتمبر (أيلول) الماضيين، عادت أحزاب اليمين لتقيم تكتلاً مشابهاً، تعهد من خلاله رؤساء أربعة أحزاب بالا مساهموا في تشكيل أي حكومة بعد الانتخابات القريبة، إلا إذا كانت برئاسة بنيامين نتنياهو. وقد بادر إلى هذه الخطوة، رئيس حزب «شاس» لليهود الشرقيين المتدينين، وزير الداخلية، أريه درعي، وبالإضافة إليه، وقع عليها رؤساء «الليكود» وتكتل أحزاب «يمينا» وحزب «اليهود الأشكناز» المتدينين «يهود هتורה». وقد تعدد صياغتها وتوقيعها قبل أسبوعين من الانتخابات البرلمانية، التي ستجري يوم 2 مارس (آذار) المقبل، حتى لا يتوهم اليمينيون الليبراليون بأن رئيس «حزب الجنرال» (كحول لفان)، بني غانتس، سيتمكن من تشكيل حكومة وحدة مع قوى اليمين. وجاء في الوثيقة: «نشهد في الأيام الأخيرة تردد أبناء في وسائل الإعلام، بأنه بعد انتخابات الكنيست الـ 23 سيتم دفع تشكيل حكومة بقيادة (كحول لفان)، وبمشاركة أو تأييد أحزاب من (كتلة اليمين)، وهذه الأنباء غير صحيحة أبداً. ويودنا التوضيح إثر ذلك، أننا لن ندعم، ولن ننضم إلى أي حكومة باستثناء حكومة

«هيئة مسيرات العودة» تعطل اسمها

القوى والأحزاب في البلدان العربية إلى «الانتصار لنضال الشعب الفلسطيني من خلال قطع الطريق على الأنظمة العربية الرسمية على كل محاولات تنظيم لقاءات ومؤتمرات التطبيع مع الاحتلال». وأشار إلى أنه تم تجميد العمليات الأسبوعية لمسيرات العودة منذ مطلع العام الجاري وحتى 30 مارس (آذار) المقبل، علماً بأنها انطلقت نهاية الشهر من عام 2018 للمطالبة بحق عودة اللاجئين ورفع الحصار الإسرائيلي عن غزة.

في هذه الأثناء، قالت اللجنة الشعبية الفلسطينية لمواجهة الحصار على غزة، إن حصار إسرائيل للقطاع تسبب برفع معدل البطالة بين فئة الشباب إلى 70 في المائة، في ظل تراجع العمل في المصانع والمؤسسات والشركات وقطاع الأعمال.

غزة، «الشرق الأوسط» أعلنت هيئة مسيرات العودة الفلسطينية في غزة، أمس الاثنين، تعديل اسمها لتشمل مواجهة خطة السلام الأميركية المعروفة إعلامياً باسم «صفقة القرن».

وقال بيان، صادر عن الهيئة، إنها قررت إجراء تعديل على اسمها لتحمل اسم «الهيئة الوطنية لمسيرة العودة ومواجهة الصفقة»، في إشارة إلى الخطة الأميركية. وأضاف البيان أن التغيير جاء انطلاقاً من القناعة بأن الموقف الفلسطيني اليوم مؤسف بآلوية وطنية، وهي توحيد الصف الوطني في مواجهة المخططات الإسرائيلية والأميركية لتصفية القضية الفلسطينية والمتمثلة بصفقة القرن».

ودعا البيان الحركات

مصر تسرع بناء جدار مع غزة لمنع تسلل مسلحين عبر الحدود أو الأنفاق

مناطق، ونصبت أسلاكاً شائكة، وكاميرات، وراحت تستر دوريات على الحدود. ويراقب مئات من عناصر الأمن التابعين لـ «حماس» الحدود مع مصر بشكل حثيث وغير مسبوق، في وقت وسعت فيه الحركة من ملاحقة عناصر على اتصال مع تنظيم «داعش» في سيناء.

وتركز «حماس» على ملاحقة واعتقال المنتهين للتخطيطات المتشعبة ومؤيديهم، وتحولهم عادة إلى محاكمات عسكرية وترج بهم في السجون. وعادة تراقب قوات الضبط الميداني التي تشمل عناصر من «القسام»

عازلة أنشأتها القاهرة على طول الحدود (14 كيلومتراً)، في أكتوبر (تشرين الأول) من عام 2014. وتتعاون حركة «حماس» بشكل حثيث مع المصريين من أجل إنهاء عمليات التسلل. ودفعت حركة «حماس» في الأشهر القليلة الماضية، بمزيد من جنودها إلى الحدود مع مصر، من أجل تأمين أفضل للمنطقة التي تشهد بين الفينة والأخرى محاولة تسلل متشددين من غزة إلى سيناء والعكس.

وأحبطت «حماس» عدة عمليات تسلل في وقت قصير. وخلال عامين جرفت «حماس»

شمال القطاع، لمنع تسلل غواصين فلسطينيين إلى المستوطنات القريبة من غزة. وظهرت صور منشورة في وسائل الإعلام الفلسطينية أعمال بناء «الجدار العازل» على طول الشريط الفاصل مع قطاع غزة. وقالت مصادر محلية فلسطينية إن عمليات البناء تسارعت في الفترة الأخيرة بشكل ملحوظ؛ حيث تعمل السلطات المصرية على إنهاء عملية البناء في أقصر وقت ممكن، وذلك على امتداد المسافة التي تربط الأراضي المصرية بالحدود مع قطاع غزة.

ويدعم الجدار منطقة

ويأتي بناء «الجدار العازل» في ظل مساعي مصر لتعزيز الأمن على حدودها مع قطاع غزة. ومنع تسلل العناصر المتطرفة من هناك إلى أراضيها». وسيتم «الجدار العازل» على طول مقاطع حدودية، وسوف يصل ارتفاعه إلى ستة أمتار، بعمق خمسة أمتار تحت الأرض.

وقالت وسائل إعلام إسرائيلية إن أعمال البناء ستنتهي قبل نهاية عام 2020 الجاري، وسيتم دمج الجزء الغربي من الجدار مع المنظومة التي أنشأتها إسرائيل تحت وفوق الماء في البحر المتوسط

رام الله، «الشرق الأوسط» سرّعت السلطات المصرية أعمال بناء جدار حدودي عازل على الحدود مع قطاع غزة، في محاولة لإنهاء عمليات التسلل من وإلى سيناء.

وقالت مصادر فلسطينية في قطاع غزة، إن الجيش المصري كثف أعماله في بناء الجدار الذي بدأه في أواخر شهر يناير (كانون الثاني) المنصرم.

وتضافت عمليات البناء بعد زيارة وفد من المخابرات المصرية إلى القطاع الأسبوع الجاري، رافقه وفد هندي، زار المنطقة الحدودية.

تخطى الـ2450 ليرة لبنانية مدفوعاً بـ«هجمة قوية»

الدولار يصل إلى أعلى مستوياته والقضاء يحاول لجم صعوده

مرتفعة ويشترتون بأسعار مرتفعة أيضاً، ما أدى إلى ضرب السوق». وأشار مراد إلى «إقفال محال عدة غير مرخص لها بالشمع الأحمر، ووضعت الجهات القضائية يدها على الملف، وتعمد حالياً إلى ملاحقة الأشخاص المنتشرين في الشوارع للمتاجرة بالدولار... وهذه ظاهرة غير سليمة، حيث أصبح نصف الشعب اللبناني يتاجر بالعملة الخضراء، ونأمل مساعدة القضاء، في

نادرة يرتفع سعرها». كذلك لفت إلى أن «تطبيقاً على أجهزة الهاتف الخليوي، عزز هذا الهلع على شراء العملة الخضراء... فلم تعد الأسعار محدّدة من قبل الصرافين، بل هذا التطبيق الذي يسوق للأسعار بما يؤدي إلى ارتفاعها عند التداول، الأمر الذي أحدث بليلة في السوق». وأضاف «هذا الوضع يحدث مضاربة ومنافسة بين الصرافين غير المرخص لهم، وأولئك الذين يبيعون التجار بأسعار

على الدولار أشبه بجمهور فريق النجمة (نادي كرة لبناني له شعبية واسعة)، الهجمة على طلب الدولار الأميركي أمر لا يُصدّق! فالطلب قوي جداً، في حين أن العرض أقل». وعزا مراد أسباب هذه الهجمة إلى «معلومات متداولة تفيد بأن المصارف ستؤثّر الدولار للمودعين كل 15 يوماً فقط، وكلما خفّ العرض ارتفع الطلب أكثر من دون أن نتكّن من تلبيةه كاملاً، فيصبح الدولار عملة

ويأتي ذلك بعدما أعلن عن اتفاق بين الصرافين وحاكم مصرف لبنان رياض سلامة على تخفيض سعر الصرف بنحو ألفي ليرة، وهو ما لم يجد طريقه إلى التنفيذ، فيما يربط الخبراء هذا الارتفاع بتراجع عرض الدولار في السوق، نتيجة الإجراءات المصرفية التي تمنع سحب المودعين لودائعهم، إضافة إلى القلق من القرار الذي ستتخذه الحكومة اللبنانية حيال تسديد استحقاقات اليوروبوند.

قال إن «مواجهة متماسكة من القوات والمستقبل الاشتراكي تشل حزب الله»



بيروت، سناء الجاك

رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير ججعج (تويتر)

قال رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير ججعج، إن «دول الخليج لم تعد تهتم بلبنان إلا من خلال المواجهة الكبيرة الإقليمية، وليس بالشكل المباشر». وأضاف أن «المواجهة الأميركية الإيرانية مستمرة، لكن الخطر المتعلق بلبنان، إضافة إلى هذه المواجهة يرتبط بامتلاك (حزب الله) صواريخ دقيقة، الأمر الذي دفع إسرائيل إلى التحدّث عن احتمال وقوع حرب جديدة، ما يستدعي تصرفاً من رئاستي الجمهورية والحكومة لفهم الحزب أن لبنان لا يحتمل أي حرب جديدة». وأوضح ججعج في لقاء ضم عدداً من الصحفيين أمس (الاثنين)، أن «سياسة (القوات) للمرحلة المقبلة هي الثاني، بانتظار قيام الحكومة الحالية بحلول إنقذانية، وإذا لم تتمكن، حينها لا بد من الضغط لإجراء انتخابات نيابية مبكرة وبموجب القانون الانتخابي الحالي (النسبي)، لأن الحديث عن قانون جديد للانتخابات سيُسبب مشكلة كبيرة، إذ ليس هناك أي فريق متفق مع فريق آخر في هذا الإطار. طرح قانون انتخابي جديد يحول دون القيام بانتخابات نيابية مبكرة». وقال ججعج إن «الانتفاضة الشعبية هي النقطة المضيق الوحيدة في السواد الذي نعيشه، ولولاهما لبقيت الحكومة المتوقفة. وفي كل الميادين، الحكومة الحالية أفضل من الحكومة السابقة». وعن خطاب رئيس الحكومة السابق سعد الحريري، لمناسبة «14 شباط»، قال ججعج إنه «لا

ملاحظة» لديه على الخطاب، لكنه ينتظر «كيفية ترجمته في السياسة، وإذا ذهب في الاتجاه المطلوب، حينها نضع كفتنا على كفة لإنقاذ البلد». وأضاف أن «الاستقبال والحزب التقدمي الاشتراكي (برئاسة النائب السابق وليد جنبلاط، والقوات هم في المعارضة، لكن لا يكفي لأن التفاصيل مهمة. ففي «الاستقبال» على التفاصيل». وقال ججعج: «اللله يسارك لسعد بوليد»، في إشارة إلى تحية الحريري جنبلاط خلال خطابه في «14 شباط» من دون أي إشارة إلى ججعج، مضيفاً: «لكن إلى أي حد يدرك من الحريري وجنبلاط الأذى في معارضتهما؟ إذا التقينا مع (المستقبل) والاشتراكي بروح المواجهة المتماثلة، نستطيع أن نحدث تغييراً جذرياً، ونشل (حزب الله)، «مطالبة جنبلاط بإسقاط العهد، يفرض وجود خطة تحول دون وقوع هذه الفراغ. عندما تتوفر هذه الخطة نبحت الأمر».

الرئيس اللبناني لم يعلق على العرض الإيراني

لأريجاني في بيروت مدافعاً عن «حزب الله» وعارضاً «المساعدة اقتصادياً»



بيروت، الشرق الأوسط

الرئيس اللبناني ميشال عون مستقبلاً رئيس مجلس الشورى الإيراني علي لاريجاني في «بعثاً» (الرئاسة اللبنانية)

سند لبنان، وتصدى للعدوان الإسرائيلي، وهو رأس مال كبير للبنان الشقيق». وعذ أنه «الولا إيران للمساعدة على تحسين الأوضاع الاقتصادية في لبنان». ورد الرئيس عون مرحباً بلاريجاني وحفله روحاني وتمنياته له «الشعب الإيراني الصديق والخير ودوام الاستقرار والنجاح». ثم جرى، بحسب البيان، تقييم الأوضاع الإقليمية الراهنة وتطورات الأحداث في سوريا والمنطقة، كما تطرق للبحث إلى الأوضاع النازحين السوريين في لبنان وضرورة عودتهم إلى بلادهم بعدما عاد الاستقرار والأمن، وكذلك استعراض الرئيس عون مع لاريجاني الأوضاع في إيران. وفي رد على سؤال حول

أبدي رئيس مجلس الشورى الإيراني علي لاريجاني استعداده بسلامة الحكومة اللبنانية في المجالات كافة، كما دافع عن «حزب الله» قائلاً: «لن نسمح لأي دولة بتصنيفه على قائمة الإرهاب». وجاء كلام لاريجاني في مؤتمر صحافي بالمشارة الإيرانية بعد لقائه مسؤولين لبنانيين، خلال زيارة له إلى بيروت لم يعلن عن أسبابها. واحتفت البيانات الرسمية بالقول إنه تم البحث في العلاقات الثنائية بين البلدين، إضافة إلى تداعيات «صفقة القرن»، وأهمية الوحدة والتلاقي، وأعلنت رئاسة الجمهورية أنه أبدي استعداد بلاده لمساعدة لبنان اقتصادياً، وأنه جسد الدعوة الإيرانية للرئيس اللبناني ميشال عون لزيارة طهران، بينما دعت مصادر في «حركة أمل» إلى عدم تحميل الزيارة أكثر مما

وتقال لاريجاني: «لبنان يمر بمرحلة حساسة، ونحن نأمل أن تتمكن الحكومة الجديدة برئاسة حسان دياب من أن تتخطى الصعوبات كافة، ونحن بكامل الاستعداد للتعاون معها في المجالات كافة». ولفت إلى أن لبنان يعاني حالياً من مشكلة في القطاع الكهربائي، وأنه بإمكانه الاستفادة من تقديمات إيران لحل المشكلة، وكذلك في مجال الأدوية. وأضاف: «نحن لا نخفي دعمنا للتقوية، وبحسبنا اليوم كل مجالات الدعم للبنان، خلال لقاء المسؤولين؛ الصناعاتية والاقتصادية والزراعية». ودافع لاريجاني عن «حزب الله» قائلاً: «إنه ليس إرهابياً، ولن نسمح لأي دولة بتصنيفه على قائمة الإرهاب، فالحزب

وزير الداخلية من دار الفتوى؛ دعم المفتي سيزيد الحكومة قوة وصلابة

عجز الخزينة، وهذا لا يتحقق إلا بتعيين مجلس إدارة المؤسسة الكهربائية والهئية الناظمة للقطاع». وبحاول «التيار الوطني» عدم إضفاء الطابع السياسي على الخلاف القائم مع «أمل»، حيث عاود وزير الطاقة الأسبق عضو «كتل لبنان القوي» النائب سيزار أبي خليل، اتهام خليل بـ«عرقلة انطلاق العمل في معمل دير عمار»، وأكد لـ«الشرق الأوسط»، أن «الوزير خليل هو من تباهى على باب مجلس الوزراء بأنه عطل استكمال العمل في معمل دير عمار لأسباب مختلفة»، وقال أبي خليل: «يبود أن أسباب التعطيل متعددة، لكن أهمها الحفاظ على صفقات شراء المازوت لصالح المولدات، التي تكبد اللبنانيين 2,5 مليار دولار سنوياً». ولفت إلى أن «ثمة تعاوناً جدياً مع (حركة أمل) داخل حكومة الاختصاصيين، والرئيس بري أبدى اهتماماً كبيراً بالتعاون معنا لحل أزمة الكهرباء، وبالتالي فإن اتهامات نواب وزراء (أمل) لا تقدم ولا تؤخر». ويعاني لبنان أزمة كبرى في قطاع الكهرباء، حيث تتكبد

الضريبة على القيمة المضافة، رغم موافقة كل الجهات المعنية قبل وصول الملف إلى وزارة المال». واستدعى هذا الموقف رداً سريعاً من خليل الذي أكد أن «كل ما سبق من اتهامات مرفوض وفيه تعمية عن الحقائق». عاداً أن البستاني «تقول ما هو مطلوب قوله، وسيكون هناك رد مطول يفد كل ما له علاقة بالكهرباء وحقيقته». وقرأ فريق «أمل» في كلام البستاني، اعترافاً مسبقاً بعجز «التيار الحر» عن معالجة أزمة الكهرباء رغم تمسكه بحقيقة الطاقة، وعدّ عضو كتلة «التحرير والتنمية» النائب ياسين جابر أن الفريق الآخر «يمارس حالة انكار كامل، ويتصل من مسؤولياته التي أوصلت وضع الكهرباء إلى الكارثة». وقال لـ«الشرق الأوسط»: «هناك فريق مسؤول عن مشكلة الكهرباء، لا تسبب بسيط، وهو أن هذا الفريق لا يؤمن بعمل المؤسسات ولا بتطبيق القوانين، من أجل تعميق معاناة اللبنانيين نتيجة عدم توفير الكهرباء، واستمرار العجز في الخزينة»، مشدداً على أن «إصلاح ملف الكهرباء، يبدأ بمعالجة أزمة تنامي الدين العام ووضع حد

المظاهرين المسلمين وعلى الاملاك العامة والخاصة وعلى القوى الامنية أيضاً بحجة المطالبة بالحقوق، سنمنعهم من القيام بذلك، مشدداً على أن «الإخلال بالأمن سيعالج بحسب الأصول والقوانين المعمول بها من أجل المحافظة على حق كل مواطن». وطمان وزير الداخلية إلى أن «رئيس الحكومة حسان دياب يقوم بجهد متواصل لمعالجة الوضع في لبنان اقتصادياً ومالياً ونقدياً، ويعمل بهدوء وصدق، لذلك أتمنى من المفتي الدعاء المتواصل للتمكن من تجاوز هذه المحنة التي نعيشها». ولفت إلى أن زيارته دار الفتوى التي أتت بعد زيارة رئيس الحكومة: «بروتوكولية»، مشدداً على أن «العلاقة جيدة مع دار الفتوى منذ زمن بعيد»، ورفضاً الرد على سؤال عما إذا كان هناك غطاء للوزراء السنة منها، قائلاً: «أتمنى أن يكون السؤال عن كوننا وزراء لبنانيين وليس وزراء سنة». مستغرباً أيضاً وصف الحكومة بأنها حكومة «حزب الله»، بالقول: «هي حكومة لبنان».

وقال وزير الداخلية والبلديات اللبناني محمد فهمي إن «دار الفتوى هي البوصلة في المحافظة على وحدة كلمة اللبنانيين عامة والمسلمين خاصة»، مؤكداً أن من واجبه «حماية المظاهرين المسلمين»، وأنه «لا خلاف بينه وبين المدير العام للأمن الداخلي اللواء عماد عثمان». وجاء كلام فهمي بعد لقائه مفتي الجمهورية الشيخ عبدلطيف دريان بدار الفتوى في بيروت أمس (الاثنين)، حيث أعرب عن «دعم المفتي الدائم والمتواصل لقوى الأمن الداخلي والبيش، وهذا الدعم سيزيد الحكومة قوة وصلابة وتصميماً، وسيساهم في تجاوز المحنة التي نعيشها». وقال: «أثقت عالياً استقبالي من قبل المفتي الذي تداولت معه بمعظم الموضوعات التي هي في صلب اهتمامات الحكومة الجديدة»، مشدداً على أن «دار الفتوى بقيادة المفتي دريان هي البوصلة في المحافظة على وحدة كلمة اللبنانيين عامة والمسلمين خاصة». وأضاف: «هدفي يتطابق مع ما قاله المفتي حول وحدة لبنان واللبنانيين، كذلك في مسألة تحسين وتحصين الوضع الداخلي المتأزم»، مشيراً إلى أن دريان طالبه بحماية المظاهرين المسلمين في الساحات والمتواصلين مطالبين بتحسين أوضاعهم العائلية والمعيشية، وأكدت له أن حمايتهم من واجبي الإنساني والأخلاقي، لكن المشاغبين والمندسين الذين يعتدون على

الأسد يؤكد عزم قواته القتال حتى «تحرير» كل المناطق

دمشق: «الشرق الأوسط»
لمواطنين في حلب يحتفلون بتقدم الجيش و«تامينها من الإرهاب»، في إشارة إلى الكفائف التي أطلقتها الفصائل وحصدت مئات الضحايا، رغم سيطرة الجيش على الأحياء الشرقية من المدينة في نهاية عام 2016، بعدما كانت منذ عام 2012 تحت سيطرة الفصائل المعارضة.

وقال الأسد في كلمته المقتضية إن «تحرير المدينة عام 2016 لم يحقق الأمان المنشود للمدينة حينها وبقيت تحت نير قذائف الغدر والجبن»، معتبراً أنه بعد التقدم الأخير لقواته «انتصرتنا جميعاً على الخوف الذي حاولوا زرع في قلوبنا»، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية.

والهجوم المدعوم من روسيا الذي تدعمه أيضاً فصائل مسلحة مؤيدة لإيران ويهدف لاسترداد آخر معقل لقوات المعارضة في شمال غربي سوريا، مكن قوات النظام السوري من السيطرة على مساحة كبيرة من ريف حلب والشوغل في محافظة إدلب التي يسيطر عليها مقاتلو المعارضة وذات الكثافة السكانية الضخمة.

ثمانية رجال أعمال وكيانان إلى لائحة العقوبات الأوروبية ضد النظام السوري

بروكسل، عبد الله مصطفى
وأعلن الاتحاد الأوروبي أمس، إضافة ثمانية رجال أعمال وكيانين، إلى لائحة العقوبات ضد النظام السوري ومؤيديه.

وقال البيان إن «النشطاء أضافت بشكل مباشر نظام (بشار) الأسد بما في ذلك من خلال مشروعات تقع على أرض تم انتزاعها من أشخاص شرهم الصراخ».

وقال بيان أوروبي في بروكسل، إنه تقرر إضافة ثمانية رجال أعمال بارزين وكيانين مرتبطين بالذكورين، إلى لائحة العقوبات التي تضم الأشخاص والكيانات الخاضعة للعقوبات المفروضة ضد النظام السوري ومؤيديه.

وتضمن اللائحة حتى الآن 277 شخصاً و71 كياناً، يستهدفهم حظر للسفر وتجميد الأصول. كما تشمل العقوبات الأوروبية على سوريا، حظراً على التلطف وفرض قيود على بعض الاستثمارات، وتجميد أصول البنك المركزي السوري المحتفظ بها في الاتحاد الأوروبي، وأيضاً قيود التصدير على المعدات والتكنولوجيا التي يمكن استخدامها للمنع الداخلي، وكذلك المعدات

قوات النظام تحكم السيطرة على حلب والضربات الجوية مستمرة الأمم المتحدة: المواجهات شمال غربي سوريا «بلغت مستوى مرعباً»



أطفال نازحون مع عائلاتهم هرباً من المارك والقصف العنيف على ريف حلب (أ.ف.ب)

كما ذكر شهود أن ضربات جوية استهدفت مناطق في جنوب محافظة إدلب. وذكرت صحيفة الوطن الموالية لدمشق أن طريق (إم 5)، وهو شريان حيوي في شمال سوريا، سيكون جاهزاً لاستخدام المدنيين بنهاية الأسبوع. وشهدت مدينة حلب، التي كانت ذات يوم المركز الاقتصادي لسوريا، بعضاً من أشد المارك الحربي بين عامي 2012 و2016. كما ذكرت وحدة الإعلام التركي لجماعة «حزب الله» اللبنانية

جوية روسية مكثفة، قتلت قوات النظام منذ بداية العام لاستعادة ريف حلب وأجزاء من محافظة إدلب المجاورة حيث أحر معالقات المعارضة المناهضة للرئيس بشار الأسد. وذكر عاملون في مستشفى، بحسب «رويترز»، أن ضربات جوية نفذتها القوات، أمس الاثنين، أصابت بلدة دارة عزة قرب الحدود التركية على بعد نحو 30 كيلومتراً إلى الشمال من مدينة حلب مما أسفر عن إصابة عدد من المدنيين وأجبر مستشفيات على الإغلاق.

أسس الاثنين، إنه فرض سيطرته الكاملة على عشرات البلدات في ريف حلب الشمالي الغربي، وسيواصل حملته للقضاء «على ما تبقى من تخلفيات إرهابية أيضاً وجدت»، ويأتي تقدم قوات النظام السوري بعد أن نجحت في طرد مسلحي المعارضة من طريق (إم 5) السريع الرئيسي الذي يربط حلب بالعاصمة دمشق مما أعاد فتح أسرع طريق بين أكبر مدينتين سورييتين للحملة الأولى منذ سنوات. وبدعم من ضربات

الحدود مع تركيا جاء من محافظة حلب بغرب البلاد، والتي شهدت قتالاً عنيفاً في الأيام الأخيرة، بحسب ما نقلت «رويترز». وأضاف أن نصف مليون فار من الغارين خلال الأسابيع العشرة الأخيرة كانوا أطفالاً. وشن النظام السوري بدعم من موسكو في ديسمبر هجوماً على محافظة إدلب في شمال غربي البلاد، المعقل الأخير للفصائل المعارضة والجهادية، ميدانياً، قال الجيش السوري،

وجود العناصر في مستهدفة اليوم ما يؤدي إلى قتلى وجرحى وعمليات فرار جديدة». ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية، عن لوكوك، قوله أيضاً: «العاملون في المجال الإنساني نزحوا وقتلوا، مشيراً إلى أن «بعضة إغاثة هائلة» في طريقها من تركيا إلى سوريا، لكن حجم المأساة «تجاوزها».

من جهته، قال ديفيد سوانسون المتحدث باسم مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، إن أحدث نزوح إلى مناطق قرب

جولة محادثات مطولة مع أنقرة تستكمل اليوم

موسكو تؤكد دعم الجيش السوري وتشير إلى «تفاهم كامل» مع تركيا

يتابعون مستجدات الوضع ويسود فيما بينهم تفاهم كامل»، معرباً عن أمل في إمكانية خفض حدة التوتر. وأوضح لافروف أنه قد «سعدنا من عسكريينا ومن العسكريين الأتراك على حد سواء، إن هناك تفاهماً كاملاً فيما بينهم، وأمل في أن يتمكنوا من طرح أفكار كفيّة بخفض حدة التوتر في المنطقة على أساس الاتفاقات التي تم التوصل إليها بين رئيسي روسيا وتركيا». ولم يوضح الوزير طبيعة «الأفكار» التي تنتظر موسكو سماها وتحقيق تقدم على أساسها، لكنه تطرق إلى واحدة من النقاط العالقة وقال إن «فصل المسلحين المستعدين للحوار مع الحكومة السورية، عن غيرهم، يمثل مفتاحاً لنسوية الوضع في إدلب، وانعدام التقدم على هذا الصعيد أدى إلى توقيع اتفاق على إنشاء منطقة منزوعة السلاح داخل إدلب، لكن تنفيذ هذا الاتفاق تعثر أيضاً رغم نشر نقاط مراقبة تركية هناك».

كما لفت الوزير الروسي إلى شرط أساسي تضعه موسكو لوقف العمليات العسكرية المتمثل في الالتزام بشكل كامل بعدم توجيه ضربات من إدلب نحو المناطق المحيطة، وزاد أن «الإرهابيين استمروا في قصف مواقع الجيش السوري وقاعدة حميميم الروسية من خلف نقاط المراقبة التركية، الأمر الذي لم يكن ممكناً تركه دون رد، وصدت القوات السورية بدعم روسي لكل تحرك من هذا القبيل».

في غضون ذلك، بعث الكرملين بإشارة أخرى قوية، من خلال تأكيد الناطق باسمه ديمتري بيسكوف، على أن موسكو ستواصل دعم تحركات الجيش السوري في منطقة شمال غربي سوريا. وجاء حديثه في إطار الرد على طلب الرئيس الأميركي دونالد ترمب بأن «تتوقف موسكو عن دعم نظام الأسد في سوريا»، وقال بيسكوف إن «موسكو ستواصل دعمها عمليات الجيش السوري ضد الإرهابيين»، معرباً عن أسفه بسبب «قيام المسلحين بتكتيف عملياتهم الإرهابية في منطقة إدلب بسوريا»، شافياً صحة هذه المنطقة.

وتوتر متصاعد في العلاقات بين موسكو وأنقرة على خلفية التعزيزات العسكرية التركية المتواصلة، واتهامات موسكو للجانب التركي بأنه سلم المسلحين أسلحة نوعية حديثة بينها مصادات للطائرات، وأن جزءاً من هذه الأسلحة وصل إلى أيدي مسلحي «جبهة النصرة»، مما ساهم في تقليص سقف التوقعات من هذه المفاوضات، خصوصاً أنها جاءت بعد فشل جولتين من المحادثات بين الجانبين عقدتا في أنقرة الأسبوع الماضي.

لكن حديث لافروف عما وصفه بـ«تفاهم كامل» بين الطرفين، عكس تعويلاً روسياً على قدرة الطرفين على تجاوز الملفات الخلافية ووضع تصورات متشركة لإليات تنفيذ اتفاق سوتشي مع مراعاة التطورات الميدانية التي جرت خلال الفترة الأخيرة، وهو الأمر الذي ترك عليه موسكو في رؤيتها لآليات تخفيف التوتر. وشدد الوزير الروسي على أن «العسكريين الروس والأتراك وجرت في موسكو، على الحاجة إلى التخفيف الفوري للتوترات في المنطقة ومنع تدهور الحالة الإنسانية»، وأضاف: «تمت مناقشة التدابير التي يمكن اتخاذها لمنع انتهاك وقف إطلاق النار. وقد تمت الإشارة أيضاً إلى ضرورة العمل في إطار اتفاقية سوتشي حول إدلب، وستستأنف المحادثات غداً (اليوم صباحاً)». وجرت المحادثات على خلفية

وزير النقل السوري يعلن عودة مطار حلب للعمل

دمشق: «الشرق الأوسط»
أعلن وزير النقل السوري علي حمود، عودة مطار حلب للعمل بعد توقف دام نحو 8 سنوات بسبب سيطرة فصائل المعارضة على محيط مدينة حلب. وقال في تصريح عبر صفحات التواصل الاجتماعي التابعة لوزارة: «عودة تشغيل مطار حلب الدولي الأربعاء القادمة، وأول رحلة جوية من دمشق إلى حلب، مع برمجة رحلات إلى القاهرة ودمشق خلال الأيام القليلة القادمة».

وأغلق مطار حلب الدولي مطلع عام 2013 بسبب المارك التي دارت حوله بين الجيش السوري وقوات المعارضة. وأعلنت وزارة النقل السورية عن عودة تشغيل المطار نهاية عام 2017، إلا أن الوزارة أوقفت العمل بعد استهداف المطار بعدة قذائف. وأضاف الوزير، حسب وكالة الأنباء الألمانية، أن الفرق الهندسية في وزارة النقل بدأت، أمس، بدراسة طريق دمشق حلب ووضعه في الخدمة خلال الأيام القادمة. وحسب حمود «يمتد طريق خان شيخون - سراقب حتى مدخل مدينة حلب بطول 102 كم، وبدأت الأليات بنجميل وترحيل وإزالة السواتر الترابية عن القارة المزفنة وتكسيبها لجعل الطريق صالحاً لجميع المركبات، ويتم حالياً التحضير لإسلاء الحفر والأخاديد ومعالجة المقاطع العرضية التخريبية في الطريق».

تركيا لا ترغب في أن يؤثر التوتر بإدلب على العلاقات مع روسيا

وفي الوقت ذاته، استمر الجيش التركي في توسيع وجوده في إدلب ومحيطها، وأنتشاً أمس نقطة مراقبة جديدة في سرمدا، ريف إدلب الشمالي، ليرتفع عدد النقاط التركية في إدلب من 12 إلى 30 نقطة.



مسعف يبحث عن ضحايا بعد تعرض مستشفى في دارة عزة غرب حلب لغارة (أ.ف.ب)

ودخل رتل عسكري تركي، صباح أمس، من معبر كفلوسين، واتجه نحو مدينة سرمدا، ريف إدلب، ليستقر على الطريق الواصلة بين مدينتي «الدانا - سرمدا»، بالقرب من مفرق قرية البردقلي، ريف إدلب الشمالي، وتمركز في النقطة الجديدة. وكانت القوات التركية قد أنشأت قبل أيام نقطة مراقبة داخل الفوج 111 قرب دارة عزة، تزامناً مع تقدم قوات النظام في قرى وبلدات ريف إدلب الشمالي إلى ذلك، أعلنت وزارة الدفاع التركية، في بيان أمس، أن هجوماً بسيارة ملغومة نفذته «وحدات حماية الشعب» الكردية أودى بحياة شخصين، وأصاب 5 آخرين، بمدينة تل أبيض الواقعة ضمن نطاق عملية «نبع السلام» شرقي سوريا. وقال البيان إنه «تم إلقاء القبض على منفذ الهجوم حياً، مع إرهابي آخر وصل إلى المنطقة بسيارة ملغومة لتنفيذ هجوم ثان».

الجنود الأتراك، بعضهم في حالة خطيرة، وأن القوات التركية ردت على القصف. وواصل الجيش التركي إرسال التعزيزات العسكرية إلى نقاط المراقبة في محافظة إدلب، ودخلت أمس قافلة تعزيزات تضم 150 مركبة عسكرية مجهزة بمدافع ودرابوات ونقلات جنود مدرعة.

وتابع جاويش وأغلو أن الجانب التركي سيعان عن موقفه النهائي بعد المباحثات التي يجريها وفد تركي مع الجانب الروسي في موسكو. وواصل وفد تركي، برئاسة نائب وزير الخارجية لشؤون الشرق الأوسط في إدلب، ومضم الوفد مسؤولين عسكريين وممثلين للمخابرات التركية، وسبق هذه الجولة من المفاوضات جولتان لوفد روسي في أنقرة الأسبوع الماضي، فشكلنا في التوصل إلى نقاط اتفاق، وتقريب وجهات النظر، من أجل تحقيق التهدئة في إدلب.

وتتسمس تركيا بانسحاب قوات النظام السوري إلى خلف نقاط المراقبة، بموجب تفاهم سوتشي الموقع مع روسيا في 17 سبتمبر (أيلول) 2018، بينما تقول روسيا إن تركيا أخفقت في تنفيذ بنود الاتفاق، فيما يتعلق بالفصل بين الجماعات المتشددة والفصائل المعتدلة، وإنهاء وجود المتشددين وأسلحتهم في إدلب، وكذلك في فتح وتأمين الطرق الرئيسية حول إدلب (في إشارة إلى طريقي إم 4 وإم 5)، كما تتحدث دوائر في موسكو عن وصول أسلحة إلى «هبة النصر» من الشام، (جبهة النصرة سابقاً) من

أفقره: سعيد عبد الرزاق
أكدت تركيا أنها ستواصل التنسيق مع روسيا بشأن الأزمة السورية، وأنه لا يجب السماح بأن تؤثر هذه الأزمة على علاقات التعاون بين البلدين، وذلك تزامناً مع مباحثات أجراها وفد تركي في موسكو أمس (الاثنين) حول التطورات في إدلب التي تسببت في توتر بين الجانبين في الأسابيع الأخيرة.

وفي الوقت ذاته، واصلت تركيا توسيع وجودها في إدلب، من خلال إقامة نقاط مراقبة عسكرية جديدة، كما واصلت تعزيز النقاط داخل منطقة خفض التصدير في إدلب، وحشد المزيد من التعزيزات العسكرية على الحدود مع سوريا. وقال وزير الخارجية التركي مولود جاويش وأغلو إن بلاده وروسيا تواصلان التعاون من أجل التوصل لتفاهم نهائي حول إدلب، وأضاف في تصريحات لصحيفة «إزستسيا» الروسية، على هامش مؤتمر ميونيخ للأمن، نقلتها وسائل الإعلام التركية أمس: «يجب علينا ألا نسمح للأزمة السورية بأن تؤثر على التعاون بين تركيا وروسيا»، مشيراً إلى وجود كثير من الإجراءات التي يجب اتخاذها حيال إدلب.



قاداتها مسترون في عملياتهم لرحين تليهم توجيهات جديدة لخفض العنف «طالبان» تواصل الهجمات في أفغانستان رغم اتفاق الهدنة

كابل، الشرق الأوسط،

شن مسلحون من حركة «طالبان» هجوماً على قوات الحكومة الأفغانية خلال الليل، وقال قادة الحركة أمس (الاثنين)، إن عملياتهم ستستمر لحين تلقيهم توجيهات جديدة بناء على اتفاق السلام مع الولايات المتحدة لخفض العنف في البلاد. وقال قادة الحركة إن «عملياتهم ستستمر لحين تلقيهم توجيهات جديدة بناء على اتفاق مع الولايات المتحدة لخفض العنف في البلاد»، وذلك حسب وكالة «رويترز».



جنود أفغان قرب موقع تفجير سيارة مفخخة في مدينة كويتا الحدودية أمس (رويترز)

وقال قيادي في «طالبان» في إقليم هلمند في جنوب البلاد الذي شهد بعض أشرس المعارك: «لم تلبغنا القيادة بأي رسالة بشأن وقف لإطلاق النار»، كما قالت قيادات للحركة في إقليم بكتيكا ونجنجرهار، اللذين يعدان من معاقل «طالبان»، إنها ستواصل أيضاً شن الهجمات كما هو مخطط. وهاجم مسلحون من «طالبان» مساء أول من أمس (الأحد) قوات أفغانية عند نقطة للتفتيش في إقليم قندوز شمال البلاد. وذكر بيان للمتحدث باسم «طالبان» ذبيح الله مجاهد، أن الهجوم أسفر عن مقتل 19 من أفراد قوات الأمن الأفغانية. وأعاد بيان صادر عن وزارة الدفاع الأفغانية، أمس (الاثنين)، بأن مسلحي «طالبان» هاجموا مفخر «شوري حق» العسكري في قندوز. وأكد أن الهجوم أسفر عن مقتل 5 جنود، وإصابة 3 آخرين بجروح، وشدد على أن القوات الأفغانية تمكنت من صد هجوم مسلحي «طالبان»، عبر إرسال تعزيزات إلى المنطقة. غير أن نائب رئيس مجلس الشورى في قندوز، سيف الله اميري، قال إن الهجوم أسفر عن مقتل 15 عنصرًا أمنياً.

وأكدت وزارة الدفاع الأفغانية وقوع الهجوم في بيان، لكنها قالت إن عدد القتلى 5 فقط. وأضافت أن ضربات جوية تم تنفيذها على مواقع للمتشددين ردًا على الهجوم. فيما أصدر المتحدث باسم «طالبان» بياناً أمس (الاثنين)، أعلن فيه إسقاط طائرة هليكوبتر عسكرية في إقليم نيمروز، لكن مسؤولاً هناك قال إن الهليكوبتر قامت بهبوط اضطراري ولم تتعرض للهجوم. ورغم استمرار العنف على الأرض، أكد قيادي بارز في «طالبان» من الدوحة، المقر توقيع الاتفاق مع الولايات المتحدة بنهاية فبراير (شباط) في «مراسم توقيع» في العاصمة القطرية. ونقل موقع «نون أسيا»، الموالى لـ«طالبان» على الإنترنت الذي له صلات قوية بقيادات الحركة، عن نائب رئيس مكتب «طالبان» في الدوحة مولوي عبد السلام حنفي قوله إن دعوة سترسل لزعامة من الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي ودول إسلامية ودول جوار حضور مراسم التوقيع. وقال: «بمجرد توقيع اتفاق سلام، ستفرج الولايات المتحدة عن 5 آلاف من أسرانا وسنفرج عن ألف من أسراهم». وإذا تم تنفيذ

الاتفاق بنجاح، فإن ذلك قد يهدد الطريق لزيد من خفض في عدد القوات الأمريكية في أفغانستان، وهو هدف يسعى إليه الرئيس الأميركي دونالد ترمب منذ فترة طويلة، إذ تعهد بإنهاء «حروب لا تنتهي» فيما يسعى لإعادة انتخابه لولاية ثانية في نوفمبر (تشرين الثاني). لكن الطريق لا تزال طويلة أمام التوصل إلى تسوية سلمية وإنهاء الوجود العسكري الأميركي المستمر منذ ما يقرب من 20 عاماً في أفغانستان الذي بدأ بعد فترة وجيزة من هجمات 11 سبتمبر (أيلول) 2001 التي نفذها تنظيم «القاعدة». وأوضح مسؤولون أميركيون أن عدد القوات الأمريكية البالغ قوامها 13 ألفاً، سيتم خفضه إلى نحو 8600

ترمب طلب تصفية حمزة بن لادن لأنه لم يسمع بغيره من قادة «القاعدة»

واشنطن، أمير نبيل

كشفت مصادر استخباراتية أميركية أن الرئيس دونالد ترمب لم يكن على دراية كافية بالقيادات الإرهابية وتقدير خطورتها، وقت استهداف حمزة بن لادن الذي قتل عام 2018، وأنه طلب تصفيته بدلاً من أيمن الظواهري الأكثر خطورة في التنظيم. وكشفت مصادر أمنية أميركية أن الرئيس ترمب طلب من وكالة الاستخبارات المركزية (سي آي إيه) قتل حمزة بن لادن زعيم تنظيم «القاعدة» السابق أسامة بن لادن كاولوية رئيسية، أكثر من مستهدفين آخرين من أخطر قيادات الجماعات الإرهابية. وعرض المسؤولون في المخابرات الأميركية قائمة على الرئيس ترمب تضم مجموعة من زعماء التنظيمات الإرهابية، ممن يشكلون تهديدات على الأمن القومي الأميركي، خلال أول عامين من توليه الرئاسة، وكان من بينهم أيمن الظواهري الذي ما زال حياً. ومن اللافت أن ترمب رد على ذلك قائلاً: «لم أسمع أبداً عن أي من هؤلاء الأشخاص. ماذا عن حمزة بن لادن؟» بحسب «إن بي سي نيوز».

واشنطن، أمير نبيل

وقتل حمزة، أصغر أبناء أسامة بن لادن، في غارة جوية أميركية في عام 2018، حيث كان ترمب مهتماً بالقضاء عليه. ورغم أنه حرص على استهداف الأميركيين وكان مرشحاً محتملاً لخلافة والده في زعامة تنظيم «القاعدة»، فإنه لم يكن يمثل أخطر تهديد إرهابي بالنسبة للولايات المتحدة، حسب تقديرات الخبراء. وذكر مسؤولون استخباراتيون، سابقون وحاليون، أن ترمب لم يقرأ التقييمات الاستخباراتية الخاصة بالتهديدات الأمنية المحتملة ضد الولايات المتحدة، عندما كان يصدد اتخاذ قراراته التي بلغت في حق عدد من أخطر بعد هجمات الحادي عشر من سبتمبر (أيلول)، وتحديد أعداء

واشنطن، أمير نبيل

واشنطن، أمير نبيل

24 قتيلاً على الأقل في هجوم إرهابي استهدف كنيسة شمال بوركينافاسو

نواكشوط، الشيخ محمد

قتل 24 شخصاً على الأقل في هجوم إرهابي استهدف كنيسة برونستانتية في أقصى شمال دولة بوركينافاسو، التي تشهد منذ سنوات عدة تصاعد وتيرة الهجمات التي تشنها جماعات مرتبطة بـ«داعش» و«القاعدة». وقالت مصادر رسمية في بوركينافاسو، أمس (الاثنين)، إن الهجوم خلف حسب الحصيلة الأولية 24 قتيلاً في صفوف المدنيين، بينما أصيب 18 آخرون. ووقع الهجوم أول من أمس (الأحد) في قرية بانسي، الواقعة في محافظة الساحل، شمال شرقي بوركينافاسو. وأكد الحاكم المحافظة العقيد سالفو كايوري، في بيان رسمي، أن من بين القتلى الفس المشرف على الكنيسة البروتستانتية، وأضاف: «ناسف أيضاً لإصابة 18 شخصاً آخرين»، فيما أشار إلى وجود «مختطفين» دون أن يفصح عن عددهم. ورغم أن الأرقام التي قدمها هذا المسؤول المحلي لا تزال «حصيلة أولية»، فإن التوقعات تشير إلى إمكانية ارتفاع عدد القتلى، بسبب خطورة بعض الاعتصابات، وإمكانية

العثور على بعض المختطفين وهم قتلى؛ إذ تعدد الحركات الإرهابية في المنطقة غالباً إلى تصفية المختطفين. وقال مصدر أمني في المنطقة إن «مجموعة من الإرهابيين المسلمين نفذوا هجوماً ضد الكنيسة أثناء مراسم صلاة الأحد، مشيراً إلى أن «الحصيلة ليست نهائية، لكن الشهود والناجين تحدثوا عن 10 قتلى» وهي الحصيلة التي ارتفعت بعد ذلك. وأشار المصدر الأمني إلى اختطاف الفس من قبل المهاجمين، قبل أن يتفكقت قتلته بعد 10 دقائق. وفي 10 فبراير (شباط) الحالي، اقتحم مقاتلون إرهابيون بلدة سيه، واختطفوا 7 أشخاص من منزل قس، وبعد 3 أيام، وجد 5 منهم قتلى ومن بينهم القس، في حين عثر على الشخصين الآخرين؛ وهما امرأتان سائحتين، وفق مسؤول محلي. وأضاف: «والتحقيقات تجري لمعرفة ملابسات ذلك». وعملت منظمة «ويكيليكس» في شمال بوركينافاسو منذ بداية الهجمات قبل 4 أعوام، وصارت الهجمات أكثر متصاعداً ودموية، وأدت هذه الهجمات في بوركينافاسو، المجاورة مالي والنيجر، إلى مقتل نحو 750 شخصاً وتزوح 600 ألف آخرين منذ 2015. ووفق تقارير الأمم المتحدة، فإنه قد

قتل 4 آلاف شخص عام 2019 في هجمات متتداة في البلدان الثلاثة. وتخوض قوات فرنسية يبلغ قوامها 4500 جندي حرباً شرسة ضد هذه الجماعات الإرهابية منذ 2013، بالتعاون مع الجيوش المحلية لدول الساحل الأحد (موريتانيا، مالي، والنيجر، وتشاد، وبوركينا فاسو)، ولكن الفرنسيين يواجهون صعوبة كبيرة في القضاء على هذه الجماعات، رغم أنهم وجوه ضربات قوية لقاداتها. في غضون ذلك، أعلنت وزارة الدفاع الفرنسية أمس أن جندياً فرنسياً توفي أثناء عمليات في بوركينافاسو، مشيرة إلى أن الجندي (السارجنت مورغان هنري) عثر عليه ميتاً في خيمته، وأن سبب وفاته «غير معروف في الوقت الحالي»، وأن تحقيقات تجري لمعرفة ملابسات الوفاة. وأعلنت فرنسا مؤخراً رفع عدد قواتها في منطقة الساحل إلى 5100 جندي، وذلك للرفع من مستوى معارضة وتنظيم «داعش» الصاعد بقوة في منطقة الصحراء الكبرى، ووصفته فرنسا ودول الساحل بأنه «العدو الأول» في هذه المنطقة. ويصل عدد الجنود الذين



جندي من بوركينافاسو يقوم بدورية مراقبة في منطقة تستقبل فارين من إرهاب داخلي (أ.ب)

محاكمة تسريبات «ويكيليكس» تكشف حياة غير نمطية لضباط «سي آي إيه»

واشنطن، الشرق الأوسط،

داخلي مبنى حكومي سري إلى الغرب من واشنطن العاصمة، يحيط به حراس مسلحون، بيوابات ذات أقفال مشفرة، وطرقات تقضي على مكتب يتصل به النهاية إلى مقر عبر مخرج وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية (سي آي إيه). كانت مهمتهم الكبيرة هي إعداد أدوات القرصنة التي تستخدمها «سي آي إيه» للتجسس على الحكومات الأجنبية والإرهابيين... إذا جعلك هذا الوصف تستحضر أفلام هوليوود، في محاكاتها لهيئة الضباط الجاديين الذين يرتدون بدلات داكنة، ويجمعون للافاتق على تنفيذ عمليات سرية، فإن الصورة التي شاهناها في جلسة المحاكمة الفيدرالية بولاية مانهاتن الشهر الحالي بدت مختلفة إلى حد بعيد. فثقافة العدل التي وصفها الشهود من ضباط «سي آي إيه» جعلت مناخ العمل أقرب إلى الأفلام الكوميدية، مثل «المكتب» أو «وادي السليكون»، منها إلى روايات

التجسس، مثل «جاك رايبان»، ووفق إفسادة الشهود من منتسبي الوكالة الاستخباراتية خلال جلسة المحاكمة، فقد دأب المديرجون على إرسال رسائل بريد إلكتروني مزاح، سخروا فيها من مظهرهم الجسدي، وطلق بعضهم النار على بعض بيئات «تيرف» التي يلهوا بها الأطفال ذات الطلقات المطاطية، بحسب تقرير لـ«نيويورك تايمز». الشخص السري الذي يخضع للمحاكمة هو جوشوا شولت (31 سنة)، مهندس كومبيوتر سابق الصورة الذهنية. قال الموقع الإلكتروني لوكالة الاستخبارات: «قد فاجأ بعضهم باكتشاف أننا لسنا جواسيس مدججين بالسلاح يخترقون في الظلام، كما يرونا على الشاشة الفضائية»، مضيفاً أن عمل معظم ضباط المخابرات يشبه «أي وظيفة أخرى تبدأ من التاسعة صباحاً إلى الخامسة، من حيث الخدمات اللوجيستية ونمط الحياة». وعملت المجموعة على مشاريع سرية، منها «الكود السري» الذي سمح لضباط «سي آي إيه» بتنفيذ عمليات الإنترنت المتطورة، واختراق

بالخيانة. ومن المقرر استئناف المحاكمة اليوم (الثلاثاء). وتتهم الحكومة شولت بسرقة الوثائق المتعلقة بمديرية الذين يرى شولت أنهم لم يأخذوا شكواه على محمل الجد. وقد أفاد كثير من الشهود، من منتسبي «سي آي إيه» الذين أدلوا بشهادتهم تحت أسماء مستعارة أو بأسمائهم الأولى، بأن طريقة عمل الوكالة تختلف تماماً عن الأساطير التي يعرفها غالبية الناس عنها. وإزالة الغموض وتصبح الصورة الذهنية. قال الموقع الإلكتروني لوكالة الاستخبارات: «قد فاجأ بعضهم باكتشاف أننا لسنا جواسيس مدججين بالسلاح يخترقون في الظلام، كما يرونا على الشاشة الفضائية»، مضيفاً أن عمل معظم ضباط المخابرات يشبه «أي وظيفة أخرى تبدأ من التاسعة صباحاً إلى الخامسة، من حيث الخدمات اللوجيستية ونمط الحياة». وعملت المجموعة على مشاريع سرية، منها «الكود السري» الذي سمح لضباط «سي آي إيه» بتنفيذ عمليات الإنترنت المتطورة، واختراق



مدخل وكالة الاستخبارات المركزية (سي آي إيه) في لانغلي بولاية فرجينيا (أ.ب)

به مفتوحاً، استخدمه شولت في إرسال رسالة بذيلة إلى الجميع في مجموعتهم، تحت اسم السيد ويبر. وكان الموظفون يتجادلون السباب بانتظام داخل المكتب، ومن ذلك أن أحدهم سخر من أن شولت كان أصغر، وأن المرشحين كانوا يملطقون السهام الرغوية بعضهم على بعض بمدافع «تيرف» البلاستيكية الكبيرة التي يلهوا بها الأطفال، وأنهم كانوا دائماً ما يخفون متعلقات بعضهم على سبيل المزاح. لكن محاكمة شولت كانت بمثابة الكابوس للمعلمين في المكتب، حيث خصص المحللون كل الجمل التي تضمنتها رسائل البريد الإلكتروني الخاصة بالعلم منذ فترة طويلة، وسلل الشهود تحت القسم عن أرائهم في رؤسائهم. وكشف ممثل الادعاء أنه مع تزامن الشكاوى ضد شولت إثر حدوث كثير من المشاحنات بينه وبين بعض زملائه، واضطر الإدارة إلى فصل مكاتبتهم بعضهم عن بعض، قام شولت بالنسقل سراً إلى مكتب الكومبيوتر في أبريل (نيسان) 2016 للوصول إلى المشاريع الحساسة التي تتطابق مع المعلومات التي سربتها

المصريون العائدون من الصين لا يحملون الفيروس

القاهرة، وليد عبد الرحمن
إلى أن «أفراد الفرق الطبية، يبلغ عددهم 450 فرداً، وتم تدريبهم على أعلى مستوى، وفقاً لإرشادات منظمة الصحة العالمية في هذا الشأن».

وذكرت «الصححة» في بيان لها أمس، على الصفحة الرسمية لتفعيل برنامج متابعة القادمين من الخارج بجميع المنافذ الجوية والبحرية والبحرية، حيث يتم إرسال بيانات العائدين إلى المديرات المقيمين بها بعد اتخاذ كافة الإجراءات الوقائية والاحترازية والفحص بالحجر الصحي».

ولفتت الوزيرة زايد إلى أن «عيادات الحجر الصحي قامت بتوقيع الكشف الطبي وتقديم العلاج لـ 1121 من المترددين عليها، كما تم تحويل 13 حالة لتلقي الخدمة الطبية الفائقة بمستشفى الإخلاء خلال فترة الحجر الصحي».

من جانبهم، أشاد العائدون من مدينة ووهان، بالخدمات الطبية وغير الطبية، التي حظوا بها خلال فترة إقامتهم بالحجر الصحي، مشيدين «بروح التعاون التي لمسوها من الفريق الطبي خلال فترة عزلهم».

وكانت وزارة الصحة في مصر قد أعلنت (الجمعة) الماضي، أنها رصدت أول حالة لأجنبي مصاب بـ «كورونا» في البلاد، وأنها أبلغت منظمة الصحة العالمية، وأن الحالة تم نقلها إلى المستشفى لعزلها ومتابعتها.

وقالت «الصححة» حينها إن «الحالة الحاملة للفيروس، لم تظهر عليها أي أعراض لـ «كورونا»».

وقال الدكتور خالد مجاهد، المتحدث باسم وزارة الصحة، إن «الوزارة اتخذت إجراءات وقائية مشددة حيال المخاطين للحالة، من خلال إجراء التحاليل اللازمة التي جاءت سلبية للفيروس، كما تم عزلهم ذاتياً في أماكن إقامتهم كإجراء احترازي لمدة 14 يوماً».

البحث عن مئات المصابين المحتملين في كمبوديا... وحالات مؤكدة بين أميركيين في اليابان «شبح كورونا» يلاحق ركاب السفن السياحية



فيل كورتر على متن طائرة باتجاه الولايات المتحدة عقب إجلائه من السفينة السياحية «دايموند برينسس» أمس (رويترز)

برينسس» 454 إصابة بعد اكتشاف 99 حالة جديدة أمس، من أصل 3711 ركاباً، كما أفادت وسائل الإعلام اليابانية نقلاً عن وزارة الصحة المحلية. يأتي ذلك رغم إجبار الركاب على البقاء في حجراتهم مدة 14 يوماً. لكن بسبب نقص المعدات، لم يخضع سوى 1219 ركاباً لفحوص حتى أمس.

وقد أطلقت واشنطن، أمس، عملية لإجلاء 300 من مواطنيها البالغ عددهم 350 من السفينة، بعد أن أجرت فحوصات طبية للتأكد من خلّوهم من إصابات «كورونا» في اليابان، وأعلنت حكومات دول أخرى، بينها إيطاليا وأستراليا، نيتها إجلاء مواطنيها من السفينة. كما أعلنت سلطات هونغ كونغ أنها تريد إجلاء نحو 330 من مواطنيها الموجودين في السفينة «باقر» وقت ممكن». وأكدت كندا أيضاً أنها تسعى لإجلاء نحو 250 كندياً.

حالياً في بنوم بنه، عاصمة كمبوديا، للوكالة، «لدى أطفال صغار في المنزل (في الولايات المتحدة)، ولا أريد أن أجازف بنقل العدوى إليهم».

وتعتزم تايلاند، التي سبق أن رفضت رسو السفينة في أحد مرافقها، منع دخول ركاب السفينة إلى أراضيها، إلا أن عددًا منهم قد دخلوا بالفعل. من جهتها، فرضت سنغافورة على اثنين من مواطنيها كانا على متن السفينة، الحجر الصحي. وأعلنت أنها لن تسمح «لأي من ركاب السفينة بالدخول أو عبور أراضيها».

وانطلقت سفينة «ويستردام» في الأول من فبراير (شباط) من هونغ كونغ، حيث سُجلت حالة وفاة واحدة جراء الفيروس و60 إصابة به. وكان يُفترض أن تصل رحلتهم إلى اليابان، لكن خشية من انتشار الوباء، منعت

حالياً في بنوم بنه، عاصمة كمبوديا، للوكالة، «لدى أطفال صغار في المنزل (في الولايات المتحدة)، ولا أريد أن أجازف بنقل العدوى إليهم».

وتعتزم تايلاند، التي سبق أن رفضت رسو السفينة في أحد مرافقها، منع دخول ركاب السفينة إلى أراضيها، إلا أن عددًا منهم قد دخلوا بالفعل. من جهتها، فرضت سنغافورة على اثنين من مواطنيها كانا على متن السفينة، الحجر الصحي. وأعلنت أنها لن تسمح «لأي من ركاب السفينة بالدخول أو عبور أراضيها».

وانطلقت سفينة «ويستردام» في الأول من فبراير (شباط) من هونغ كونغ، حيث سُجلت حالة وفاة واحدة جراء الفيروس و60 إصابة به. وكان يُفترض أن تصل رحلتهم إلى اليابان، لكن خشية من انتشار الوباء، منعت

بنوم بنه، «الشرق الأوسط»

يلاحق «شبح» فيروس «كورونا» الجديد ركاب سفينتين سياحيتين في آسيا؛ إحداهما ما زالت عالقة في المياه اليابانية قبالة يوكوهاما، والأخرى سمحت لها كمبوديا بالرسو، بعد أن ردتها عدة دول خوفاً من عدوى الفيروس المعروف رسمياً باسم «كوفيد 19».

وعقب توجيه الرئيس الأميركي دونالد ترامب، الشكر لكمبوديا لسماحها برسو السفينة السياحية الأميركية «ويستردام»، ونزول ركابها بعد فحصهم، تبين أن إحداهم مصابة بالفيروس، رغم خلو نتيجة فحصها منه. وتعمل شركة «هولاند أميركا» المالكة للسفينة «بتنسيق وثيق» مع حكومات عدة ومنظمة الصحة العالمية ومراكز فحوص في الولايات المتحدة، «للتحقيق وتتبع الأشخاص الذين قد يكونوا تفاعلوها» مع السائحة المصابة. وبعد أن رفضت دول آسيوية عدة استقبالهم خشية الإصابة بفيروس «كورونا» الجديد، سمح لركاب السفينة، البالغ عددهم 1455 شخصاً، بالرسو، في مرفأ سيهانوكفيل جنوب كمبوديا. ونزل أكثر من 1200 سائح من السفينة في الأيام اللاحقة، بعد أن خضع بعضهم لفحص طبي سريع.

واستقبل رئيس الوزراء هون سين أول من نزل من السفينة شخصياً، وسخر من «مرض الخوف»، مؤكداً أنه لم يتم رصد أي إصابة على متن السفينة، إلا أنه نُبئت إصابة إحدى الركاب الأميركيين، وهي امرأة تبلغ 83 عاماً بعد أن عادت عبر الطائرة إلى منزلها في ماليزيا. وقد غادر كمبوديا على غرارها عشرات المسافرين الآخرين عائدون إلى بلدانهم، ما يُثير الخشية من تفشي الوباء الذي أودى بحياة حوالي 1800 شخص في الصين.

ولمواجهة ذلك، كُثفت سلطات كمبوديا عمليات مراقبة الإثبات على الذين لا يزالون على أراضيها، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وقالت كريستينا كيربي، التي نزلت منذ بضعة أيام من السفينة، وهي موجودة

بكين - طوكيو، «الشرق الأوسط»

ذكرت وسائل إعلام رسمية، أمس، أن الصين قد ترحى الدورة السنوية لبرلمانها، وسط انتشار فيروس كورونا الجديد «كوفيد-19» الذي تبذل السلطات جهوداً للسيطرة عليه، رغم تراجع حصيلة الإصابات اليومية. وقالت وكالة الأنباء الصين الجديدة إن اللجنة الدائمة للجمعية الوطنية الشعبية (البرلمان) ستعقد اجتماعاً

بكين - طوكيو، «الشرق الأوسط»

ذكرت وسائل إعلام رسمية، أمس، أن الصين قد ترحى الدورة السنوية لبرلمانها، وسط انتشار فيروس كورونا الجديد «كوفيد-19» الذي تبذل السلطات جهوداً للسيطرة عليه، رغم تراجع حصيلة الإصابات اليومية. وقالت وكالة الأنباء الصين الجديدة إن اللجنة الدائمة للجمعية الوطنية الشعبية (البرلمان) ستعقد اجتماعاً

بكين - طوكيو، «الشرق الأوسط»

ذكرت وسائل إعلام رسمية، أمس، أن الصين قد ترحى الدورة السنوية لبرلمانها، وسط انتشار فيروس كورونا الجديد «كوفيد-19» الذي تبذل السلطات جهوداً للسيطرة عليه، رغم تراجع حصيلة الإصابات اليومية. وقالت وكالة الأنباء الصين الجديدة إن اللجنة الدائمة للجمعية الوطنية الشعبية (البرلمان) ستعقد اجتماعاً

بكين - طوكيو، «الشرق الأوسط»

ترجيح إجراء دورة البرلمان السنوية

تراجع حصيلة الإصابات اليومية بـ«كوفيد - 19» في الصين

بكين - طوكيو، «الشرق الأوسط»

ذكرت وسائل إعلام رسمية، أمس، أن الصين قد ترحى الدورة السنوية لبرلمانها، وسط انتشار فيروس كورونا الجديد «كوفيد-19» الذي تبذل السلطات جهوداً للسيطرة عليه، رغم تراجع حصيلة الإصابات اليومية. وقالت وكالة الأنباء الصين الجديدة إن اللجنة الدائمة للجمعية الوطنية الشعبية (البرلمان) ستعقد اجتماعاً

بكين - طوكيو، «الشرق الأوسط»

ذكرت وسائل إعلام رسمية، أمس، أن الصين قد ترحى الدورة السنوية لبرلمانها، وسط انتشار فيروس كورونا الجديد «كوفيد-19» الذي تبذل السلطات جهوداً للسيطرة عليه، رغم تراجع حصيلة الإصابات اليومية. وقالت وكالة الأنباء الصين الجديدة إن اللجنة الدائمة للجمعية الوطنية الشعبية (البرلمان) ستعقد اجتماعاً

بكين - طوكيو، «الشرق الأوسط»

بكين - طوكيو، «الشرق الأوسط»

ذكرت وسائل إعلام رسمية، أمس، أن الصين قد ترحى الدورة السنوية لبرلمانها، وسط انتشار فيروس كورونا الجديد «كوفيد-19» الذي تبذل السلطات جهوداً للسيطرة عليه، رغم تراجع حصيلة الإصابات اليومية. وقالت وكالة الأنباء الصين الجديدة إن اللجنة الدائمة للجمعية الوطنية الشعبية (البرلمان) ستعقد اجتماعاً

بكين - طوكيو، «الشرق الأوسط»

ذكرت وسائل إعلام رسمية، أمس، أن الصين قد ترحى الدورة السنوية لبرلمانها، وسط انتشار فيروس كورونا الجديد «كوفيد-19» الذي تبذل السلطات جهوداً للسيطرة عليه، رغم تراجع حصيلة الإصابات اليومية. وقالت وكالة الأنباء الصين الجديدة إن اللجنة الدائمة للجمعية الوطنية الشعبية (البرلمان) ستعقد اجتماعاً

بكين - طوكيو، «الشرق الأوسط»

بكين - طوكيو، «الشرق الأوسط»

ذكرت وسائل إعلام رسمية، أمس، أن الصين قد ترحى الدورة السنوية لبرلمانها، وسط انتشار فيروس كورونا الجديد «كوفيد-19» الذي تبذل السلطات جهوداً للسيطرة عليه، رغم تراجع حصيلة الإصابات اليومية. وقالت وكالة الأنباء الصين الجديدة إن اللجنة الدائمة للجمعية الوطنية الشعبية (البرلمان) ستعقد اجتماعاً

بكين - طوكيو، «الشرق الأوسط»

ذكرت وسائل إعلام رسمية، أمس، أن الصين قد ترحى الدورة السنوية لبرلمانها، وسط انتشار فيروس كورونا الجديد «كوفيد-19» الذي تبذل السلطات جهوداً للسيطرة عليه، رغم تراجع حصيلة الإصابات اليومية. وقالت وكالة الأنباء الصين الجديدة إن اللجنة الدائمة للجمعية الوطنية الشعبية (البرلمان) ستعقد اجتماعاً

بكين - طوكيو، «الشرق الأوسط»



متطوعون يحرسون مدخل حي سكني في بكين أمس (إب.أ)

بكين - طوكيو، «الشرق الأوسط»

بكين - طوكيو، «الشرق الأوسط»

بكين - طوكيو، «الشرق الأوسط»

بكين - طوكيو، «الشرق الأوسط»

بكين - طوكيو، «الشرق الأوسط»

بكين - طوكيو، «الشرق الأوسط»

بكين - طوكيو، «الشرق الأوسط»

بكين - طوكيو، «الشرق الأوسط»

تاريخ وفيروس!



حسين شبكشي

في نهاية حقبة السبعينات الميلادية من القرن الماضي، حدثت أحداث ثورية ساهمت في تفجير الخلطة المدمرة التي تحدثت بين الدين والسياسة، يدفع العالم أثارها حتى اليوم. في عام 1977 وصل حزب «الليكون» إلى الحكم في إسرائيل، سنوات من حكم حزب «العمل» اليساري العلماني. وبدأت اللغة «التوراتية» تغذي على الخطاب السياسي الإسرائيلي، وبعد ذلك في عام 1978 وصل إلى رأس الكنيسة الكاثوليكية في روما البابا يوحنا بولس، وهو من دولة (بولندا) تقع خلف أسوار الاتحاد السوفياتي الشيوعي الملحد، واستغل الفرصة الروسية الأميركي رونالد ريغان، وعملا على بخرها بدين مسيحي وعاطفي لإيقاظ روح الدين، وكانت انطلاقته الشراعية التي أسقطت الاتحاد السوفياتي. وبعدها في عام 1979 وصل الخميني إلى الحكم بعد انقلاب على نظام الشاه في إيران، ليؤسس جمهورية إسلامية متطرفة، وفي السنة نفسها التي حصل فيها احتلال عصابة إرهابية تكفيرية، الحرم المكي، وهي السنة نفسها التي بدأت فيها معارك «الجهاد» ضد الغزو السوفياتي لأفغانستان واحتلالها له. دخل العالم الإسلامي بين دفتي تصدير الثورة وتصدير الدعوة، وولد هذا التحالف المجنون صوراً مؤلمة ودموية للتطرف والتشدد والإرهاب. ومن المهم التذكر أن العلاقات بين السنة والشيعية لم تكن يوماً بالسوء التي هي عليه هذه الأيام، وكذلك كانت العلاقات بين السعودية ومعظم الدول العربية مع إيران علاقات تافهة، ولم تكن علاقة عدا كما هي الحال اليوم.

إنها الخلطة المسمومة بين الدين والسياسة، التي ولدت كل التفسيرات الدينية الغريبة عن نهايات الزمان ما يحدث على الساحة، وتكون من ثم هي المفسر والمفسر لكل التطورات الغربية؛ فكل طرف (اليهودية، والأصولية المسيحية، والإسلام بشقيه السني والشيعي) لديه المشهد الختامي بوصول الشخص المخلص في نهاية الزمان، ليحل معه العدل والخير، ويقضي على الظلم والشر وكل الأفعال الدموية، والسياسات مبررة لكل فريق طالما كانت تمهيداً لذلك المشهد الأخير.

ولكن اليوم هناك المشهد الصيني، وأزمة «كورونا» التي تتطور بشكل هائل، فخرجت عن السيطرة، فبالإضافة إلى كون الصين الاقتصاد الثاني في العالم، وأهم الدول في معدلات النمو، إلا أنها دولة ملحدة بلا دين سماوي، وبالتالي لها عقيدة شيوعية وإرث كونفوشيوسي (نسبة للفيلسوف الصيني الكبير كونفوشيوس).

وبمراجعة ما كتبه زيجنيو برجنسكي مستشار الأمن الوطني خلال رئاسة جيمي كارتر، وما كتبه هنري كيسنجر وزير الخارجية في حقبة الرئيس ريتشارد نيكسون، والمؤرخ الكبير صمويل هنتنغتون، نجد أن كلهم أجمعوا على أن الصين تشكل خطراً عقائدياً على أميركا لوجود فكر ونظام خلفها، وتطال الصين اليوم مجموعة هائلة من الطروحات المضحكة والضحلة للتفسير المؤامراتي لما يحصل فيها، بسبب تفشي فيروس «كورونا».

الواقع، وببساطة، هو أن الصين تظهر اقتصادياً كدولة عظمى، ولكنها في منظومتها القيمة هي دولة من العالم الثالث. هذه هي الحقيقة ببساطة. دولة ضد الحريات. ويكون اهتمامها بإبراز جوانب وإخفاء جوانب، حتى فشلت في التعامل مع هذا الفيروس القاتل بشفاقة ومهنية.

أقنعة الملاي: تفجير أوضاع المنطقة عبر ميليشيا الحوثي



يوسف الديني

الميليشيا على القرى والمدن الأهلة بالسكان، واقتحام وتفجير المنازل السكنية للمواطنين عدا المباني والمنشآت الحكومية والخاصة وما في حكمها. وحين تشغل المنظمات الحقوقية بالمساعدات الإغاثية والجوانب الحقوقية إلا أن تلك المساعدات لا تصل إلى تلك مستحقيها، ويتم سرقة حتى المساعدات المقدمة من السعودية والتحالف وإعادة بيعها باضعاف سعرها في محاولة إلى إنشاء اقتصادات بديلة لميليشيا الحوثي، وبحسب تقرير لجنة الخبراء الدوليين حول عرقلة الحوثيين إيصال وتوزيع المساعدات تم تأخير وصول شحنات طبية وغذائية عرضها للتلف، كما أشارت إلى تهديدات ضد العاملين في المجال الإنساني والإغاثي وترهيبهم وعدم احترام استقلال المنظمات الإنسانية ووضع كثير من العقبات الإدارية والبيروقراطية كتأخير الموافقة على الاتفاقات الفرعية لمدد تصل إلى أكثر من 11 شهراً، فضلاً عن حيل التلاعب بقوائم المستفيدين مما حدا بوكالات الإغاثة إلى إصدار بيان صارخ عن الصعوبات البالغة في إيصال الإغاثة إلى المستحقين بسبب المنغصات التي تفرضها ميليشيا الحوثي من خلال تعنت المسؤولين الذين تعينهم كمشرفين في مختلف أجهزة الدولة في المناطق المختلفة منذ الانقلاب على الشرعية. وزاد الطين بلة تقدم ميليشيا الحوثي برغبتهم في تأكيد حالة الاستلاب لأبسط حقوق اليمنيين الذين يقعون تحت سلطتهم القمعية برغبتهم فرض نسبة 2 في المائة كضرائب لتمويل حالة العسكرية على المساعدات الإغاثية، وهو ما قوبل برفض تلك المنظمات، وتلويح الدول المانحة بوقف المعونات المرسله إلى اليمن، بسبب استمرار ميليشيات الحوثي فرض عوائق على توزيع

رصاصات التنظيمات المنطرفة من «القاعدة» وأخواتها. اليوم بات الحوثيون ذراعاً مسلحة فجة ومباشرة لملاي تصدير الثورة منفصلين عن سياقتهم الديني الثقافي إلى مرحلة الانتحار الهوياتي، قبل أيام صرح وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو أن طهران تتحدى مجلس الأمن بتزويدها أسلحة

للحوثيين، مطالباً بتحريك دولي لتجديد حظر الأسلحة المفروض عليها، وقال إن اعتراض أسلحة من إيران في طريقها للحوثيين دليل على أنها أكبر دولة راعية للإرهاب، بعد أن اعترضت السفن الأميركية 385 صاروخاً إيراني الصنع وأسلحة أخرى في طريقها إلى ميليشيا الحوثي في تحد سافر لمجلس الأمن الدولي الذي وإن خرج عن صمته بتقاريره الأخيرة لكنه لا يزال يراوح على القوى الغربية في فهم سياق «تحول» الحوثيين إلى ميليشيا حربية موقوفة ومهددة لأمن المنطقة، وقبل ذلك إلى أداة قتل وتدمير وخطف وتفخيخ لمنازل اليمنيين الذين إن نجوا من بطش قتلها المباشر لم ينجوا من الغامها المزروعة في كل أنحاء اليمن، ومؤخراً أكد تقرير خبراء الأمم المتحدة حصول ميليشيا الحوثي على صواريخ متطورة خلال العام 2019 تشبه تلك المنتجة في إيران.

تحول الحوثيين إلى أداة طيعة لمشروع الملاي قتل حتى الآن بحسب التقارير الحقوقية ما يزيد على 100 ألف يمني، وبحسب تقارير لـ13 منظمة دولية بالتعاون مع الشبكة اليمنية للحقوق والحريات، خلال شهر واحد فقط شملت انتهاكات ميليشيا الحوثي القتل المباشر والاعتقال التعسفي والإخفاء القسري الذي طال المدنيين، إضافة إلى زراعة الألغام وجرائم القصف وانفجار المذخوبات وقذائف الهاون التي تطلقها

في مقال الأسبوع المنصرم تحدثت عن اتجاه استراتيجية الملاي على مستوى تفعيل أذرعها العسكرية صوب «اليمن» خاصة الجزيرة العربية، البلد الذي استثمرت فيه طهران للانقضاض على الشرعية عبر التحالف مع «انصار الله» ميليشيا الحوثي، واستدراجهم إلى فخ التبني والعمل لصالحها على الرغم من كل التاريخ المطول للتعامل خارج أقواس «الطائفية» معهم من قبل السعودية، واحترام كونهم مكوناً إغاثياً وسياسياً واجتماعياً في اليمن إلى الحد الذي كانت السعودية مؤثلاً رموزهم الدينية ومنهم العلامة مجد الدين المؤيدي العالم الزيدي المعترف الذي كان يشنغ على الشباب المؤمن ويحذر منهم بعد تحول الحركة التي حولت «الزيدية» إلى «الإسلام السياسي» على طريقة «الإسلام السياسي» السني الإخواني والإسلام السياسي الشيعي الذي دشنته الملاي لتصدير الثورة، وتلك قصة لم تكتب بعد عن تحولات المدارس الدينية التقليدية في الإسلام إلى الثورية الانقلابية وتقيؤ مضمون الاستنقرار والدولة طعما في تكريس دولة دينية متطرفة وشمولية على طريقة الفاشية الدينية الحديثة والصاعدة، ومن يقرأ تفسير حسين الحوثي للقران في قرابة 1000 صفحة لا يكاد يرى سوى إعادة إنتاج لانقلابية سيد قطب ممزوجة بتعاليم الخميني.

لا يمكن عزل ما يحدث اليوم من تجريف للهوية في اليمن عن تلك التحولات الزيدية من مكون إثنوي وديني مدرسي في اليمن إلى ميليشيا انقلابية مسلحة لأسباب كثيرة، منها التنافس على الحقل الذي تلتبس فيه علاقة الديني بالسياسي بين حزب «الإصلاح» والحوثيين الجدد وبمحاولة اللعب على إيقاع كل منها من قبل «حاوي» تدجين الأفاعي ومدورن التنافضات القبلية والجهوية لصالح بقاء حربه السياسي الراحل على صالح الذي قتل بمخالب الحوثيين التي طالته قبل أن تصل إليه

تجديد الخطاب الديني لا خذلته



حمد الماجيد

تذكر مصادر التاريخ أن القائد المغولي غازان بن أرغون، سلطان التتار وحفيد جنكيز خان، وكان على طريقة جده الأعلى جنكيز خان، أنه حين تولى الملك كان له نائب اسمه نوروز عرض على السلطان غازان اعتناق الإسلام، فأسلم ونثر الذهب والفضة واللؤلؤ على رؤوس الناس بهذه المناسبة، ونشأ الإسلام بعد ذلك في التتار الذين غزوا حاضرة المهزومين واعتنقوا الإسلام مع قوة باطشة بلا فكرة شافذة، فقد صار من السهل أن تغلب الفكرة على القوة حتى ولو كانت غاشمة محتلة، فاتناروا ببيدولوجيا المهزومين واعتنقوا الإسلام مع أن المنطق يفرض العكس، تماماً كما فعل الاستعمار الغربي حين احتل الجغرافيا واحتل معها ببيدولوجيته الغول.

اللافت في الأحداث المثيرة المصاحبة لإسلام الملك المغولي، وهو الذي يهتفا هنا، أن أحد المسلمين ممن لا يملك عقلانية التصرف والنظر في المآلات والعواقب قال للملح المغولي المسلم الذي ضم نساء أبيه إلى نسائه: إن دين الإسلام يُحرّم نكاح نساء الأبناء، وقد كان استصاف نساء آبائهم إلى نسائه، وكانت أحبّهنّ إليه فتاة جميلة اسمها بلغان خاتون، فهنّ أن يرتدّ عن الإسلام، فقال له بعض خواصه: إن أباك ليس مسلماً، وعليه فلم تكن بلغان معه في عقد صحيح، فاعقد أنت عليها، فإنها تحلّ لك، ففعل، ولولا هذه المشورة الحصيفة لارتدّ عن الإسلام، ولرجع على منهج جده جنكيز خان ظلاماً وتخريباً وتفتكاً وسقفاً للدماء.

وفي هذا السياق حادثة أخرى تدل على أهمية الحكمة والنظر في عواقب الأمور وليس أخذ الأمور بظاهرها، فقد روي عن شيخ الإسلام ابن تيمية أنه من وهو في جماعة من أصحابه على مجموعة من التتار وهم يعاقرون الخمر، فأراد أصحابه أن يبنوهم فقال: دعوهم، هؤلاء إذا سكروا سلم الناس من شرهم، وإذا أفاقوا أفسدوا.

ليس ثمة زمن الناس فيه أحوج إلى الرفق بهم والتعامل معهم بحكمة وعقلانية وحذب مثل هذه الفترة التي تعززت فيها موجة الإلحاد وخلخلت الفضائل واستطاعت فيه شبكات «السوشيال ميديا» أن تكسر كل الحواجز الأخلاقية والفكرية، وهذا بالضبط ما يعنيه الفهم السليم لمصطلح «تجديد الخطاب الديني»، التجديد الذي يحافظ على الثوابت ويطور في الأساليب، يراعي حال المخاطب كل زمان وحسبه وكل حالة بظروفها، تماماً كما فعل الخليفة عمر بن الخطاب في عام الرمادة وهو عام المجاعة فلم يطبق الحدود على السارقين.

والمؤسف أن بعض المثقفين والأكاديميين والإعلاميين فهموا من تجديد الخطاب الديني خلخلت الأسس القديمة أو التخلي عنها، وهذا ما فهمه الكثير مثل رئيس جامعة القاهرة في منازته الشهيرة مع شيخ الجامع الأزهر، وقد استدرك عليه شيخ الأزهر بعبارة بلغة قائله بأن التجديد يقضي «ترميم بناء قديم» وليس مغادرته.



مواجهة «كورونا» عززت مكانة الصين عالمياً

مها محمد الشريف

وتبلغ مساحة غرفة العزل المطبوع نحو 10 أمتار مربعة وارتفاعها 2,8 متر، حيث يستخدم هيكل قذيفة ليجعل الغرفة مقاومة للرياح والزلزال، كما يمكنه الحفاظ على الحرارة. ويمكن إكمال طباعة عشرات مثل هذه الغرف خلال 24 ساعة. في هذه الأثناء كلما تزايدت الحالات اكتملت الجهود، فقد أصبحت الصين تمتلك خيرة هائلة حيال هذه الأوبئة، وهي من سيقدو العالم للتصدي لهذا الوباء، فبمجرد وصوله إلى مدينة شيانينغ بقطاع الصحة العامة، وخاصة بعد الإعلان عن كيف تعاملت الصين مع هذا الفيروس باستخدام نظام

مستشفى في العاصمة لعلاج المصابين بفيروس «كورونا» الجديد، شدد خلالها على أهمية الدور الذي يلعبه مسؤولو الصحة خلال هذه الأزمة، فقد قامت مؤخراً إحدى شركات التكنولوجيا في مقاطعة شنغهاي الصينية، بطباعة غرف العزل بتقنية الطباعة ثلاثية الأبعاد، وتم شحن الغرف إلى مستشفى مدينة شيانينغ المركزي بهوبي لحل الاحتياجات الملحة، وذلك وفق صحيفة «الشعب» الصينية.

عالمي، فلماذا كل هذا التحامل على الصين من منافسيها اقتصادياً، رغم أنها قامت بإجراءات متقدمة جداً لمحاصرة الفيروس واحتواء انتشاره وتفشيته؟ ووصف الفيلسوف الاجتماعي الأميركي جون ديوي السياسة ذات مرة بأنها ذلك «الظل الملقى على عاتق المجتمع من قبل المؤسسات الضخمة»، محذراً من أن توهين حدة هذا الظل وإضعافه لن يغير من الجوهر في شيء، في حين أن الإدارة السياسية تغطي جميع مراحل هذه الأزمة، إن صح التعبير، فقد قام الرئيس الصيني شي جينبينغ بأول زيارة

واسعة من الإعلام ووسائله المتنوعة، فانطلقت وسائل الإعلام الغربية لتهاجم الصين وتشكك في المعلومات الصادرة عنها حول مدى تفشي المرض وتحاول استغلال هذا الحدث لضرب الصين اقتصادياً والتشكيك في كل منتج صيني، مدعية أنه ناقل للفيروس. بل وبدأت ملامح مظاهر عنصرية اتجاه الصينيين المقيمين في بعض الدول الأوروبية رغم أن غالبيتهم يحملون جنسية هذه الدول، فمن الواضح أن الحملات الإعلامية ضد الصين أخذت بعداً واسعاً، وكأنها أشبه بحرب ضد ثاني اقتصاد

منذ أن أعلنت الصين عن انتشار عدوى منشأها فيروس «كورونا»، أحد الفيروسات الشائعة التي تسبب عدوى الجهاز التنفسي العلوي، والجيوب الأنفية، والتهابات الحلق، تبين أنه من فضيلة فيروسات «كورونا» المستجد، وقد ظهرت أغلب الحالات في مدينة ووهان الصينية في نهاية شهر ديسمبر (كانون الأول) 2019 على صورة التهاب رئوي حاد يصيب الأشخاص. كان هناك الكثير من التقارير حول عدد المصابين بالفيروس وعدد المتوفين. هذه التقارير أعلنت عن نفسها بنفسها، واحتلت مساحة

مع تداعياتها على الصحة العامة والنشاط الاقتصادي والتجاري، خصوصاً في الصين، بشكل خطراً جديداً سلبياً» على الاقتصاد في دول الاتحاد الأوروبي، والتفشي «الإفتراس الأساسي هو أن تفشي المرض الذي يسببه الفيروس سيبلغ ذروته في الربيع الأول من العام مع تبعات عالمية محدودة نسبياً. لكن كلما استمر لمدة أطول، ازداد احتمال وجود تداعيات ثانوية»، وكانت الاستنتاجات متعادلة من الجانبين الأوروبي والأميركي ضد الصين، وهذا يبين أن الأزمة تعزز مكانة الصين كإحدى القوى العالمية.

صحي للطوارئ لمثل هذه الأحداث كنموذج مثالي وضخم ارتفعت معه الاستعدادات للأزمات، وتكيف واجهت أزمة فيروس «سارس» في عام 2003 التي تعلمت دروساً منها. ومثل هذه الكوارث ورغم تأخيراتها القوية ترفع من جاهزية قرع نواقيس الخطر، الأمر الذي يدعو إلى افتراض أن هذا الفيروس حل في دولة من الدول، وعلى سبيل حل في دولة أوروبا، كان من الممكن أن يتسبب في خسائر بشرية كبيرة لأنها لا تملك إمكانيات الصين، الأمر الآخر أن المفوضية الأوروبية قالت: «إن انتشار فيروس كورونا المستجد،

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. أردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,31	0,71	15,64	9,72	1508	2,86
ج. استرليني	£	4,88	4,73	0,50	4,78	0,49	0,40	0,92	20,35	12,64	1961	3,73
يورو	€	4,06	3,94	0,42	3,98	0,41	0,33	0,77	16,94	10,53	1633	3,10
أمس												
السابق												

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. أردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,31	0,71	15,64	9,72	1508	2,86
ج. استرليني	£	4,88	4,73	0,50	4,78	0,49	0,40	0,92	20,35	12,64	1961	3,73
يورو	€	4,06	3,94	0,42	3,98	0,41	0,33	0,77	16,94	10,53	1633	3,10
أمس												
السابق												

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. أردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,31	0,71	15,64	9,72	1508	2,86
ج. استرليني	£	4,88	4,73	0,50	4,78	0,49	0,40	0,92	20,35	12,64	1961	3,73
يورو	€	4,06	3,94	0,42	3,98	0,41	0,33	0,77	16,94	10,53	1633	3,10
أمس												
السابق												

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. أردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,31	0,71	15,64	9,72	1508	2,86
ج. استرليني	£	4,88	4,73	0,50	4,78	0,49	0,40	0,92	20,35	12,64	1961	3,73
يورو	€	4,06	3,94	0,42	3,98	0,41	0,33	0,77	16,94	10,53	1633	3,10
أمس												
السابق												

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. أردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,31	0,71	15,64	9,72	1508	2,86
ج. استرليني	£	4,88	4,73	0,50	4,78	0,49	0,40	0,92	20,35	12,64	1961	3,73
يورو	€	4,06	3,94	0,42	3,98	0,41	0,33	0,77	16,94	10,53	1633	3,10
أمس												
السابق												

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. أردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,31	0,71	15,64	9,72	1508	2,86
ج. استرليني	£	4,88	4,73	0,50	4,78	0,49	0,40	0,92	20,35	12,64	1961	3,73
يورو	€	4,06	3,94	0,42	3,98	0,41	0,33	0,77	16,94	10,53	1633	3,10
أمس												
السابق												

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. أردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,31	0,71	15,64	9,72	1508	2,86
ج. استرليني	£	4,88	4,73	0,50	4,78	0,49	0,40	0,92	20,35	12,64	1961	3,73
يورو	€	4,06	3,94	0,42	3,98	0,41	0,33	0,77	16,94	10,53	1633	3,10
أمس												
السابق												

إصدار ترخيص لتشغيل الوحدة الأولى من أصل 4 تحت الإنشاء

الإمارات تقرب من تشغيل محطة «براقة» النووية



يُنظر أن توفر الوحدات الأربع في محطة «براقة» النووية 25% من احتياجات الإمارات من الطاقة الكهربائية (الشرق الأوسط)

انتهت الهيئة من استعداداتها لبدء مرحلة التشغيل التي تشمل اتخاذ الخطوات اللازمة لتطبيق تدابير الرقابة، وإجراء عمليات التفقيش اللازمة لضمان تشغيل المحطة وفقاً لمعايير الأمان».

واستقبلت الإمارات خلال العقد الماضي 11 بعثة تقييم شاملة من الوكالة الدولية للطاقة الذرية لمراجعة وتقييم مختلف جوانب البنية التحتية النووية، والإطار القانوني والتنظيمي، ومعايير السلامة والأمن النوويين، وحظر الانتشار النووي، ومستوى استعداد الدولة لحالات الطوارئ، في خطوة لضمان الالتزام بأعلى معايير السلامة والأمان الدولية في مجال الطاقة النووية وحظر الانتشار النووي.

يذكر أن الإمارات تبنى 4 وحدات في محطة «براقة» للطاقة النووية السلمية، ووصلت نسبة إنجاز المشروع إلى 93 في المائة، متمثلة في استكمال عمليات البناء في المحطة الأولى، والمحطة الثانية 95 في المائة، والمحطة الثالثة 92 في المائة، والمحطة الرابعة 83 في المائة.

وستوفر المحطات الأربع عند تشغيلها نحو 25 في المائة من احتياجات الإمارات من الطاقة الكهربائية، في حين ستحد من انبعاثات نحو 21 مليون طن من الغازات الكربونية سنوياً، وهو ما يعادل إزالة 3,2 مليون مركبة من شوارع البلاد.

الهيئة الاتحادية للرقابة النووية: «العبء التشغيل التجاري، التي ستجري فيها الهيئة الاتحادية للرقابة النووية عمليات تفقيش على مدار الساعة، بالاعتماد على مقيمتها المقيمين في محطة «براقة» للطاقة النووية، ومفتشين آخرين، لضمان استكمال عمليات تحميل الوقود والاختبارات، وفقاً للمتطلبات.

ومن جهته، قال كريستر فيكتورسن، مدير عام الهيئة

أثناء عملية بناء محطة (براقة) للطاقة النووية. ويأتي قرار إصدار الترخيص اليوم لتتوج مسيرة التعاون والعمل المكثف بين مختلف الأطراف المعنية على الصعيد الوطني والعالمي، مثل جمهورية كوريا، وغيرها من الهيئات الرقابية الدولية.»

ويعد إصدار رخصة التشغيل الخاصة بالوحدة الأولى، ستبدأ شركة «نواة»

تطوير برنامج الإمارات للطاقة النووية الذي لعبت فيه الهيئة دوراً محورياً في تحويل الرؤية إلى واقع ملموس».

وأضاف: «يتوافق برنامج الإمارات للطاقة النووية مع معايير السلامة التي وضعتها الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وتماشياً مع أفضل الممارسات الدولية، إذ حرصت الهيئة على ضمان الالتزام بها على أكمل وجه في

مواضبة في تأمين احتياجات الدولة من الطاقة».

ويبين حمد العجبي، المندوب الدائم للإمارات لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية نائب رئيس مجلس إدارة الهيئة الاتحادية للرقابة النووية: «بمثل إعلان اليوم محطة بارزة في مسيرة دولة الإمارات، وتحقيقاً لرؤية القيادة، حيث يعتبر إنجازاً استراتيجياً يُتَوَقَّعُ الجهود المبذولة على مدى 12 عاماً لمراحل

والقوى العاملة، والتأكد من توافر الإجراءات والتدابير اللازمة لضمان معايير السلامة والأمان كافة في محطة الطاقة النووية. وقامت الهيئة بمراجعة طلب الترخيص المكون من 14 ألف صفحة، وإجراء أكثر من 185 عملية تفقيش صارمة، وطلب ما يقارب ألفي معلومة إضافية حول مواضيع مختلفة شملت تصميم المفاعل، وعوامل السلامة والأمان وغيرها لضمان الامتثال لجميع المعايير الرقابية.

وقال الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي: «محطة جديدة وصلتها الإمارات، كاول دولة عربية ستبدأ في تشغيل محطات الطاقة النووية السلمية؛ أصدرت الدولة اليوم الرخصة الأولى لتشغيل أولى هذه المحطات التشغيل، بعد أن أجرت الهيئة الاتحادية للرقابة النووية، منذ تلقيها طلب الحصول على الرخصة من مؤسسة الإمارات للطاقة النووية، بالإنابة عن شركة «نواة» للطاقة عام 2015، عملية مراجعة تضمنت تقيماً شاملاً للوثائق المرفقة مع الطلب، وتطبيق تدابير رقابية صارمة، إضافة إلى إجراء عمليات تفقيش دقيقة للمحطة خلال مرحلة الإنشاء والتطوير.

وقالت الهيئة إنها راجعت مدى استعداد شركة «نواة»، بصفتها الشركة المسؤولة عن التشغيل من الناحية المؤسسية

أبوظبي: «الشرق الأوسط»

أعلنت الهيئة الاتحادية للرقابة النووية، وهي الجهة الرقابية المسؤولة عن تنظيم القطاع النووي في الإمارات، عن إصدار رخصة تشغيل الوحدة الأولى لمحطة «براقة» للطاقة النووية لصالح شركة «نواة» للطاقة، التابعة لمؤسسة الإمارات للطاقة النووية التي تتولى بدورها مسؤولية تشغيل المحطة الواقعة في منطقة الظفرة بامارة أبوظبي.

ووفقاً للمعلومات الصادرة أمس، فإنه بموجب الرخصة، أصبحت شركة «نواة» للطاقة مفوضة بتشغيل الوحدة الأولى من محطة «براقة» للطاقة النووية على مدى الأعوام الستين المقبلة، حيث يأتي إصدار رخصة التشغيل، بعد أن أجرت الهيئة الاتحادية للرقابة النووية، منذ تلقيها طلب الحصول على الرخصة من مؤسسة الإمارات للطاقة النووية، بالإنابة عن شركة «نواة» للطاقة عام 2015، عملية مراجعة تضمنت تقيماً شاملاً للوثائق المرفقة مع الطلب، وتطبيق تدابير رقابية صارمة، إضافة إلى إجراء عمليات تفقيش دقيقة للمحطة خلال مرحلة الإنشاء والتطوير.

وقالت الهيئة إنها راجعت مدى استعداد شركة «نواة»، بصفتها الشركة المسؤولة عن التشغيل من الناحية المؤسسية

الماليزيون أكبر مستهلك للبلاستيك في آسيا

شحنها إلى ماليزيا. كما استتكت كل من إندونيسيا والفلبين من التجارة العالمية في النفايات من أوروبا وأميركا الشمالية وشرق آسيا، قائلة أن معظم ما يتم إرساله هو مواد بلاستيكية غير قابلة لإعادة التدوير.

وتأتي هذه النتائج بعد أن قال وزير البيئة الماليزي يو بي يين في 20 يناير (كانون الثاني): «لا نريد أن نكون صندوق القمامة الخاص بالعالم»، معلناً أن البلاد قد أعادت ما يقرب من 4 آلاف طن من القمامة البلاستيكية إلى البلدان التي

وقال الصندوق العالمي للطبيعة: «لقد أدى النمو الاقتصادي السريع إلى زيادة هائلة في استخدام البلاستيك، وخاصة من أجل تغليف السلع الاستهلاكية». ويزيد دخل الفرد في ماليزيا عنه في البلدان الخمسة الأخرى.

محيطات العالم. وشمل تقرير الصندوق العالمي للطبيعة كلاً من الصين وإندونيسيا وماليزيا والفلبين وتايلاند وفيتنام. وأشار إلى أن الدول الست مسؤولة عن 60 في المائة من النفايات البلاستيكية التي تدخل المحيط.

ذكّر تقرير نُشر أمس الإثنين، أن الماليزيين هم أكبر مستهلكين على أساس حصة الفرد من أدوات التعبئة البلاستيكية في منطقة آسيا المسؤولة عن أكثر من نصف النفايات البلاستيكية في

استقرار صادرات الخام السعودي عند 7,37 مليون برميل يومياً

العالمي للنفط الخام البالغ نحو 100 مليون برميل يومياً. ما يزيد من صعوبة قرار التخفيض في الإجماع الجديد وإما تخفيض الحاضر مدى إمكانية انتشار الفيروس نظراً لعدم وجود دواء متوفر له. كذلك، ما هي القدرة الزمنية التي سيستمر الفيروس في الانتشار، مما يقضي إلغاء التجمعات الرياضية أو الفنية الكبرى، كما يحدث الآن، أو حتى سفر العائلات ورجال الأعمال.

من الطبيعي أن يواجه اتفاق تخفيض الإنتاج ثلاث سنوات متتالية، ولهذا العدد الضخم من الدول ولهذه السنوات تحديات عدة في سيرته. فليعض الدول

التي تراوح عادة ما بين 1,2 - 1,9 مليون برميل يومياً) لأجل تخفيض المخزون الفاضل في الأسواق.

استطاعت السعودية وروسيا تحقيق نجاح هذه السياسة لاستقرار الأسواق في ظل أوضاع جيواستراتيجية صعبة للغاية في الشرق الأوسط، حيث قصف الناقلات في البحار الإقليمية، ومقتل القائد العسكري الإيراني قاسم سليمان، والحراك الشعبي في كل من العراق ولبنان اللذين استشرعت إيران بخطرهما على نفوذها في هاتين الدولتين اللتين بنت فيهما مصالح قوية لها.

استمر هذا التحالف والتعاون الوثيق للسنوات الثلاث الماضية لحد من إغراق الأسواق. أما في الاجتماع المقبل للمجلس الوزاري لمنظمة أوبك على نفوذها في هاتين الدولتين اللتين بنت فيهما مصالح قوية لها.

المخزون العالمي والتأكد من انخفاضه تدريجياً ليصل إلى معدل موزان له خلال الأشهر القريبة الماضية. وتم على ضوء هذا المؤشر تبني سياسة تخفيض الإنتاج المستمرة خلال السنوات الماضية، مما ساعد على الالتزام بالاتفاق هو الالتزام الواسع بتخفيض الإنتاج سابقاً.

كما ساعد على النجاح أيضاً، الالتزام والتشاور المستمر لكل من السعودية وروسيا فيما بينهما والدور الذي لعبته كل منهما مع مجموعتهما (السعودية مع أقطار أوبك وروسيا مع الدول غير الأعضاء).

اهتمت كل من الدولتين بالنجاح لأسباب مختلفة. فالسعودية لا تزال تعتمد على ريع الصادرات النفطية إلى حد كبير لدعم اقتصادها. بينما تعتمد روسيا على الربع النفطي في دعم قيمة الروبل. فرغم خلاف المصالح النفطية ما بين الدولتين، أدت المفاوضات المستمرة بينهما أحياناً حتى للحظات الأخيرة للتوصل إلى حلول وسطى قبل الاتفاق على تخفيض الإنتاج

الحظر النفطي بحيث «تخفف الصادرات النفطية الإيرانية إلى الصفر» أو توقف تصدير 2,4 مليون برميل يومياً من النفط الإيراني. استعدت الدول المصدرة للنفط إلى هذه المواجهة التي سترت بصماتها على الأسواق، نظراً إلى الانخفاض المحتمل لحجم الصادرات الإيرانية، المتجه أغلبها إلى الأسواق الآسيوية. فتخفّضت الدول المصدرة خطوات احترازية بتخزين كميات ضخمة من النفط، لتعويض إمكانية تخفيض الصادرات الإيرانية. إلا أن إيران استطاعت في حينه استمرار التصدير، ولو على معدلات منخفضة تراوحت حول 1 مليون برميل يومياً، أو أقل، لكن ليس التوقف تماماً عن التصدير. إذ تشير التقديرات إلى أن الصادرات الإيرانية انخفضت إلى نحو 800 ألف برميل يومياً.

والسبب في ذلك هو استمرار إمكانية التصدير بالأنابيب إلى الدول المجاورة، بالإضافة إلى تمكن إيران من تصدير بعض النفط قبيل بدء الحصار وتخزينه على ناقلات إيرانية قرب موانئ الاستيراد الآسيوية، لذا لم تعتبر هذه الإمدادات «مهربة» فقد تم شحنها قبل بدء الحصار رسمياً. من ثم لم تستعمل الدول المصدرة معظم المخزون لديها، فحصل هناك تخمة في الأسواق، بالذات مع الازدياد العالمي والسريع للنفط الصخري الأمريكي الذي أدى إلى تقليص الولايات المتحدة لولاياتها النفطية من جهة وزيادة صادراتها من جهة أخرى. أدت هذه التطورات إلى الموقعة عليها القيام بالمثل الأمر الذي أدى بدوره إلى تدهور الأسعار.

من ثم، بدأت الاتصالات والمفاوضات، فحصل اتفاق خواجو كخطوة أولى. وتم لاحقاً في عام 2016 التوصل إلى اتفاق في الجزائر ما بين أوبك

وكالمنبر: «الشرق الأوسط»

أي تأثر ستتاثر معه الصادرات والأسواق عموماً».

وذكر «أن إنتاج العراق النفطي اليوم، يتأثر من جانبين، الأول الحقل التي تشرف عليها شركات جولات التراخيص شركات أجنبية تتولى استثمار النفط في العراق -والثاني الحقل الوطني التابعة لوزارة النفط، وبالتالي فإن أي تخفيض يطرأ حالياً بالإنتاج بفعل منظمة أوبك يحاول العراق أن يعوض ذلك من إنتاج شركات جولات التراخيص مريح ويكون الإنتاج المتأرجح من الحقل الوطني، وحتى لو حدث تخفيض آخر بالإنتاج لن يؤثر في وضع العراق».

ولم يطرأ تغير يذكر على أسعار النفط أمس، حيث أبطلت المحاول من تراجم الطلب على الوقود جراء التداخيم الاقتصادية لتفشي الفيروس التاجي في الصين أثر التوقعات لخفض الإمدادات من كبار المنتجين بما سيفضي إلى شح معروض الخام.

ويحصل الساعة 05:41 برنت عند 57,27 دولار للبرميل، منخفضاً خمسة سنتات بعد صعوده 5,2 في المائة الأسبوع الماضي، في أكبر زيادة أسبوعية منذ سبتمبر (أيلول) 2019.

وقال النائب إبراهيم بحر تكساس الوسيط ثمانية سنتات إلى 52,13 دولار للبرميل، بعد أن زاد 3,4 في المائة الأسبوع الماضي. وأعلنت اليابان، رابع أكبر مستهلك للنفط في العالم، انكماشاً اقتصادياً بلغ 6,3 في المائة للفترة من أكتوبر (تشرين الأول) إلى ديسمبر، وثمة توقعات مزيد من الانكماش في ربع السنة بين يناير (كانون الثاني) ومارس (آذار) بسبب المرض. وحذرت سنغافورة، التي يعد اقتصادها المعتمد على التجارة مقياساً لأداء المنطقة، من ركود محتمل في الربع الحالي بسبب تفشي الفيروس.

وقال جيفري هالي، محلل السوق لدى أواندا في سنغافورة، وفق «رويترز»: «النفط ما زال مكشفاً اكتشافاً بالغا على فائض المعروض، والتباطؤ الاقتصادي الناتج عن الفيروس التاجي في الصين وأجزاء أخرى من آسيا».

التحالف النفطي السعودي - الروسي يواجه تحدي انخفاض الطلب



يبلغ مجمل طاقة السعودية وروسيا الإنتاجية أكثر من 20 في المائة من الإنتاج العالمي اليومي (أ. ب)

الذي تراوح عادة ما بين 1,2 - 1,9 مليون برميل يومياً) لأجل تخفيض المخزون الفاضل في الأسواق.

استطاعت السعودية وروسيا تحقيق نجاح هذه السياسة لاستقرار الأسواق في ظل أوضاع جيواستراتيجية صعبة للغاية في الشرق الأوسط، حيث قصف الناقلات في البحار الإقليمية، ومقتل القائد العسكري الإيراني قاسم سليمان، والحراك الشعبي في كل من العراق ولبنان اللذين استشرعت إيران بخطرهما على نفوذها في هاتين الدولتين اللتين بنت فيهما مصالح قوية لها.

استمر هذا التحالف والتعاون الوثيق للسنوات الثلاث الماضية لحد من إغراق الأسواق. أما في الاجتماع المقبل للمجلس الوزاري لمنظمة أوبك على نفوذها في هاتين الدولتين اللتين بنت فيهما مصالح قوية لها.

استمر هذا التحالف والتعاون الوثيق للسنوات الثلاث الماضية لحد من إغراق الأسواق. أما في الاجتماع المقبل للمجلس الوزاري لمنظمة أوبك على نفوذها في هاتين الدولتين اللتين بنت فيهما مصالح قوية لها.

استمر هذا التحالف والتعاون الوثيق للسنوات الثلاث الماضية لحد من إغراق الأسواق. أما في الاجتماع المقبل للمجلس الوزاري لمنظمة أوبك على نفوذها في هاتين الدولتين اللتين بنت فيهما مصالح قوية لها.

استمر هذا التحالف والتعاون الوثيق للسنوات الثلاث الماضية لحد من إغراق الأسواق. أما في الاجتماع المقبل للمجلس الوزاري لمنظمة أوبك على نفوذها في هاتين الدولتين اللتين بنت فيهما مصالح قوية لها.

المخزون العالمي والتأكد من انخفاضه تدريجياً ليصل إلى معدل موزان له خلال الأشهر القريبة الماضية. وتم على ضوء هذا المؤشر تبني سياسة تخفيض الإنتاج المستمرة خلال السنوات الماضية، مما ساعد على الالتزام بالاتفاق هو الالتزام الواسع بتخفيض الإنتاج سابقاً.

كما ساعد على النجاح أيضاً، الالتزام والتشاور المستمر لكل من السعودية وروسيا فيما بينهما والدور الذي لعبته كل منهما مع مجموعتهما (السعودية مع أقطار أوبك وروسيا مع الدول غير الأعضاء).

اهتمت كل من الدولتين بالنجاح لأسباب مختلفة. فالسعودية لا تزال تعتمد على ريع الصادرات النفطية إلى حد كبير لدعم اقتصادها. بينما تعتمد روسيا على الربع النفطي في دعم قيمة الروبل. فرغم خلاف المصالح النفطية ما بين الدولتين، أدت المفاوضات المستمرة بينهما أحياناً حتى للحظات الأخيرة للتوصل إلى حلول وسطى قبل الاتفاق على تخفيض الإنتاج

الحظر النفطي بحيث «تخفف الصادرات النفطية الإيرانية إلى الصفر» أو توقف تصدير 2,4 مليون برميل يومياً من النفط الإيراني. استعدت الدول المصدرة للنفط إلى هذه المواجهة التي سترت بصماتها على الأسواق، نظراً إلى الانخفاض المحتمل لحجم الصادرات الإيرانية، المتجه أغلبها إلى الأسواق الآسيوية. فتخفّضت الدول المصدرة خطوات احترازية بتخزين كميات ضخمة من النفط، لتعويض إمكانية تخفيض الصادرات الإيرانية. إلا أن إيران استطاعت في حينه استمرار التصدير، ولو على معدلات منخفضة تراوحت حول 1 مليون برميل يومياً، أو أقل، لكن ليس التوقف تماماً عن التصدير. إذ تشير التقديرات إلى أن الصادرات الإيرانية انخفضت إلى نحو 800 ألف برميل يومياً.

والسبب في ذلك هو استمرار إمكانية التصدير بالأنابيب إلى الدول المجاورة، بالإضافة إلى تمكن إيران من تصدير بعض النفط قبيل بدء الحصار وتخزينه على ناقلات إيرانية قرب موانئ الاستيراد الآسيوية، لذا لم تعتبر هذه الإمدادات «مهربة» فقد تم شحنها قبل بدء الحصار رسمياً. من ثم لم تستعمل الدول المصدرة معظم المخزون لديها، فحصل هناك تخمة في الأسواق، بالذات مع الازدياد العالمي والسريع للنفط الصخري الأمريكي الذي أدى إلى تقليص الولايات المتحدة لولاياتها النفطية من جهة وزيادة صادراتها من جهة أخرى. أدت هذه التطورات إلى الموقعة عليها القيام بالمثل الأمر الذي أدى بدوره إلى تدهور الأسعار.

من ثم، بدأت الاتصالات والمفاوضات، فحصل اتفاق خواجو كخطوة أولى. وتم لاحقاً في عام 2016 التوصل إلى اتفاق في الجزائر ما بين أوبك

وكالمنبر: «الشرق الأوسط»

أي تأثر ستتاثر معه الصادرات والأسواق عموماً».

وذكر «أن إنتاج العراق النفطي اليوم، يتأثر من جانبين، الأول الحقل التي تشرف عليها شركات جولات التراخيص شركات أجنبية تتولى استثمار النفط في العراق -والثاني الحقل الوطني التابعة لوزارة النفط، وبالتالي فإن أي تخفيض يطرأ حالياً بالإنتاج بفعل منظمة أوبك يحاول العراق أن يعوض ذلك من إنتاج شركات جولات التراخيص مريح ويكون الإنتاج المتأرجح من الحقل الوطني، وحتى لو حدث تخفيض آخر بالإنتاج لن يؤثر في وضع العراق».

ولم يطرأ تغير يذكر على أسعار النفط أمس، حيث أبطلت المحاول من تراجم الطلب على الوقود جراء التداخيم الاقتصادية لتفشي الفيروس التاجي في الصين أثر التوقعات لخفض الإمدادات من كبار المنتجين بما سيفضي إلى شح معروض الخام.

ويحصل الساعة 05:41 برنت عند 57,27 دولار للبرميل، منخفضاً خمسة سنتات بعد صعوده 5,2 في المائة الأسبوع الماضي، في أكبر زيادة أسبوعية منذ سبتمبر (أيلول) 2019.

وقال النائب إبراهيم بحر تكساس الوسيط ثمانية سنتات إلى 52,13 دولار للبرميل، بعد أن زاد 3,4 في المائة الأسبوع الماضي. وأعلنت اليابان، رابع أكبر مستهلك للنفط في العالم، انكماشاً اقتصادياً بلغ 6,3 في المائة للفترة من أكتوبر (تشرين الأول) إلى ديسمبر، وثمة توقعات مزيد من الانكماش في ربع السنة بين يناير (كانون الثاني) ومارس (آذار) بسبب المرض. وحذرت سنغافورة، التي يعد اقتصادها المعتمد على التجارة مقياساً لأداء المنطقة، من ركود محتمل في الربع الحالي بسبب تفشي الفيروس.

وقال جيفري هالي، محلل السوق لدى أواندا في سنغافورة، وفق «رويترز»: «النفط ما زال مكشفاً اكتشافاً بالغا على فائض المعروض، والتباطؤ الاقتصادي الناتج عن الفيروس التاجي في الصين وأجزاء أخرى من آسيا».

الذي تراوح عادة ما بين 1,2 - 1,9 مليون برميل يومياً) لأجل تخفيض المخزون الفاضل في الأسواق.

استطاعت السعودية وروسيا تحقيق نجاح هذه السياسة لاستقرار الأسواق في ظل أوضاع جيواستراتيجية صعبة للغاية في الشرق الأوسط، حيث قصف الناقلات في البحار الإقليمية، ومقتل القائد العسكري الإيراني قاسم سليمان، والحراك الشعبي في كل من العراق ولبنان اللذين استشرعت إيران بخطرهما على نفوذها في هاتين الدولتين اللتين بنت فيهما مصالح قوية لها.

استمر هذا التحالف والتعاون الوثيق للسنوات الثلاث الماضية لحد من إغراق الأسواق. أما في الاجتماع المقبل للمجلس الوزاري لمنظمة أوبك على نفوذها في هاتين الدولتين اللتين بنت فيهما مصالح قوية لها.

استمر هذا التحالف والتعاون الوثيق للسنوات الثلاث الماضية لحد من إغراق الأسواق. أما في الاجتماع المقبل للمجلس الوزاري لمنظمة أوبك على نفوذها في هاتين الدولتين اللتين بنت فيهما مصالح قوية لها.

استمر هذا التحالف والتعاون الوثيق للسنوات الثلاث الماضية لحد من إغراق الأسواق. أما في الاجتماع المقبل للمجلس الوزاري لمنظمة أوبك على نفوذها في هاتين الدولتين اللتين بنت فيهما مصالح قوية لها.

استمر هذا التحالف والتعاون الوثيق للسنوات الثلاث الماضية لحد من إغراق الأسواق. أما في الاجتماع المقبل للمجلس الوزاري لمنظمة أوبك على نفوذها في هاتين الدولتين اللتين بنت فيهما مصالح قوية لها.

في شؤون الطاقة

في شؤون الطاقة

في شؤون الطاقة

في شؤون الطاقة

في شؤون الطاقة

في شؤون الطاقة

في شؤون الطاقة

مشروع لتبني مواصفات قياسية تتسق مع التوجهات الاستراتيجية للسعودية

الرياض، «الشرق الأوسط» - الهيئة منذ نشأتها وحتى العام الماضي (2019)، بلغ 30 ألف مواصفة قياسية سعودية، حيث جاءت المواصفات القياسية للمنتجات الكهربائية والإلكترونية في المرتبة الأولى بـ 6,6 ألف مواصفة، والميكانيكية والمعدنية بـ 6,1 ألف، والكيميائية والبترونية بواقع 6,4 ألف مواصفة.

وبلغت مواصفات منتجات التشييد ومواد البناء 3,9 ألف، ومواصفات المقاييس والموازين 2,3 ألف مواصفة، ومنتجات الغزل والنسيج 1,5 ألف مواصفة، ومواصفات الخدمات 1438 مواصفة قياسية، في وقت كانت الهيئة أصدرت 1661 مواصفة قياسية خاصة بالمنتجات الغذائية والزراعية قبل انتقال هذا الاختصاص للهيئة العامة للغذاء والدواء.

وأوضح الحمادي أن من أبرز المواصفات القياسية التي تم اعتمادها خلال عام 2019 المواصفة القياسية السعودية (متطلبات كفاءة الطاقة ومتطلبات التشغيل ووضع البطاقات لمنتجات الإنارة للشوارع)، والمواصفة القياسية السعودية لاسطوانات الغاز - اسطوانات الصلب المحكومة المتنقلة القابلة لإعادة التعبئة والمستخدمة للغازات البترولية المسالة - الواسم والتصنيع، ومواصفة الواح لولومنيوم المركبة للتكسيات الخارجية والتشطيبات الداخلية.

وأشار المتحدث الرسمي لهيئة المواصفات إلى أن الهيئة حرصت على الاستمرار في تفعيل دور الفرق الفنية في إعداد المواصفات القياسية من أجل تطوير عملية إعداد المواصفات القياسية والوائح الفنية السعودية، موضحاً أن الفرق تضم في عضويتها 394 موازعين على 40 فريقاً موزعين على القطاعات الفنية المختلفة، بينما يبلغ عدد مشاريع المواصفات القياسية المعدة من قبل الفرق الفنية 285 مشروعاً.

الرياض، «الشرق الأوسط»

تعمل السعودية حالياً على تبني مشروع مواصفات قياسية تتسق مع التوجهات الاستراتيجية للبلاد الرامية إلى رفع الكفاءة وضبط الجودة وتحقيق السلامة وترشيد الطاقة، إذ تجري مراحل الدراسة والإعداد لاعتماد مجموعة من المواصفات القياسية للمنتجات المصنعة محلياً أو المستوردة من الخارج.

وأوضح طامس بن علي الحمادي، نائب المحافظ للمواصفات والمختبرات بالهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة، أن الهيئة اعتمدت خلال العام الماضي 218 مواصفة قياسية سعودية جديدة، إلى جانب 450 مواصفة قياسية سعودية محددة أو معدلة، فيما بلغت المواصفات المترجمة 14 مواصفة، بإجمالي 682 مواصفة قياسية. وأشار إلى وجود 218 مشروع مواصفة قياسية سعودية في مراحل الدراسة والإعداد المختلفة، تمهيداً لاعتمادها مواصفات قياسية سعودية، لافتاً إلى أن الهيئة تقوم بشكل مستمر بإعداد واعتماد المواصفات القياسية السعودية للمنتجات المصنعة محلياً أو المستوردة لتتفي بالمتطلبات المقبولة التي تحقق السلامة وكفاءة الأداء، إضافة إلى المشاركة في إعداد المواصفات القياسية الخليجية والعربية والأولية.

وحسب الحمادي، تحرص الهيئة على تلبية المتطلبات الملحة التي ترد إليها من قطاعات مختلفة بالملكة، واستمرت خلال 2019 في التركيز على إعداد تبني اللوائح الفنية والمواصفات القياسية ذات العلاقة بالتوجهات الاستراتيجية للسلطة، إضافة إلى المحور الأهم؛ وهو سلامة المستهلك.

وأفاد نائب المحافظ هيئة المواصفات بأن مجموع المواصفات القياسية السعودية المعتمدة بجميع فئاتها، والصادرة عن



الصين أهم سوق بالنسبة لـ«مرسيدس - بنز» و«أودي» و«بي إم دابليو» و«فولكسفاغن» و«بورشه» (رويترز)

استئناف عمليات التصنيع في الصين الاثنين. كانت «تويوتا» و«هوندا» قد أعلنتا تمديد إغلاق مصانعهما في الصين في ظل تشديد البلاد الإجراءات الرامية إلى مكافحة كورونا، وذلك في 7 فبراير الجاري.

وأنتجت «تويوتا» نحو 1,4 مليون مركبة في مصانعها الأربعة هناك للسوق الصينية في 2019 بزيادة مقدارها 6,6 في المائة عن العام السابق. وأعلنت «تويوتا» بيع إجمالي 1,62 مليون وحدة في الصين، بزيادة مقدارها 9 في المائة عن 2018. وعدلت «تويوتا» توقعاتها بشأن الأرباح التشغيلية للعام المالي الجاري الذي ينتهي في 31 مارس (آذار) المقبل، بالزيادة من 2,4 تريليون ين، بحسب تقديرات أعلنتها قبل 3 أشهر، إلى 2,5 تريليون ين (22,7 مليار دولار أميركي).

طويلة بسبب تفشي فيروس كورونا الذي أودى بحياة أكثر من 1600 شخص ووضع أكبر اقتصاد في آسيا في حالة اضطراب.

وقال كينسوكي كو المتحدث باسم شركة صناعة السيارات اليابانية في رسالة عبر البريد الإلكتروني، إن استأنفت عملها الاثنين، بينما تستأنف العمليات في تيانجين في الثلاثاء. وقال إن العمل في مصنع تشنغدو سيستأنف الأسبوع القادم. وذكرت وكالة أنباء «بلومبرغ» أن الانتشار السريع للفيروس أثر على الاقتصاد العالمي، حيث قامت بعض شركات صناعة السيارات الكبرى بتمديد إغلاق المصانع وسط نقص في الأجزاء، حيث أعاققت الجهود المبذولة لمكافحة تفشي المرض من تدفق العمال. وكانت شركة السيارات اليابانية «هوندا موتور» قد أعلنت أيضاً في وقت سابق أنها تعترض

الانتاج جزئياً أو من المنتظر أن تستأنف جميعها الإنتاج «خلال الأيام القليلة»، وجاء في بيان المجموعة الألمانية أنه تجري مراجعة القدرة على الإنتاج في كل مصنع على حدة، ما تسبب في اختلاف أوقات الاستئناف. وأشارت المجموعة إلى أنه كان سيجرى استئناف العمل في مصانعها بالصين عقب انتهاء عمليات العام الصيني الجديد في 3 فبراير الحالي لولا تفشي فيروس كورونا الجديد. ونظراً للظروف الحالية، تعززت المجموعة فيما قبل فبراير (شباط) الجاري، إلى يوم 24 من الشهر نفسه.

وتذكرت المجموعة أن هناك مشكلات في سلاسل التوريد واللوجيستيات وإمكانات محدودة لسفر العمال للإنتاج. وفي المقابل، أعلنت المجموعة أن المصانع الأخرى، التي يُجرى تشغيلها مع مجموعة «فاو غروب» الصينية لصناعة السيارات، استأنفت

تعتبر أهم سوق بالنسبة لـ«مرسيدس - بنز» و«أودي» و«بي إم دابليو» و«فولكسفاغن» و«بورشه»، وتذهب 40 في المائة من مبيعات «فولكسفاغن» إلى السوق الصينية.

وأرجحت مجموعة «فولكسفاغن» الألمانية مجدداً استئناف إنتاجها في الصين بسبب تفشي فيروس «كورونا» الجديد. وأعلنت المجموعة أمس، أنه سيجرى إرجاء استئناف الإنتاج في مصانعها مع شركة شغهاي لصناعة السيارات، الذي كان مخططاً له في 17 فبراير (شباط) الجاري، إلى يوم 24 من الشهر نفسه.

وتذكرت المجموعة أن هناك مشكلات في سلاسل التوريد وللوجيستيات وإمكانات محدودة لسفر العمال للإنتاج. وفي المقابل، أعلنت المجموعة أن المصانع الأخرى، التي يُجرى تشغيلها مع مجموعة «فاو غروب» الصينية لصناعة السيارات، استأنفت

لندن، «الشرق الأوسط» - في الوقت الذي قررت فيه شركات تصنيع سيارات عالمية وقف الإنتاج في الصين بسبب تفشي فيروس كورونا، توقع خبراء اقتصاد أن يضر «كورونا» بشدة بقطاع صناعة السيارات على مستوى العالم.

فقد أظهرت دراسة لمجموعة بوسطن الاستشارية أنه في مقاطعة هوبي الصينية الأكثر تضرراً من تفشي الفيروس، يتم إنتاج نحو مليوني سيارة سنوياً في نحو 10 مراكز إنتاج هناك. مشيرة إلى أن هذا يعادل نحو 8 في المائة من إنتاج السيارات في الصين. وبحسب الدراسة، التي نُشرت نتائجها أمس (الاثنين)، فإن مقاطعة هوبي أهم مركز في الصين لإنتاج المركبات التجارية الصغيرة بعد مقاطعة غوانغدونغ الواقعة على الحدود مع هونغ كونغ. وأشارت الدراسة إلى أن توقف إنتاج السيارات غير منحصراً حالياً في مقاطعة هوبي فحسب، بل يمتد إلى سلسلة من المقاطعات.

وجاء في الدراسة أن فيروس كورونا ألحق أضراراً بكثير من القطاعات، «لكن قطاع صناعة السيارات يبرز كأحد القطاعات التي تستشعر هذه التأثيرات على نحو سريع وعميق نظراً لدور الصين المحوري فيه». مشيرة إلى أن الصين أكبر سوق تصريف للسيارات الجديدة ومركز مهم للإنتاج والتوريد.

وحذرت الدراسة من عواقب عالمية على سلاسل الإنتاج حال حدوث انهيار في الإنتاج، حيث تمثل الصين إحدى أكبر الدول المصدرة لأجزاء السيارات؛ مثل المكابح والإلكترونيات والهيكل والإطارات.

وأوضحت الدراسة أن كل فئة من هذه الفئات تتراوح قيمة صادراتها السنوية بين 5 و6 مليارات دولار، موضحة أن أكثر من نصف هذه الصادرات تذهب إلى الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي.

تجدد الإشارة إلى أن الصين تمثل أهمية كبيرة بالنسبة لشركات صناعة السيارات الألمانية، حيث

عبر انتزاع حصة حزب معارض تبلغ 28%

الحكومة التركية تسارع لتأميم بنك أسسه أتاتورك

أرباح البنك وقاعدته الرأسمالية، منذ أصبح في مؤرّة صراع سياسي بين الرئيس الحالي رجب طيب أردوغان وحليفه الوثيق السابق فتح الله غولن، المخيم في ولاية بنسلفانيا الأميركية كمنفى اختياري منذ عام 1999.

وكان البنك قد افتُتح في إسطنبول عام 1996، في حفل شارك فيه أردوغان الذي كان في ذلك الوقت رئيساً لبلدية إسطنبول، إضافة إلى الرئيس السابق عبد الله غل، إلى جانب الداعية غولن، وتأسس براسمال ضخم. ويفضل التمويل الآسيوي له دخل البنك إلى قطاع المعاملات المصرفية، ليحقق أرباحاً بلغت 2,5 مليار ليرة، وبسبب معاملاته المتوافقة مع الشريعة الإسلامية أصبح مصدراً رئيساً للإيداع من قبل المتدينين في تركيا.

وتعرض البنك منذ نهاية عام 2013 إلى حملات إعلامية قاسية من وسائل الإعلام القريبة من الحكومة. وتم القبض على 78 مساهماً بالبنك لاحتجاجهم على إجراءات الحكومة ضد البنك؛ حيث اعتقلوا في إطار الحملة الأمنية الموسعة عقب محاولة الانقلاب الفاشلة. وكانت هيئة التنظيم والرقابة على المصارف التركية، قد فرضت في فبراير 2015 اللوائح الإدارية على «بنك آسيا»، من خلال وضع 63 في المائة من أسهمه تحت إشرافها، ما أدى إلى خسارة نحو نصف مليون ليرة تركية، وأعد ذلك مصادرة البنك بالكامل ثم إغلاقه.



بدأت محاولات الحكومة للسيطرة على البنك منذ نحو عامين (رويترز)

عاماً مشروعات مماثلة، لتحويل حصة «الشعب الجمهوري» إلى وزارة المالية والخزانة، لتعارضها مع وصية أتاتورك والدستور. وكان ذلك قبل وصول حزب العدالة والتنمية للحكم مطلع عام 2003؛ لكن يتوقع مراقبون ألا يواجه مشروع القانون الجديد الذي تعززت الحكومة طرحة على البرلمان اعتراضات من جانب المحكمة الدستورية، وأرجعوا ذلك إلى التغييرات في بنية المحكمة التي أحدثها أردوغان.

واعتبر خبراء تحدثوا إلى صحيفة «جمهوريت» التركية، أن هدف أردوغان من مشروع القانون هو توجيه ضربة مالية قوية إلى حزب الشعب الجمهوري، بزعم

في العمليات التجارية. ورات أحزاب معارضة أخرى أن أردوغان تعمد تخجير أزمة البنك التخطية على ما وصفها بـ«فضيحة» لتلقيه طائرة تبلغ قيمتها 400 مليون دولار هدية من أمير قطر، غير أنه بما أحدثته تصريحاته من آثار سلبية على سعة البنك وعلى الاقتصاد التركي بشكل عام، رغم الأزمة التي بدأ يمر بها منذ أغسطس (آب) 2018.

ويعد «إيش بنك» أكبر البنوك الخاصة في تركيا، وتأسس عام 1924، وبلغت أصوله في 2015 نحو 280 مليار دولار. وسبق للمحكمة الدستورية العليا في تركيا أن رفضت قبل 15

تأثير على البنك. وحذر خبراء من الاستحواذ على أسهم أتاتورك في البنك يعني أن الحكومة ستعين رجالها في مجلس إدارته، معتبرين أنها خطوة مدروسة ضمن مشروع السيطرة على مؤسسات البلاد المالية.

ومن جانبه، رفض البنك جعله أداة للسجلات السياسية، موضحاً في بيان له، أن التصيب الأكبر من أسهم البنك، وهو نسبة 40,12 في المائة، تعود إلى صندوق المتقاعدين، و31,79 في المائة من الأسهم معرضة للاكتتاب العام في البورصة، والحصل الأقل، وهي 28,09 في المائة، تعود إلى مصطفى كمال أتاتورك، وقد أوصى أن يدير حظه هذه الحصة، ويذهب عائدها إلى وقف الثقافة واللغة والتاريخ التركي. ودعا البنك التركي إلى إبعاده عن الجدل السياسي في البلاد، والحفاظ على الثقة في البنوك من أجل الاقتصاد الوطني، بعد أن تسببت تصريحات أردوغان في تراجع أسهم البنك حينها، لتفقد نحو 4 في المائة من قيمتها.

وتعليقاً على تصريحات أردوغان، قال رئيس حزب الشعب الجمهوري، كمال كليتشدار أوغلو، إن حزبه يمثل فقط حصة أتاتورك في البنك، ولا يحصل على أي مبالغ من عائدات هذه الحصة، فهي تذهب إلى وقف الثقافة واللغة والتاريخ التركي، كما أوصى أتاتورك، مشيراً إلى أن أعضاءه في مجلس إدارة البنك لا يتدخلون

نور الدين جانكلي، حول مشروع قانون لنقل أسهم حزب الشعب الجمهوري في بنك العمل، مع توصية بإنهاء تمثيل حزب الشعب الجمهوري في مجلس إدارته، ونقل أسهمه إلى الدولة.

وتذكرت وسائل إعلام تركية أن أردوغان أصدر تعليمات إلى جانكلي بمواصلة العمل على مشروع القانون، وطرحة مجدداً في اجتماع المجلس التنفيذي للحزب الذي عقد مساء أمس (الاثنين).

وخلال اجتماع المجموعة البرلمانية لحزب العدالة والتنمية في البرلمان التركي، في 5 فبراير (شباط) الجاري، قال أردوغان إن «أتاتورك ترك الحصة لوزارة المالية والخزانة، وليس لحزب الشعب الجمهوري. سيكون إيش بنك ملكاً لوزارة المالية للدولة بالكامل.

وبدأت محاولات الحكومة للسيطرة على البنك منذ نحو عامين، بعد تمهيد استمر منذ عام 2015، وسط معارضة شديدة من جانب حزب الشعب الجمهوري، أكبر أحزاب المعارضة، ومن جانب إدارة البنك.

ويمتلك حزب الشعب الجمهوري الذي أسسه أتاتورك أيضاً، 28,9 في المائة من أسهم البنك، ينقل عائدها على وقف الثقافة واللغة والتاريخ التركي، بموجب وصية من أتاتورك كتبها قبل رحيله. ويمثل الحزب في مجلس إدارة البنك بأربعة أعضاء، وليس له حق التصرف في حصته بالبنك. ويطرح حزب العدالة والتنمية موضوع تأميم البنك، وإلغاء حصة «الشعب الجمهوري» فيه، وتحويلها إلى وزارة المالية والخزانة، للثقافة مجدداً، خلال اجتماع مجلسه التنفيذي برئاسة أردوغان الأسبوع الماضي؛ حيث شهد الاجتماع عرضاً قدمه نائب رئيس الحزب للشؤون الاقتصادية،

أنقرة، سعيد عبد الرازق

يؤكد حزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا، برئاسة الرئيس رجب طيب أردوغان، على إعداد مشروع قانون لنقل تبعية «إيش بنك» (بنك العمل)، أحد أعرق البنوك في تركيا، والذي تأسس عام 1924 على يد مؤسس الجمهورية التركية الحديثة مصطفى كمال أتاتورك، إلى وزارة المالية والخزانة، ليصبح مملوكاً للدولة بالكامل.

وبدأت محاولات الحكومة للسيطرة على البنك منذ نحو عامين، بعد تمهيد استمر منذ عام 2015، وسط معارضة شديدة من جانب حزب الشعب الجمهوري، أكبر أحزاب المعارضة، ومن جانب إدارة البنك.

ويمتلك حزب الشعب الجمهوري الذي أسسه أتاتورك أيضاً، 28,9 في المائة من أسهم البنك، ينقل عائدها على وقف الثقافة واللغة والتاريخ التركي، بموجب وصية من أتاتورك كتبها قبل رحيله. ويمثل الحزب في مجلس إدارة البنك بأربعة أعضاء، وليس له حق التصرف في حصته بالبنك. ويطرح حزب العدالة والتنمية موضوع تأميم البنك، وإلغاء حصة «الشعب الجمهوري» فيه، وتحويلها إلى وزارة المالية والخزانة، للثقافة مجدداً، خلال اجتماع مجلسه التنفيذي برئاسة أردوغان الأسبوع الماضي؛ حيث شهد الاجتماع عرضاً قدمه نائب رئيس الحزب للشؤون الاقتصادية،

تحسن مبشر لمؤشرات اقتصادية تونسية وسط أوضاع صعبة

في غضون ذلك، تراجع المعهد التونسي للإحصاء عن تراجع النمو الاقتصادي في تونس إلى نسبة 1% سنة 2019 مقابل نمو بنسبة 2,7% خلال سنة 2018. وكانت الحكومة التونسية قد توقعت في بداية السنة الاقتصادية 3,1%، يبلغ النمو الاقتصادي حدود 3,1%، وهي نسبة غير قابلة للتحقيق من خلال الوضع الاقتصادي الصعب الذي تمر به البلاد خصوصاً مع مستوى تراجع الموارد الذاتية وتذبذب مستوى صادرات مادة «الفوسفات» الاستراتيجية، علاوة على تواصل اختلال الميزان التجاري.

لكن الوكالة بينت في ذات الوقت أن انتهاء الاتفاق الممدد بين صندوق النقد الدولي والحكومة التونسية في شهر يونيو (حزيران) المقبل، مع إمكانية تجديد المفاوضات وتجديد البرنامج والتي من الممكن أن تؤدي إلى تأخير صرف الأقساط المتبقية، تهدد في المقابل إمكانية الوصول إلى الأسواق المالية بتكاليف مقبولة، علاوة على تواصل حالة عدم اليقين السياسي والنشورات الاجتماعية مع تواصل توقعات نمو ضعيفة لا يمكنها أن تحسن ظروف سوق العمل في تونس.

لأول مرة منذ سنة 2016، ومن النتائج المباشرة لتحسن هذه المؤشرات الاقتصادية، أن وكالة «موديز» للتصنيف الائتماني قد حسنت من تصنيف تونس، لتصلد بها من مستوى «ب2» مع آفاق سلبية، إلى «ب2» مع آفاق مستقرة، وأكدت أن النظرة المستقبلية هي «انعكاس للاستقرار في ميزان المدفوعات والديون»، مشيرة إلى أن «السياسة النقدية المشددة التي أتبعها البنك المركزي تفتي على استقرار العملة والسياسة المالية». وتوقعت «موديز» حفاظ الاقتصاد

الخارجي خلال السنة الماضية تراجعاً إلى 66% من الناتج الإجمالي المحلي، ومن المنتظر أن تتحسن سنة 2020 إلى ما لا يزيد على 63,4%. وفي السياق ذاته، سجل العجز التجاري الإجمالي تراجعاً بنسبة 19%، أما معدل التضخم فقد تم التحكم فيه ليقدر خلال الشهر الماضي بنحو 5,8%، وهذه النسبة تم تحقيقها للمرة الأولى منذ سنوات، وكانت النسبة في حدود 6,1% مع نهاية السنة الماضية. وسجلت الصادرات التونسية تحسناً بنسبة 7% بين سنتي 2018

تونس، المتجي السعيداني

أورد المعهد التونسي للإحصاء أن المؤشرات الاقتصادية الكبرى في تونس قد شهدت تحسناً مع بداية السنة الحالية مستفيدة من الانعاش النسبية التي سجلها الاقتصاد التونسي مع نهاية السنة الماضية. وأشار المعهد الحكومي إلى تحسن الاحتياطي المحلي من النقد الأجنبي الذي ارتفع من مستوى 84 يوم توريد سنة 2018، إلى نحو 114 يوم توريد في الوقت الحالي. كما عرفت نسبة الدين

تقنيات تصويرية غير مسبوقة ودعم لشبكات الجيل الخامس... وشاشة زجاجية تنطوي طويلاً لاستخدامات مبتكرة

«سامسونغ» تكشف عن هواتف «غالاكسي إس 20» و«غالاكسي زد فليب» المبهرة

جدة، خلدون غسان سعيد

كشفت شركة «سامسونغ» مساء الثلاثاء الماضي عن أحدث هواتفها وملحقاتها، ومن بينها سلسلة هواتف «غالاكسي إس 20» Galaxy S20 وهاتف «غالاكسي زد فليب» Galaxy Z Flip الجديد الذي ينطوي طويلاً، بالإضافة إلى إصدار جديد من سماعاتها اللاسلكية Buds المطورة التي تعمل لنحو 11 ساعة في الشحنة الواحدة والتي يمكن شحنها لمدة 3 دقائق واستخدامها لساعة كاملة. وكشفت الشركة عن هذا الهاتف في مؤتمرها السنوي «أونباك» Unpacked في مدينة سان فرانسيسكو الأمريكية.

«غالاكسي زد فليب» الطويل

وبدأت «سامسونغ» بالكشف عن أول هواتفها الجديدة بجهاز «غالاكسي زد فليب» Galaxy Z Flip الذكي الجديد القابل للطي بشاشة زجاجية رقيقة بقطر يبلغ 6,7 بوصة يمكن طيها بحيث ينسج الهاتف داخل قبضة اليد. ويأتي هذا الهاتف بعد إطلاق الشركة لهاتف «غالاكسي فولد» Galaxy Fold العام الماضي، هاتفي ينطويان بالبينتين مختلفتين خلال بضعة أشهر، مؤكدة أنها ملتزمة نحو هذه الفئة الجديدة من الهواتف على المدى البعيد.

ولدى طي الهاتف طويلاً، يصبح صغيراً ويمكن وضعه في الجيب بكل سهولة، مع القدرة على التقاط الصور الذاتية «سيلفي» وقراءة الرسائل الواردة والتنبيهات مباشرة من الشاشة الخلفية التي تصبح أمام المستخدم بعد طي الشاشة. ويمكن مشاهدة المحتوى على الشاشة بعد فتحها بالكامل لتعرض الأرقام والمسلسلات بنسبة 29,9:9 السيمبمائية. واختيرت الشركة مفاصل الهاتف لأكثر من 200 ألف مرة من الفتح والإغلاق (تستطيع المفاصل العمل لأكثر من 5 سنوات ونصف بدون فتح الشاشة 100 مرة كل يوم) دون أي تأثير على مستويات الأداء، على خلاف هاتف «موتورولا» الذي تخدش شاشته والذي توقف مفضل عن العمل بعد 20 ألف مرة من الفتح. كما يستطيع المفضل المحافظة على زاوية فتح الشاشة وفقاً لرغبة المستخدم للعمل على الهاتف بالطريقة المريحة لكل شخص. ويستخدم المفضل الجافا نابليون داخلية تحميه من الغبار والأتربة.

ويستطيع الهاتف تقسيم الشاشة إلى نصفين في حال فتحها واستخدامه في وضعية تشابه الكومبيوترات المحمولة، بحيث يعرض القسم الأعلى منها المحتوى (مثل عروض «يوتيوب») بينما يمكن للمستخدم التعليق على الفيديو في الجزء السفلي منها، أو مشاهدة الصور في الجزء العلوي واستخدام الجزء السفلي للنقل بينها. وهكذا، ويمكن وضع تطبيق في الجزء العلوي وآخر في السفلي والعمل عليهما في آن واحد. واطلقت الشركة اسم «نقط المرونة» Flex على هذه الطريقة من الاستخدام. وتستطيع الكاميرا المدمجة التقاط صورة عالية الوضوح حتى



من اليمين إلى اليسار: «غالاكسي إس 20 الترا» و«غالاكسي إس 20» و«غالاكسي إس 20»



يسمح هاتف «غالاكسي زد فولد» بالعمل في وضعيات مريحة بفضل تكامل البرمجيات

تجربة استخدام تستفيد من أفضل أداء لشبكات الجيل الخامس من خلال السرعات الفائقة للنطاقات ذات التردد المنخفض المرتفع على حد سواء، وتقدم هذه الهواتف قدرات متقدمة تدعم بث ورفع وتحميل عروض الفيديو بدقة 8K، بالإضافة إلى القدرة على إجراء المكالمات المرئية مع عدد أكبر من الأشخاص، واللعب بالألعاب الإلكترونية بسرعات أعلى. ويقدم هاتف «غالاكسي إس 20 الترا» مستشعر كاميرا خلفي يعمل بدقة 108 ميغابكسل لإظهار التفاصيل بدرجة وضوح مذهلة لتقاط صور أكثر دقة ووضوحاً في ظروف الإضاءة المنخفضة. وتبلغ دقة المستشعر 64 ميغابكسل في هاتفي «غالاكسي إس 20» و«غالاكسي إس 20 بلاس».

وتقدم هواتف «غالاكسي إس 20» و«غالاكسي إس 20 بلاس» تصوير فيديو احترافية تصل دقتها إلى 8K، الأمر الذي يسمح بالتقاط تفاصيل أقرب للصور الطبيعية من حيث الألوان والجودة. كما يستطيع النظام المتقدم للكاميرا منع أثر اهتزاز يد المستخدم خلال التصوير لتجنب التقطت باستخدام أجهزة احترافية لتثبيت الكاميرا، وذلك بفضل

تصميم أنيق لهاتف «غالاكسي زد فولد» الذي ينطوي طويلاً

سماعات متقدمة... لتجربة موسيقية غامرة

وتستخدم سماعات Galaxy Buds الجديدة للمستخدمين تجربة موسيقية غامرة، حيث سيتمتعون بالموسيقى المفضلة لهم وتوسيع مفاهيم الاستماع لتسجيلات «بودكاست» الصوتية المختلفة. وتوفر السماعات الجديدة التي تمت موائمتها بدقة مع نظام الصوتيات AKG صوتاً غنياً وغامراً لتكثيف المستخدمين من الاستماع بتجربة صوت استثنائية لفترة أطول وبطرق أكثر إبداعاً، بالإضافة إلى استخدام بطارية ذات أمد طويل بتصميم أنيق وملائم مريح، مع شحنة تستمر لـ 11 ساعة والقدرة على شحنها لمدة 3 دقائق واستخدامها لساعة كاملة. وبالإضافة إلى ذلك، توفر حافظة الشحن شحنة إضافية تصل حتى 11 ساعة للحصول على 22 ساعة من الاستخدام.

الإصدار الثاني من ميزة «سوبر ستديي» Super Steady وتقنيات التثبيت المتطورة وخصائص تحليل الحركة المدعومة بتقنيات الذكاء الصناعي. وتتمتع ميزة «سينغل تيك» Single Take التقاط عدة صور وعروض فيديو بعدة طرق تشمل التركيز المباشر على الهدف وتقطيع جوانب الفيديو ودعم التصوير بالزاوية الواسعة، إلى جانب تسخير تقنيات الذكاء الصناعي لاختيار أفضل المقاطع واقتراحها على المستخدم.

وتستخدم الهواتف تطبيق «غوغل ديسو» Google Duo للمحادثات المرئية بشكل مدمج، الأمر الذي ينجح عنه جودة أعلى في مكالمات الفيديو عبر شبكات الجيل الخامس فائقة السرعة للحصول على مكالمات مرئية بالذقة العالية مع 8 أطراف في آن واحد. وبفضل الكاميرا الأمامية ذات الزاوية العريضة، فيمكن للهواتف نقل صورة جميع أفراد العائلة خلال جلوسهم إلى جوار بعضهم البعض خلال تلم المحادثات. وبالحدث عن شبكات الجيل الخامس فائقة السرعة، فيستطيع الهاتف مشاركة عروض الفيديو فائقة الدقة 8K التي يستطيع تسجيلها، وبكل سهولة، حيث دخلت «سامسونغ» في شراكة مع «يوتيوب» ليستخدم المستخدم تحميل عروض

وتستطيع سماعات «غالاكسي بادز» العمل لنحو 11 ساعة وشحنها لـ 3 دقائق لتعمل ساعة كاملة



تستطيع سماعات «غالاكسي بادز» العمل لنحو 11 ساعة وشحنها لـ 3 دقائق لتعمل ساعة كاملة

عندما يفادته المستخدمون نهائياً

عالمنا الرقمي... يحتاج إلى خطة للطوارئ

المرو. احتفظوا بهذا المستند في مكان آمن، وفي حال كنت قد استخدمت برنامج «مايكروسوفت وورد» أو «كسل» لإعادة، يمكنك حمايته بكلمة مرور. يمكنك حفظ هذه الخطة على وحدة ذاكرة فلاش. وإذا اردت اماناً أكبر، اصنعوا وحدات ذاكرة وأقراص صلبة مستقلة مدعومة بتقنية الترميز المدمج. أخيراً وليس آخراً، تأخذوا من أن الشخص الذي اخترتموه ليتولى مسألة خططكم الرقمية يمثل كلمة المرور التي تنبثق له الدخول إلى القرص الصلب والمستند. كما لا تنسوا تحديث خطة الطوارئ الرقمية مع كل تغيير دوري تقومون به في معلومات الحسابات وتسجيل الدخول. تصلح معلومات حساباتكم للاستخدام على أي جهاز كومبيوتر طبعاً، لكن أفراد عائلتكم سيحتاجون الدخول إلى كومبيوتركم أو هاتكم، كما حصل مع الفأري اغلاه. لهذا السبب، يجب أن تتضمن خططكم الرقمية تعليمات تنبثق لهم تسجيل دخولهم في الكومبيوتر وتبثق قفل الهاتف. وفي حال كنتم تستخدمون برنامجاً خاصاً لتنظيم كلمات المرور ك«باسوردر» و«لاست باس» - احرصوا على ذكر كلمات المرور الخاصة به أيضاً.

«دا دالاس مورينغ نيوز» - خدمات «تريبون ميديا» واشطن، جيم روسمان * كتب أحد قراء موقعنا هذا الأسبوع: «العام الماضي، خسرت أخي وأختي، وكلاهما لم يترك أرقام تعريف شخصية أو كلمات مرور لأجهزته من هواتف، وأجهزة لوحية، ولابتوبيات... وضعنا هذا الأمر أمام مشكلة كبيرة لأننا لم نستطع فتح هذه الأجهزة للوصول إلى جهات الاتصال، والصور، وكل ما كانا نحفظان به. جهاز مفقود سؤالي هو التالي: هل يمكننا أن نفعل أي شيء لجهاز مفقود بهذه الطريقة؟ في حالتي، كان أخواي يملكان أجهزة أندرويد بأرقام تعريف شخصية مؤلفة من أربعة رموز». ويضمّن هذا المقال نصائح حول الخطط التي يجب وضعها للمساخ للمعنيين بالدخول إلى حياتنا الرقمية

عطاء منق للسماعات

مراة جدارية ذكية تزودكم بحال الطقس والأخبار

غيرها، بمجرد الاتصال بشبكة الواي فاي المنزلية. وكانت الشركة قد عرضت مراتها الذكية الجديد في معرض إلكترونيات المستهلكين الذي أقيم في لاس فيغاس، وهي متوفرة بمقاس 19 في 22 بوصة، بسعر 599 دولاراً. وصنّحت الشركة بأن مقاسات أخرى منها ستتوفر في المستقبل القريب. * عطاء «كاتاليس» (Catalyst) ذو التصميم المنمق لعائلة سماعات «إيربود برو».

تغلّف هذه العلية سماعاتك اللاسلكية بنمط جميل، مع درجة إضافية من الحماية، إذ إنها تغطي علبه سماعات إيربود كقفاص بحماية متينة معززة من تأثير الصدمات والتدحرج في الحافظ المختلفة، كما أنه مجهز للتوافق مع الشحن اللاسلكي على أنواعه. ويضمّن القفاص منفذاً يسمح بمرور سلك الشحن إلى علية السماعات، ليضمن لكم شحناً متواصلاً. ويتوفر «كاتاليس» بسبعة ألوان زاهية، بسعر 19,99 دولار. ويمكنكم طلبه مسبقاً عبر موقع الشركة الإلكتروني، وبدأ شحنه في فبراير (شباط) الحالي. - خدمات «تريبون ميديا»

غطاء منق للسماعات

مراة جدارية ذكية تزودكم بحال الطقس والأخبار

غوغل» أو «صباح الخير». ويقول الشركة إن عمل المرأة مدفوع بمركز «كاستون كونتكت كونترول هاب» المدمج في المرآة بواسطة ميزة الالتحام التي تملكها الشركة، القادرة على الاتصال بأي خدمة أو تطبيق تستخدمونه على هاتكم أو جهازكم اللوحي. ويمكنكم الاستفادة من هذه الميزة التقني في إعداد لوائح تشغيل الأغاني، وتطبيقات النراسل، وحسابات التواصل الاجتماعي، وكثير

تحميل التطبيقات، واستخدام مساعد «غوغل» الصوتي لأداء مهامكم وتصفح مواقع التواصل الاجتماعي، دون أن تتعبوا بديكم. وفي حال كنتم أكثر من شخص تستخدم المرآة، تقدّم لكم الأخيرة فرصة تخصيصها وضبطها بالشكل الذي يناسب تفضيلتكم الخاصة، بواسطة محركات التصفّح والتطبيقات والاختصارات التي يمكنكم الوصول إليها بعبارة بسيطة هي «مرحباً

غطاء منق للسماعات

مراة جدارية ذكية تزودكم بحال الطقس والأخبار

غوغل» أو «صباح الخير». ويقول الشركة إن عمل المرأة مدفوع بمركز «كاستون كونتكت كونترول هاب» المدمج في المرآة بواسطة ميزة الالتحام التي تملكها الشركة، القادرة على الاتصال بأي خدمة أو تطبيق تستخدمونه على هاتكم أو جهازكم اللوحي. ويمكنكم الاستفادة من هذه الميزة التقني في إعداد لوائح تشغيل الأغاني، وتطبيقات النراسل، وحسابات التواصل الاجتماعي، وكثير

تحميل التطبيقات، واستخدام مساعد «غوغل» الصوتي لأداء مهامكم وتصفح مواقع التواصل الاجتماعي، دون أن تتعبوا بديكم. وفي حال كنتم أكثر من شخص تستخدم المرآة، تقدّم لكم الأخيرة فرصة تخصيصها وضبطها بالشكل الذي يناسب تفضيلتكم الخاصة، بواسطة محركات التصفّح والتطبيقات والاختصارات التي يمكنكم الوصول إليها بعبارة بسيطة هي «مرحباً

غطاء منق للسماعات

مراة جدارية ذكية تزودكم بحال الطقس والأخبار

غوغل» أو «صباح الخير». ويقول الشركة إن عمل المرأة مدفوع بمركز «كاستون كونتكت كونترول هاب» المدمج في المرآة بواسطة ميزة الالتحام التي تملكها الشركة، القادرة على الاتصال بأي خدمة أو تطبيق تستخدمونه على هاتكم أو جهازكم اللوحي. ويمكنكم الاستفادة من هذه الميزة التقني في إعداد لوائح تشغيل الأغاني، وتطبيقات النراسل، وحسابات التواصل الاجتماعي، وكثير

تحميل التطبيقات، واستخدام مساعد «غوغل» الصوتي لأداء مهامكم وتصفح مواقع التواصل الاجتماعي، دون أن تتعبوا بديكم. وفي حال كنتم أكثر من شخص تستخدم المرآة، تقدّم لكم الأخيرة فرصة تخصيصها وضبطها بالشكل الذي يناسب تفضيلتكم الخاصة، بواسطة محركات التصفّح والتطبيقات والاختصارات التي يمكنكم الوصول إليها بعبارة بسيطة هي «مرحباً

غطاء منق للسماعات

مراة جدارية ذكية تزودكم بحال الطقس والأخبار

غوغل» أو «صباح الخير». ويقول الشركة إن عمل المرأة مدفوع بمركز «كاستون كونتكت كونترول هاب» المدمج في المرآة بواسطة ميزة الالتحام التي تملكها الشركة، القادرة على الاتصال بأي خدمة أو تطبيق تستخدمونه على هاتكم أو جهازكم اللوحي. ويمكنكم الاستفادة من هذه الميزة التقني في إعداد لوائح تشغيل الأغاني، وتطبيقات النراسل، وحسابات التواصل الاجتماعي، وكثير

تحميل التطبيقات، واستخدام مساعد «غوغل» الصوتي لأداء مهامكم وتصفح مواقع التواصل الاجتماعي، دون أن تتعبوا بديكم. وفي حال كنتم أكثر من شخص تستخدم المرآة، تقدّم لكم الأخيرة فرصة تخصيصها وضبطها بالشكل الذي يناسب تفضيلتكم الخاصة، بواسطة محركات التصفّح والتطبيقات والاختصارات التي يمكنكم الوصول إليها بعبارة بسيطة هي «مرحباً

توفر جهازاً سريعاً يمكن تحديثه بسهولة وحدات كومبيوترية جديدة من «ديل» لتحريركم من عبء تقادم الأجهزة

فغالة ثلاثية الأبعاد للرسومات، ولديكم أيضاً خيار تخفيض مستوى الخصائص التي يضمنها الجهاز، لنقل أن مهام أحد موظفي الشركة ستتغير لتصبح أكثر تركيزاً على الإنتاجية، في هذه الحالة، يمكنك استبدال الوحدة أو حتى الاحتفاظ بالوحدة أكثر من وحدة واحدة لاستخدامها في محطات عمل مختلفة.

تتمحور الفكرة الرئيسية لهذه الوحدة على المرونة الكبيرة التي يتمتعون بها في كيفية استخدام كل كومبيوتر موجود في المكتب وفي تحديد الخيارات المناسبة في مجال الطاقة والأداء.

ولا تنسوا عامل الكلفة أيضاً، تقدم لكم «ديل» وحدات مزودة بذاكرة وصول عشوائي DDR4 بسعة 64 غيغابايت بالإضافة إلى أقراص صلبة بسعة واحد

تند، «الشرق الأوسط» غالباً ما يصطدم أصحاب الشركات بحقيقة ثابتة ومزعجة حول الكومبيوترات التي يستخدمونها في مكاتبهم. ففي معظم الحالات، يبذل هؤلاء على شراء أجهزة لابتوب أو كومبيوتر للموظفين، ويختارون تركيبة ذاكرة الوصول العشوائي والقرص الصلب، ومن ثم يُجبرون على الاستمرار بالعمل على الكومبيوتر نفسه لسنوات كثيرة.

نعم، التحديث ممكن دائماً لبعض المكونات، كذاكرة الوصول العشوائي، ولكن بشكل عام، يتطوي تحديث المكونات النواتية كالمعالج وادوات الرسومات على صعوبة كبيرة.

تحديث مواصل

أخيراً كومبيوتر «أوبتيليكس 7070 Dell OptiPlex» من طراز الكل في واحد، أخضع للاختبار أخيراً ووجد أن هذه القيود التي كانت تحكم التحديث بدأت بالزوال، فقد تبين أن الجهاز يحتوي على وحدة أساسية واحدة تُثبت في عنق شاشة الكومبيوتر. تتميز هذه الوحدة بسهولة التركيب، ويصبح الجهاز حاضراً للعمل كأي كومبيوتر آخر فور توصيلها.

وتبين لي أيضاً أنها تسهل على المستخدم استبدالها بواسطة وحدة أخرى أكثر سرعة لاحقاً، ليختار المعالج الأسرع أو أي مكون آخر يحتاج إلى تحديثه.

عادة، لا تحصل الأمور بهذه الطريقة في الكومبيوترات المكتبية الشاملة. وقد اختبر لكثير من هذه الأجهزة في السنوات الأخيرة، ووجد أن تحديثها صعب بسبب طريقة تصميمها، فضلاً عن استئصال استبدال بعض مكوناتها الأساسية كالمعالج مثلاً. تأتي الوحدة الجديدة بحجم الساعد، يخرج منها سلك واحد، وتتيح لكم وصل لوحة المفاتيح والفأرة بواسطة محول USB. ومع تغير حاجاتكم، أو مع تقدم التكنولوجيا، يمكنكم شراء شاشة جديدة مختلفة (بدقة عرض 4 أو 5 كيبّي أو بلونية

وسطوح أفضل)، ويمكنكم حتى استبدال الوحدة نفسها، على سبيل المثال، في حال قُرتم العمل أكثر في مجال تعديل الفيديوهات، يمكنكم تحديث الوحدة واستبدالها بأدوات

بأسعار معقولة، وإذا شعرتُم أنّ قوة هذا المعالج غير كافية، يجب أن تعلموا أنه وخلال الاختبارات الخاصة بالمعالج، قُدمت سرعة إضافية بنسبة 36 في المائة تفوق فيها على «كور i7» المتطور المستخدم في «سورفاست برو»، لذا، في حال كنتم تظنون أنه أضعف من أن يؤدي مهاماً ثقيلة، فانتُم مخطئون.

السعر: 799 دولاراً. قد لا يتمتع «زين بوك فليب» بالإناقة والقوة التي يتباهى بها منافسوه من الصف الأول، ولكنه دون شك سيكفكم أقل بكثير مع إتمامه للجزء الأكبر من الأعمال والمهام التي تقوم بها الأجهزة الأخرى.

قدّمت شركة أسوس لسنوات كثيرة قيمة كبيرة في أجهزة النوت بوك التي تنتجها، ويعتبر «زين بوك فليب» مثلاً رائعاً على منتجاتها المعروفة بأدائها المثن وإسعارها المدروسة، حيث إنكم ومقابل 700 دولار فقط، ستحصلون على جهاز نوت بوك متحول بسهولة على أداء جميع أعمالكم اليومية بسهولة

تامة. في الحقيقة، يشبه هذا الجهاز بسعره وخصائصه جهاز الألترا بوك المفضل لدينا «أسوس UX305» (إنتاجه متوقّف حالياً)، تتألف تركيبة «زين بوك فليب» الداخلية من معالج «كور» m3 - 6Y30، وذاكرة وصول عشوائي بسعة 8 غيغابايت، ووسيط تخزين ذو حالة ثابتة بسعة 256 غيغابايت، وشاشة IPS 1080 x 1920 بغطاء مقاوم للسقوط.

وتجدر الإشارة إلى أنه وعلى الرغم من تواضع قوة معالجه، يتمتع «زين بوك فليب» بجوّة كبيرة، حيث إنه تفوق خلال اختبارنا على معالجات أسرع وأحدث موجودة في أجهزة منافسة، في أداء مهام مكثّفة تحتاج إلى نشاط وحدة المعالجة المركزية، فضلاً عن أن محركه التخزيني ليس سيئاً أيضاً.

يتميز هذا اللابتوب بالرقّة وخفّة الوزن، إذ يبلغ سمكه 0,54 بوصة، ويزن 1,2 كلغم، ما يضعه في المستوى نفسه مع أجهزة الترابوك بوك أعلى ثمناً. هذا صحيح، يأتي المعالج بـ 4 نوى صغيرة ووزن خفيف على الرغم من تواضع سعره. وأخيراً، لا بد من ذكر العيوب التي قد تضطرون للتعامل معها وأبرزها افتقار لوحة المفاتيح إلى ضوء خلفي، وهشاشة شريحة تتبّع، ولكنه يبقى دون شك صفقة رائعة لأي مستخدم، خاصة أن الأجهزة الأخرى التي تُباع بهذا السعر غالباً ما تكون كبيرة، وبشعة، ومصنوعة من البلاستيك.

● أفضل لابتوب هجين: جهاز لوحي 2 في 1 «إيديا باد ميكس 520» IdeaPad Miix 520 السعر: 449,90 دولار. يأتي هذا الجهاز من لينوفو على شكل جهاز لوحي ويندوز مندل بسعر وإداء ممتازين، إن لا لابتوب يمكن في قصر خدمة بطاريته، كانت أجهزة «سورفاست»، من مايكروسوفت في السابق هي الأفضل في هذه الفئة.

● خيار مماثل: «لاتيتود 2 7400» Dell Latitude 2 7400 السعر: 2802 دولار.

● خيار مماثل: «لاتيتود 2 7400» Dell Latitude 2 7400 السعر: 2802 دولار. يوضع جهاز «لاتيتود 2 7400» في فئة «لابتوب» في خانة لابتوبات الشركة الإلكترونية، في خانة لابتوبات الأعمال التي تضمنت مستخدميها خدمة بطارية تدوم ليوم كامل مع أداء نشيط. يتضمّن الجهاز وحدة معالجة مركزية متينة من نوع «ويبيكي ليك» إنتل الجيل الثامن، مع خدمة بطارية تصل إلى 18 ساعة يومياً، كما أنه يقدم مجموعة متنوعة من المنافذ إلى جانب ميزة فريدة غير متوفرة في لابتوبات أخرى تُعرف باسم «إكسبيرس ساين» (36 في المائة تفوق فيها على «كور i7» المتطور المستخدم في «سورفاست برو».)

● أفضل لابتوب متحول لأصحاب الميزانية المحدودة: «زين بوك فليب» ZenBook Flip UX360CA - DBM2T السعر: 1599 دولاراً.

● أفضل لابتوب متحول لأصحاب الميزانية المحدودة: «زين بوك فليب» ZenBook Flip UX360CA - DBM2T السعر: 1599 دولاراً.

● أفضل لابتوب متحول لأصحاب الميزانية المحدودة: «زين بوك فليب» ZenBook Flip UX360CA - DBM2T السعر: 1599 دولاراً.

● أفضل لابتوب متحول لأصحاب الميزانية المحدودة: «زين بوك فليب» ZenBook Flip UX360CA - DBM2T السعر: 1599 دولاراً.

● أفضل لابتوب متحول لأصحاب الميزانية المحدودة: «زين بوك فليب» ZenBook Flip UX360CA - DBM2T السعر: 1599 دولاراً.

● أفضل لابتوب متحول لأصحاب الميزانية المحدودة: «زين بوك فليب» ZenBook Flip UX360CA - DBM2T السعر: 1599 دولاراً.



لابتوب «إكس بي إس 13 7390» من ديل

إذا كنتم تبحثون عن لابتوب رياضي النواة غير مكلف بسماكة أقل من ثلاثة أرباع بوصة، لا تترددوا في شراء «إيسر أسباير 54 - A515 - 51D1» بسعة 0,2 كلغم من «XPS 15 9570» بقوة أكبر من حاجتكم لإتمام مهامكم اليومية بإداء نواته الرباعية المتين. يضم الجهاز قسي تصميمه قارئ للبطاقة، وبطارية تدوم ليوم كامل مسترّق لمهوسوسي الإنتاجية المتواصلة.

ولكنكم قد تواجهون أخطاء استخدامكم لهذا اللابتوب عيباً وحيداً هو شاشته ذات الإضاءة الخافتة.

● أفضل لابتوب للعمل بمقاس 14 بوصة: «إكس بي إس 15 9570» Dell XPS 15 9570 السعر: 1699,44 دولار.

● أفضل لابتوب للعمل بمقاس 14 بوصة: «إكس بي إس 15 9570» Dell XPS 15 9570 السعر: 1699,44 دولار.

● أفضل لابتوب للعمل بمقاس 14 بوصة: «إكس بي إس 15 9570» Dell XPS 15 9570 السعر: 1699,44 دولار.

● أفضل لابتوب للعمل بمقاس 14 بوصة: «إكس بي إس 15 9570» Dell XPS 15 9570 السعر: 1699,44 دولار.

● أفضل لابتوب للعمل بمقاس 14 بوصة: «إكس بي إس 15 9570» Dell XPS 15 9570 السعر: 1699,44 دولار.

● أفضل لابتوب للعمل بمقاس 14 بوصة: «إكس بي إس 15 9570» Dell XPS 15 9570 السعر: 1699,44 دولار.

● أفضل لابتوب للعمل بمقاس 14 بوصة: «إكس بي إس 15 9570» Dell XPS 15 9570 السعر: 1699,44 دولار.

● أفضل لابتوب للعمل بمقاس 14 بوصة: «إكس بي إس 15 9570» Dell XPS 15 9570 السعر: 1699,44 دولار.

● أفضل لابتوب للعمل بمقاس 14 بوصة: «إكس بي إس 15 9570» Dell XPS 15 9570 السعر: 1699,44 دولار.

● أفضل لابتوب للعمل بمقاس 14 بوصة: «إكس بي إس 15 9570» Dell XPS 15 9570 السعر: 1699,44 دولار.

● أفضل لابتوب للعمل بمقاس 14 بوصة: «إكس بي إس 15 9570» Dell XPS 15 9570 السعر: 1699,44 دولار.

● أفضل لابتوب للعمل بمقاس 14 بوصة: «إكس بي إس 15 9570» Dell XPS 15 9570 السعر: 1699,44 دولار.

● أفضل لابتوب للعمل بمقاس 14 بوصة: «إكس بي إس 15 9570» Dell XPS 15 9570 السعر: 1699,44 دولار.

● أفضل لابتوب للعمل بمقاس 14 بوصة: «إكس بي إس 15 9570» Dell XPS 15 9570 السعر: 1699,44 دولار.

تترددوا في شراء هذا الجهاز الذي يستحق كل ما ستفوقونه عليه.

أفضل لابتوب

● أفضل لابتوب رقيق وخفيف الوزن: «إكس بي إس 13 7390» من ديل السعر: 1620 دولاراً. نعم، في عام 2020 أصبح بإمكانكم الاستمتاع بالأداء العالي وخفّة الوزن في لابتوب واحد، وجهاز ديل هو خير مثال على ذلك، فيفضل وحدة معالجته المركزية «إنتل كور» i7 - 10710U السداسية النواة، نجحت هذه الآلة الرقيقة والخفيفة (المتوفرة عبر موقع الشركة) في التفوق على أعتى الموديلات وأقواها.

● أفضل لابتوب رقيق وخفيف الوزن: «إكس بي إس 13 7390» من ديل السعر: 1620 دولاراً. نعم، في عام 2020 أصبح بإمكانكم الاستمتاع بالأداء العالي وخفّة الوزن في لابتوب واحد، وجهاز ديل هو خير مثال على ذلك، فيفضل وحدة معالجته المركزية «إنتل كور» i7 - 10710U السداسية النواة، نجحت هذه الآلة الرقيقة والخفيفة (المتوفرة عبر موقع الشركة) في التفوق على أعتى الموديلات وأقواها.

● أفضل لابتوب رقيق وخفيف الوزن: «إكس بي إس 13 7390» من ديل السعر: 1620 دولاراً. نعم، في عام 2020 أصبح بإمكانكم الاستمتاع بالأداء العالي وخفّة الوزن في لابتوب واحد، وجهاز ديل هو خير مثال على ذلك، فيفضل وحدة معالجته المركزية «إنتل كور» i7 - 10710U السداسية النواة، نجحت هذه الآلة الرقيقة والخفيفة (المتوفرة عبر موقع الشركة) في التفوق على أعتى الموديلات وأقواها.

● أفضل لابتوب رقيق وخفيف الوزن: «إكس بي إس 13 7390» من ديل السعر: 1620 دولاراً. نعم، في عام 2020 أصبح بإمكانكم الاستمتاع بالأداء العالي وخفّة الوزن في لابتوب واحد، وجهاز ديل هو خير مثال على ذلك، فيفضل وحدة معالجته المركزية «إنتل كور» i7 - 10710U السداسية النواة، نجحت هذه الآلة الرقيقة والخفيفة (المتوفرة عبر موقع الشركة) في التفوق على أعتى الموديلات وأقواها.

● أفضل لابتوب رقيق وخفيف الوزن: «إكس بي إس 13 7390» من ديل السعر: 1620 دولاراً. نعم، في عام 2020 أصبح بإمكانكم الاستمتاع بالأداء العالي وخفّة الوزن في لابتوب واحد، وجهاز ديل هو خير مثال على ذلك، فيفضل وحدة معالجته المركزية «إنتل كور» i7 - 10710U السداسية النواة، نجحت هذه الآلة الرقيقة والخفيفة (المتوفرة عبر موقع الشركة) في التفوق على أعتى الموديلات وأقواها.

● أفضل لابتوب رقيق وخفيف الوزن: «إكس بي إس 13 7390» من ديل السعر: 1620 دولاراً. نعم، في عام 2020 أصبح بإمكانكم الاستمتاع بالأداء العالي وخفّة الوزن في لابتوب واحد، وجهاز ديل هو خير مثال على ذلك، فيفضل وحدة معالجته المركزية «إنتل كور» i7 - 10710U السداسية النواة، نجحت هذه الآلة الرقيقة والخفيفة (المتوفرة عبر موقع الشركة) في التفوق على أعتى الموديلات وأقواها.

● أفضل لابتوب رقيق وخفيف الوزن: «إكس بي إس 13 7390» من ديل السعر: 1620 دولاراً. نعم، في عام 2020 أصبح بإمكانكم الاستمتاع بالأداء العالي وخفّة الوزن في لابتوب واحد، وجهاز ديل هو خير مثال على ذلك، فيفضل وحدة معالجته المركزية «إنتل كور» i7 - 10710U السداسية النواة، نجحت هذه الآلة الرقيقة والخفيفة (المتوفرة عبر موقع الشركة) في التفوق على أعتى الموديلات وأقواها.

● أفضل لابتوب رقيق وخفيف الوزن: «إكس بي إس 13 7390» من ديل السعر: 1620 دولاراً. نعم، في عام 2020 أصبح بإمكانكم الاستمتاع بالأداء العالي وخفّة الوزن في لابتوب واحد، وجهاز ديل هو خير مثال على ذلك، فيفضل وحدة معالجته المركزية «إنتل كور» i7 - 10710U السداسية النواة، نجحت هذه الآلة الرقيقة والخفيفة (المتوفرة عبر موقع الشركة) في التفوق على أعتى الموديلات وأقواها.

● أفضل لابتوب رقيق وخفيف الوزن: «إكس بي إس 13 7390» من ديل السعر: 1620 دولاراً. نعم، في عام 2020 أصبح بإمكانكم الاستمتاع بالأداء العالي وخفّة الوزن في لابتوب واحد، وجهاز ديل هو خير مثال على ذلك، فيفضل وحدة معالجته المركزية «إنتل كور» i7 - 10710U السداسية النواة، نجحت هذه الآلة الرقيقة والخفيفة (المتوفرة عبر موقع الشركة) في التفوق على أعتى الموديلات وأقواها.

● أفضل لابتوب رقيق وخفيف الوزن: «إكس بي إس 13 7390» من ديل السعر: 1620 دولاراً. نعم، في عام 2020 أصبح بإمكانكم الاستمتاع بالأداء العالي وخفّة الوزن في لابتوب واحد، وجهاز ديل هو خير مثال على ذلك، فيفضل وحدة معالجته المركزية «إنتل كور» i7 - 10710U السداسية النواة، نجحت هذه الآلة الرقيقة والخفيفة (المتوفرة عبر موقع الشركة) في التفوق على أعتى الموديلات وأقواها.

● أفضل لابتوب رقيق وخفيف الوزن: «إكس بي إس 13 7390» من ديل السعر: 1620 دولاراً. نعم، في عام 2020 أصبح بإمكانكم الاستمتاع بالأداء العالي وخفّة الوزن في لابتوب واحد، وجهاز ديل هو خير مثال على ذلك، فيفضل وحدة معالجته المركزية «إنتل كور» i7 - 10710U السداسية النواة، نجحت هذه الآلة الرقيقة والخفيفة (المتوفرة عبر موقع الشركة) في التفوق على أعتى الموديلات وأقواها.

● أفضل لابتوب رقيق وخفيف الوزن: «إكس بي إس 13 7390» من ديل السعر: 1620 دولاراً. نعم، في عام 2020 أصبح بإمكانكم الاستمتاع بالأداء العالي وخفّة الوزن في لابتوب واحد، وجهاز ديل هو خير مثال على ذلك، فيفضل وحدة معالجته المركزية «إنتل كور» i7 - 10710U السداسية النواة، نجحت هذه الآلة الرقيقة والخفيفة (المتوفرة عبر موقع الشركة) في التفوق على أعتى الموديلات وأقواها.

● أفضل لابتوب رقيق وخفيف الوزن: «إكس بي إس 13 7390» من ديل السعر: 1620 دولاراً. نعم، في عام 2020 أصبح بإمكانكم الاستمتاع بالأداء العالي وخفّة الوزن في لابتوب واحد، وجهاز ديل هو خير مثال على ذلك، فيفضل وحدة معالجته المركزية «إنتل كور» i7 - 10710U السداسية النواة، نجحت هذه الآلة الرقيقة والخفيفة (المتوفرة عبر موقع الشركة) في التفوق على أعتى الموديلات وأقواها.

● أفضل لابتوب رقيق وخفيف الوزن: «إكس بي إس 13 7390» من ديل السعر: 1620 دولاراً. نعم، في عام 2020 أصبح بإمكانكم الاستمتاع بالأداء العالي وخفّة الوزن في لابتوب واحد، وجهاز ديل هو خير مثال على ذلك، فيفضل وحدة معالجته المركزية «إنتل كور» i7 - 10710U السداسية النواة، نجحت هذه الآلة الرقيقة والخفيفة (المتوفرة عبر موقع الشركة) في التفوق على أعتى الموديلات وأقواها.

● أفضل لابتوب رقيق وخفيف الوزن: «إكس بي إس 13 7390» من ديل السعر: 1620 دولاراً. نعم، في عام 2020 أصبح بإمكانكم الاستمتاع بالأداء العالي وخفّة الوزن في لابتوب واحد، وجهاز ديل هو خير مثال على ذلك، فيفضل وحدة معالجته المركزية «إنتل كور» i7 - 10710U السداسية النواة، نجحت هذه الآلة الرقيقة والخفيفة (المتوفرة عبر موقع الشركة) في التفوق على أعتى الموديلات وأقواها.

● أفضل لابتوب رقيق وخفيف الوزن: «إكس بي إس 13 7390» من ديل السعر: 1620 دولاراً. نعم، في عام 2020 أصبح بإمكانكم الاستمتاع بالأداء العالي وخفّة الوزن في لابتوب واحد، وجهاز ديل هو خير مثال على ذلك، فيفضل وحدة معالجته المركزية «إنتل كور» i7 - 10710U السداسية النواة، نجحت هذه الآلة الرقيقة والخفيفة (المتوفرة عبر موقع الشركة) في التفوق على أعتى الموديلات وأقواها.

● أفضل لابتوب رقيق وخفيف الوزن: «إكس بي إس 13 7390» من ديل السعر: 1620 دولاراً. نعم، في عام 2020 أصبح بإمكانكم الاستمتاع بالأداء العالي وخفّة الوزن في لابتوب واحد، وجهاز ديل هو خير مثال على ذلك، فيفضل وحدة معالجته المركزية «إنتل كور» i7 - 10710U السداسية النواة، نجحت هذه الآلة الرقيقة والخفيفة (المتوفرة عبر موقع الشركة) في التفوق على أعتى الموديلات وأقواها.

● أفضل لابتوب رقيق وخفيف الوزن: «إكس بي إس 13 7390» من ديل السعر: 1620 دولاراً. نعم، في عام 2020 أصبح بإمكانكم الاستمتاع بالأداء العالي وخفّة الوزن في لابتوب واحد، وجهاز ديل هو خير مثال على ذلك، فيفضل وحدة معالجته المركزية «إنتل كور» i7 - 10710U السداسية النواة، نجحت هذه الآلة الرقيقة والخفيفة (المتوفرة عبر موقع الشركة) في التفوق على أعتى الموديلات وأقواها.



لابتوب «إكس بي إس 13 7390» من ديل



لابتوب «إكس بي إس 13 7390» من ديل



لابتوب «إكس بي إس 13 7390» من ديل



لابتوب «إكس بي إس 13 7390» من ديل

وقراءة النصوص بصوت مرتفع، واقتراح تعديل المخططات وفقاً لحالة الطقس، وغيرها. ويمكن تحميل التطبيق من متجر «غوغل بلاي» الإلكتروني، مع وجود بعد المزايا التي يمكن الحصول عليها بعد شراء النسخة المدفوعة.

تفاعل بالإيماءات

ويسمح لك تطبيق «جيسنتر بلاس» (GesturePlus) المجاني على الأجهزة التي تعمل بنظام التشغيل «أندرويد» بتخصيص الية التفاعل مع الهاتف الجوال عبر الإيماءات، لتشغيل التطبيقات وعرض القوائم بحركة واحدة على شريط الإيماءات الخاص بـ «أندرويد 10». ويمكن وصول مستوى الصوت وتكمته، والنقاط إلى المحتوى الشاشنة، والعودة إلى الشاشة السابغة، وتشغيل ضوء «فلاش» والكاميرا، وغيرها. ويمكن تحميل التطبيق من متجر «غوغل بلاي» الإلكتروني.

وتشفير المستخدم. ويمكن تحميل التطبيق من متجر «غوغل بلاي» الإلكتروني.

تنظيم وتخطيط حياتك اليومية

ويسمح لك تطبيق «ميموريجي» (Memorigi) المجاني على الأجهزة التي تعمل بنظام التشغيل «أندرويد» بإيجاد قوائم بسيطة للأنشطة والأهداف قصيرة وطويلة الأجل، مثل الجداول الزمنية المتكررة للأنشطة والاجتماعات الأسبوعية، والأنشطة التي تحدث كل ساعة لعدد معين من المرات، على أن يتم تحديد عدد المرات التذكير بناءً على الموقع، وإمكانية التخصيص عبر الألوان والرموز والتغمات لتسهيل عملية التنظيم. ويمكن كذلك تتبع التقدم، ومشاركة الأنشطة التعاونية مع 20 شخصاً، ومشاركة الملفات ذات الصلة بالأنشطة معهم، إلى جانب القدرة على مزامنة البيانات فوراً عبر عدة أجهزة،

الطفل وتقييمه فوراً. وتهدف هذه المجموعة تعليم الأطفال من خلال 4 ألعاب تعليمية تفاعلية، تعمل على تدريب الأطفال في هذه المرحلة على قراءة وكتابة الأحرف والرسم، لتعليم الأطفال بشكل إبداعي ولسن، والتعرف على أسس اللغات والتواصل، وفهم العالم من حولهم، والتعبير عن مشاعرهم، وتطوير مهارات الإثتمام، بالإضافة إلى تطبيق لتسهيل تنظيم وتخطيط حياتك اليومية، وأخيراً تطبيق يقدم مزايا إضافية للتفاعل مع الهاتف بالإيماءات.

مجموعة تعليمية للأطفال

يمكن للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 3 و5 أعوام، الاستفادة من الأوقات التي يقضونها باستخدام الأجهزة اللوحية، باستخدام مجموعة «أوزمو لبتل جينوس ستارتر» (Little Genius Starter) على أجهزة «آيباد»، وتستخدم المجموعة تقنيات الكاميرا الموجودة في جهاز «آيباد» للتعرف على أداء

جدة، خلدون غسان سعيد اخترنا لكم في هذا العدد مجموعة تعليمية للأطفال، بالإضافة إلى مجموعة من التطبيقات للأجهزة المحمولة، منها تطبيق يقدم لوحة مفاتيح لحماية الخصوصية، وآخر لعرض البيانات العامة لبطاقات الائتمان، بالإضافة إلى تطبيق لتسهيل تنظيم وتخطيط حياتك اليومية، وأخيراً تطبيق يقدم مزايا إضافية للتفاعل مع الهاتف بالإيماءات.

مجموعة تعليمية للأطفال

يمكن للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 3 و5 أعوام، الاستفادة من الأوقات التي يقضونها باستخدام الأجهزة اللوحية، باستخدام مجموعة «أوزمو لبتل جينوس ستارتر» (Little Genius Starter) على أجهزة «آيباد»، وتستخدم المجموعة تقنيات الكاميرا الموجودة في جهاز «آيباد» للتعرف على أداء

تقنيات وتطبيقات جديدة

«حين تغني السلطعونات» ديليا أونس نموذجاً ماذا وراء ظاهرة الروايات الأكثر مبيعاً؟



إحسان عبد القدوس



نجيب محفوظ



ديليا أونس

د. نادية هناوي

تلقى بعض الكتب الأدبية السريعة عموماً والروايات تحديداً رواجاً ملحوظاً في مبيعات الكتب وتحلّت موقعا متفرداً في قوائم «البيست سيلر» (best seller) في أوروبا وأميركا. وفي الأغلب تنافس هذه الكتب سرعة الراجح تسويقياً الكتب الجادة الرصينة.

ولقد عرف القرن العشرون هذه الظاهرة فكان روائيو التكسب - كما يسميهم كولن ولسن - ينافسون الروائيين الجادين مثل ديفو ورتشاردسون وسكوت ويكنر. وقد سميت روايات المتكسبين بـ«الروايات الجسدية» كمصطلح يدل على دور التكسب في جعل رواية ما هي الأكثر مبيعاً في سوق الكتب. وقد ذهب ولسن إلى أن هذه المنافسة سرعان ما تفقد برقيها مع مرور الزمن، فلا تبقى روايات المتكسبين بينما تصمد الروايات الجادة. وكثير من أسماء الكتب الأكثر رواجاً في أوائل القرن العشرين أصبحت نسبياً منسياً في غضون 50 سنة. وفي أدينا العربي أمثلة على ذلك، فقد سادت على جسد الكاتب القرن الماضي روايات رومانسية ميلودرامية سريعة ليوسف السباعي وإحسان عبد القدوس وعبد الحليم عبد الله وناقست الروايات الجادة لتوفيق الحكيم ونجيب محفوظ.

وليس غريباً إلا ينطبق هذا التصور على جميع الكتب التي توسع بابها الأكثر رواجاً أو «البيست سيلر»، لأنها ليست دائماً مبتدئة بلا هدف فني ولا تطلع مستقبلي، إذ قد تكون لها من السمات والتوجهات ما يجعلها فاعلة ومؤثرة في الساحة الأدبية كما حصل مع روايتي «سيد الخواتيم» و«رحلة إلى أركتورس» اللتين بسببيهما احتلت الفانتازيا موقعا مهماً في الستينات والسبعينات، حتى نافست روايات الأفكار المستندة إلى تجارب فكرية.

والعلازمة فيما تقدم يعود إلى الرواية نفسها في تعدد؛ وهي ملحمة الحياة وسجلها الذي يضم أشكالها الكثرية، حتى أن كاتبها قد يرى نفسه أكبر من مجرد كاتب أو أديب، كما حصل مع بلزك الذي رأى نفسه شخصاً يشبه نابليون أو أينشتاين، وهو القائل: «لقد عاش أربعة أشخاص حياة غنية؛ نابليون

وإذا كانت بلكسين قد تغنت بأفريقيا وسعتها وكثرة حيواناتها وتوسع نباتاتها وجمال مرتفعاتها ووديانها وتفاصيل الروائح والطعوم والمطر والمناظر الطبيعية مع معلومات جغرافية كثيرة تتعلق بأحوال الطقس والتبدل في الفصول وطبيعة الأرض، فإن ديليا أونس جسدت الطبيعة الأميركية من خلال كيا التي وجدت في الطبيعة أما رؤوما تعوضها الوحدة والحرمان وتنقذها من شبرور الواقع المعيش والأمل، في إشارة إلى أن الحياة المعاصرة بانوراما تراجيدية فيها الإنسان المهزوم هو البطل الجديد الذي ليس من سبيل أمامه سوى العودة إلى أحضان الطبيعة.

والرواية تسرد بضمير الشخص الثالث برؤية أحادية تبدأ بعام 1952 وكما طفلة في الكوخ تواجه الحياة لوحدها حتى جودي الأخ الأكبر غادر هو الآخر من دون وداعها، وتتساءل: لمّ الجمع يغادرون وهي وحدها لا يمكنها أن تفعل شيئاً؟ فتهتمس لها الأصوات الصامتة وتسمع أصوات الضفادع فتسليها وتذكر كيف أن أمها كانت تغني لها أغنياتها فلكلورية «هذه ضفدعتي الصغيرة تذهب إلى السوق».

وتشكل أصوات الأشجار والأنهار والحيوانات فاعلاً سردياً يحاور ذهن كيا همساً، ومع مرور الوقت يصبح الهمس سلوحتها التي تمكنها من تخفي أزماتها النفسية وانكساراتها الاجتماعية، يسرد موضوعي بضمير الشخص الثالث مع توظيف للحوارات التي فيها استعملت الكتابة للهجة الأميركية المحكية باختصاراتها وإضافاتها.

إن رواية «حين تغني السلطعونات» ليست فقط رواية «البيست سيلر» التي حققت شهرة تسويقية؛ بل الرواية التي أهدت أن الواقعية الموضوعية أسلوب ما زال قوياً، فيه لا فرق في تصعيد درامية السر، بين الفواعل السردية والعاقلة وغير العاقلة. وهكذا كان المستنقع والضحف والبحر والمطر والشاطئ بمثابة الملجأ الحامي من تبعات الحرب الأهلية والحربين العالميتين مما عرفته السنوات التي تلت 1952. فكان المستنقع حرماً مقدساً يحفظ الأسرار ويوثقها عميقاً في الجينات كاستطورة جميلة تنتقل مع الأجيال.

1932، ثم تلتها روايتها الأولى «خارج أفريقيا» 1937 التي «سبيل» متجاوزة 4 ملايين نسخة ورقية، وهو ما لم تتله الروايات الثلاث المشتركة في كتابتها مع زوجها. ويبدو أن تجارب الكتابة المشتركة قد تعمل على إنضاج أسلوب الكاتب وربما العكس؛ أي أن الكتابة المشتركة قد لا تسمح له بإظهار مواهبه الفردية. وهكذا بدت قدرات ديليا في الكتابة بمفردها واضحة كما ظهر تأثرها

ومن تلك الروايات ما كتبتها ديليا مع زوجها مارك أونس من أعمال جسداً فيها رحلتها التي دامت 23 عاماً في أفريقيا. وأول رواية لهما «صرخة كالاهاري» عن دار «هوغن ملفن» 1984 وتسرد بضمير المتكلم وتدور أحداثها في براري كالاهاري في ناميبيا. وإذا برع الروائيون النوع من الروايات، فلأن النقد الأميركي المتأثر بفلسفة كروتشه ونزعات الرمزيين الفرنسيين كان قد عرف مدرسة النزعة الإنسانية جنباً إلى جنب المدرستين التصويرية والنقد الجديد، مؤلفاً شكلاً من أشكال الواقعية هو «الواقعية الموضوعية»، وفيل الراوي لا يتدخل في استيطان الشخصية بل هو كالمخرج السينمائي الذي لا يعبر عن نفسه في اختيار المشاهد ولا يعبرها صوته لتعدو الرواية مجموعة متتالية من الأحداث الموضوعية التي تتخلل بحيادية مسجلة للحياة. ومن رواد هذه الواقعية كالدويل وهمنغواي وياسوس وفوكنر وشتابيك ودانيل هامت.

وقد شاع هذا اللون من الأعمال الروائية في الربع الثالث من القرن العشرين وغزأ القارئ بروايات تتناول هذو بوليفيا أو حياة السهوب الفنزويلية والغابات الاستوائية أو حياة صيادي سردينيا والسهول الهنغارية والحمامات المعدنية، كما في رواية «بلاد الخلق» للياباني ليياسوري كواباتا. وأصبحت رواية المغامرات مثل رواية «فلوج كليمنغارت» لهمنغواي الممثل الحقيقي لهذه الواقعية، وفيها تظهر ردود فعل الشخصية الخارجية فقط في حركاتها أو سلوكها.

والسيرة ذاتية والترجمية وغيرها. وفي العقد الأخيرين من القرن الحالي، أخذت رواية المذكرات واليوميات والرحلات والأسفار تنافس الأنواع الروائية الأخرى في سوق الأدب، حتى أن كلود ليفي شتراوس الاثنوغرافي، الذي كره الأسفار والمستكشفين وشكك في جدوى كتابة اليوميات، وجد نفسه ملزماً بكتابة رحلاته فيما بين 1935 و1941 في كتابه «مداريات حزينة» الذي ترجم إلى اللغة العربية والصادر في دمشق

وكوفييه وأوكونيل، وأستطيع أن أكون رابعهم؛ فقد عاش الأول حياة أوروبا وازدرد الحيوش، وتزوج الثاني من الكرة الأرضية، وتجدد الثالث في شعب، أما أنا فباستطاعتي أن أحمل مجتمعاً بأكمله في ذهني»، من كتابه «رسائل إلى الخارج».

ومن ثم لا يكون هناك معيار على جسد الكاتب مثل معيار إخلاصه للحياة ومحاولته ترجمتها في شكل عمل بسميه «اليريس» (رواية كلية) التي هي برأيه أكبر أحلام العصر التي قد توازي حلم العلم الكلي والتقدم الجبري ووحدة الفكر. ولا فرق في ذلك بين أن يكون أسلوب الكاتب ديورتنجا صحافياً أو يكون متقنماً ورمزياً ما دام الهدف هو تمثيل الحياة واستقصاء شموليتها. والنوع الروائي الذي يحظى بالإقبال القرائي وينال أعلى المبيعات هو القادر على تجسيد الحياة في سمتها الكلية. وهكذا كانت الرواية التاريخية والرواية الواقعية والرواية النفسية ورواية الخيال العلمي والرواية الرمزية والرواية التسجيلية والرواية الوثائقية ورواية اليوميات والمذكرات والرحلات والأسفار

والسيرة ذاتية والترجمية وغيرها. وفي العقد الأخيرين من القرن الحالي، أخذت رواية المذكرات واليوميات والرحلات والأسفار تنافس الأنواع الروائية الأخرى في سوق الأدب، حتى أن كلود ليفي شتراوس الاثنوغرافي، الذي كره الأسفار والمستكشفين وشكك في جدوى كتابة اليوميات، وجد نفسه ملزماً بكتابة رحلاته فيما بين 1935 و1941 في كتابه «مداريات حزينة» الذي ترجم إلى اللغة العربية والصادر في دمشق

وكوفييه وأوكونيل، وأستطيع أن أكون رابعهم؛ فقد عاش الأول حياة أوروبا وازدرد الحيوش، وتزوج الثاني من الكرة الأرضية، وتجدد الثالث في شعب، أما أنا فباستطاعتي أن أحمل مجتمعاً بأكمله في ذهني»، من كتابه «رسائل إلى الخارج».

ومن رواد هذه الواقعية كالدويل وهمنغواي وياسوس وفوكنر وشتابيك ودانيل هامت. وقد شاع هذا اللون من الأعمال الروائية في الربع الثالث من القرن العشرين وغزأ القارئ بروايات تتناول هذو بوليفيا أو حياة السهوب الفنزويلية والغابات الاستوائية أو حياة صيادي سردينيا والسهول الهنغارية والحمامات المعدنية، كما في رواية «بلاد الخلق» للياباني ليياسوري كواباتا. وأصبحت رواية المغامرات مثل رواية «فلوج كليمنغارت» لهمنغواي الممثل الحقيقي لهذه الواقعية، وفيها تظهر ردود فعل الشخصية الخارجية فقط في حركاتها أو سلوكها.

2003. وفيها أشار شتراوس إلى حيرته أمام هذا النوع من الحكايات متسائلاً: «أينبغي علي أن أقص بكل دقة تلك التفاصيل الثقافية والحوادث التي لا معنى لها... بالإضافة إلى ما لا يحصى من المشتقات التي تجعل الحياة الخطرة في قلب الغابة البكر أشبه بالخدمة العسكرية... لكن هل تستحق حثالة الذاكرة... أن أرفع القلم لتدوينها؟» ص 17-18.

والمسرد وراء هذا الذي يتصوره شتراوس يكمن في رغبة الإنسان الأوروبي العميقة في العودة إلى الطبيعة بروائحها وطعومها وصورها الصادقة البعيدة عن الخداع

العصر التي قد توازي حلم العلم الكلي والتقدم الجبري ووحدة الفكر. ولا فرق في ذلك بين أن يكون أسلوب الكاتب ديورتنجا صحافياً أو يكون متقنماً ورمزياً ما دام الهدف هو تمثيل الحياة واستقصاء شموليتها. والنوع الروائي الذي يحظى بالإقبال القرائي وينال أعلى المبيعات هو القادر على تجسيد الحياة في سمتها الكلية. وهكذا كانت الرواية التاريخية والرواية الواقعية والرواية النفسية ورواية الخيال العلمي والرواية الرمزية والرواية التسجيلية والرواية الوثائقية ورواية اليوميات والمذكرات والرحلات والأسفار

لبعض روايات الأكثر مبيعاً من السمات والتوجهات ما يجعلها فاعلة ومؤثرة في الساحة الأدبية كما حصل مع روايتي «سيد الخواتيم» و«رحلة إلى أركتورس»

وإلى جانب تأثر ديليا بهاتين الكاتبتين، فإنها أتقنت توظيف الواقعية الموضوعية في روايتها هذه، باستعمال تقانة «الإضمار النفسي» التي مكنتها من تجسيد النزعة السلوكية في تصوير العواطف والانفعالات وتفسيرها تفسيراً ألياً، مصورة العلاقة الأمومية بين الإنسان الحاضر الذي تمثله الطفلة كيا kyva والطبيعة الغائبة التي تمثلها الأم الراحلة، وقد انفصت عرى هذه العلاقة وتغرب الإنسان عن إنسانيته وانغس في حياة العولة مديراً ظهيرة للحياة الفطرية معزولاً في بيته وهو ينظر إلى الخارج من خلال تلسكوب.

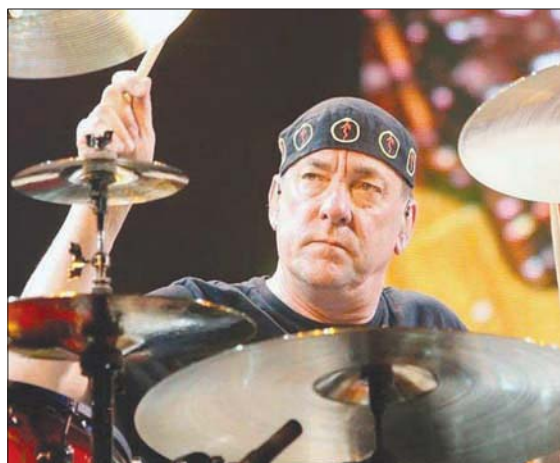
بأسلوب الروائية أن رادكليف التي كانت لها طاقة خيال هائلة في توظيف المناظر الطبيعية الخلابة، بشخصيات وحوارات وأحداث، مصدرة الحكمة تصعيداً دراماتيكياً. وكذلك وضع تاجر ديليا بالكاتبية الدنماركية كارين بلكسين 1885 - 1962 التي كانت تكتب باسم مستعار، هو إسحق دينسين. وتتميز قصصها بالإتقان في مدح الواقع بالحلم مع الميل إلى السرد التقليدي الخيالي. وقد أثنى همنغواي وأرتغر ملير وغيرهما على أسلوبها القصصي. ولها مجموعة قصصية عنوانها «سبع حكايات قوطية»

فقيداً الثقافة والفن والفكر

في رثاء لينين الرملي ونيل بيرت



لينين الرملي



نيل بيرت

لدعوة وزراء الخارجية العرب لمشاهدتها كنوع من التحفيز لدفع التكامل العربي المشترك. وقد استطاع «الرملي» باكثر من ستين عملاً أن يرضع الابتسامه على وجوهنا، ومعها في الوقت نفسه بذرة الفكر والقيم في ريبط بينهما إلا الإبداع المترجم في مشاعر إنسانية عبر المسرح أو الموسيقى أو الكتابة. فالأول كان المؤلف الكاتب المترجم الكبير «لينين الرملي»، والثاني شخص أراه أن السواد الأعظم من قراءنا في العالم العربي لا يعرفونه، وهو الموسيقار الكاتب الكندي «نيل بيرت»... يا له من شهر حزين!

لقد كان الراحل لينين الرملي شخصية متميزة بحق، فهو لم يخف ميوله اليسارية منذ أن عرفته بعد انهيار الاتحاد السوفياتي، وهو ما أضفى عليه قدراً كبيراً من الثقافة والفكر الذي يميز هذا التيار. فلن يستطيع المرء أن يكون يسارياً حقيقياً إلا بخلفية ثقافية وفلسفية عميقة، ولكن المنحى الإنساني سيطر عليه بعد ذلك، من خلال كتاباته المسرحية التي استمتعتنا بها جميعاً في وطننا العربي، مثل: «وجهة نظر» و«تخاريف» و«بالعربي الصحيح»، خاصة الأخيرة التي انتقد فيها واقعنا العربي بشكل كوميدى راق دفع عمر موسى، الأمين العام لجامعة الدول العربية آنذاك،

د. عبد الستار الهدري

شهر حزين حصد حاله الموت روح اثنين من الفنانين اربطت بهما منذ أن بدأت اتدورق الفن، ثم الفكر. والغريب أنهم من عالمين مختلفين تماماً، لا يربط بينهما إلا الإبداع المترجم في مشاعر إنسانية عبر المسرح أو الموسيقى أو الكتابة. فالأول كان المؤلف الكاتب المترجم الكبير «لينين الرملي»، والثاني شخص أراه أن السواد الأعظم من قراءنا في العالم العربي لا يعرفونه، وهو الموسيقار الكاتب الكندي «نيل بيرت»... يا له من شهر حزين!

لقد كان الراحل لينين الرملي شخصية متميزة بحق، فهو لم يخف ميوله اليسارية منذ أن عرفته بعد انهيار الاتحاد السوفياتي، وهو ما أضفى عليه قدراً كبيراً من الثقافة والفكر الذي يميز هذا التيار. فلن يستطيع المرء أن يكون يسارياً حقيقياً إلا بخلفية ثقافية وفلسفية عميقة، ولكن المنحى الإنساني سيطر عليه بعد ذلك، من خلال كتاباته المسرحية التي استمتعتنا بها جميعاً في وطننا العربي، مثل: «وجهة نظر» و«تخاريف» و«بالعربي الصحيح»، خاصة الأخيرة التي انتقد فيها واقعنا العربي بشكل كوميدى راق دفع عمر موسى، الأمين العام لجامعة الدول العربية آنذاك،

الشعر والسينما

في ديوان سمير درويش

القاهرة، الشرق الأوسط

عن دار ميريت للنشر بالقاهرة صدر أخيراً ديوان جديد للشاعر سمير درويش، بعنوان «يَكْفُ جرائمة على نحو رومانتيكي». الديوان هو الثامن عشر في تجربة درويش، ويقع في 110 صفحات، ويضم 24 قصيدة، كتبها خلال عام 2015.

تتماس القصاد مع عوالم الأصرية والعلمية، وتأخذ عناوينها من أسمائها، ما يصيب الديوان بصيغة جمالية واحدة على مستويي الرؤية والتشكيل الفني، وهي سمة غالبية في معظم أعمال الشاعر السابقة.

من عناوين الأفلام؛ الأب السروحي، عكة الشوكولا، عالم الألوآن، الجمال الأميركي، أرجوحة التصويت، العطر، رقصة التانغو الأخيرة في باريس.. وتصنع القصاد جدلاً شعرياً عبر آلية الحوار مع هذه الأفلام، يصل أحياناً إلى حد المعارضة، الأمر الذي يجعل أفق الصورة الشعرية مفتوحاً على فضاء بصري لضمون النصين الشعري والسينمائي معاً، والمراوحة بين إيقاعها، في علاقة جديدة لمفهوم التراسل بين الفنون.

يذكر أن سمير درويش ينتمي لشعراء الثمانينات في مصر، رأس تحرير مجلة «الثقافة الجديدة» التي تصدر عن وزارة الثقافة المصرية لسنوات أربع، ويرأس الآن تحرير مجلة «ميريت الثقافية» الشهرية الإلكترونية التي تصدر عن دار ميريت للنشر، وله 18 ديواناً، صدر أولها عام 1991 عن الهيئة العامة للقصور الثقافية بعنوان «قطوفها سيوفية»، وأخرها - قبل هذا الديوان - عن الهيئة المصرية للكتاب عام 2019 بعنوان «كامل الأوصاف»، كما أصدر روايتين؛ «خمسة سنوات رملية» عن نادي القصة بالقاهرة عام 2004، و«طائر خفيف» عن اتحاد الكتاب عام 2006.

لأربعة عشر شهراً لينسي ماساة وفاة ابنته وزوجته قبلها بأشهر قليلة، ويشرح فيها كيف استطاع التغلب على هذا الألم بأجاب بلاغة: «وما الإقنآن إلا إن يتقن المرء فن التعلم».

وقد تشابه مع «الينين الرملي»، فاعتنق في السابعة عشرة من عمره مبادئ الاشتراكية، خلال وجوده في لندن واختلاطه بالحركة اليسارية البريطانية. ومع الوقت، ترك الرجل جزءاً كبيراً من فكره اليساري، وتوجه نحو الفكر الإنساني الليبرالي، وهو ما عكسه بهدوء في كتاباته لأغاني فرقته «راش». ورغم ذلك، استطاع الرجل أن يدفع بالفارقة إلى عالم النغمة والكلمة على حد سواء، ولعل من أعظم ما كتبه «بيرت» كان اليوم الشهير «صور متحركة» عام 1981. ودائماً ما تحضرني هنا عبقريته في وصف ظاهرة معتنقي التطرف الديني بانهم «مرتاحو الضمير، متيقنون من سمو حقهم، واتقون من أن طرفهم في الأفضل... أناس تغذوا على الخوف والتضليل ليضربوا ويحرقوا ويقتلوا... الجهل والتعصب والعنف يمشون متعانق الأيدي».

«بيرت» ستة أعمال أدبية، أهمها كان روايته «السنائق الشبح» رحلات على طريق الاستفتاء» التي يصف فيها بلغة أدبية مرهقة رحلته بالدرجاة البخارية إرثه لنا وفيينا وبيننا.

الإيقاع على أيدي الموسيقار العبقري الأسمر «يادي ريتشي»، للمرح بين أسلوبه عزف. وعندما سئل عن أسباب هذه الخطوة، أجاب بلاغة: «وما الإقنآن إلا إن يتقن المرء فن التعلم».

وقد تشابه مع «الينين الرملي»، فاعتنق في السابعة عشرة من عمره مبادئ الاشتراكية، خلال وجوده في لندن واختلاطه بالحركة اليسارية البريطانية. ومع الوقت، ترك الرجل جزءاً كبيراً من فكره اليساري، وتوجه نحو الفكر الإنساني الليبرالي، وهو ما عكسه بهدوء في كتاباته لأغاني فرقته «راش». ورغم ذلك، استطاع الرجل أن يدفع بالفارقة إلى عالم النغمة والكلمة على حد سواء، ولعل من أعظم ما كتبه «بيرت» كان اليوم الشهير «صور متحركة» عام 1981. ودائماً ما تحضرني هنا عبقريته في وصف ظاهرة معتنقي التطرف الديني بانهم «مرتاحو الضمير، متيقنون من سمو حقهم، واتقون من أن طرفهم في الأفضل... أناس تغذوا على الخوف والتضليل ليضربوا ويحرقوا ويقتلوا... الجهل والتعصب والعنف يمشون متعانق الأيدي».

«بيرت» ستة أعمال أدبية، أهمها كان روايته «السنائق الشبح» رحلات على طريق الاستفتاء» التي يصف فيها بلغة أدبية مرهقة رحلته بالدرجاة البخارية إرثه لنا وفيينا وبيننا.

الإيقاع على أيدي الموسيقار العبقري الأسمر «يادي ريتشي»، للمرح بين أسلوبه عزف. وعندما سئل عن أسباب هذه الخطوة، أجاب بلاغة: «وما الإقنآن إلا إن يتقن المرء فن التعلم».

وقد تشابه مع «الينين الرملي»، فاعتنق في السابعة عشرة من عمره مبادئ الاشتراكية، خلال وجوده في لندن واختلاطه بالحركة اليسارية البريطانية. ومع الوقت، ترك الرجل جزءاً كبيراً من فكره اليساري، وتوجه نحو الفكر الإنساني الليبرالي، وهو ما عكسه بهدوء في كتاباته لأغاني فرقته «راش». ورغم ذلك، استطاع الرجل أن يدفع بالفارقة إلى عالم النغمة والكلمة على حد سواء، ولعل من أعظم ما كتبه «بيرت» كان اليوم الشهير «صور متحركة» عام 1981. ودائماً ما تحضرني هنا عبقريته في وصف ظاهرة معتنقي التطرف الديني بانهم «مرتاحو الضمير، متيقنون من سمو حقهم، واتقون من أن طرفهم في الأفضل... أناس تغذوا على الخوف والتضليل ليضربوا ويحرقوا ويقتلوا... الجهل والتعصب والعنف يمشون متعانق الأيدي».

«بيرت» ستة أعمال أدبية، أهمها كان روايته «السنائق الشبح» رحلات على طريق الاستفتاء» التي يصف فيها بلغة أدبية مرهقة رحلته بالدرجاة البخارية إرثه لنا وفيينا وبيننا.

الإيقاع على أيدي الموسيقار العبقري الأسمر «يادي ريتشي»، للمرح بين أسلوبه عزف. وعندما سئل عن أسباب هذه الخطوة، أجاب بلاغة: «وما الإقنآن إلا إن يتقن المرء فن التعلم».

وقد تشابه مع «الينين الرملي»، فاعتنق في السابعة عشرة من عمره مبادئ الاشتراكية، خلال وجوده في لندن واختلاطه بالحركة اليسارية البريطانية. ومع الوقت، ترك الرجل جزءاً كبيراً من فكره اليساري، وتوجه نحو الفكر الإنساني الليبرالي، وهو ما عكسه بهدوء في كتاباته لأغاني فرقته «راش». ورغم ذلك، استطاع الرجل أن يدفع بالفارقة إلى عالم النغمة والكلمة على حد سواء، ولعل من أعظم ما كتبه «بيرت» كان اليوم الشهير «صور متحركة» عام 1981. ودائماً ما تحضرني هنا عبقريته في وصف ظاهرة معتنقي التطرف الديني بانهم «مرتاحو الضمير، متيقنون من سمو حقهم، واتقون من أن طرفهم في الأفضل... أناس تغذوا على الخوف والتضليل ليضربوا ويحرقوا ويقتلوا... الجهل والتعصب والعنف يمشون متعانق الأيدي».

«بيرت» ستة أعمال أدبية، أهمها كان روايته «السنائق الشبح» رحلات على طريق الاستفتاء» التي يصف فيها بلغة أدبية مرهقة رحلته بالدرجاة البخارية إرثه لنا وفيينا وبيننا.

الإيقاع على أيدي الموسيقار العبقري الأسمر «يادي ريتشي»، للمرح بين أسلوبه عزف. وعندما سئل عن أسباب هذه الخطوة، أجاب بلاغة: «وما الإقنآن إلا إن يتقن المرء فن التعلم».

وقد تشابه مع «الينين الرملي»، فاعتنق في السابعة عشرة من عمره مبادئ الاشتراكية، خلال وجوده في لندن واختلاطه بالحركة اليسارية البريطانية. ومع الوقت، ترك الرجل جزءاً كبيراً من فكره اليساري، وتوجه نحو الفكر الإنساني الليبرالي، وهو ما عكسه بهدوء في كتاباته لأغاني فرقته «راش». ورغم ذلك، استطاع الرجل أن يدفع بالفارقة إلى عالم النغمة والكلمة على حد سواء، ولعل من أعظم ما كتبه «بيرت» كان اليوم الشهير «صور متحركة» عام 1981. ودائماً ما تحضرني هنا عبقريته في وصف ظاهرة معتنقي التطرف الديني بانهم «مرتاحو الضمير، متيقنون من سمو حقهم، واتقون من أن طرفهم في الأفضل... أناس تغذوا على الخوف والتضليل ليضربوا ويحرقوا ويقتلوا... الجهل والتعصب والعنف يمشون متعانق الأيدي».

«بيرت» ستة أعمال أدبية، أهمها كان روايته «السنائق الشبح» رحلات على طريق الاستفتاء» التي يصف فيها بلغة أدبية مرهقة رحلته بالدرجاة البخارية إرثه لنا وفيينا وبيننا.

الأهلي يطيح بالاستقلال في الكويت... والهلال يكسب «شباب دبي»

دون فاعلية هجومية، نظراً لعدد من الفرص المهدرة وأداء حارسي المرمى الإماراتي حمد الشامسي والعراقي أحمد باسل.

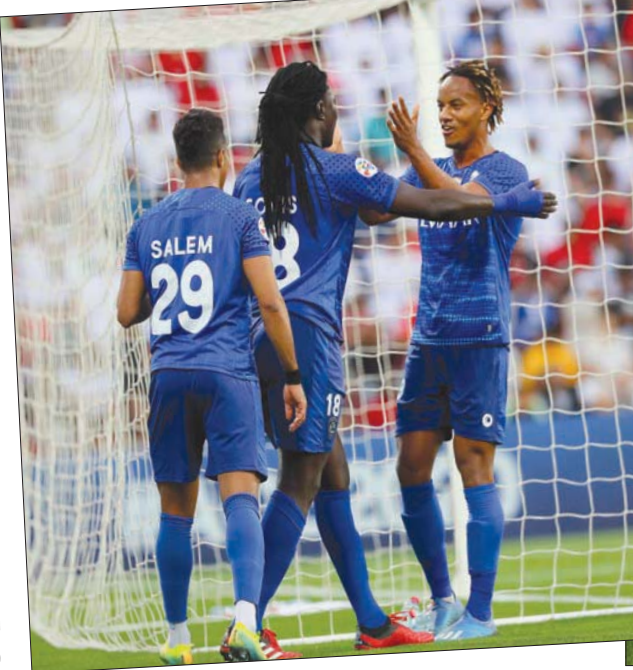
وانتجت في هذا الشوط فرصتان مهمتان للشطر، الأولى بكرة قوية سددها نبيل صباح وتصدى لها الشامسي (31)، ثم جاء الدور على المدافع الكوري الجنوبي ريم تشانغ - وو لإبعاد كرة خطيرة لعلاء عبد الزهرة (44).

وفي الشوط الثاني، تحسّن أداء المضيف العراقي الذي لا يزال يبحث عن أول فوز له في المسابقة، وتمكن من فرض سيطرته على المباراة في ظل تراجع لوحيدته مع تواصل الأداء اللافت لحارس مرماه.

وشملت تصديتات الشامسي إبعاد كرة رأسية لعلاء عبد الزهرة (46)، وكرة سددها بقوة علاء مهاوي في الدقيقة 74. من جهته، أبعد المدافع عبد الله الكربي من على خط المرمى تقريباً، كرة سددها علي يوسف (55).

وعلى عكس مجريات اللقاء، خطف ميوكو هدف الفوز بكرة رأسية من مسافة قريبة بعد تمرير من الكوري الجنوبي لي ميونغ - جو.

وكانت الجولة الأولى في هذه المجموعة قد انتهت بتعادلين بالتحتية ذاتها (1 - 1)، وذلك بين الوحدة والأهلي من جهة، والشطر واستقلال من جهة أخرى.



غوميز قاد الهلال لثنائية مهمة في شبك شباب أهلي دبي



فرحة أهلاوية بعد فوز صعب على الاستقلال الإيراني (تصوير: علي خمج)

وفي إطار مباريات الأبطال، حقق الوحدة الإماراتي فوزاً قاتلاً على مضيفه الشطر العراقي، بنتيجة 1 - صفر، أمس الإثنين، ضمن منافسات الجولة الثانية للمجموعة الأولى في مسابقة دوري أبطال آسيا في كرة القدم.

ويدين الوحدة الذي بات أول فريق يحقق فوزاً في هذه المجموعة التي تضم أيضاً الأهلي السعودي واستقلال طهران الإيراني بخوفه إلى لاعبه الكونغولي بول جوزيه ميوكو، الذي سجل هدف الفوز في الدقيقة 88 من المباراة التي أقيمت على ملعب «فرانسو حريري» في أربيل.

وبقي الشوط الأول في أربع مباريات متتالية، الذي حققه في المسابقة القارية بين أبريل (نيسان) وأغسطس 2014. (أب) 2014.

وسجل غوميز الهدف الشخصي الثاني له وللهلال، بعدما تلقى عرضية من البيروفي أندريه كاريو سددها مباشرة قوية في شبك ناصر (72).

وأهدر صاحب التمريرة الحاسمة، بعد دقيقتين، فرصة إضافة الثالث، بعدما وضعته تمريرة جوفينكو في مواجهة المرمى، لكنه سدّد برعونة خارجة.

وكان هدف جابر الأول الذي يدخل مرعى الهلال بعد ثلاث مباريات متوالية (بينها مباراتان من النسخة الماضية)، ليفشل في تكرار إنجاز سابق له بالحفاظ على نظافة شبكاه

وشارك محمد كفو بديلاً له (16). وكانت الفرصة الأولى للضيوف بعد عرضية من جوفينكو إلى غوميز، الذي سدّد كرة وهو في مواجهة المرمى حارس ماجد ناصر (23). وبعد دقيقة، افتتح شباب الأهلي التسجيل من أول فرصة، إثر ركنية

بفضل العرض المميز الذي قدمه الإيطالي سيباستيان جوفينكو، الذي كان محور الهجمات الخطرة، في حين حضر غوميز تهديفاً كالعادة، ورفع رصيده في المسابقة هذا الموسم إلى ثلاثة أهداف، بعدما كان سجل الهدف الثاني أمام شهر خودرو.

وتعرض الهلال لضربة مبكرة بخروج لاعب وسطه عبد الله عطيف مصاباً،

ويمك كل من الشطر والاستقلال نقطة واحدة. وفي مباراة باختاكور وشاهر خودرو الإيراني، تقدم باختاكور في الدقيقة 56 عن طريق إيجور سيرجيف، قبل أن يضيف اللاعب ذاته الهدف الثاني للفريق الأوزبكي في الدقيقة 59. وفي الدقيقة 87 سجل شيرزود أزاموف الهدف الثالث لباختاكور.

ورفع باختاكور رصيده إلى 6 نقاط في صدارة الترتيب، مزاحماً النادي الأزرق السعودي على الصدارة، فيما يتبدل ناديا شباب أهلي دبي الإماراتي وشاهر خودرو الإيراني، ترتيب المجموعة على التوالي بلا نقاط.

وفي دبي، افتتح شباب الأهلي التسجيل عبر يوسف جابر (24)، قبل أن يتألق غوميز بهدف النسخة الماضية (11 هدفاً) ويسجل هدفين رائعين (36، و72). ليقدّم الهلال إلى فوزه الثاني بعد الأول على شهر خودرو الإيراني بثنائية نظيفة في الجولة الأولى.

لكن الفريق السعودي تراجع إلى المركز الثاني في ترتيب المجموعة الثانية برصيد 6 نقاط، بفارق الأهداف عن باختاكور الأوزبكستاني الفائز أمس أيضاً بثلاثية نظيفة على شهر خودرو في طشقند. وعلى «استاد راشد» في مدينة دبي، ثار الهلال لخسارته أمام شباب الأهلي في إياب نصف نهائي نسخة

دبي، طارق الرشيد

حسم الهلال السعودي، حامل اللقب، أمس الإثنين، القمة الخليجية مع مضيفه شباب الأهلي بنتيجة 2 - 1، بفضل ثنائية هوجامه الفرنسي بافيتيمبي غوميز في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الثانية لدوري أبطال آسيا لكرة القدم، وفي المجموعة ذاتها فاز باختاكور الأوزبكي على ضيفه شاهر خودرو الإيراني 3 - صفر، أمس الإثنين.

وبدا الأهلي مشواره بعد إقالة المدرب السويسري كريستيان غروس، بالفوز على الاستقلال الإيراني في المجموعة الأولى بدوري أبطال آسيا لكرة القدم بفضل ثنائية سلمان المؤشر «2 - 1»، وافتتح المؤشر التسجيل للفريق السعودي من ركلة

جزء في الدقيقة 12، لكن بعد ذلك بخمس دقائق أدرک أمير أرسلان مطهري التعادل للفريق الإيراني بعد خطأ في دفاع الأهلي.

وعاد المؤشر ليضع الأهلي في المقدمة في الدقيقة 29 بتسديدة من مدى قريب، وقبل المباراة بقليل، أعلن الأهلي الاستغناء عن خدمات مدربه غروس، وتكليف مازن بهكلي بقيادة الفريق في المباريات المقبلة.

ويتقاسم الأهلي صدارة المجموعة الأولى مع الوحدة الإماراتي، الذي انتزع فوزاً صعباً 1 - صفر على الشطر العراقي بهدف بول جوزيه ميوكو، قبل دقيقتين من النهاية. ولدى كل منهما أربع

النقبي قدم اعتذاره لعطيف بعد تسببه بإصابة بالغة رازفان: مجبأ بسبب خشونة شباب أهلي دبي



عبد الله عطيف قد يغيب طويلاً بسبب الإصابة (تصوير: علي الظاهري)



رازفان خلال المباراة أمس (تصوير: علي الظاهري)

لكننا سنعمل على المنافسة في المباريات المقبلة، وسنبحت عن النقاط المقبلة». واحتفل لاعبو الهلال بعيد ميلاد مدرب فريقهم رازفان وهو ما جعله يتأخر لدقائق عن حضور المؤتمر الصحافي عقب المباراة، فيما قدم عبد الله النقبي لاعب الفريق الإماراتي اعتذاره للاعب الهلال السعودي عبد الله عطيف، بعد تسببه بإصابته البالغة التي اضطرتة للخروج من المباراة وغادر الملعب عبر عكازين.

الفحوصات ابتعاده لفترة طويلة.

وقال مدرب الهلال، خلال المؤتمر الصحافي، أمس: «كانت مباراة صعبة جداً على فريقنا لكننا نجحنا في الظفر بنقاطها وهذا هو الأهم». من ناحيته، شدد أروا بارينا مدرب شباب أهلي دبي، على أنه يشعر بالأسف والخسارة أمام الهلال مؤكداً أنه رغم ذلك مرتاح نفسياً لأداء اللاعبين بعد الأداء القتالي للفريق. وأضاف: «لا أعاد البطولة

جيدة، ومهمتنا لن تكون سهلة بكل تأكيد ولكننا جاهزون للتحدي».

وحول الخسارة القاسية التي تعرض لها فريقه في الجولة الأولى، قال مدرب العين: «اعتقد أن الرابعة هي مجموعة الموت، والخيارات فيها إما أن تكون المقدمة أو بالمركز الأخير، لقد تلقينا درساً قاسياً في الجولة الأولى من المسابقة بمرحلة المجموعات، وكل النقاط الثلاث، لذلك قدم جودة عالية، وفي اعتقادي أن نسبة 90 في المائة من الأداء ليست كافية لتحقيق الطموحات المرجوة، وإذا لم نتكمن من إظهار أفضل ما لدينا سنواجه المصير نفسه الذي انتهت به مباراتنا أمام سبهاان».

للأعب آخر، فعندما يصاب لاعب تتاح الفرصة للاعب آخر حتى يلعب ويقدم مستوى جيداً.

من جانبه، أشار البرتغالي بيدرو إيمانويل مدرب العين الإماراتي إلى أنهم يعجبون بلحظات مميزة، خصوصاً عندما يخوضون المباراة على ملعبهم وبين جماهيرهم، مشيراً: «اعتقد أن مواجهة اليوم تجمع بين فريقين جيدين، وكلاهما يسعى للفوز وحصد النقاط الثلاث، لذلك سنعمل على إظهار أفضل ما لدينا من أجل إسعاد جماهيرنا، كما يتوجب علينا ألا ننسى أن منافستنا قوي وهو بطل الدوري السعودي في الموسم الماضي ويضم لاعبين مميزين ومدرباً قديراً، وشخصياً أعرفه بصورة

أشار فيتوريا إلى أنه يمتنى لو كان هناك وقت أكبر بين المباريات من أجل استشفاء اللاعبين الذين يعانون من إصابات، وأشار: «عندما تكون لديك مباريات في أوقات قصيرة يصعب الموضوع ذهنياً أكثر، فقد لعبنا مباراتين قويتين أمام السد القطري والشباب السعودي بذلتنا فيهما مجهوداً كبيراً، ورغم ذلك أثبت اللاعبون قدراتهم اللياقية العالية».

وأوضح مدرب النصر أن اللاعبين الذين سيلعبون لقاء اليوم سيظهرون بأفضل شكل لياقياً وفتناً، منوهاً: «لدينا فريق ولاعبون ثقتنا فيهم عالية جداً، وهم على قدر كبير من المسؤولية والتوترية في دوري أبطال آسيا

والتوترية في دوري أبطال آسيا

يستضيف ضمك بمقره الخميس

الشباب يستعيد معاذ

قبل نقلها إلى ملعب نادي الشباب. وأوضح لجنة المسابقات السعودي للمحترفين قرار نقل مواجهة فريق الشباب أمام فريق ضمك، ضمن أحداث الجولة الـ19 من منافسات الدوري السعودي للمحترفين، إلى ملعب الأمير خالد بن سلطان بنادي الشباب بسبب أعمال الصيانة في ملعب الأمير فيصل بن فهد ببرنامج صيانة لأرضية الملعب الرئيسي.

يذكر أن ملعب الأمير خالد بن سلطان للمحترفين، وتمنى أنمار الحالي رئيس الاتحاد التوفيق للمدرب كاريلي الذي يجمع مدرجي النادي، وينتظر أن يتم تحديد مواجهة الذهاب بين الاتحاد والشباب في نصف نهائي البطولة العربية، والتي كان من المقرر لها الخميس الماضي، وتأجلت إلى وقت لاحق يتفق عليه الناديين السعوديين. وأعلنت إدارة نادي الاتحاد في وقت سابق أمس رسمياً التعاقد

وكانت آخر مشاركة لمعاذ مع الشباب في لقاء الديربي أمام نادي الهلال، في الجولة الـ15 من منافسات الدوري السعودي للمحترفين، ومن المرجح أن يكون معاذ بقائمة الفريق الأول في مواجهة فريق ضمك، في الجولة المقبلة من منافسات الدوري مساء الخميس المقبل. ومن جانب آخر، أصدرت

كاريلي يبدأ تحضير الاتحاد للكلاسيكو

مع البرازيلي فابيو كاريلي لتولي مهمة الإشراف على الفريق الأول بعدد يمتد لعام ونصف العام، خلفاً للهولندي هينك تين كات، الذي تمت إقالته بعد تراجع نتائج الفريق الأخيرة، والتي كان آخرها الخسارة أمام ضمك بهدفين لهدف في الجولة الثامنة عشرة لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين. وتضمن أنمار الحالي رئيس الاتحاد التوفيق للمدرب كاريلي في مهمته، مطالبا جميع أعضاء الفريق بالتعاون معه لتحقيق تطلعات الجماهير الاتحادية، وكانت الإدارة قد كلفت الهولندي بيتر هامبرغ بقيادة الفريق خلال مسعود للمستقبل الأخضر في 9 مايو (أيار)، وسيتمكن من اللحاق بالجنونين الأخيرتين من دوري المحترفين أمام النصر والعدالة.

وسيقود كاريلي، الاتحاد في مواجهة الكلاسيكو أمام الهلال السبت المقبل ضمن منافسات الجولة التاسعة عشرة لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، وينتظر أن يعد المدرب البرازيلي جيدا للمباراة للخروج بأفضل نتيجة، خصوصاً أن المباراة ستجمعه بمتصدر الدوري إلى جانب المنافس الجماهيري الذي يجمع مدرجي النادي، وينتظر أن يتم تحديد مواجهة الذهاب بين الاتحاد والشباب في نصف نهائي البطولة العربية، والتي كان من المقرر لها الخميس الماضي، وتأجلت إلى وقت لاحق يتفق عليه الناديين السعوديين. وأعلنت إدارة نادي الاتحاد في وقت سابق أمس رسمياً التعاقد

الذين رحبوا به أمس، وحظهم خلاله على أهمية المرحلة المقبلة، وضرورة تقديم كل لاعب كل ما لديه لوضع اسمه في خريطة الفريق الأساسية، مؤكداً ثقته بالجميع، وأن الفصل في خياراته لقائمة المباريات ستكون انعكاساً لما يقدمه اللاعب في التدريبات.

في حين واصل التونسي أنيس البدري برنامج التاهيلي بالمشاركة بالتدريبات تدريجياً وسط مساع لتجهيز اللاعب بالاستعانة به في المباريات المقبلة، بعد تجاوزه الإصابة التي لحقت به في العضة خلال تدريبات الفريق التي سبقت مواجهة الرائد الماضية في الدوري، ومنعته من المشاركة أمام الرائد والتعاون وضمك بالدوري وأولمبيك أسفي في البطولة العربية.

بدأ البرازيلي فابيو كاريلي يوم أمس مهمته الرسمية للإشراف على فريق الاتحاد، وسط تطلعات جماهيرية بتكمن المدرسة البرازيلية من إعادة توهج الفريق، وعودته لسابق عهده مجدداً بعدما غابت الأظلم التدريبية البرازيلية عن سدة المسؤولية الفنية لـ13 عاماً، حيث بدأ البرازيلي ستيفن سواريز آخر مدرب للاتحاد عام 2007، بينما تناول على تدريب الفريق مدربان من الأرجنتين والبرتغال وإسبانيا ورومانيا وسلوفاكيا وتشيلي والأوروغواي وكرواتيا وبلجيكا وهولندا.

واستهل المدرب كاريلي مهمته بالاجتماع مع اللاعبين

عجلة دوري أبطال أوروبا تعود للدوران بمبارتين من العيار الثقيل في ذهاب ثمن النهائي اليوم

ليفربول يعود إلى ملعب تتويجه لمواجهة أتليتيكو... وسان جيرمان يصطدم بدورتموند



صلاح نجم ليفربول خلال تدريبات فريقه أمس استعداداً لمواجهة أتليتيكو (أ.ف.ب)



سيموني مدرب أتليتيكو يواجه مشكلات الإصابات قبل الصدام مع ليفربول (أ.ف.ب)

لندن: «الشرق الأوسط»

يعود ليفربول الإنجليزي إلى مسرح تتويجه بلقب مسابقة دوري أبطال أوروبا الموسم الماضي، عندما يحل ضيفاً ثقيلًا على أتليتيكو مدريد الإسباني على ملعب «واندا متروبوليتانو»، فيما يصطدم بباريس سان جيرمان الفرنسي مع بوروسيا دورتموند الألماني اليوم في ذهاب الدور ثمن النهائي للمسابقة القارية العريقة.

ويسير ليفربول بخطى ثابتة نحو التتويح بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز للمرة الأولى منذ 30 عاماً، حيث أهدر نقطتين فقط في موسمه المحلي حتى الآن، ويملك فرصة الظفر باللقب قبل بداية الدور ربع النهائي لمسابقة دوري أبطال أوروبا مطلع أبريل (نيسان) المقبل.

ويمنى ليفربول النفس بإحراز خمسة القاب هذا الموسم بعد تتويجه بلقب كأس السوبر الأوروبية مطلع الموسم، وموندبال الأندية أواخر العام الماضي، حيث لا يزال ينافس على ثلاث جهات هي المسابقة القارية العريقة والدوري الإنجليزي وكأس إنجلترا.

وخرج المدرب الألماني يورغن كلوب، خالي الوفاض في ثلاثة من موسمه الأربعة حتى الآن مع ليفربول، حيث خسر المباراة النهائية للدوري الأوروبي «يوروبا ليغ»، أمام إشبيلية الإسباني عام 2016، والمباراة النهائية لمسابقة دوري أبطال أوروبا قبل عامين أمام ريال مدريد الإسباني، قبل أن يفعلها أخيراً العام الماضي عندما تغلب على توتنهام في نهائي دوري الأبطال في العاصمة الإسبانية مدريد.

وقال كلوب: «ليس لدي أي فكرة عما إذا كنا سنستعيد الفوز بدوري أبطال أوروبا مرة أخرى، ولكن يجب أن نكون مستعدين لتحقيق ذلك. ما أعرفه وما

إلا أن مهمة سان جيرمان أسهل من مهمة دورتموند في تحقيق لقب أول منذ عام 2012، إذ يتصدر نادي العاصمة الفرنسية ترتيب الدوري بفارق 10 نقاط عن إشبيلية الثاني، فيما يحتل دورتموند المركز الثالث برصيد 42 نقطة، بفارق أربع نقاط عن بايرن المتصدر و1-2، إلا أن الخسارة التاريخية والأقسى تعود لعام 2017 أمام برشلونة الإسباني الذي أسقطه في نهائي دوري أبطال أوروبا أمام إيبابا بعد أن دخل سان جيرمان الكان في خط المقدمة، فيما لا تزال الشكوك تحوم حول مشاركة النجم البرازيلي نيمار المصاب والذي ضمه توخيل إلى التشكيلة التي ستسافر إلى دورتموند.

«أولد ترافورد» - 2 - صفر في لقاء الذهاب. واعتبر توخيل الذي تنظرنا هناك». وصرح جوني روتن مغني فرقة «ذي سكس بيستولز» البريطانية «انظروا إلى المدرج عاماً، ثاني ترتيب لأحدهم الهدفين جميعاً ويهتفون ويحدون ضجة بحيث يبدو المدرج وكأنه وحش ضخم. إنه أمر رائع». وفي الطريق إلى نهائي عام 2013 لعب هذا الملعب دوراً كبيراً في قلب دورتموند نتيجة ربع النهائي أمام ملقة الإسباني، عندما وجد الفريق نفسه متخلفاً 2-1 مع انتهاء الدقائق التسعين، قبل أن تنتفض الجماهير تحفيزاً لألعابه ليخرج الفريق فائزاً 3-2 بعد انتهاء لقاء الذهاب بتعادل سلبي في إسبانيا.

وكان يشرف على دورتموند حينها يورغن كلوب مدرب ليفربول الإنجليزي الحالي الذي قادهم إلى اللقب القاري الموسم الماضي. وودع سان جيرمان المسابقة الموسم الماضي بعد سقوطه المفاجئ 1-3 على ملعب «بارك دي برانس» أمام مانشستر يونايتد الإنجليزي، بعد أن تفوق عليه في عقرب داره على ملعب

مورانا وكذلك فيليبس مجرد أمية، حيث غاب الثلاثي لفترات بسبب الإصابات. لكن ما قد يؤثر على ثقة الفريق، حقيقة أن أتليتيكو لم يسجل سوى 25 هدفاً في الدوري هذا الموسم حتى الآن، علماً بأن برشلونه سجلت 57 هدفاً مقابل 46 هدفاً لريال مدريد في المسابقة الماضية. وقد يعود كوستا ضمن هذا الموسم على أكمل وجه من الصعق التي عجز بها صفوفه مع السنوات الأخيرة، فباعتقاده مع الحارس البرازيلي ليسون بيكر ومواطنه فابنيو والهولندي فيرجيل فان دايك والسنگالي ساديو ماني والمصري محمد صلاح، نجح في بناء فريق قادر ليس فقط على الفوز بل الاحتفاظ بلقب دوري أبطال أوروبا.

وكان سيميوني ورجاله قاب قوسين أو أدنى من الظفر بلقب المسابقة مرتين عامي 2014 و2016 لكنه خسر أمام غريمه ريال مدريد بسبب أخطاء دفاعية قاتلة. وسيكون دفاع فريق المدرب سيميوني أمام المحك اليوم في مواجهة فريق حقق الفوز في مبارياته الـ11 الأخيرة بتسجيله 24 هدفاً مقابل استقبال شبابه لهدف واحد فقط.

ورغم صعوبة مواجهة أتليتيكو في اليوم أيضاً، وتزال إمكانية خوض أتليتيكو اللقاء بوجود دييغو كوستا والفارو مورانا وكذلك فيليبس مجرد أمية، حيث غاب الثلاثي لفترات بسبب الإصابات. لكن ما قد يؤثر على ثقة الفريق، حقيقة أن أتليتيكو لم يسجل سوى 25 هدفاً في الدوري هذا الموسم حتى الآن، علماً بأن برشلونه سجلت 57 هدفاً مقابل 46 هدفاً لريال مدريد في المسابقة الماضية. وقد يعود كوستا ضمن هذا الموسم على أكمل وجه من الصعق التي عجز بها صفوفه مع السنوات الأخيرة، فباعتقاده مع الحارس البرازيلي ليسون بيكر ومواطنه فابنيو والهولندي فيرجيل فان دايك والسنگالي ساديو ماني والمصري محمد صلاح، نجح في بناء فريق قادر ليس فقط على الفوز بل الاحتفاظ بلقب دوري أبطال أوروبا.

ويمنى ليفربول النفس بإحراز خمسة القاب هذا الموسم بعد تتويجه بلقب كأس السوبر الأوروبية مطلع الموسم، وموندبال الأندية أواخر العام الماضي، حيث لا يزال ينافس على ثلاث جهات هي المسابقة القارية العريقة والدوري الإنجليزي وكأس إنجلترا.

وخرج المدرب الألماني يورغن كلوب، خالي الوفاض في ثلاثة من موسمه الأربعة حتى الآن مع ليفربول، حيث خسر المباراة النهائية للدوري الأوروبي «يوروبا ليغ»، أمام إشبيلية الإسباني عام 2016، والمباراة النهائية لمسابقة دوري أبطال أوروبا قبل عامين أمام ريال مدريد الإسباني، قبل أن يفعلها أخيراً العام الماضي عندما تغلب على توتنهام في نهائي دوري الأبطال في العاصمة الإسبانية مدريد.

وقال كلوب: «ليس لدي أي فكرة عما إذا كنا سنستعيد الفوز بدوري أبطال أوروبا مرة أخرى، ولكن يجب أن نكون مستعدين لتحقيق ذلك. ما أعرفه وما



هالاند هدف دورتموند الجديد (أ.ف.ب)

تاريخ كاس العالم بعد الأسطورة البرازيلي بيليه، وثاني أعلى لاعب في العالم (180 مليون يورو) خلف زميله في النادي البرازيلي نيمار دا سيلفا (222 مليون يورو). سبق لمبابي زيارة ملعب «سيفغال إيدونا بارك» ومواجهة بوروسيا دورتموند عندما كان لاعباً في صفوف مانوكو في المباراة التي انتهت بفوز فريق الإمارة 3-2 بينها ثنائية له هدفاً في مباراة الإياب (3-1). ويغود فريقه إلى دور الأربعة قبل أن يخرج على يد يوفنتوس الإيطالي في أفضل نتيجة له في المسابقة القارية العريقة.

أكد مبابي أفضل مسجل في صفوف باريس سان جيرمان هذا الموسم برصيد 24 هدفاً، في يناير (كانون الثاني) الماضي أمام أهدافه «سكوتون ثلاثة دوري أبطال أوروبا وكأس أوروبا ودورة الألعاب الأولمبية».

مشواره مع فريقه الجديد قاتلاً: «أحاول التفكير في المكان الذي يجب أن أتواجد به لتسجيل الأهداف، المكان الذي يمكن أن تنتهي فيه الكرة، إنها مسألة غريزة أكثر من أي شيء آخر». وأضاف «اشعر بانتي في حالة جيدة، نجحت في فرض نفسي من البداية، وهذه علامة جيدة. وبعد ذلك تأتي النتائج لوحدها».

بالنسبة إلى مبابي الذي سيحتفل بعيد ميلاده الـ21 في ديسمبر (كانون الأول) المقبل، فإن الإنجازات التي حققها هو أيضاً أفضل لاعب في فرنسا العامي الماضي وتوج بثلاثة ألقاب في الدوري الفرنسي مع فريقين مختلفين (مانوكو 2017 وباريس سان جيرمان 2018 و2019). ويبلغ مبابي مؤخراً حاجز المائة هدف في مشواره الاحترافي مع ناديي مانوكو وباريس سان جيرمان، بينها 19 هدفاً في مسابقة دوري أبطال أوروبا وهو رقم قياسي لكلاعب قبل بلوغه عامه الحادي والعشرين. ويعتبر مبابي ثاني أصغر لاعب يهز الشباك في مباراة نهائية في

التي دفعها النادي الألماني لجلبه إلى صفوفه، فقد الترويجي الصاعد أورانج اعتماداً بشكل صارخ عندما نزل بديلاً في أول مباراة بالوان دورتموند وسجل له ثلاثية في عشرين دقيقة، قلبت تأخره أمام مضيعة أوغسبورغ إلى فوز كبير 5-3. ويات أول لاعب بديل يسجل ثلاثية في أول مباراة له في البوندسليغا. وكان أول تعليق له على ذلك: «لقد تعادلت معي لتسجيل الأهداف».

لم يتوقف هالاند عن هوابته التهديفية وسجل ثنائيتين في المبارتين التاليتين ضد كولن 5-1. وأونيو برلين 5-5. صفر. رفع غلته إلى ثمانية أهداف بتسجيله هدفاً في مرعى فيرير برين في المباراة التي خسرها فريقه 2-3 في ثمن نهائي مسابقة كأس ألمانيا، قبل أن يساهم في الفوز الكبير لفريقه برباعية نظيفة على ضيفه إينتراخت فرانكفورت الجمعة بتسجيله الهدف الثالث، رافعاً رصده إلى تسعة أهداف في ست مباريات في مختلف المسابقات.

علق هالاند على نجاحه المذهل في المباراة التي لعبها مع فريقه الجديد لجلبه إلى صفوفه، فقد الترويجي الصاعد أورانج اعتماداً بشكل صارخ عندما نزل بديلاً في أول مباراة بالوان دورتموند وسجل له ثلاثية في عشرين دقيقة، قلبت تأخره أمام مضيعة أوغسبورغ إلى فوز كبير 5-3. ويات أول لاعب بديل يسجل ثلاثية في أول مباراة له في البوندسليغا. وكان أول تعليق له على ذلك: «لقد تعادلت معي لتسجيل الأهداف».

صراع الأرقام القياسية بين الواعدين مبابي وهالاند



هالاند هدف دورتموند الجديد (أ.ف.ب)

مشواره مع فريقه الجديد قاتلاً: «أحاول التفكير في المكان الذي يجب أن أتواجد به لتسجيل الأهداف، المكان الذي يمكن أن تنتهي فيه الكرة، إنها مسألة غريزة أكثر من أي شيء آخر». وأضاف «اشعر بانتي في حالة جيدة، نجحت في فرض نفسي من البداية، وهذه علامة جيدة. وبعد ذلك تأتي النتائج لوحدها».

بالنسبة إلى مبابي الذي سيحتفل بعيد ميلاده الـ21 في ديسمبر (كانون الأول) المقبل، فإن الإنجازات التي حققها هو أيضاً أفضل لاعب في فرنسا العامي الماضي وتوج بثلاثة ألقاب في الدوري الفرنسي مع فريقين مختلفين (مانوكو 2017 وباريس سان جيرمان 2018 و2019). ويبلغ مبابي مؤخراً حاجز المائة هدف في مشواره الاحترافي مع ناديي مانوكو وباريس سان جيرمان، بينها 19 هدفاً في مسابقة دوري أبطال أوروبا وهو رقم قياسي لكلاعب قبل بلوغه عامه الحادي والعشرين. ويعتبر مبابي ثاني أصغر لاعب يهز الشباك في مباراة نهائية في

التي دفعها النادي الألماني لجلبه إلى صفوفه، فقد الترويجي الصاعد أورانج اعتماداً بشكل صارخ عندما نزل بديلاً في أول مباراة بالوان دورتموند وسجل له ثلاثية في عشرين دقيقة، قلبت تأخره أمام مضيعة أوغسبورغ إلى فوز كبير 5-3. ويات أول لاعب بديل يسجل ثلاثية في أول مباراة له في البوندسليغا. وكان أول تعليق له على ذلك: «لقد تعادلت معي لتسجيل الأهداف».

لم يتوقف هالاند عن هوابته التهديفية وسجل ثنائيتين في المبارتين التاليتين ضد كولن 5-1. وأونيو برلين 5-5. صفر. رفع غلته إلى ثمانية أهداف بتسجيله هدفاً في مرعى فيرير برين في المباراة التي خسرها فريقه 2-3 في ثمن نهائي مسابقة كأس ألمانيا، قبل أن يساهم في الفوز الكبير لفريقه برباعية نظيفة على ضيفه إينتراخت فرانكفورت الجمعة بتسجيله الهدف الثالث، رافعاً رصده إلى تسعة أهداف في ست مباريات في مختلف المسابقات.

علق هالاند على نجاحه المذهل في المباراة التي لعبها مع فريقه الجديد لجلبه إلى صفوفه، فقد الترويجي الصاعد أورانج اعتماداً بشكل صارخ عندما نزل بديلاً في أول مباراة بالوان دورتموند وسجل له ثلاثية في عشرين دقيقة، قلبت تأخره أمام مضيعة أوغسبورغ إلى فوز كبير 5-3. ويات أول لاعب بديل يسجل ثلاثية في أول مباراة له في البوندسليغا. وكان أول تعليق له على ذلك: «لقد تعادلت معي لتسجيل الأهداف».

لم يتوقف هالاند عن هوابته التهديفية وسجل ثنائيتين في المبارتين التاليتين ضد كولن 5-1. وأونيو برلين 5-5. صفر. رفع غلته إلى ثمانية أهداف بتسجيله هدفاً في مرعى فيرير برين في المباراة التي خسرها فريقه 2-3 في ثمن نهائي مسابقة كأس ألمانيا، قبل أن يساهم في الفوز الكبير لفريقه برباعية نظيفة على ضيفه إينتراخت فرانكفورت الجمعة بتسجيله الهدف الثالث، رافعاً رصده إلى تسعة أهداف في ست مباريات في مختلف المسابقات.

علق هالاند على نجاحه المذهل في المباراة التي لعبها مع فريقه الجديد لجلبه إلى صفوفه، فقد الترويجي الصاعد أورانج اعتماداً بشكل صارخ عندما نزل بديلاً في أول مباراة بالوان دورتموند وسجل له ثلاثية في عشرين دقيقة، قلبت تأخره أمام مضيعة أوغسبورغ إلى فوز كبير 5-3. ويات أول لاعب بديل يسجل ثلاثية في أول مباراة له في البوندسليغا. وكان أول تعليق له على ذلك: «لقد تعادلت معي لتسجيل الأهداف».

فريق ليبرون جيمس يتوج في مباراة «كل النجوم»



كواهي لينارد يتقدم فريق جيمس لرفع جائزة مباراة «كل النجوم» (أ.ب.أ)

لوس أنجليس، «الشرق الأوسط»

حسم فريق ليبرون جيمس مباراة كل النجوم التقليدية التي تجمع أفضل لاعبي دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين، بتغلبه على فريق اليوناني يانيس أنتيتوكونيمو 157 - 155 على «ملعب يونتايد سنتر» في مدينة شيكاغو في لقاء شهد إثارة كبيرة في دقائقه الأخيرة وتكريماً رائعاً لأسطورة لوس أنجليس لكز كوبي براينت.

ووفية غريغ، بات بوبي تشارلتون، نجم مانشستر يونايتد والمنتخب الإنجليزي الأسبق، هو آخر أعضاء الفريق من الناجين في المباراة. حيث يبلغ من العمر 82 عاماً، كما أنه حقق إنجازات كبيرة عقب ذلك الحادث، كان أبرزها الفوز بلقب كأس العالم مع المنتخب الإنجليزي عام 1966، ولقب البطولة الأوروبية مع مانشستر يونايتد عام 1968 بعد الفوز على بنفيكا البرتغالي 4/2.

وفية غريغ، بات بوبي تشارلتون، نجم مانشستر يونايتد والمنتخب الإنجليزي الأسبق، هو آخر أعضاء الفريق من الناجين في المباراة. حيث يبلغ من العمر 82 عاماً، كما أنه حقق إنجازات كبيرة عقب ذلك الحادث، كان أبرزها الفوز بلقب كأس العالم مع المنتخب الإنجليزي عام 1966، ولقب البطولة الأوروبية مع مانشستر يونايتد عام 1968 بعد الفوز على بنفيكا البرتغالي 4/2.

وفية غريغ، بات بوبي تشارلتون، نجم مانشستر يونايتد والمنتخب الإنجليزي الأسبق، هو آخر أعضاء الفريق من الناجين في المباراة. حيث يبلغ من العمر 82 عاماً، كما أنه حقق إنجازات كبيرة عقب ذلك الحادث، كان أبرزها الفوز بلقب كأس العالم مع المنتخب الإنجليزي عام 1966، ولقب البطولة الأوروبية مع مانشستر يونايتد عام 1968 بعد الفوز على بنفيكا البرتغالي 4/2.

وفية غريغ، بات بوبي تشارلتون، نجم مانشستر يونايتد والمنتخب الإنجليزي الأسبق، هو آخر أعضاء الفريق من الناجين في المباراة. حيث يبلغ من العمر 82 عاماً، كما أنه حقق إنجازات كبيرة عقب ذلك الحادث، كان أبرزها الفوز بلقب كأس العالم مع المنتخب الإنجليزي عام 1966، ولقب البطولة الأوروبية مع مانشستر يونايتد عام 1968 بعد الفوز على بنفيكا البرتغالي 4/2.

وفية غريغ، بات بوبي تشارلتون، نجم مانشستر يونايتد والمنتخب الإنجليزي الأسبق، هو آخر أعضاء الفريق من الناجين في المباراة. حيث يبلغ من العمر 82 عاماً، كما أنه حقق إنجازات كبيرة عقب ذلك الحادث، كان أبرزها الفوز بلقب كأس العالم مع المنتخب الإنجليزي عام 1966، ولقب البطولة الأوروبية مع مانشستر يونايتد عام 1968 بعد الفوز على بنفيكا البرتغالي 4/2.

لندن: «الشرق الأوسط»

توفي، أمس، هاري غريغ حارس مرمرى مانشستر يونايتد وأيرلندا الشمالية السابق، عن عمر يناهز 87 عاماً.

كان غريغ لاعباً في صفوف مانشستر يونايتد في فترة الخمسينات، وهو الفريق الذي أطلق عليه لقب «أطفال بازي» نسبة إلى المدرب، كما أنه معروف بأنه أحد الناجين من الكارثة الجوية التي راح ضحيتها 23 شخصاً في مدينة ميونخ الألمانية عام 1958، بالطائرة التي كانت تقل لاعبي الفريق الإنجليزي أثناء عودته من بغداد، مروراً بميونخ. كان جريج أنقذ زميله في الفريق بوبي تشارلتون وديفيد فيوليت، بالإضافة إلى طفل عمره 20 شهراً ووالدته الحامل التي تلقت إصابات بالغة.

ويرجع تاريخ الحادثة

وفاة هاري غريغ حارس مرمرى يونتايد السابق



غريغ (يمين) بجوار تشارلتون آخر الباقيين على الحياة من حادثة ميونخ الشهيرة إلى يوم السادس من فبراير (شباط) عام 1958، حيث تلقى لاعبي مانشستر يونايتد حرقهم، بالإضافة إلى سكرتير النادي وعضوين بالجهاز التدريبي، كما أن داتكان إيدواردن، أحد الناجين من الحادث، توفي بعد 15 يوماً في المستشفى. على الجانب الأخر، كان

توفي، أمس، هاري غريغ حارس مرمرى مانشستر يونايتد وأيرلندا الشمالية السابق، عن عمر يناهز 87 عاماً.

كان غريغ لاعباً في صفوف مانشستر يونايتد في فترة الخمسينات، وهو الفريق الذي أطلق عليه لقب «أطفال بازي» نسبة إلى المدرب، كما أنه معروف بأنه أحد الناجين من الكارثة الجوية التي راح ضحيتها 23 شخصاً في مدينة ميونخ الألمانية عام 1958، بالطائرة التي كانت تقل لاعبي الفريق الإنجليزي أثناء عودته من بغداد، مروراً بميونخ. كان جريج أنقذ زميله في الفريق بوبي تشارلتون وديفيد فيوليت، بالإضافة إلى طفل عمره 20 شهراً ووالدته الحامل التي تلقت إصابات بالغة.

ويرجع تاريخ الحادثة

الأندية الإنجليزية الأربعة تخوض تحديات مختلفة في مرحلة خروج المغلوب بدوري الأبطال

ليفربول وسيتي وتوتنهام وتشيلسي تستعد للدراما الأوروبية قبل تغيير نظامها

أندية مختلفة من دول مختلفة. ورغم أنه من الصعب أن يصل توتنهام هوسبر للمباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا للمرة الثانية على التوالي، فإن المدير الفني البرتغالي لا يعرف المستحيل، خاصة أنه سبق وأن حقق الفوز بالبطولة مع ناديين غير مرشحين آنذاك للفوز باللقب، وهما بورتو البرتغالي وإنتر ميلان الإيطالي.

ويعد التاريخ جزءاً كبيراً مما يجعل دوري أبطال أوروبا مسابقة جذابة وممتعة للعبة، وهذا هو السبب في أن المقترحات الأخيرة بتغيير شكلها لأغراض تجارية قد قوبلت بهذه المعارضة الشريسة. ورغم أن الشكل الحالي لدوري أبطال أوروبا غير مثالي ومتكامل، فإنه يتعين علينا أن نقدرها ونحترمها بالشكل الذي هي عليه الآن، لأنها مسابقة تجمع أقوى وأعتى الأندية في كل البلدان الأوروبية، على النحو المحدد في الحصة المحددة لكل دولة على حدة. وعلى هذا النحو، فإن هذه المسابقة تعرف على نطاق واسع بأنها كأس أوروبا القديم، حتى لو كانت هذه التسمية خاطئة، نظراً لأنه يمكن الفرق لم تحصل على البطولات

التي أن تشارك بها. وفي الوقت الذي يبدو فيه تغيير نظام المسابقة حتمياً في غضون بضعة سنوات، فمن المرجح أن تكون النسخة الحالية من بين النسخ الأخيرة للبطولة بشكلها الحالي، والذي يبدو أننا سنشتاق إليه كثيراً عندما يتم تغييره بنظام آخر بسبب الرغبة في جني المزيد من الأموال. صحيح أننا لن نشترك لهذا النظام بقدر اشتباقتنا للنجم الأرجنتيني ليونيل ميسي والنجم البرتغالي كريستيانو رونالدو عندما يعززان كرة القدم في نفس الوقت تقريباً، لكن مراحل خروج المغلوب في دوري أبطال أوروبا - وربما فقط مراحل خروج المغلوب - كانت مصدراً من مصادر المتعة والتسلية على مدار سنوات طويلة وسوف نفتقدنا كثيراً عندما يتم تطبيق النظام الجديد.



كلوب ومورينيو وغوارديولا ولامبارد يستعدون لخوض تحدي دور الستة عشر لدوري الأبطال

ويقود العملاق الكتلوني في وقت يعاني فيه النادي من العديد من المشكلات، أو حتى هانز ديتير فليك، الذي يتولى تدريب بايرن ميونخ بشكل مؤقت حتى نهاية الموسم. لكن في مرحلة ما في المستقبل القريب، سيتعين على تشيلسي أن يقرر ما هو الأكثر أهمية بالنسبة له: التقدم في دوري أبطال أوروبا لهذا الموسم أو التأهل للمسابقة الموسم المقبل. ويواجه توتنهام هوسبر نفس الموقف، خاصة أن الفريق يجد نفسه حالياً خلف شفيلد يونايتد في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز، وبالتالي فإن الفريق سيكون سعيداً لو نجح مورينيو في قيادة النادي لإنهاء الموسم ضمن المراكز الأربعة الأولى المؤهلة لدوري أبطال أوروبا. ويمتلك المدير الفني البرتغالي خبرات هائلة في دوري أبطال أوروبا وسبق له أن فاز بلقب البطولة مرتين مع

الاتحاد الأوروبي لكرة القدم بحمرمان مانشستر سيتي في البطولات الأوروبية خلال الموسمين المقبلين. وإذا لم يقم مانشستر سيتي بلقب دوري أبطال أوروبا هذا الموسم، فمن المؤكد أنه سيكون لديه مدير فني مختلف في المرة القادمة التي سيشارك فيها في المسابقة. ورغم أن الاستعدادات الذي سيتقدم به النادي قد تؤخر العقوبة مدة طويلة بما يكفي لإتاحة إمكانية المشاركة في البطولة الموسم المقبل، فإنه يبدو أن هذا هو الموسم الأخير الذي سترى فيه غوارديولا يقود مانشستر سيتي في دوري الأبطال.

ورغم أن مانشستر سيتي يحظى باحترام كبير في جميع أنحاء أوروبا، فإن الفريق لم يصل أبداً إلى القوة التي كان الجميع يتوقعونها للفريق في هذه المسابقة عندما تولى غوارديولا قيادة الفريق. ومن المؤكد أن قرار

لكن الحقيقة هي أن كلوب قد وصل لنهائي المسابقة مرتين متتاليتين، بينما قاد زيدان النادي الملكي للحصول على البطولة ثلاث مرات متتالية، وبالتالي لا يتعين عليهما أن يبتغا أي شيء في هذه البطولة، وربما تكون هناك رغبة مشتركة لدى كل منهما في تحقيق مزيد من النجاح. وعلى النقيض من ذلك، يسعى مورينيو وغوارديولا لإثبات أنهما ما زالوا قادرين على الحصول على لقب البطولة الأقوى في القارة العجوز، خاصة أن آخر مرة فازاً بهذه البطولة كان في عامي 2010 و2011 على الترتيب. ورغم أن غوارديولا قد أشار قبل بضعة أيام إلى أنه قد يقال من منصبه إذا فشل مرة أخرى في دوري أبطال أوروبا، فإن النتيجة قد تكون هي نفسها على أي حال بسبب القرار الذي اتخذته الاتحاد الأوروبي لكرة القدم مساء الجمعة الماضية

عندما أكد على أنه لا ينبغي أن يشعر أي من هذه الفرق بالرضا قبل الوصول إلى الدور ربع النهائي. ورغم أن المدير الفني لتوتنهام يمتلك خبرة كبيرة للغاية في البطولات الأوروبية، كما هو الحال مع المدير الفني لمانشستر سيتي جوسيب غوارديولا، فإن بورغن كلوب وزين الدين زيدان هما آخر من فازا بلقب المسابقة في النسختين الماضيتين. وقد تكون هناك رغبة كبيرة لدى زين الدين زيدان في إثبات أن النادي الملكي يمكنه الفوز بلقب دوري أبطال أوروبا من دون النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو،

في الدوري الألماني الممتاز، في حين يصطدم مانشستر سيتي بريال مدريد، الذي يتصدر جدول ترتيب الدوري الإسباني الممتاز ويمتلك خبرات هائلة في البطولات والمحافل الأوروبية. في المقابل، تراجع أتليتيكو مدريد ليحتل المركز الرابع في جدول ترتيب الدوري الإسباني الممتاز، لكن يتعين على ليفربول ومديره الفني الألماني بورغن كلوب، أن يكون حذراً من النادي الإسباني، الذي استمتع بيوم إضافي من الراحة، حيث لعب آخر مباراة له في الليفال الإسبانية مساء الجمعة، في حين لعب ليفربول في الدوري الإنجليزي الممتاز مساء يوم السبت أمام نوريتش سيتي، وهي المباراة التي حسمها الفريق بصعوبة بهدف دون رد من توقيع النجم السنغالي ساديو ماني. ورغم أنه لم يعد هناك فريق سهل في هذه المرحلة من المسابقة، فمن المرجح أن المدير الفني لتوتنهام هوسبر، جوسيب مورينيو، فريمان كان

مديره الفني، الذي سيلعب أمام توتنهام هوسبر، لا يمتلك خبرات كبيرة على الصعيد الأوروبي، لكن هذا الفريق، بقيادة المدير الفني جوليان ناغليسمان، يقدم مستويات رائعة في الدوري الألماني الممتاز هذا الموسم ويزاحم بايرن ميونخ على صدارة البوندزليغا. ووجد تشيلسي وتوتنهام هوسبر نفسيهما في مواجهة أفضل فريقين حالياً

لندن، بول ويلسون تنطلق مباريات دور الستة عشر لدوري أبطال أوروبا اليوم بمواجهة من العيار الثقيل بين حامل اللقب ليفربول وأتليتيكو مدريد الإسباني على ملعب «واندا ميترو بوليفانو»، الذي شهد توقيع الفريق الإنجليزي باللقب الأوروبي السادس الموسم الماضي. من المؤكد أن أتليتيكو مدريد لن يكون لفة سائنة أمام ليفربول الذي يسعى للوصول إلى المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا للموسم الثالث على التوالي، في الوقت الذي بات فيه على وشك أن يحسم لقب الدوري الإنجليزي الممتاز للمرة الأولى منذ 30 عاماً. وبينما تسعى الأندية الإنجليزية الأربعة المتأهلة لدور الستة عشر لحجز مكان لها في دور الثمانية، يمكن القول إن القرعة قد خدمت ليفربول عندما أوقعت في مواجهة أتليتيكو مدريد.

صحيح أن نادي لايبزيغ، الذي سيلعب أمام توتنهام هوسبر، لا يمتلك خبرات كبيرة على الصعيد الأوروبي، لكن هذا الفريق، بقيادة المدير الفني جوليان ناغليسمان، يقدم مستويات رائعة في الدوري الألماني الممتاز هذا الموسم ويزاحم بايرن ميونخ على صدارة البوندزليغا. ووجد تشيلسي وتوتنهام هوسبر نفسيهما في مواجهة أفضل فريقين حالياً

فليك بخوض أول تجربة كبيرة كمدير بايرن ميونخ

ليفربول مرشح ليصبح أول فريق يحقق الفوز في كل مبارياته على ملعبه خلال الموسم

كيف حوّل كلوب ملعب «أنفيلد» إلى حصن منيع أمام المنافسين؟

مصدراً للقوة والحماس بالشعبه للاعبين الفريق ويساعدهم على تقديم أفضل ما لديهم من أجل إسعاد الجماهير العريضة التي تؤازرهم بكل قوة وحماس. وبالنسبة لمجموعة «فينواي سبورتنس غروب» المالكة لنادي ليفربول، فإن كل جزء من النادي يمثل ميزة يتعين على النادي استغلالها، وبالتالي لم يكن من الغريب أن يجعل النادي جاهداً على استغلال ميزة أن يلعب الفريق على ملعبه وبين جمهوره. لقد كان القرار الذي اتخذته المجموعة المالكة بالإبقاء على ملعب «أنفيلد» كما هو قراراً رائعاً. والآن، فإن القرار الذي اتخذته المجموعة بتوسعة الملعب يناسب المرحلة الجديدة، لكن يجب أن يكون هناك شكل من أشكال الحيط والحذر في هذا الأمر، حيث يجب أن يكون هناك نوع من التوازن بين العاطفة والجوانب المالية والاقتصادية والتاريخ والرغبة في التطوير. وفي الحقيقة، يختلف ملعب «أنفيلد» عن غيره من الملاعب الأخرى. وقد وجد كثير من الأندية الكبرى أن ملعب الفريق بات يمثل عبء يجب التغلب عليها، والدليل على ذلك أن نادي مثل ويست هام يونايتد يلعب في مركز للتسويق، بالإضافة إلى أن ملعب «أولد ترافورد» قد تحول إلى ما يمكن أن نطلق عليه «نجماً



كلوب له الفضل في توطيد العلاقة بين لاعبي ليفربول وجماهيرهم في ملعب «أنفيلد»... (رويتزر)

هذه المرحلة. صحيح أن ليفربول يعتمد على الجوانب البدنية في المقام الأول، لكن جميع لاعبي الفريق يلعبون بحماس كبير وغيره هائلة من أجل مصلحة الفريق وحصد النقاط. وبالتالي، لم يكن من قبيل الصدفة أن 11 لاعباً من هذا الفريق الرابع لم يلعبوا في أي مباراة من قبل على ملعب «أنفيلد». لقد من عامان ونصف العام على آخر مرة خسرها فيها ليفربول على ملعبه: وكما هي الحال مع الملاعب الإنجليزية القديمة الكبرى، يمثل ملعب «أنفيلد» دائماً

كانت هذه هي أول مباراة يجبر فيها كلوب لاعبيه على تقديم النخبة بأيديهم إلى الجماهير الموجودة في الملعب «التي ساهمت بشكل كبير في تقوية العلاقة بين اللاعبين والجمهور». وبعد ذلك، بدأ كلوب ينتقد قيام عدد من جماهير النادي بمغادرة الملعب قبل نهاية بعض المباريات، ثم تحدث عن ضرورة أن يكون ملعب «أنفيلد» إضافة قوية للفريق في المباريات التي يخوضها على ملعبه، وحتى الطريقة التي يعتمد عليها كلوب في اللعب تناسب تماماً

وتعرض فيه ليفربول للخسارة في فترات أخرى، لكن يبدو أنه قد تمت إعادة تهيئة هذا المكان بشكل متعمد وبراءة فائقة لكي يمثل مصدر قوة هائلة للفريق في المباريات التي يخوضها على ملعبه. ومن المؤكد أن كلوب كان له دور كبير في ذلك. وقد تكون المباراة التي تعادل فيها ليفربول مع ويست بروميتش البيون على ملعب «أنفيلد» قبل عامين من الآن هي نقطة الانطلاق الحقيقية في تحويل هذا الملعب إلى حصن منيع على الأندية المنافسة. لقد

وإذا نظرنا إلى المباريات المتبقية للليفربول في الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم، فمن المتوقع أن يكون ليفربول هو أول فريق يفوز في جميع المباريات التي خاضها على ملعبه في الدوري في موسم واحد. والأكثر من ذلك، أن هذا الملعب أصبح مصدر قلق وخوف للمنافسين، فهناك شعور سائد الآن بقدرته ليفربول على الفوز على أي فريق على هذا الملعب. ولم يكن «أنفيلد» يمثل هذه القوة من قبل، حيث كان يمثل مصدر قوة للفريق في بعض الفترات، وكان

لقد تحول ملعب «أنفيلد» إلى ما يشبه القلعة التي يفترس فيها ليفربول كل منافسيه واحداً تلو الآخر، كما يمكن القول إن أفضل لاعب في الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم سيكون من نادي ليفربول بكل تأكيد. وعلاوة على ذلك، وصل معدل الأهداف التي يحرزها ليفربول على ملعبه في الدوري الإنجليزي الممتاز إلى 3 أهداف في المباراة في المتوسط، وهو معدل رائع في حقيقة الأمر. ولم يلق ليفربول سوى 11 ساعة ونصف الساعة متتالية على هذا الملعب من دون أن تهتز شبكاته بأي هدف.

لعب الدوري الإنجليزي الممتاز بعدما حصد 100 نقطة، في الوقت نفسه الذي كان يقدم فيه كرة قدم جميلة وممتعة ينظرها الجميع. لكن الحقيقة أن ما يقدمه ليفربول شيء مختلف تماماً، حيث يغرد ليفربول في صدارة الدوري الإنجليزي الممتاز منفرداً بفارق 25 نقطة كاملة عن صاحب المركز الثاني مانشستر سيتي، بعد الفوز على نوريتش سيتي بهدف نظيف من توقيع النجم السنغالي ساديو ماني. وفي الحقيقة، لم يتمكن أي ناد من تحقيق هذه الأرقام من قبل.

لندن، بارني روثي

دائماً ما كان ملعب «أنفيلد» حصناً منيعاً أمام الأندية المنافسة للليفربول، فهو الملعب الذي يشير إليه المدير الفني الإسباني جوسيب غوارديولا بـ«ذلك المكان»، وهو الملعب الذي بكى فيه النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي في آخر مرة كان فيها هناك.

وحتى الرحلة إلى هذا الملعب تتميز بطابع فريد من نوعه، فهذا المكان مختلف من حيث الزوايا ومن حيث تضاريس تلك المدينة الساحلية، والطريقة الرائعة التي ينبعث بها الضوء من وراء المنازل، والطريقة التي تنتهي بها الشوارع المسدودة هناك، والتي تأخذ الجماهير في اتجاه واحد، فلا يوجد أدنى شك في شأن هوية المكان الذي يذهبون إليه، وهو الملعب الذي يحتضن مباريات ليفربول.

ويمكننا أن نؤكد على أن «تسليح أنفيلد»، إن جاز التعبير، كان جزءاً مهماً من النجاح الاستثنائي الذي حققه ليفربول العام الماضي. ولعل الشيء الأكثر إثارة للاهتمام في مسيرة ليفربول خلال الموسم الحالي يتمثل في أن هذا الفريق قد تجاوز كل التوقعات وأصبح يقدم شيئاً من الخيال، لدرجة أنه حقق الفوز في 35 مباراة من آخر 36 خاضها في الدوري الإنجليزي الممتاز (عبر الموسمين الماضي والحالي). لقد نجح المدير الفني الألماني بورغن كلوب في تكوين فريق مخيف يقدم مستويات رائعة واستثنائية ويحقق نتائج رائعة ويهزم المنافسين واحداً تلو الآخر من دون أدنى شفقة أو رحمة.

من المؤكد أننا رأينا بعض الفرق التي حققت نجاحاً كبيراً للغاية في السنوات الأخيرة، مثل نادي مانشستر سيتي الذي قدم مستويات استثنائية خلال الموسمين الماضيين وحصل على

تتضمن 5 أفلام قصيرة لإخراجات سعوديات 107 أفلام في مهرجان البحر الأحمر السينمائي

فاز بثلاث جوائز «أوسكار»، وكان ولا يزال من عباقرة السينما، وقدم أعمالاً محفورة في ذاكرة السينما، سواء كاتباً لأفلام مثل «سكارفيس» و«ميدانبات إكسبريس»، أو مخرجاً لأفلام مثل «بلاتون» و«ناتشورال بورن كيلرز».

وسيتّم توزيع جوائز اليُسّر على الأفلام الفائزة في عدد من الفئات، إذ يذهب اليُسّر الذهبي لأفضل فيلم طويل (جائزة اليُسّر، ومبلغ 100 ألف دولار)، واليُسّر الفضي لأفضل مخرج (جائزة اليُسّر، ومبلغ 50 ألف دولار)، واليُسّر الفضي لأفضل كاتب سيناريو (جائزة اليُسّر)، واليُسّر الفضي لأفضل ممثل (جائزة اليُسّر)، واليُسّر الفضي لأفضل ممثلة (جائزة اليُسّر)، واليُسّر الفضي لأفضل مساهمة سينمائية (جائزة اليُسّر).

وتستمد جائزة اليُسّر اسمها من التكوينات المرجانية السوداء التي تتميز بها البيئة البحرية في البحر الأحمر قبالة شواطئ جدة، ومن المقرر الإعلان عن أسماء الفائزين خلال حفل توزيع الجوائز في 19 مارس.



أحد الأفلام السعودية المشاركة في المهرجان

والبرازيل، وكولومبيا. وحول مكانة المخرج أوليفر ستون وتمييزه السينمائي، أكد مدير مهرجان البحر الأحمر أن أفلام ستون عن حرب فيتنام والحياة السياسية الأميركية قدمت روايات موازية للتاريخ، ولعل براعته التقنية وأسلوبه السينمائي هما ما يجعلان أفلامه أعمالاً أصيلة متميزة، إذ

من تحديات وأصال، فيما تبرز فيها قضايا حقوق المرأة، ومشكلة العنف الأسري، وقضايا الهجرة، والإقليات المهشمة، وتشارك في المسابقة أفلام من السعودية، ولبنان، ومصر، ونيجيريا، وأنغولا، ومنغوليا، والصين، والفلبين، وبنغلاديش، والهند، وكوسوفو، وفرنسا، وألمانيا، وإسبانيا، والولايات المتحدة،



من المؤتمر الصحفي المنعقد في بيت قابل جدة التاريخية

يتعارض مع الرقابة عليها، إذ تُقبل جميع الأفلام التي تقدم أفكاراً مميزة دون قيود. ومن المقرر أن ينطلق المهرجان من 12 إلى 21 مارس (أذار) المقبل. ويترأس لجنة تحكيم المسابقة الرئيسية المخرج يوسف شاهين، ومخرجين عالميين أجانب، لافتاً إلى أن المضمون والمحتوى بالأفكار المقدمة لن

للمرة الأولى عن مدينة جدة صُوّرت في الستينات لتكون أحد الشواهد الحية على تاريخ جدة السينمائي». وأضاف صباغ أن المهرجان عمل على ترميم العديد من الأفلام التي ستعرض للمرة الأولى، منها أفلام للمخرج يوسف شاهين، ومخرجين عالميين أجانب، لافتاً إلى أن المضمون والمحتوى بالأفكار المقدمة لن

صغيرة لمخرجات سعوديات. وقال صباغ خلال المؤتمر الصحفي: «المهرجان سيبدأ بحفل ميسط، إذ سيكون الفيلم والأعمال هم نجوم المهرجان، ويضم المهرجان (السجادة الحمراء) (وميت غال) مع أسواق وعروض، وحضور معرض للصور السعودي صفوة نعماني الذي ستعرض له صور وثائقية

جدة، عائشة جعفري

أضاء مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي شمعة الأولى بالكشف عن تفاصيل دورته الافتتاحية، بما في ذلك تفاصيل البرنامج، وأفلام المسابقة، ومبادرات دعم صناعة السينما، وذلك خلال مؤتمر صحفي أقيم في بيت قابل بجدة البلد، أمس.

وكشف محمود صباغ، مدير المهرجان، عن قائمة الأفلام الـ107 المشاركة في البرنامج الرسمي للمهرجان، تضم أفلاماً روائية وثائقية طويلة وقصيرة، بما فيها 16 فيلماً في المسابقة الرئيسية، و7 أفلام خارج المسابقة، و15 فيلماً في برنامج العروض الكلاسيكية، و3 أفلام في برنامج أجيال، و5 أفلام تفاعلية تشمل تجارب الواقع الافتراضي، و11 فيلماً في سينما السعودية الجديدة، و13 فيلماً في مسابقة الأفلام القصيرة، و23 فيلماً في برنامج مخصص لأفضل إنتاجات العام، و17 فيلماً تجريبياً، ومشروع إنتاج خاص يضم خمسة أفلام

يفتح أبوابه للزوار غداً ولغاية 30 مايو

الوفر أبوظبي يسترجع فروسية العصور الوسطى في الشرق كما في الغرب



جانب من المعرض



أوجه الشبه بين الشرق المسلم والغرب المسيحي يتجليان في درعي حصانين عثماني وآخر أوروبي

أبوظبي، «الشرق الأوسط»

يفتح معرض «فن الفروسية: بين الشرق والغرب» أبوابه لاستقبال الزوار في متحف الوفر أبوظبي غداً 19 فبراير (شباط)، ويستمر حتى 30 مايو (أيار). ويأخذ المعرض الزوار في رحلة عبر الزمن لاكتشاف ثقافة الفروسية في العصور الوسطى في أوروبا المسيحية كما في العالم الإسلامي في الشرق، وذلك من خلال أكثر من 130 قطعة فنية وأثرية تسلط الضوء على نشأة الفروسية وتحولها إلى طبقة اجتماعية مرموقة، إلى جانب تجليها على أرض المعركة وفي أخلاقيات الفرسان في تلك العصور.

يضم المعرض قطعاً من أوائل القرن الحادي عشر وحتى القرن السادس عشر تشمل دروعاً ومخطوطات ومعاهدات إلى جانب شعارات الفروسية وقطع زخرفية مستوحاة من فن الفروسية، وهو يقوم على دراسة تاريخية مقارنة بين ثقافة الفروسية في الشرق وفي الغرب. إلى جانب ذلك، سيسلط المعرض الضوء على قيم الفروسية مثل الشجاعة والنبالة والكرم والشهامة لبيان أوجه الشبه بين الثقافتين.

تعليقاً على افتتاح المعرض، قال مانويل رابايتيه، مدير متحف الوفر أبوظبي: «إن صورة الفارس على صهوة حصانه صورة مترسخة في أذهاننا.

ونظراً إلى مكانة مدينة أبوظبي كملتقى بين الشرق والغرب، فإنّ الوفر أبوظبي هو المكان الأمثل لهذه الدراسة المقارنة لفهم الفروسية. فالمعرض ليبي تطلعاتنا العالمية ويرسخ في الوقت عينه جذورنا في المنطقة. والتي هي الفروسية: بين الشرق والغرب»، وهو المعرض الأول لهذا العام، في إطار موسم مجتمعات متغيرة الثقافي الذي أطلقته المتحف، في النهاية لا بد لنا من توجيه الشكر إلى شركائنا من حول العالم الذين ساهموا في تنظيم هذا المعرض».

يذكر أنّ المعرض يُقام بالتعاون مع متحف كلوني - المتحف الوطني للعصور الوسطى في باريس، ووكالة متاحف فرنسا، وهو من تنسيق إيزابيث تابوريه ديلاهاي، رئيسة أمانة متحف كلوني - المتحف الوطني للعصور الوسطى ومديرته السابقة، بمساعدة الدكتورة كارين جوفين، أمانة متحف قسم الفنون الإسلامية في متحف الوفر، وميتشل هورنيه، رئيس أمانة متحف كلوني - المتحف الوطني للعصور الوسطى.

من جهتها، اعتبرت الدكتورة ثريا نجم، مديرة إدارة المكتبات الفنية وأمانة المتحف والبحث العلمي في المتحف أنّ «فن الفروسية في الشرق كما في الغرب تطلب مهارات مشابهة، ليس فقط من الناحية الجسدية بل الدينية والفكرية أيضاً، فقد

الثقافة في الشرق وفي الغرب من خلال العديد من القطع التي تتنوع ما بين التسليحة مثل الصيد بالضفور والمبارزة ومسيرات الفرسان على الخيول، وبين علم دراسة الخيول والشطرنج.

ويقدّم الفنان المصري المعاصر وأمثل شوقي عملاً مسرحياً موسيقياً بعنوان «أغنية رولان» يقوم على قصيدة ملحمية فرنسية من القرن الحادي عشر أو الثاني عشر، تمجّد حكم الإمبراطور شارلمان وابن أخيه رولان وغزواتهما. ويتمحور العمل حول الحملات الصليبية فنية خاصة بالمعارك وفن القتال، مثل أسلحة الهجوم والدفاع والمعدات الخاصة بالخيول في القتال. فالمعدات هي من أبرز مميّزات الفرسان، وهي تبيّن أوجه الشبه بين الثقافتين. إذ يرى الزائر «أجزاء حافلة سيف» (إيران)، القرن الرابع عشر) تحمل نقش «لا إله إلا الله، له الحكم»، وفي سياق مماثل، يجد العديد من الدروع الأوروبية التي تحمل شعارات دينية مثل «معركة داود وجالوت» و«القديس جرجس يصرع التنين» (جمهورية التشيك، منتصف القرن الخامس عشر).



في إحدى قاعات المعرض

جانب درع حصان وفارس من أوروبا من الربع الأول من القرن السادس عشر مُعار من متحف الجيش في باريس، وذلك لإبراز أوجه الشبه بين الشرق المسلم والغرب المسيحي.

ويستعرض القسم الأول من المعرض نشأة الطبقة الاجتماعية الخاصة بالفرسان من خلال القطع الفنية والأثرية. إذ إن جذور الفروسية المترسخة في الشرق وتلك الخاصة بالغرب تشكل رموزاً للتغيرات التاريخية التي شهدتها تلك العصور، وخير مثال على ذلك «طبق يحمل صورة ملك ساساني يصطاد الكباش» (إيران، منتصف القرن الخامس، والذي يحمل ملأ ساساني مع درعه على صهوة حصانه. أمّا في الغرب، فقد أدى انحلال الإمبراطورية الرومانية إلى نشوء طبقة اجتماعية خاصة بالفرسان تشارك القيم الشرقية التي تقوم على الإخلاص لله والتي يمكن تجسدها بين الجيوش المخطوطات مثل «قصة الكاس المقدسة» (فرنسا، النصف الأول من القرن الرابع عشر).

ويبدو المعرض زواره بعد ذلك، لاكتشاف التبادلات الفنية والإبداعية بين الفروسية في الشرق من جهة، وفي الغرب من جهة أخرى من خلال الأدلة الواضحة على هذه الثقافة. ففي الغرب، استخدمت شعارات النبالة كشكل من أشكال التمييز الاجتماعي. وفي الإطار عينه، غالباً ما قامت شعارات النبالة الشرقية على تفسير تلك الرموز



أغنية رولان النسخة العربية للفنان وائل شوقي

العصور الوسطى ومجتمعاتها. وعملت على تصميم طريقة عرض القطع في المعرض شركة «فينست كورنو أركيكتكت» للهندسة المعمارية، وقُدّمت تصميمياً ينقل الزائر إلى أجواء العصور الوسطى عبر ثلاثة أقسام هي ركوب الخيل والقتال وحياة الفارس، التي تسلط الضوء على مختلف جوانب حياة الفرسان. فعند دخول المعرض يرى الزائر درعي حصان ضخمين، الأول درع حصان عثماني من أواخر القرن الخامس عشر من مجموعة الوفر أبوظبي معروض إلى

كانت ترتكز في المنطقين على مبدأ الشرف والشجاعة والإيمان. يطلع زائر المعرض على مقارنة لطرق تجلي الفروسية في القطع الفنية والثقافتين. إذ يسلط الضوء، خارج إطار المعارك والحروب، على تطور ثقافة الفروسية مع تطور المجتمعات في العصور الوسطى، من خلال الأدب والموسيقى والفنون، في إطار ياسر الفكر والأنظار». أمّا سفيرين لوباب، مديرة متحف كلوني فقالت: «يسلط هذا المعرض الضوء، من خلال مجموعة واسعة من القطع الفنية والأثرية التي تعكس الطبقة الاجتماعية لفرسان العصور الوسطى، على ثقافة



صفيحة فارس يبدو على ظهر جواده من أوروبا الغربية تعود ل1300 من الذهب وخليط النحاس

أوبئة تسبب الجنون وانتشار الزومبيز

«كورونا» يفتح ملفات أفلام نهاية العالم ومسبباتها



العسكري يتدخلون في «بعد 28 أسبوعاً»



ويل سميث محصن في شقته في «أنا أسطورة»



غوينيث باترو في «عدوى»

هوليود، محمد رضا

في يقين الكولونيل جاك د. ريبير أن الشيوعيين سمموا مياه الشرب في كل الولايات المتحدة على نحو يجعل كل من يشرب الماء يتحول تلقائياً إلى شيوعي. يقول ذلك في تأكيد والم ويتناول كأسه من الكحول وهو يتحدث.

جناك د. ريبير هو من شخصيات فيلم ستانلي كوبريك «دكتور سترانجلف أو كيف تعلمت التوقف عن القلق وأحببت القنبلة» (1964)، الذي فيه نتعلم أن الفيروسات قد تحول عقل الإنسان وليس شكله خصوصاً إذا ما شربت عبر أكواب الماء.

مع انتشار الوباء الحالي كورونا، وفي محاولة لقراءة شيء من تاريخ العقل البشري مع أوقات مشابهة في الرواية كما في الفيلم، تطالعنا الكثير من الحالات الشبيهة التي بدت خيالاً جانحاً إلى سنين قلبية سابقة، لكنّها تبدو اليوم كما لو كانت واقعية بسيناريوهات تثير الخوف بالفعل.

ماذا لو كان ما نراه في «بعد 28 أسبوعاً» أو في «عدوى» أو «ليلة الموتى

الأحياء» قابلاً لأن يقع في الحياة الحاضرة؟ ماذا لو أنّ نهاية العالم أزلت على النحو الذي شاهدناه في World Z؟ أو في «وباء» (Outbreak) أو فيلم «عدوى» (Contagion)؟ هناك عشرات الأفلام للاختبار منها، وقليل منها يبدو خيالاً بعيد الاحتمال عندما تطل عليك أوقات الزمان وفيروساته مهذبة حياة الإنسان عبر أهم البليات الحياتية: التنفس.

نهاية الحياة على الأرض؟

قبل عامين فقط وضعت المؤلفة داليا شوايترز كتاباً قيماً في هذا الصدد عنوانه «زومبيز، فيروسات ونهاية العالم» (صدر عن دار روتغريز يونيفرسيتي برس، 2018)، وفيه وجدت أن إنسان اليوم يعيش، إذا ما نظرنا في كافة الظروف ومع أخذ الأمان الذي تعيش فيه دوراً كثيرة رغم الأحداث الوبائية والحروب، في وضع آمن لم يسبق أن كان بمثلته من قبل.

قد يبدو ذلك، رغم مبررات الكاتبة، ضريباً مستحيلًا، لكنّها تؤمّن، بأنه على الرغم مما تقوم به الميديا من نشر الأخبار التي تستولي على الاهتمام والتي هي عادة أخبار حروب وفواجع، إلا أن هناك فاصلاً كبيراً بين الواقع وبين ما ترصده الميديا من حالات. وتشير إلى أن كافة هذا الفاصل معزز بحقيقة أنّ السينما تتناول مثل هذه المواضيع التي «تعرف جميعاً أنها غير قابلة فعلياً للتحقق»، رغم قناعاتها التي تبدو، في الوقت الراهن، غير واقعية

فإن الكاتبة تربط المسألة جيداً بالأفلام التي تتحدث عن أوضاع العالم المختلفة. الأوقات التي تهدد بها بعض الأفلام حياتنا ليست وفي صدق التنبؤ بنهاية الحياة على الأرض، أو الحضارات كما نعرفها ونعيشها، بل هناك الإرهاب وخطر الحروب الكبرى. شيء واحد يميّز أفلام الفيوروسات وسيناريوهات

روميرو حتقّق بعد ذلك سلسلة تحتوي على «فجر الموتى - الأحياء» و«يوم الموتى - الأحياء» حيث انتقد بوضوح أكثر العلم والإعلام والعسكري. ليس أنّ السينما تطرقت إلى موت الحياة على الأرض نسبة لوباء ما في السنوات العشرين الأخيرة مثلاً، هناك فيلم بريطاني منسى عنوانه «أعشاب بلا نصال» (No Blade of Grass) أخرجه كورنل وايلد سنة 1970 ويحتوي على فكرة انتشار فيروس مميت في مدينة لندن ما يدفع رب عائلة (ناجيل دافنبورت) للرحيل منها (سيراً على الأقدام) مع عائلته صوب اسكوتلندا.

الصورة التي يرسمها فيلم وايلد ريفية قوامها أشجار مينة وأعشاب جافة وحياة على المعافى فيها القتال ضد المصابين. وهي صورة متكررة إلى اليوم وأقرب إلى ما يمكن توقعه في الحياة الحاضرة إذا ما أصاب فيروس قاتل جموع البشر فانقلبوا إلى منمردين على النظام الذي أودى بهم أو لم يسعفهم.

ليس أنّ كل الأفلام تشي بإلقاء اللوم على السياسيين والعلماء وأصحاب الشأن، وإن كان ذلك يعزز قيمة الفيلم كتصريح ومفادات، فهناك الكثير منها الذي ينحدر تحت لواء الصراع بين المعافين والمصابين. ثم هناك تلك التي تتجاوز ما حدث لتنتقل إلى ما بعد الدمار الشامل.

بعد عام من خروج «أعشاب بلا نصال»، قام الأميركي روبرت وايزر بتحقيق فيلم «ضغط أندروميديا» (The Andromeda Strain) حيث المشاكل تقع في محيط العلم والمختبرات التي يعملون بها. الوباء ينتشر بفعل المختبرات (وهي نظرية يتطرق إليها الإعلام اليوم على إيقاع كورونا وتبعاته) التي من المفترض أن تعمل في خدمة الناس.

اقتبس ذلك الفيلم عن إحدى روايات مايكل كريتون الذي عمد أكثر من مرّة لنقد العلم والتكنولوجيا وقام بعد عامين من هذا الفيلم بتحقيق «وست وورلد» عن فشل العلم في تحسين الروبوتس من احتمال انتشار حالة فيروسية بينما تحولهم من أداة ترفيه إلى قتلة.

في فيلم فرنسيس لورنس «أنا أسطورة» (I Am Legend) نتعرف على الناجي الوحيد مما أصاب ميكن نيويورك في المستقبل غير البعيد. يعيش وحده في شقة محصنة مع كلبه. يخرج في النهار إلى الشوارع لكنه يدرك أنه الناجي الوحيد لكنه ليس الحي الوحيد. ففي كل ليلة يستطيع أن يسمع أصوات الزومبيز وأكلي لحوم البشر وهم يجوبون الشوارع بحثاً عمّا يأكلونه.

إنّها نهاية العالم في الكثير من هذه الأفلام. بعضها سيحدّد عدد من بقي حياً بأكثر من فرد واحد، كما حال «منذ أن انتهى العالم» (Ever Since the Other Ended) حيث لم يبق من أحياء مدينة سان فرانسيسكو أكثر من 186 فرداً تجوب الكاميرا أحوالهم ومخاطر البقاء على قيد الحياة.

ولكن إذا ما كانت النهاية الصعبة طريقاً مضمونة لنهاية الحياة الطبيعية على الأرض، كما توعد معظم هذه الأفلام، فإن تلك النهاية لها، في السينما، أكثر من سبيل من بينها الحروب والدمار الآتي من النزوح الطائفة أو من الغزو لمخلوقات غير بشرية أو بسبب ثورة القردة أو الروبوتس أو ما يشابه كل ذلك من احتمالات. مع انتشار وباء كورونا يطرح الواقع أسئلة تداولتها السينما كترفيه جاد: هل من السلامة بمكان الحفاظ على عاداتنا اليومية؟ هل ينبغي على صلة بما تقوم به أو تتغير تبعاً؟ هل سنعيش جميعاً في أقبعة توهمننا بالسلامة أو أنّ السلامة في التسجيل فور الاستماع إلى تلك الأجهزة؟ هل سنعيش جميعاً في تلك الأجهزة التي لا تتوقف عن العمل أبداً، كما في «هاي سيريز»، أو «حسناً غوغل»، وتبدأ الميكروفونات في التسجيل فور الاستماع إلى تلك الأجهزة الصوتية من المستخدم. لكن المتعاقدين الذين تستعين بهم شركات صناعة هذه السماعات في مراجعة التسجيلات لأغراض الجودة قد ألبطوا عن الاستماع إلى مقاطع صوتية تم تسجيلها عن غير قصد، بما في ذلك صفحات تجارة المخدرات أو بعض الممارسات الخاصة. ويمكن الباحثان، ديفيد تشوفين ودانيال دوبا من جامعة «نورث ويسترن»، في الأونة الأخيرة، من تشغيل 120 ساعة من البث التلفزيوني على عدد من السماعات الذكية، لمعرفة الأوامر التي تتساقط في تنشيط عمل تلك الأجهزة. وخلصا إلى أنّ تلك الأجهزة أنشبت عشرات المرات أثناء البث، وشرعت في التسجيل الفوري بعد الاستماع إلى عبارات مماثلة تشبه أوامر التشغيل المبرمجة عليها.

يقول السيد تشوفين: «بخشى الناس أن هذه الأجهزة تواصل الاستماع، وتسجيل كل شيء من دون توقف، ولكنّها لا تفعل ذلك من تلقاء نفسها. نحن نستخدمها ونحن نعلم أننا نستخدمها، ونحن نعلم أننا نستخدمها، ونحن نعلم أننا نستخدمها».

يتألف من 24 سماعة صغيرة تصدر إشارات فوق صوتية «سوار الصمت» يسكت «أليكسا» تماماً



نظارات بإطارات عاكسة تحجب الأضواء المرئية والأشعة تحت الحمراء

نيويورك، كشمير هيل

قز بن تشاو، في العام الماضي، شراء سماعة «إيكو» مدعومة بخدمة «أليكسا» لمنزله في شيكاغو. وأراد من المساعد الرقمي تشغيل الموسيقى في المنزل وقتما يشاء، غير أنّ زوجته هينر تشانغ، لم تكن مؤيدة للفكرة، بل كانت مرتعبة منها كثيراً.

ووصفت السيدة تشانغ رد فعلها بصورة مختلفة لاحقاً، حين قالت إنّ محل الاعتراض هو وجود هذا الجهاز في المنزل بالأساس. ثم عندما وضع السيد تشاو سماعة «إيكو» في مساحة العمل المشتركة بينهما في المنزل، أوصحت زوجته موقفها من الأمر تماماً. إذ قالت: «لا أريد هذا الجهاز في المكتب. أوقفه عن العمل من فضلك. أعلم أنّ الميكروفون الملحق به لا يتوقف عن العمل إطلاقاً». يعمل الزوجان أساتذة لعلوم الحواسيب في جامعة شيكاغو، ولقد قزرا سوياً تحويل الخلاف بشأن سماعة «إيكو» إلى نتيجة إيجابية. وبمعاونة من بيدرو لوبيز، الأستاذ المساعد في الجامعة نفسها، تمكنوا من تصميم درع رقمي واقٍ، أطلقوا عليه اسم «سوار الصمت»، الذي يعمل على التشويش على سماعة «إيكو». أو أي ميكروفون آخر، في الأجزاء المحيطة بها، من التخصتص أو الاستماع العادي للمعدات التجارية من حوله.

لا يشبه السوار الجديد أياً من الساعات الذكية المعروفة في الأسواق، سواء من تصميمه الجمالي، أو من حيث هدفه في هزيمة أحد منتجات التكنولوجيا الحديثة. وهو عبارة عن سوار كبير أبيض اللون مع محاولات بارزة للطلاقة. ويتألف السوار من 24 سماعة صغيرة تصدر إشارات فوق صوتية عندما يشغل المستخدم السوار. والصوت الصادر عن تلك السماعات غير مميز للأذن البشرية، مع استثناء الأطفال الصغار، وربما الكلاب، ولكن الميكروفونات القريبة سترصد الأصوات عالية التردد الصادرة عن السوار بدلاً من مصادر الصوت الأخرى في الجوار.

يقول السيد لوبيز: «التسجيل سهل للغاية في هذه الأيام. وهذا السوار من الدفاعات الجديدة في هذا المضمار. عندما تريد أن تتحدث حول أمر خاص، يمكنك تشغيل السوار في الوقت الحقيقي للحديث، وعندما يُعاد تشغيل التسجيل، لن يتمكن أحد من الاستماع إلى أي صوت». داخل المنزل، ونجحت شركات «غوغل» و«أمازون» في بيع ملايين من كاميرات المراقبة المنزلية من مختلف الطرازات، مع نسبة تبلغ واحداً من كل خمسة بالغين أميركيين يملكون اليوم السماعات الذكية. ووفق التصميم، فإن السماعات الذكية تحتوي على الميكروفونات التي لا تتوقف عن العمل أبداً، كما في «هاي سيريز»، أو «حسناً غوغل»، وتبدأ الميكروفونات في التسجيل فور الاستماع إلى تلك الأجهزة الصوتية من المستخدم. لكن المتعاقدين الذين تستعين بهم شركات صناعة هذه السماعات في مراجعة التسجيلات لأغراض الجودة قد ألبطوا عن الاستماع إلى مقاطع صوتية تم تسجيلها عن غير قصد، بما في ذلك صفحات تجارة المخدرات أو بعض الممارسات الخاصة. ويمكن الباحثان، ديفيد تشوفين ودانيال دوبا من جامعة «نورث ويسترن»، في الأونة الأخيرة، من تشغيل 120 ساعة من البث التلفزيوني على عدد من السماعات الذكية، لمعرفة الأوامر التي تتساقط في تنشيط عمل تلك الأجهزة. وخلصا إلى أنّ تلك الأجهزة أنشبت عشرات المرات أثناء البث، وشرعت في التسجيل الفوري بعد الاستماع إلى عبارات مماثلة تشبه أوامر التشغيل المبرمجة عليها.

يقول السيد تشاو: «مع وجود إنترنت الأشياء، فالمعركة خاسرة». في إشارة منه إلى فقدان السيطرة على البيانات التي تجمعها الأجهزة الذكية من حولنا، سواء كانت تقع في أيدي شركات التكنولوجيا أو في أيدي القرصنة. وأضاف: «يدور المستقبل حول توافر مثل هذه الأجهزة في كل مكان من حولنا، مع افتراض واجب بأنها قد تكون معرضة لمخاطر التجسس والقرصنة. وبالتالي ستكون دائرة الثقة لديك أصغر ممّا هي عليه بكثير، وأحياناً تضيق الدائرة وصولاً إلى جسدك دون غيرهم».

ومن الأجهزة السابقة على «سوار الصمت»، كان هناك «معلق التشويش» الذي صمّمته شركة الهندسة المعمارية في أستراليا عام 2014، بغرض حجب موجات الراديو التي تعمل على جمع المعلومات من هواتف الأشخاص، أو بطاقتهم الإلكترونية. وكانت هناك تجربة أخرى في عام 2012 عندما صمّم الفغان آدم هارفي الملابس الخفيفة المطلية بالفضة التي تحجب الإشارات الحرارية الصادرة عن الأشخاص، بغرض حمايتهم من طائرات التلصص المسيرة، فضلاً عن مجموعة من مستحضرات التجميل وتسريحات الشعر التي تحمل اسم «سي في دايزل»، وهي بغرض إحباط الكاميرات المتخصصة للتعرف على الوجوه.

وفي عام 2016، تمكن سكوت أروبان، وهو صانع للنظارات في شيكاغو، من تطوير مجموعة من النظارات العاكسة التي تحجب الأضواء المرئية والأشعة تحت الحمراء. وعندما تصوّر كاميرا المراقبة الشخص الذي يرتدي النظارات العاكسة، وكانت بسعر 164 دولاراً، فإن الضوء المنعكس يطمس صورة الوجه تماماً. ويعمل السيد أروبان حالياً على تطوير نظارات حماية الخصوصية الشخصية، بما في ذلك الإصدار الجديد مع العدسات اللاصقة التي تمتص الأشعة تحت الحمراء، بغرض ردع مسح عملائه هناك الناشطون المحمسون للدفاع عن الخصوصية، والناشطون السياسيون، وعادوا البطاقات الذين أدرجت وجوههم على قوائم مراقبة كازينوهات القمار. وفي ذلك يقول: «لم يعد الناس منبذين فيما يتعلق بحماية خصوصيتهم. فقد أصبح الأمر من بواعث القلق ولكل الأعمار، ومن مختلف الزوايا السياسية».

وأضاف: «تواصل التقنيات الجديدة الابتان على ما تبقى من خصوصياتنا الشخصية. ويسعى الناس للبحث عن الفرار من ذلك، الأمر الذي أحاول المساعدة فيه بما أصنع». ولا يظن ودور هارتزوغ، أستاذ القانون وعلوم الحواسيب في جامعة «نورث ويسترن» أنّ دروع الخصوصية هي الحل الناجح لمشاكلنا الحديثة: «إنّها تخلق ما يشبه سباق التسلح، وسوف يجسر المستهلكون لا محالة في هذا السباق».



سوار الصمت

المنتجان أن تشير إلى ذلك أيضاً. وربما تتحول مشايات الترحيب أمام المنازل، في وقت قريب، لتحمل عبارات التحذير من المساعدين الصوتية في الداخل؛ أو ربما تعمل شركات التكنولوجيا على تصميم تلك المنتجات، جديد، أو التعرف على وجه غريب. وبطبيعة الحال، ربما يؤدي ذلك أيضاً إلى حدوث مواقف تشبه بالخرج، مثل أن تقوم «أليكسا» في سماعة «إيكو» بتقديم نفسها على نحو مفاجئ إلى ضيف غير مرغوب فيه لديك.

ولا يعتبر «سوار الصمت» أول جهاز يتكره الباحثون للتشويش على أجهزة المساعدة الرقمية. ففي عام 2018، تمكن اثنان من المصممين من اختراع «مشروع لباس»، وهو عبارة عن جهاز ملحق يوضع على السماعة الذكية ليقلل الميكروفونات عن التسجيل. لكن السيدة تشانغ تقول إنه لا بد لجهاز التشويش أن يكون محمولاً في يمكن من حماية الأشخاص أثناء انتقالهم بين مختلف الأماكن، على اعتبار أنك لن تكون على علم دائم بأماكن وجود الميكروفونات من حولك. وعند هذه النقطة، يمكن اعتبار «سوار الصمت» مجرد نموذج مبدئي. إذ يقول الباحثون إنهم يستطيعون تصنيعه مقابل 20 دولاراً أفضس، وأن مجموعة من المستثمرين قد استفسروا بالفعل عن إمكانات تسويقها.

وقال السيد تشاو: «مع وجود إنترنت الأشياء، فالمعركة خاسرة». في إشارة منه إلى فقدان السيطرة على البيانات التي تجمعها الأجهزة الذكية من حولنا، سواء كانت تقع في أيدي شركات التكنولوجيا أو في أيدي القرصنة. وأضاف: «يدور المستقبل حول توافر مثل هذه الأجهزة في كل مكان من حولنا، مع افتراض واجب بأنها قد تكون معرضة لمخاطر التجسس والقرصنة. وبالتالي ستكون دائرة الثقة لديك أصغر ممّا هي عليه بكثير، وأحياناً تضيق الدائرة وصولاً إلى جسدك دون غيرهم».

ومن الأجهزة السابقة على «سوار الصمت»، كان هناك «معلق التشويش» الذي صمّمته شركة الهندسة المعمارية في أستراليا عام 2014، بغرض حجب موجات الراديو التي تعمل على جمع المعلومات من هواتف الأشخاص، أو بطاقتهم الإلكترونية. وكانت هناك تجربة أخرى في عام 2012 عندما صمّم الفغان آدم هارفي الملابس الخفيفة المطلية بالفضة التي تحجب الإشارات الحرارية الصادرة عن الأشخاص، بغرض حمايتهم من طائرات التلصص المسيرة، فضلاً عن مجموعة من مستحضرات التجميل وتسريحات الشعر التي تحمل اسم «سي في دايزل»، وهي بغرض إحباط الكاميرات المتخصصة للتعرف على الوجوه.

وفي عام 2016، تمكن سكوت أروبان، وهو صانع للنظارات في شيكاغو، من تطوير مجموعة من النظارات العاكسة التي تحجب الأضواء المرئية والأشعة تحت الحمراء. وعندما تصوّر كاميرا المراقبة الشخص الذي يرتدي النظارات العاكسة، وكانت بسعر 164 دولاراً، فإن الضوء المنعكس يطمس صورة الوجه تماماً. ويعمل السيد أروبان حالياً على تطوير نظارات حماية الخصوصية الشخصية، بما في ذلك الإصدار الجديد مع العدسات اللاصقة التي تمتص الأشعة تحت الحمراء، بغرض ردع مسح عملائه هناك الناشطون المحمسون للدفاع عن الخصوصية، والناشطون السياسيون، وعادوا البطاقات الذين أدرجت وجوههم على قوائم مراقبة كازينوهات القمار. وفي ذلك يقول: «لم يعد الناس منبذين فيما يتعلق بحماية خصوصيتهم. فقد أصبح الأمر من بواعث القلق ولكل الأعمار، ومن مختلف الزوايا السياسية».

وأضاف: «تواصل التقنيات الجديدة الابتان على ما تبقى من خصوصياتنا الشخصية. ويسعى الناس للبحث عن الفرار من ذلك، الأمر الذي أحاول المساعدة فيه بما أصنع». ولا يظن ودور هارتزوغ، أستاذ القانون وعلوم الحواسيب في جامعة «نورث ويسترن» أنّ دروع الخصوصية هي الحل الناجح لمشاكلنا الحديثة: «إنّها تخلق ما يشبه سباق التسلح، وسوف يجسر المستهلكون لا محالة في هذا السباق».

يقول السيد تشوفين: «بخشى الناس أن هذه الأجهزة تواصل الاستماع، وتسجيل كل شيء من دون توقف، ولكنّها لا تفعل ذلك من تلقاء نفسها. نحن نستخدمها ونحن نعلم أننا نستخدمها، ونحن نعلم أننا نستخدمها».

شهد توقيع مذكرتي تفاهم للارتقاء بالعمل الوقفي والخيري في المنطقة

أمير المدينة المنورة يؤكد أهمية تطوير الأوقاف ودعم المؤسسات الثقافية والتعليمية

المدينة المنورة، «الشرق الأوسط»

أكد الأمير فيصل بن سلمان، أمير منطقة المدينة المنورة، أهمية تطوير الأوقاف والعمل الوقفي، والاستناد إلى نموذج مالي مبتكر يحقق الاستفادة من ممتلكات الأوقاف والمناحين إلى تطوير المساجد التاريخية، ودعم المؤسسات الثقافية والتعليمية، وتعزيز أثر البرامج التنموية والجمعيات الخيرية والاجتماعية بالمنطقة. وجاءت تأكيدات الأمير فيصل ضمن استعراض استراتيجية الهيئة العامة للأوقاف، وخطة التحول الرقمي للهيئة، بحضور الأمير سعود بن خالد الفيصل نائب أمير منطقة المدينة المنورة، وعماد الخراشي محافظ الهيئة العامة للأوقاف، وعدد من المسؤولين. وحث أمير المدينة المنورة على التنسيق بين الجهات المعنية لاستفادة من الأراضي



الأمير فيصل بن سلمان بعد لقائه القائمين على الهيئة العامة للأوقاف (الشرق الأوسط)

إجمالي ما تم اعتماده للبرامج والمشاريع أكثر من 110 ملايين ريال، من ضمنها البرامج الموجهة لزوار المسجد النبوي. وشهد الأمير فيصل بن سلمان توقيع مذكرتي تعاون بين الهيئة العامة للأوقاف وكل من وقف طيبة للمعرفة، ومركز دعم الجمعيات بإمارة المنطقة.

وهدف المذكرة الأولى إلى تطوير الأوقاف لخدمة وتحسين أساليب التعليم، ورعاية الموهوبين ومستهدفات «رؤية السعودية 2030»، مشمناً حرص أمير المنطقة على تعزيز دور الأوقاف، بما يسهم في تلبية للمطالبات التنموية والمجتمعية، ويعزز دورها الاقتصادي والتنموي بالمنطقة.

انطلاق برنامج القراءة الحرة في دورته الـ 19

برامج سعودية لتعزيز الوعي المعرفي بين طلبة التعليم العام

الرياض، «الشرق الأوسط»

في مسيرة تمكين المجتمع السعودي نحو تعزيز مفهوم القراءة الحرة، والوعي بأهمية القراءة، تخطو مكتبة الملك عبد العزيز في نشر الوعي المعرفي في المجتمع ضمن فعاليات المنوع الثقافي الوطني لتحديد الصلة بالكتاب والذي تنظمه في مقر مكتبة الملك عبد العزيز العامة.

وانطلق برنامج «القراءة الحرة» في دورته الـ 19 في الرياض، ويستمر لمدة أسبوعين، مكملاً دورات انعقاده منذ الخامس عشر عاماً.

ويستهدف البرنامج جميع طلاب التعليم العام، ابتداءً من متوسط، ثانوي، في محاولة لجذب مراحل نطاق التعليم كافة، وإكسابهم المهارات القرائية.

وفي اتصال هاتفى مع «الشرق الأوسط»، قال الدكتور عبد العزيز الزيد إن مهرجان القراءة الحرة سيعزز ثقافة القراءة خاصة مع تعدد تقنيات الاتصال، وتشجيع المعلمين والمعلمات بالشراكة مع وزارة التعليم العام في دعم المهرجان لتمديد داخل مراكز التعليم في الرياض، وبعض المناطق الأخرى في المملكة.

وأضاف الزيد أن البرنامج يتوافق مع إمكانيات قدرة طلاب التعليم العام، في التعزيز لأصالة القراءة، وبيان القراءة هي مفتاح المعرفة ورؤية كانت أم إلكترونية. والمحاولة في إخراج الطالب من الجو العام الدراسي في إقامة العديد من ورش العمل، والفعاليات والأنشطة المتعلقة بالقراءة، والاستقطاب في الوصول لقطرات الطلاب الإبداعية والتميزية.

كما تضمن قول الزيد حول برامج المهرجان: مبادرة «حافلات التعلم»، وهي عبارة عن مكتبات متنقلة تضم عدداً من الكتب، وتقدم برامج لاساليب القراءة، وتوجد في الأماكن النائية البعيدة عن المدن ضمن برنامج أسبوعي لزيارة المدارس في شتى مناطق المملكة.



طلاب يقرأون تحت إشراف معلمهم



إقامة المهرجان لبعض الأنشطة



قراءة الأطفال أمام حافلة المكتبة المتنقلة

تضمن قول الزيد حول برامج المهرجان: مبادرة «حافلات التعلم»، وهي عبارة عن مكتبات متنقلة تضم عدداً من الكتب، وتقدم برامج لاساليب القراءة، وتوجد في الأماكن النائية البعيدة عن المدن ضمن برنامج أسبوعي لزيارة المدارس في شتى مناطق المملكة.

المعززة الزيد إلى الدراسات التي قُدمت نجاح المهرجان، وملاحظة مسيرة تطوره بأساليب جديدة، ومختلفة بين كل عام وفقاً لاحتياجات الطلبة.

كذلك، يأتي إطار البرنامج مبادرة «مصادر التعلم»، وهي عبارة عن حافلات مكتبات متنقلة تجمع الأفراد: الحقائق العامة، والمهرجانات، والساحات الكبيرة والمناسبات الوطنية.

وتطرق الزيد إلى الدراسات التي قُدمت نجاح المهرجان، وملاحظة مسيرة تطوره بأساليب جديدة، ومختلفة بين كل عام وفقاً لاحتياجات الطلبة.

هنا «السلطة الرابعة... تلفزيون الثورة اللبنانية»

بيروت، فيثيان حداد



انطلقت، أمس، أول قناة إلكترونية خاصة بالحراك المدني الذي بدأ في 17 أكتوبر (تشرين الأول) الفسنت، وتحتل اسم «السلطة الرابعة... تلفزيون الثورة اللبنانية».

وأطلق «تلفزيون الثورة»، كما أعلن عنه، سيكون بمثابة منصة إلكترونية لديها شبكة برامج تحتوي على محطات وحوارات متفرقة تسلط الضوء على أهداف الثورة ومطالبها.

وتعد هذه القناة بعيدة كل البعد عن السياسة، ولا تتبع أي حزب أو فريق، كما ستحاكي ببرامجها التي يسجري بثها ضمن إطالات قصيرة، تطعات الشعب اللبناني المنقضى في الساحات منذ 17 أكتوبر الماضي.

وتتكنم صاحبة فكرة إطلاق هذا التلفزيون، الإعلامية ماتيلدا فرج الله، على أسماء المجموعة التي ستتعامل معها في تقديم

البرامج، لتحافظ على عنصر الإثارة، كما ذكرت لنا، وتضيف: «يمكنني القول إن جميع العاملين هم منطوقون، وبينهم شخصيات إعلامية، وأخرى لاقت شهرة واسعة منذ بداية الثورة حتى اليوم». وتضيف: «في رأيي أن الثورة ليست أسيرة الساحات والنظاظات فقط، ويلزمها نفس طويل كي تبقى وتستمر نابضة في الشارع وبين ناسها. ومن هذا المنطلق راودتني فكرة إقامة (تلفزيون الثورة)، ولنضيف مساحة إضافية إلى جانب المساحات الأخرى التي أعطتها لها تلفزيونات لبنانية عديدة. وهي مشكورة على ذلك».

وتتابع فرج الله، في سياق حديثها عن أوضاعها الشخصية، وضعت شبكة برامج تشمل قضايا وموضوعات اجتماعية ومطلبية ومعيشية، وغيرها، على المستوى الاحترافي المطلوب. ويمكنني القول إنها شبكة لها خصوصيتها، وهناك متطوعون ومتطوعات سيعملون أيضاً في مجال التقارير

المصورة الاستقصائية، لتكشف خبايا منظومة فساد حكمت لبنان لسنوات طويلة». وعن الجبهة التي قدمت لها مساحة افتراضية على موقع «يوتيوب»، لاستخدامها كـ«تلفزيون الثورة»، تقول: «هو صاحب موقع إلكتروني معروف (السلطة الرابعة)، وسيكون بمثابة المنبر الخاص بهذا التلفزيون. فلا وجود لجهاز ممولة، ولا لأحزاب معينة تقف وراء هذا المشروع، كما أراد أن يروج البعض باتهامات تخويفية غير صحيحة بتاتا».

وتشير فرج الله إلى أن الهدف الأول من هذه القناة هو التأكيد على مبادئ الثورة التي شكلت عناوينها العريضة منذ بداياتها حتى اليوم. وتقول: «الهدف جيل صغير تشكل وسائل التواصل لديه أهمية كبيرة لإيصال أي رسالة إعلامية. ويلعب التلفزيون بشكل عام دوراً مهماً في هذا الموضوع، وبرأيي أنه كان لا بد من قيام هذه الفكرة ولا مفر منها».

على صعيد النظام والقوانين». ولم يسبق أن شهد لبنان في مراحلها التاريخية أي خطوة إعلامية مشابهة، مقابل رواج هذا النوع من القنوات في بلدان عربية أخرى شهدت ثورات.

ويشير الاستشاري في عالم التلفزيون إيهاب محمود، في حديث لـ«الشرق الأوسط»، إلى أن هذه المبادرة كانت ضرورية لرفع الصوت وإيصال مطالب الثورة إلى أكبر عدد ممكن من اللبنانيين المقيمين والمغتربين، على الرغم من أن هذا النوع من التلفزيونات لا يحقق فرج الله إلى أن التوافق على مبادئ الثورة التي شكلت عناوينها العريضة منذ بداياتها حتى اليوم. وتقول: «الهدف جيل صغير تشكل وسائل التواصل لديه أهمية كبيرة لإيصال أي رسالة إعلامية. ويلعب التلفزيون بشكل عام دوراً مهماً في هذا الموضوع، وبرأيي أنه كان لا بد من قيام هذه الفكرة ولا مفر منها».

لبنى عبد العزيز: عبد الحليم حافظ تحدى الجميع لأشارك في «الوسادة الخالية»



أثناء تكريم لبنى عبد العزيز في قصر السينما مساء أول من أمس

القاهرة، داليا ماهر

قالت الفنانة المصرية لبنى عبد العزيز، إن الفنان الراحل عبد الحليم حافظ، تحدى الجميع لكي أشارك معه في فيلم «الوسادة الخالية»، بعدما عرضت على أفلام أخرى لتقدمها في الوقت نفسه، وأكدت أن عدداً من الفئات المصريات بدأوا على الاتصال بها، والسؤال عنها، وأوضح خلال حفل تكريمها بقصر السينما (وسط القاهرة) مساء أول من أمس، أنها لا تعاني من الفراغ، مشيرة إلى أنها مشغولة طوال الوقت، وأنها لم تعزل الفن حتى الآن وتنتظر دوراً جيداً يعيدها إلى السينما.

وحصلت لبنى عبد العزيز، خلال الندوة التي أدارها الفنان تامر عبد المنعم، مدير قصر السينما، وشارك فيها الإعلامي مفيد فوزي، والفنانة ميريت الحريري، على تكريم من الهيئة العامة للصور الثقافية، ومؤسسة روز اليوسف الصحافية، و«جمعية أبناء فنانى مصر». في بداية اللقاء تحدثت «عروس النيل»، كما يلقبها البعض، عن بداياتها الفنية، وقالت: «من أجل السينما، اعتزلت العمل الإذاعي، واكتفيت ببرنامج (ركن الطفل) المسمى (أنت لولو) لأرتباطي بشكل شخصي بالأطفال، لكن عندما سافرت لأمريكا كان هناك اتفاق مسبق بيني وبين زوجي على استكمال عملي بالفن، ولكنه تراجع عن هذا الاتفاق بعد الزواج، وطلب مني ترك العمل في الفن، وبالغفضلت تكوين الأسرة على الفن وقتها، لذلك فانا اصف نفسي دائماً باننى فنانة غير عاملة بالفن».

ونفت الفنانة لبنى عبد العزيز، بعد التصريحات المنسوبة إليها والتي ادعت أنها حزينه من عدم سؤال أحد عليها من الوسط الفني، الكلام الذي نسب لها بأن حزينه وأنه لا أحد يسأل عنها بالوسط الفني. وعن علاقتها ببعض الفنانين المصريات قالت: «أحب الفنانة ميرفت أمين، كما أن الفنانين دلال عبد العزيز، والهيام شاهين تتواصلان معي باستمرار، وتجمعتني صداقة قوية بالفنانة شويكار، ولكنني بالنهاية لا أسهر مع أحد، ولم يكن لي شلة ليلية، ولا أحب المهرجانات والحفلات فانا شخصية بيتوتية».

وتحدثت لبنى عبد العزيز عن أهم الشخصيات التي عملت معهم خلال مشوارها الفني، وفي مقدمتهم الكاتب الراحل إحسان القدوس قائلة: «هو آخر من دعيتني قبل سفري، وأول شخص طلب مني التمثيل، وكتب لي فيلم (أنا حرة)». وتذكر لبنى الخالف الذي وقع بين الفنانة عبد الحليم حافظ وبين عبد القدوس بسببها، وتقول: «عبد الحليم طلب مني العمل معه أولاً في فيلم (الوسادة الخالية)، بينما طلب مني عبد القدوس لتمثيل فيلم (أنا حرة) أولاً، لكن عبد الحليم تحدى الجميع وكسب الرهان». وعن تعاونها مع الكاتب الساخر الراحل محمود السعدني، قالت: «أنا محظوظة لأنني تعاملت معه، لأنه خفيف الظل، وأسلوبه في

الكتابة كان فريداً»، ورأت أن «صلاح أبو سيف مخرج مميّن، لكنه لم يأخذ حقه جيداً لأنه لا يجيد الدعاية لنفسه».

وأكدت أن المخرج الراحل فطين عبد الوهاب، «اكتشف فيها الحس الكوميدي، وقدمها بشكل مختلف في فيلم «أه من حواء»، بينما وصفت كمال الشيخ بأنه «عقري»، وقالت إن الفنان عبد الله غيث، الذي شاركته فيلم «أدهم الشرفاوي» بسبب إعجابي بموهبته الكبيرة، كان فناناً رائعاً، ولفتت: «قدمت الدور لمساندته في السينما في بداية حياته بعدما رفضت فناناً كبار العمل معه في بداية مشواره الفني».

وعن أشهر أفلامها «عروس النيل»، روت لبنى عبد العزيز كواليس الفيلم، قائلة: «أنا صاحبة فكرة الفيلم، لا سيما أنا أحب تاريخ القدماء المصريين جداً». وأضافت أنها وفريق العمل تعرضوا لما يسمى بـ«اللعنة الفراعنة» أثناء تصوير الفيلم، في ستينيات القرن الماضي، فبعد تاجر الاستوديو، وبناء الديكور دخلت المستشفى وظلت بها لمدة شهرين، مما مثل خسائر مالية كبيرة للمنتج الذي طلب من الطبيب المعالج استكمال التصوير تحت إشرافه بالاستوديو، وتم وضع سرير لعلاجها بجوار الكاميرا في البلاتوه، لكن بعد فترة صدمها كرين في رأسها، ثم تعرضت لإصابة في قدمها من سمسار حديدي، بالإضافة إلى حوادث أخرى أصابت عدداً من فريق العمل، لدرجة جعلتنا نصدق لعنة الفراعنة، بحسب الفنانة لبنى عبد العزيز.

وقدمت الفنانة ميريت عمر الحريري أمين عام «جمعية أبناء فنانى مصر»، الشكر للفنانة الكبيرة على الدعم المعنوي والإنساني الذي قدمته لوالدها ووصفتها بالفنانة «الشهيرة»، قائلة: «تنقسم بدرجة كبيرة من الإنسانية، وكانت صديقة مقربة من والدي الفنان عمر الحريري، وخصوصاً بعد عودتها من أميركا وتقديم مسرحية (سكر هانم) سوياً، وبعد انتهاء العرض تعرض والذي لتعب شديد وظل بالمستشفى لمدة أسبوع، ولم تفارقه لبنى عبد العزيز مطلقاً حتى وفاته».

تنبؤات فانغيليا تشير اهتمام الإعلام الروسي وقلق البسطاء

موسكو، طه عبد الواحد

جدا يؤدي إلى موت مئات المليونين»، وعبر عن قناعتها بأن «تنبؤاتها تحققت عندما علم العالم بانتشار (كورونا)». كما تحدثت خلال البرنامج ذاته تودور تودوروف، مترجم فانغيليا بانديفا غوشتريفا، المحروفة باسم «بابا فانغا»، التي ولدت عام 1911 في ستروميستا المقدونية، وكانت حينها مقاطعة تابعة للدولة العثمانية. وطيلة السنوات الماضية لم يغب اسمها عملياً عن التقارير الصحافية والبرامج التلفزيونية، وحتى عن أحاديث الناس «في المطابخ» حول التنبؤات، وما الذي تنتظره البشرية. وتجدد الاهتمام بقوة بتنبؤات تلك العرابية خلال الفترة الماضية، بعد أن كشفت وسائل إعلام عن تنبؤات جديدة، لم يُكشف عنها من قبل، تحذر فيها فانغا من كارثة في اليوم الذي يتكرر فيه الرقم 2 خمس مرات، أي يوم 22 فبراير (شباط) الحالي (22,02,2020)، وفي البداية لم تشر وسائل الإعلام إلى المصدر الذي حصلت منه على تلك المعلومات حول النبوءة الجديدة، ولا أسباب عدم الكشف عنها سابقاً، وتاجيلها حتى الآن.

وقال الصحافي الروسي سيرغي كوستونو، صديق فانغا، إنه تحدث معها عام 1995، وأكد أنها قالت له إن العالم سيشهد معركة خطيرة للإنسانية بأسرها في عام 2020، أو «الخميس الثمانيات»، أي 22,02,2020، أو 22 ديسمبر (كانون الأول) نهاية العام الحالي (22,12,2020)، وقالت له إن «البشرية ستصاب فيه بوباء خطير

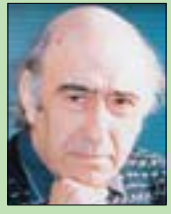
الكثيرة جدا التي لم تتحقق».



العرابية البلغارية الشهيرة فانغيليا بانديفا غوشتريفا المعروفة باسم «بابا فانغا»

لبنى عبد العزيز، إن الفنان الراحل عبد الحليم حافظ، تحدى الجميع لكي أشارك معه في فيلم «الوسادة الخالية»، بعدما عرضت على أفلام أخرى لتقدمها في الوقت نفسه، وأكدت أن عدداً من الفئات المصريات بدأوا على الاتصال بها، والسؤال عنها، وأوضح خلال حفل تكريمها بقصر السينما (وسط القاهرة) مساء أول من أمس، أنها لا تعاني من الفراغ، مشيرة إلى أنها مشغولة طوال الوقت، وأنها لم تعزل الفن حتى الآن وتنتظر دوراً جيداً يعيدها إلى السينما.

وحصلت لبنى عبد العزيز، خلال الندوة التي أدارها الفنان تامر عبد المنعم، مدير قصر السينما، وشارك فيها الإعلامي مفيد فوزي، والفنانة ميريت الحريري، على تكريم من الهيئة العامة للصور الثقافية، ومؤسسة روز اليوسف الصحافية، و«جمعية أبناء فنانى مصر». في بداية اللقاء تحدثت «عروس النيل»، كما يلقبها البعض، عن بداياتها الفنية، وقالت: «من أجل السينما، اعتزلت العمل الإذاعي، واكتفيت ببرنامج (ركن الطفل) المسمى (أنت لولو) لأرتباطي بشكل شخصي بالأطفال، لكن عندما سافرت لأمريكا كان هناك اتفاق مسبق بيني وبين زوجي على استكمال عملي بالفن، ولكنه تراجع عن هذا الاتفاق بعد الزواج، وطلب مني ترك العمل في الفن، وبالغفضلت تكوين الأسرة على الفن وقتها، لذلك فانا اصف نفسي دائماً باننى فنانة غير عاملة بالفن».



خالد القسبي

الألقاب ومقابها

كثيراً ما تحمل أسماءنا والقابنا وكتبنا بعض الدلالات، فمنها ما يعود إلى الارتباط الجغرافي كالحلي والحجازي والبصري ونحو ذلك. تدلنا الألقاب الأخرى على ارتباط السلف بحرفة من الحرف كالخطاط والنجار وكلها تدل على الانتماء المدني بالحرف، أو المهنة كالمغني والقاضي. ومن الألقاب ما يشير إلى الانتماء القبلي كالشمري والعنزي وكلها ترتبط بالبادوة والعروبة. وبالنظر لمكانة بغداد في الحضارة العربية فقد أخذ الوصف بها يدل على الارتباط الحضاري والفني والأدبي كالبغدادي والبغدالي.

بيد أن لقبنا القسبي ظل يثير التساؤلات. فلا أتصور أن أحداً من أجدادنا كان يبيع أو يعمل القشطة، وإلا لسمونا بالقشطي. يعود الكثير من الأسماء والألقاب العربية إلى سابق الانتماء لأندلس كلقب القرطبي والقسطيني. القرطبة معروفة والقشطينة قرية قريبة من برشلونة. والظاهر أن السكان هربوا من الغزو الإفريقي إلى المغرب والجزائر ورحلوا منهما إلى المشرق واستقروا في آخر المطاف في حلب وبغداد حيث ولدت.

ولكن ذلك لا يحل مشكلتي مع هذا اللقب. استغل بعض الأدباء والمثابرين وجود اسمي في هذه الصحيفة فحولوه إلى طريفة من الطرائف. هكذا بعث إلي الأديب والدبلوماسي السوداني السابق خالد فتح الرحمن بهذه القطعة:

الأنغولسكون يا قسطيني
هتفوا بانك فيهم «كاشيتيني»
للطين قد نسبتك بعرب بيما
هم بيشبونك في الوري للتين
أتري لذلك زعمت أن لسانهم
قد فاقنا في دقة التقنين
ونسبت لنا لنا مآثر دقة
لم تشهد الدنيا لها يقربين
لكنها تأمت برغم جلالها
ما بين ضعف لساننا والدين
وكتب لي محمد الفهد العيسى هذه الأبيات التي
يدعغني فيها:

يا خالد القسطيني
حروك تشجيني
مرة تضحكني
ومرة تكبيني
تكتبها في غربة
تضح بالحنين
ومرة تكتبها
عن صلعة كاطين
سر رعاك الله يا أخي القسطيني
ومن جهة أخرى كتبت لي الفاضلة ليلى العثمان تقول:

يا خالد القسطيني
خيبت في ظنوني
بعثتها مراسلاً
جدلتك بفنوني
وضمة من زهر
بعطرها الثمين
وما بخلت بشي
عن قلبي المسون

أما عطا يوسف منصور فقد خف ليحالف الموضوع بهذه الأبيات:

صفو الحبة والوفا من ديني
فانعم صباحاً أيها القسطيني
أصبحت تشكو الاسم وهو مرتم
كالدارمي ونسبة المسكين
فحالة الأسماء وهي علامة
رؤف وزرك وأقر بالدين
يكفيك أنك في المكارم خالد
وكفي أباها آدمًا من طين
ما كان في العسل المصفى لذة
كتلذذي في لفظه القسطيني

الشيف غابرييل روبيني زار القطاع برفقة وفد تضامني ومكث فيه شهراً طاه إيطالي «شهير» يجوب غزة مدرّباً ومنشطاً نفسياً

غزة، محمد أبو دون



الشيف أثناء إعداد الطعام في غزة (الشرق الأوسط)



شاب من الوفد الإيطالي يلعب مع طفلة من غزة (الشرق الأوسط)

المقدم صلاح الأعرج، مدير وحدة الإرشاد والرعاية الاجتماعية في الشجون، ويضيف روبيني في حديثه قائلاً: «اعتمد التدريب على المعلومات النظرية والتدريبات العملية واستخدام عدد من أنواع الخضراوات والتوابل التي وفرتها لنا إدارة السجن»، لافتاً إلى أنه قدّم في سنوات سابقة تدريبات لطهارة سجون داخل إيطاليا، وما وجد في غزة لا يختلف كثيراً عما لمس هناك، خصوصاً فيما يتعلق بطريقة الطبخ، وذلك كون المطبخ القسطيني متقارباً مع المطبخ الإيطالي بحكم الإقامة حول البحر الأبيض المتوسط.

ولم تقتصر الأنشطة ذات العلاقة بالطهي التي نفذها روبيني، والذي يمتلك صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي يتابعها مئات الأشخاص، على السجون، إذ ينوه خلال كلامه إلى أنه نفذ أنشطة أخرى استهدفت فئات مختلفة من المجتمع الفلسطيني، ومن بينها ورش تعليم وتبادل خبرات في الطعام، مع مجموعة من عمال «الباطون» الذين يعملون في مجال البناء داخل إحدى الورش في منطقة شمال قطاع غزة.

ويبني على أنه وجد منهم، كما من السجناء، تفاعلاً عالياً، وهذا يدل حسب وجهة نظره -على مدى القابلية التي يتمتع بها الناس الذين يسكنون غزة، وهي التي تمثل بشكل قاطع صورة مغايرة لتلك التي تنقلها وسائل الإعلام، إذ إن الأخيرة دائماً ما تحاول تعزيز فكرة أن القطاع مكان للحرب والموت فقط.

وفي تجربة أخرى قام بها، نفذ الشيف أنشطة للطلوب استهدفت المرضى ومواطنين عاديين في أيام وأماكن مختلفة، حيث أعد الأظعمة الإيطالية في وسط أجواء تشاركية مليئة بالإيجابية والفرح، كون الناس الذي شاركوه فيها بسطاء ويبحثون عن تفاصيل الحياة في كل خطوة ومحطة، وفقاً لما قال روبيني، مؤكداً أن كل ما لاسمه في القطاع محفز ولا إعادة التجربة من جديد، وهو سيسعى لذلك في وقت قريب.

ترك الشيف الإيطالي غابرييل روبيني خلفه كثيراً من الأمتيات الجميلة وحمل معه كثيراً من رسائل حب الحياة والفرح وقتما غادر قطاع غزة في بداية شهر فبراير (شباط) الجاري، وذلك بعد أن شارك برفقة مجموعة من المتضامنين في تنفيذ عدد من الفعاليات التي ركزت على جوانب متعددة لها علاقة بفنون الطبخ والأنشطة الرياضية وغيرها، حيث استهدفت فئات مختلفة من المجتمع الفلسطيني.

يوضح روبيني في حديثه لـ«الشرق الأوسط» أن زيارته للقطاع تأتي في إطار أنشطة مؤسسة التعاون والتضامن الإيطالي، التي تبذل جهوداً مختلفة في جمع المتضامنين الراغبين في السفر إلى المناطق التي تشهد توتراً في أنحاء المنطقة العربية، مشيراً إلى أن الوفد الذي مكث في القطاع قرابة الشهر، يضم تقريباً 40 شخصاً من أصحاب المهارات المختلفة، منها الرياضية والفنية والإعلامية علماً عن الثاني عام 1650 قبل الميلاد، عن طريق تعرضه للهجوم من قبل خصوم مستخدمين استخدموا آلة حادة تشبه «قم البطة»، وتلقى الفرعون 18 ضربة اخترقت حتى العظم. وكشف تحليل الهيكل العظمي أن الفرعون مات عن سن يتراوح بين 35 و40 عاماً.

وتبقى حادثة القتل الأشهر الجاري بمجلة «مؤشر الأنتروبولوجيا»، أن التصوير المتطوعي المحسوب كشف عن تأثير قوة الصدمة على الأجزاء الظهيرية للعظام الجدارية. وأثبتت الدراسة وجود علاقة لشعر في المنطقة المصابة، مما يدل على أن هناك جهوداً قد بذلت لإبقاء المرأة على قيد الحياة.

وعلى النقيض من هذه المومياء - كانت هناك أخرى الموصفاً «بايستر» بإيرلندا الشمالية، اسمها «تاكابوتي» وعاشت قبل عام 2600، وذلك بعد أن فك عالم المصريات إدوارد هينكس عام 1835 رموز الكتابة الهيروغليفية الموجودة على الكارتوناج الخاص بها.

وتمكن فريق مشترك من علماء المصريات بجامعة مانشستر والملكة في بلغاست بإيرلندا الشمالية، من كشف مجموعة من الأسرار عن تلك المومياء، بعد أن أخضعوها للفحص بالأشعة السينية والتصوير المقطعي المحسوب، وتحليل الشعر، والتاريخ

المومياءات تحل ألغاز جرائم فرعونية «غامضة»

القاهرة، حازم بدر



الهيكل العظمي للفرعون «سنب كاي» أحد ملوك أسرة أبيدوس (متحف جامعة بنسلفانيا)

دفن كارتوناج المومياءات وأغطيها الكتانية، أسراراً استمرت لآلاف السنوات حول الملباسات التي صاحبت نهاية حياة بعض الشخصيات في مصر الفرعونية، غير أن التقنيات الحديثة التي استخدمتها فرق بحثية حول العالم، في فحص المومياءات، نجحت في الكشف عن بعض جرائم القتل الغامضة لعدد من الرجال والسيدات في مصر القديمة. أحدث ما كشف عنه كان لمومياء مصرية من العصر الروماني، ظلت ليعود ضمن مقتنيات متحف في ألمانيا، ولم يُعرف سوى أن طريقة تحنيطها تشير لانتمائها للطبقة العليا.

وحملت هذه المومياء رقم «III - 130»، وباتت اسمها اليوم معروفاً والملباسات التي صاحبت وفاتها، في عمر تراوح بين 25 و35 سنة.

وخلال دراسة أجريت في إطار التعاون بين مشروع المومياء الألماني الذي ينفذه متحف «ريس - إنغلهورن» في مانهايم بألمانيا، و«المتحف الوطني للتاريخ والفنون» في لوكسمبرغ، اصطحبت المومياء إلى مستشفى مانهايم الجامعي، وخضعت لفحوص طبية أثبتت أنها توفيت بسبب ما يعرف بصدمة القوة الحادة (traumaforce blunt) نتيجة تلقيها ضربة على الرأس.

وتقول الدراسة التي نشرت في 13 فبراير (شباط) الجاري بمجلة «مؤشر الأنتروبولوجيا»، أن التصوير المتطوعي المحسوب كشف عن تأثير قوة الصدمة على الأجزاء الظهيرية للعظام الجدارية. وأثبتت الدراسة وجود علاقة لشعر في المنطقة المصابة، مما يدل على أن هناك جهوداً قد بذلت لإبقاء المرأة على قيد الحياة.

بالكربون المشع. وكشفت هذه الفحوصات التي أجريت للمومياء عن ظروف وفاتها العنيفة؛ حيث ظهرت علامات من الطعن في ظهرها العلوي، بالقرب من كتفها الأيسر. وقيل هاتين الحالتين بخمسة أعوام، كشف باحثون من جامعة بنسلفانيا الأمريكية عن وفاة الملك «سنب كاي»، أحد ملوك أسرة أبيدوس التي حكمت مصر في عصر الانتقال الثاني عام 1650 قبل الميلاد، عن طريق تعرضه للهجوم من قبل خصوم مستخدمين استخدموا آلة حادة تشبه «قم البطة»، وتلقى الفرعون 18 ضربة اخترقت حتى العظم. وكشف تحليل الهيكل العظمي أن الفرعون مات عن سن يتراوح بين 35 و40 عاماً.

ويشير الشماع إلى أن الملك «سنب كاي» الذي وقت دراسة جامعة بنسلفانيا مقتله 18 طعة، توفي على الأرجح بسبب نزاع على الحكم، إذ كانت الفترة التي ينتمي إليها تتسم بالصراعات والتشرد السياسي.

ولا يزال موت «ثوت عنخ آمون» محل جدل، هل مات مقتولاً أم لا، وهو الأمر المنتظر إعلانه هذا العام، بعد انتهاء الدراسات التي تجري عليه، وفق ما قاله الدكتور زاهي حواس، عالم الآثار المصرية، في محاضرة القاها في صربيا يوم 25 نوفمبر (تشرين الثاني) من العام الماضي.

ويشير الشماع إلى أن الملك «سنب كاي» الذي وقت دراسة جامعة بنسلفانيا مقتله 18 طعة، توفي على الأرجح بسبب نزاع على الحكم، إذ كانت الفترة التي ينتمي إليها تتسم بالصراعات والتشرد السياسي.

ولا يزال موت «ثوت عنخ آمون» محل جدل، هل مات مقتولاً أم لا، وهو الأمر المنتظر إعلانه هذا العام، بعد انتهاء الدراسات التي تجري عليه، وفق ما قاله الدكتور زاهي حواس، عالم الآثار المصرية، في محاضرة القاها في صربيا يوم 25 نوفمبر (تشرين الثاني) من العام الماضي.

الدكتور محمد الخلايلة، وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية بالأردن، افتتح أول من أمس، الدورة العلمية التي تنظمها مديرية الشؤون السائحية، بعنوان «بناء الأسرة المسلمة».

وقال الخلايلة، إن بناء الأسرة المسلمة يعني بناء مجتمع سليم، ولا تكون أمام مجتمع مثالي، مؤكداً على أن دور الأسرة في المعالجة يقدم على دور الوعاظ، تقوم على المودة والرحمة، وهذا يتطلب منا أن نرسخها في الأسرة حتى ترسخ في المجتمع، ونصبح أمام مجتمع راحة ومودة ومحبة وسامح.

• هشام بن محمد الجور، سفير مملكة البحرين في القاهرة، المندوب الدائم للمملكة لدى جامعة الدول العربية؛ استقبله الدكتور أشرف صبحي، وزير الشباب والرياضة المصري، أمس، بمكتبه بديوان الوزارة، لبحث التعاون المشترك على الصعيد الأنشطة والمشروعات الشبابية والرياضية بين البلدين الشقيقين. كما ناقش اللقاء عدداً من الملفات والموضوعات المتعلقة بالتعاون الثنائي بين البلدين.

• ستيفان روماتيه، سفير فرنسا في القاهرة، استقبله أول من أمس، الطيار محمد منار، وزير الطيران المدني بمصر، لبحث سبل التعاون وتعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين في مجالات صناعة النقل الجوي. وأعرب روماتيه عن سعادته بهذا اللقاء، مشيداً بالتعاون الثمر بين البلدين، مؤكداً أن السائح الفرنسي لديه شغف بالحضارة والتاريخ المصري العريق، حيث تعتبر مصر من الوجهات المفضلة لدى الفرنسيين لامتلاكها الكثير من الأماكن السياحية التاريخية والثقافية.

• جمال عبد الرحيم متولي، سفير مصر لدى ماليزيا، شارك أول من أمس، في الندوة التي دعته إليها الجمعية الماليزية لوكلاء السياحة MATA للترويج للسياحة في بعض دول العالم. وألقى السفير كلمة أمام أعضاء الجمعية من وكالات السفر والسياحة، عرض فيها التطورات التي شهدتها قطاع السياحة خلال السنوات الأخيرة، مشيراً إلى جهود الحكومة المصرية لدعم قطاع السياحة، خاصة ما يتعلق بجذب مزيد من الاستثمارات الأجنبية وزيادة أعداد السائحين الوافدين للمقاصد المصرية.

• الشيخ الدكتور عبد اللطيف بن عبد العزيز آل الشيخ، وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد بالسعودية، استقبل أول من أمس، سفير مملكة هولندا لدى المملكة، بوست ريتشيس، وأكد الوزير، أن المملكة ساهمت فعلياً في نشر مبادئ التسامح والتعايش السلمي بين الشعوب، وأتباع الأديان، انطلاقاً من تعاليم الدين الإسلامي الحنيف، التي تركز على الوسطية والاعتدال.

• الدكتور إسحق سدر، وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الفلسطيني، وقع أول من أمس، اتفاقية تعاون مع وزير الاقتصاد الرقمي والريادة بالأردن، مثنى الغرابية، في مجال الاقتصاد الرقمي وتبادل المعلومات والخبرات والمهارات التطبيقية في مجال البريد وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والتشارك لتنظيم مشاريع تطويرية لخدمة هذا القطاع، وثمن سدر تعاون الأردن في رفد وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الفلسطينية بالخبرات، وغيرها من الأمور السياحية الماضية.

كلمات دقتا طمحة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- عاصمة هاواي.
- 2- مطوية لمارتية - مصنع.
- 3- منتج فرنسي - دولة عربية.
- 4- بقرض - للتفسير.
- 5- كان - ضد ظلم.
- 6- ضد جزر - يشاهد «مكوسة».
- 7- مشرق - من الألوان «مكوسة».
- 8- بيمصر - مدينة مصرية.
- 9- ابن - طري.
- 10- ألبان - نظير - ضد ناضج.

الجزء السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- ممثل مصري كوميدى.
- 2- شريان - صاحب نظرية التطور.
- 3- شهر ميلادي - منذب مشهور.
- 4- للتخبير «مكوسة» - شينيد - نظير «مكوسة».

سودوكو

9	5	6			2				
4		5							
6		7	4						
				5					
					2	8			
			8	1		9	4		
7				2	8		6		
			9					7	
1	6		3	7		2			

الحل السابق

3	5	9	4	6	1	8	7	2	
1	6	2	8	7	9	3	5	4	
4	7	8	2	3	5	6	9	1	
8	3	5	9	4	6	1	2	7	
9	1	7	3	8	2	4	6	5	
2	4	6	5	1	7	9	3	8	
7	8	3	6	5	4	2	1	9	
5	9	4	1	2	3	7	8	6	
6	2	1	7	9	8	5	4	3	

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تصلا هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



ليفربول وسياتي وتوتنهام وتشيلسي
تستعد للدراما الأوروبية
قبل تغيير نظامها



مستقل السديري

لا نامت أعين الجبناء

لم أجد إنساناً مطرّب نفسه - أي مسعد نفسه - أكثر من ذلك الإنسان الغريب العجيب الذي سوف أحتكم عنه، ولا أدري هل حديثي عنه ناتج عن الحسد، أم أنه ناتج من الغيرة أو الإعجاب بشجاعته التي تذكّرني بخوفي وجبني وارتبائي منقطع النظير عندما أكون مع امرأة في مكان واحد، فكيف لو كن مجموعة كبيرة من النساء؟! لا شك أنني ساعتها سوف أُولي الأديار فراراً. وتنطبق على ذلك الرجل الذي سوف أطره أمامكم مقولة «كلما حصلت على أكثر زادت سعادتك أكثر»، وهذا هو زيونا تشانا وعمره 69 سنة والذي يعيش في شمال شرقي الهنّد النائي وله 39 زوجة و94 من الأبناء و33 من الأحفاد. وذكّرت تقارير إعلامية أنّ كل هؤلاء يعيشون في بيت من أربعة طوابق ومكون من 100 غرفة في قرية جبلية في ولاية ميزورام الواقعة على الحدود مع ميانمار وبنغلاديش. وقال زيونا: تزوجت ذات مرة 10 نساء في عام واحد. وتتقاسم زوجاته مهجعاً قريباً من غرفة نومها الخاصة. ويقول السكان المحليون إنه يفضل وجود سبع أو ثمان منهن إلى جانبه طوال الوقت. والأبناء وزوجاتهم وجميع أطفالهم يعيشون في غرف مختلفة في ذات المبنى ولكنهم يتقاسمون مطبخاً مشتركاً. وتتبادل النساء مهمة الطهي، بينما تنظف بناتهن المنزل ويقمن بغسل الملابس، ويتولى الرجال العمل مثل زراعة الأرض ورعي الماشية، وتستهلك العائلة المكونة من 167 فرداً نحو 91 كيلوغراماً من الأرز وأكثر من 59 كيلوغراماً من البطاطس يوميًا، وتعينهم على الحياة مواردهم الخاصة وتبرعات من أتباعهم. وفوق ذلك قال: حتى اليوم أنا مستعد لتوسيع عائلتي وأرغب في المضي قدماً في أي زوجة أخرى. وقد التقى مع أولى زوجاته - التي تكبره بثلاث سنوات - عندما كان في السابعة عشرة من عمره وهو يرأس طائفة مسيحية محلية تدعى «تشانا» تُبجّح تعدد الزوجات. وتعتقد تلك الطائفة أنها ستحكم العالم قريباً مع المسيح. الحقيقة أنّ زيونا ذاك رجل ولا كل الرجال، لا يعيش حياته بالطول والعرض فقط، ولكنه يعيشها بالأبعاد الثلاثة أيضاً، وله في كل ليلة قرص وعرس. وهذا النموذج المشوه الذي ذكرته يدين بالمسيحية، وهو بفعله هذا إنما يبدح بطريقة غير مباشرة حجج المعارضين للدين الإسلامي، الذي سمح بتعدد الزوجات ولكنه قيده بشروط منطقية عادلة، لا يقدر عليها إلا من أوتي ضميراً وعقلاً راجحاً. ولا أمك إلا أنّ أقول: لا نامت أعين الجبناء.



الممثلة الأميركية أنا كينديريك تقف أمام المصورين للترويج لفيلم «ترولز وارد تور» في برلين (د. ب. أ.)



سمير عطاالله

المرأة... ثائرة وساقطة تاكسي

أثار الزميل حازم صاعية يوم الأحد الماضي مسألة الخلاف الذي ظهر أخيراً بين مقتدى الصدر والمرأة العراقية التي نزلت إلى التظاهر في بغداد. فقد استنكر السياسي العراقي من مقره الحالي في طهران، المشاركة النسائية في العمل السياسي، وكان قد استنكر من قبل مشاركة الرجال وأقلت عليهم القناصين في مدينة كانت تعرف في أزمنة أخرى بعاصمة الرشيد ومركز الحضارات. ولا شك في أنّ موقف الصدر من المرأة ثابت؛ متظاهراً أم مختبئة، بعكس جميع مواقفه الأخرى، من تحولات العراق ومتغيرات الزمان. المرأة والتظاهر، أو المرأة والثورة، أو المرأة والسياسة، قضية طفت على السطح في مجتمعات كثيرة محافظة مثل الجزائر، أو ليبيا مثل لبنان. والظاهرة ضمن الظاهرة، أنّ جزءاً كبيراً جداً من النساء المعترضات، كن من المحجبات: من طرابلس التقليدية، إلى صيدا، إلى بيروت الأكثر تحراً في العادة من سواها. اعتقادي أنّ المرأة رأت نافذة كبرى فأطلت منها. والموقف القديم منها شائع وسائد في كل الحضارات والثقافات الدينية وغيرها. ويرى المؤرخ البريطاني اليساري إريك هوبزباوم أنّ «مبانئ كبرى ترتاب في المرأة وتصير بصورة قاطعة على منزلتها الدونية، وبعضها، مثل اليهود، يقصي المرأة إقصاءً تاماً تقريباً عن شؤون العبادة الدينية». تتحرّج المرأة فرصها في الحالات الوطنية أو السياسية العامة. ولنا في المجتمع الجزائري مثالان ترد اسمهما في الآونة الأخيرة: جميلة بوحيرد، بطلة الاستقلال التاريخية، واليسارية لوبيرا حنون. لا أنسى ما قالته جميلة بوحيرد قبل سنوات في باريس عندما روت أنها مسافرة إلى نيويورك لزيارة ابنتها وتعليم أحفادها القرآن: «مقول أحفاد جميلة بوحيرد ما يحفظون القرآن». لا تجد سيدتنا الرائعة حرجاً في الإيمان والعمل الوطني الجماعي. ومن حسن الأخبار أنّ مقتدى الصدر أعلن حلّ ميليشياته الرزّاقية قبل أن تكمل مهمتها في قصف المطالبات بإنقاذ العراق من جحيم الفساد. وهو ما نزلت إلى الشوارع بسببه نساء الجزائر ونساء الخرطوم ونساء لبنان في مدنه وقراه وسبوهله وجباله من الصعب سدّ الطرق أمام البشرية. وداثماً هناك باب يفتح المستقبل: في العمل الوطني، في حقل العلم، في الاقتصاد، في الطب وخصوصاً في المبرات. كلما كبر هذا العالم احتاج إلى الشريعة الإلهية بوجود زوجين كما في حكمة سيدنا نوح. كتبت هذه الكلمات ليس بسبب ميليشيات مقتدى الصدر. فليأخذ الرجل وقته، وما من أحد مستعجل على سلام العراق وانتهاء مأساته. كتبتها لأنني شاهدت أمس بالذات سيدة محجبة تقود سيارة تاكسي في بيروت. لا لأن المرأة تحررت: بل لأن الظلم السياسي استعدها هي أيضاً.

البصمة الوراثية تحسم ملف سعودي خطف رضيعاً قبل 20 عاماً



الأب علي الخنيزي (يمين) والابن المختطف موسى (يسار)

والذي تعرّض للاختطاف من كورنثس الدمام في عام 1996. وتجري السلطات تحقيقات مكثفة لكشف ملابسات هذه القضية، كما أعيد فحص الحمض النووي للشباب المختطف ووالده للتحقق من تطابقهما. وشغلت القضية التي كشفت مصير شابين تعرّضا للختطف قبل 20 عاماً الرأي العام في السعودية عموماً، حيث تعتبر من أهم قضايا الاختطاف لأطفال من مستشفيات ومنزلهات في المملكة في فترات متقاربة. ودأب الأب علي الخنيزي على إثارة قضية ابنه باستمرار، في حين كان يؤكد أنه على ثقة بأنه سيلتقي بابنه وأنه ليس بعيداً عنه. قضية الخنيزي، واكبت قضية أخرى لختطف آخر، كان ضحية أخرى للمرأة الخاطفة، حيث أغلقت الأجهزة الأمنية قبل أيام قضية محمد العماري المختطف منذ 24 عاماً والذي عثر عليه مع ذات السيدة، فيما يجري التحقق من هوية شاب ثالث يعتقد أنه «نسيم الحبتور»، وهو مقيم بمني، وقال إن ابنه موسى سيعود إلى أعضائه في أقرب فرصة بعد الانتهاء اعتماداً نتائج التحاليل. وفقدت عائلة الخنيزي وهي عائلة من محافظة القطيف شرق السعودية، ابنها بعد ساعات قليلة من ولادته في عام 1999 في مستشفى الولادة والأطفال (موسى) وينتظر بفرغ الصبر مع زوجته وأبنائه عودة ابنه للمرة الأولى لحضن العائلة منذ اختطافه بعد ساعات قليلة من ولادته.

نتائج تحاليل الحمض النووي بينه وبين والده علي الخنيزي، بعد تطابقها مسبقاً مع الأم واحد أشقائه. وقال علي الخنيزي والد موسى إنه تسلم مستندات نتائج الحمض النووي من قسم الأدلة الجنائية بشرطة المنطقة الشرقية أمس الاثنين بعد 24 ساعة من إجرائها يوم أول من أمس. وقال الخنيزي إن النيابة العامة بعد تسلم نتائج الحمض النووي وجهت خطاباً إلى وزارة

الدمام، عبيد السهيبي أكدت نتائج الحمض النووي «DNA» أمس تطابق عينته تم أخذها من شاب تعرض للختطف وهو طفل رضيع، مع والده المختطف. في خطوة من شأنها أن تسدل الستار على واحدة من أكثر قضايا خطف الأطفال غموضاً شرق السعودية. وبات في حكم المؤكد عودة الابن المختطف «موسى» لأحضان عائلته. بعد تطابق

اضطرابات النوم تدفع النساء للوجبات الدسمة

القاهرة، حازم بدر أظهرت دراسة جديدة صادرة عن باحثين في المركز الطبي بجامعة كولومبيا، أنّ النساء اللاتي ينامن بشكل مضطرب يملن إلى تناول وجبات دسمة، ويستهلكن نظاماً غذائياً أقل جودة، بما يعطي تفسيراً للعلاقة بين اضطرابات النوم وخطر الإصابة بأمراض القلب والسمنة. وكشفت الدراسات السابقة أنّ الأشخاص الذين يحصلون على قدر أقل من النوم، هم أكثر عرضة للإصابة بالسمنة والسكري من النوع 2، وأمراض القلب، وأن العلاقة قد يتم تفسيرها جزئياً عن طريق النظام الغذائي؛ لكن هذه الدراسات من ركزت بشكل ضيق على تأثير جودة النوم. وضممت الدراسة الجديدة التي نشرت نتائجها أمس في دورية «مجلة رابطة القلب الأميركية»، للحصول على صورة أكثر شمولاً لدى النساء، من خلال فحص الارتباطات بين جودة النظام الغذائي العام والجوانب المتعددة بجودة النوم. ويقول بروج اغاروال، أستاذ مساعد للعلوم الطبية بجامعة كولومبيا، والباحث الرئيسي بالدراسة، في تقرير نشره أمس الموقع الإلكتروني للمركز الطبي بجامعة كولومبيا: «النساء عرضة بشكل خاص لاضطرابات النوم في جميع مراحل العمر؛ لأنهن يتحملن في كثير من الأحيان مسؤوليات رعاية الأطفال والأسرة، ويعد ذلك

كارولين فلاك تعرضت لضغط كبير بسبب اتهامها بضرب صديقتها لوم وسائل الإعلام في انتحار مقدمة تلفزيون بريطانية

المناسبة لأعير عن مدى الألم الذي أشعر به وأنا أفقدك كثيراً». وأضاف: «ساكون صوتك جيبتي، أعدك بأنني ساطرح كل الأسئلة التي كنت تريدني طرحها وسأحصل على كل الإجابات، لن تعيدك هذه الأمور لكنني سأحاول أن أجعلك فخورة كل يوم. أحبك من كل قلبي». وقد عثر على كارولين فلاك ميتة في شقتها في شمال لندن وفق ما أعلنت عائلتها التي نشرت بياناً جاء فيه: «يمكننا أن نؤكد أنّ كارولين توفيت اليوم في 15 فبراير (شباط)، وأكد محام في وقت لاحق تقارير إعلامية تفيد بأنها انتحرت، وقد سلطت وفاة كارولين فلاك الضوء على الصحافة التي نشرت على نطاق واسع أخبار توقيف النجمة في ديسمبر. وقد أطلقت عريضة عبر الإنترنت تدعو إلى إجراء تحقيق في دور الصحافة في وفاتها وكذلك عن سوء معاملة» الأمير هاري وزوجته ميغن، حصلت على أكثر من 30 ألف توقيع حتى وقت مبكر من يوم الأحد.

لكن بيرتون نفى المزاعم منذ ذلك الحين وكتب على «إنستغرام» بعد جلسة المحكمة «لم تضربني بمصباح». وهو كتب الأحد على المنصة نفسها: «قلبي محطم. لا أجد الكلمات المعروفة خصوصاً بتقديمها برنامج الواقع «لوف أيلاند»، في مارس (آذار) بتهمة ضرب صديقها لويس بيرتون على رأسه بمصباح فيما كان نائماً في شقتهم في ديسمبر (كانون الأول).



مقدمة البرامج كارولين فلاك (أ. ب.)

«كورونا» يفرّخ عصابات لسرقة ورق التواليت

المدينة، في جعل المتاجر غير قادرة على تلبية طلبات المستهلكين، في الوقت الذي نفذت فيه الكمادات ويكس السكان منتجات التنظيف وورق التواليت والسلع الغذائية الأساسية. وقد تسببت حالة الشراء المدفوعة بالهلع المنتشرة بانحاء

في قلة توفر السلع بانحاء المدينة. وتمكنت شرطة هونغ كونغ من القبض على اثنين من أفراد العصابة واستعادة كل ورق التواليت المسروق الذي يبلغ ثمنه نحو 1700 دولار هونغ كونغ (220 دولاراً أميركياً)، لكن الشرطة ما زالت تطارد لصاً تالفاً، حسب «رويترز». ولم ترد